

2271
·40883
·838

2271.40883.838
Nuqrakar
Shafiyeh sharhi sayyid
'Abd Allah

DATE ISSUED DATE DUE DATE ISSUED DATE DUE

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR>



32101 041909993

شرکت خیریه صحافیہ

شرکتی کتبخانہ تیار کی اور کتب و رسائل عربیہ و ترکیہ غایت صحیح و اہون
فیثانہ نشر اولدینی کبی لہ الحمد اشوبیک اوچیوز اون طقوز سندسی
دخی ﴿ شافیہ شرحی سید عبداللہ ﴾ نام کتابک تصحیحہ دقت و اہتمام
ایہ طبعنہ موفق اولنوب برنجی شعبہ سی حکاکر چارشوسندہ (۴۵)
نومرولی (حاجی حسین افندینک) دکاندہ و ایکنجی شعبہ سی بروسدہ
کاغذجی باشی زادہ اسماعیل بکک و حافظ ابراہیم افندینک و اوچنجی
شعبہ سی قونیدہ چوپور زادہ حاجی ابراہیم افندینک و درنجی شعبہ سی
ادرندہ جامع عتیق قربندہ ملک محمد افندینک و بشنجی شعبہ سی کرہ سوندہ
شہ زادہ اجد افندینک و التنجی شعبہ سی اطہ بازارندہ اورتہ جامع
التندہ عطار حافظ محمد افندینک و بدنجی شعبہ سی عتبادہ صحاف
حاجی محمد افندینک و سکرنجی شعبہ سی آطنندہ صحاف محمد علی افندینک
و طفوزنجی شعبہ سی سالانیکدہ صحاف مصطفی و عثمان رسمی افندیلرک
و اوننجی شعبہ سی طربزونندہ حید افندینک و اونبرنجی شعبہ سی زغترانبولیدہ
حاجی سلیمان و کلجی زادہ حاجی محمد افندیلرک و اون ایکنجی شعبہ سی
ارضرومدہ کورجکی قوسندہ یوسف افندینک و اون اوچنجی شعبہ سی
کوتاہیدہ حاجی علی افندینک دکانرندہ کمرک و مصارفات نقلیہ سی
ضم ایہ استانبول فیثانہ فروخت اولنقدہ در

هر نوع کتب و رسائل پک اہون فیثانہ فروخت اولنوب دکانرہ تشریف
بیوران اصناف و مشتریلریمزک ممنون اولہ جقلری بدیدر

معارف نظارت جلیلہ سنک فی ۲۷ ربیع الاخر سنہ ۱۳۱۹ و فی ۳۰ تموز
سنہ ۱۳۱۷ تاریخ و ۲۵۹ نومرولی رخصتنامہ سیلہ طبع اولنشد

2271
.40883
.838

شافيه شرحى سيد عبدالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى علا بحوله ودنا بطوله مانح كل غنيمه وفضل وكاشف كل عظيمه وازل نعمده على ما اخذ واعطى ونشكره على ما ابلى وابتلى احاط علما بتصريف السنين والشهور وتقليب الايام والدهور انشا الخلق انشاء من غير اخلال وابدأه ابداء بلا روية واعلال لا تصيبه الاوقات ولا ترفده الادوات لا يحويه المكان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان امتنع عن لواحق العيون وعلم ما كان قبل ان يكون والصلاة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة وسراج الامة المنتخب من طينة الكرم المنتخب من ضئى الاقدم وعلى آله وصحبه منائر الدين الواضحة ومناقب العلم الراجحة صلاة مضاعفة بالقدور والاصال سالمة عن مصادمة النقص والاعتلال ما انار فجر ساطع وخوى نجم طالع ﴿ و بعد ﴾ فان من اراد ان يكون له منحة من الكتاب الالهى وفيه عبقة من الكلام النبوى فليصرف عنان همته الى نحو علم الصرف ولكن لا يبرج عليه فيجعله نصب الطرف مشمرا عن ساق الجذ ليغوص في تيار بحار الكتاب الالهى وفرأئده ويتفحص عن لطائف الكلام النبوى وفوائده فان من اتقى الله في تنزيهه واجال النظر في تعاطى تأويله وطلب ان يكمله ديانته

الباء في بحوله و بطوله
للتعمدية اى جعل حوله
عاليا وجعل طوله قريبا
اى جعل قوته عاليا
وجعل انعامه واحسانه
قريبا منه

الطول هنا بفتح الطاء
ومعناه الفضل والازل
بالزاي الساكنة الضيق
وشدة البأس والمنتخب
كالمنتخب وزنا ومعنى
والضئى كزيرج
الاصل والمعدن ويصع
بالصادين ايضا والاقدم
قيل المراد به بونا آدم
٨١ صححه

ويصح له صلته وقرائه وهو غير عالم بهذا العلم فقد ركب متن عمياء وخطب
 خطب عشواء اذبه تنخل العويصات الآبية وتعرف سعة اللغات العربية
 اذ القياسية منها اكثر من السماعية ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف
 في الاخرى وان المختصر للامام العلامة افضل المتقدمين جمال الملة
 والدين ابي عمرو ابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير حجمه بل عباب كثير
 علمه منطوق على دقائق الاسرار العربية محتوي على المباحث التي هي مفتاح
 العلوم الادبية قد كتبت له شرحا مرعيا فيه شريطة الاختصار متجاويا
 عن وصمة الاطالة والاكثر اذا لا يجاز قد ينخل والاطناب قد يدل وايا
 بتلخيص مقاصده ومبانيه كافيًا بالتحليل الفياظه ومعانيه مع ارادات
 سمحها الخاطر وتقييدات هدى اليها الناظر موشها صدره بالقباب
 من اقترحت له ثمة الشرف وعلاها وذلك له كواهل الامارة فركبها
 وامتطها كهف الامم ملك ملوك امراء العالم ليث الوغى وغيث الهدى
 بحسن اعتقاده وبمن اجتهاده ناصر اهل هذه المملكة التي هي موطن
 الامن والسلامة ومهبط الوحي والرسالة في مضاجعهم آمنين واطمأنوا
 في منازلهم ساكنين لا يعمهم الظلم ومضرتهم ولا يصددهم فساد
 القارة ومعرته يستدرون النجيج من عزائمه الثاقبة ويستمدون الفتح من
 الاشرف الاميري العالمي العاهلي المولوي المالكى الكاملى الاشرفى
 الانابكى السببى سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير
 الجبائى جعله الله تعالى موقفا على كشف غمة الغم عن عباده وازالة
 ظلمة الظلم من بلاده وفاؤزا في الدين والدنيا باصناف السعادة وظافرا
 في الاخرى والاولى بالطاف الكرامة ولا زالت اعلام دولته خافقه وغوث
 مكارمه دافقة والله الموفق لتصدق والضواب والحفاظ عن الخطأ
 والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان (قال الشيخ الامام العالم
 جمال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابى بكر المالكى اثنابه الله تعالى الجنة
 ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
 سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألتنى

من لاتسعى مضايقته ولا توافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب
 مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجتبه سائلا متضرعا
 ان ينفع بهما كانفع باختمهما والله الموفق التصريف علم باصول يعرف
 بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب (اعلم ان التصريف تفعيل
 من الصرف وسمى هذا العلم التصريف لكثرة التصريف به في ابنية
 اللغة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات
 ولذلك قال علم باصول لان العلم يستعمل في الامور الكلية والمراد من
 الاحوال هي العوارض المحققة بالابنية بحسب غرض عرض وهي للموارد
 الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذلك قال يعرف لان المعرفة
 تستعمل في الجزئيات والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة
 مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من
 الاصول فبقوله علم باصول دخل فيه غيره من العاوم وبقوله يعرف بها
 احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو وبقوله التي ليست باعراب خرج
 علم النحو ايضا لان علم الاعراب اي العلم بالمعرب والمبني من جهة
 الاعراب والبناء ليس من التصريف فان قلت قد خرج من التعريف
 بقوله احوال الابنية اكثر ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث
 عن اصول تعرف بها نفس ابنية الماضي والمضارع والمصدر والامر
 والاسماء المشتقة ولا يلزم من معرفة احوال الابنية معرفة نفس الابنية
 لان استناد الشيء الى المضاف لا يقتضي استناده الى المضاف اليه وقد يبحث
 عن اصول تعرف بها احكام لاتعلق لها لابنفس الابنية ولا باحوالها
 كالوقف والقلب والاسكان وتجاوز الساكنين والادغام وتخفيف الهمزة
 اذا كانت في الآخر فانه حينئذ لاتعلق له هذه الاشياء لابنفس الابنية
 ولا باحوالها لانه لاتعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير بخلاف ما
 اذا كانت في غير الآخر فانها حينئذ يكون من احوال الابنية فالجواب
 عن الايراد الاول ان الماضي والمضارع والمصدر وغيرها احوال
 عارضة للابنية مثلا اذا قلت طلب ماض فقولك طلب بناء وقولك ماض
 حالة عارضة له كالقلب والادغام العارضين لقال ومد فالمراد من الماضي

قوله بحسب غرض
 عرض وفي بعض النسخ
 بحسب غرض غرض
 فيقال انه امانا كيد او
 تأسيس حذف عاطفة
 وقد يجعل في قوة غرض
 كل غرض بحمل امتياز
 كل غرض عن الآخر
 على معنى الكمال فيهما
 لا يخفى ^{صحيحه}

والمضارع والمصدر مفهوماتها لا مصادقت عليه هذه الاشياء وعن
الابراد الثاني اناسنا انه لا تعتبر في الابنية حالات الحرف الاخير
ولكن لانسم انه لا يقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه يطلق
على احوال بعض الشيء انها احوال ذلك الشيء وبهذا سقط اعتراض
من قال انه لا حاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لا تعتبر في بناء
الكلمة حالات الحرف الاخير واعلم انه ذكر اولاً مقدمة التصريف لانه ذكر
اولاً تعريفه ثم ذكر موضوعه وهي الابنية من حيث يعرض لها الاحوال
المذكورة (ولما كانت الابنية عبارة عن الحروف والحركات والسكنات
على ما عرفت بمبحث اولاً عن الحروف من حيث انها ثلاثة اوا اكثر ومن حيث
انها زائدة او اصلية ومن حيث انها ثابتة او محذوفة ومن حيث انها
ثابتة في مواضعها او مقولة عنها الى غير مواضعها بالقلب ومن
حيث انها من حروف العلة او لا ثم بمبحث في الحركات والسكنات الواقعة
في الاسم الجامد التي لا يحصل باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال

(وابنية الاسم) المتمكن واحترزنا بالتمكن عن المبني كمن وما (الاصول)
احترز به عن الابنية الفروع التي فيها زيادة (ثلاثية) وهي الاصل لان
الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلاثة احرف حرف يتدأ به وحرف يوقف
عليه وحرف يفرق بين المتدأ به والموقوف عليه وذلك لتناهيهما في الصفة
لان المتدأ به يقتضي الحركة والموقوف عليه يقتضي السكون (ورباعية
وخاسية) وانما جوز في الاسم ذلك ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية
لثلاثيهم انه كلمتان ركبنا بناء على ان الاصل ان تكون الابنية ثلاثية
(وابنية الفعل) الاصول وانما لم يذكر الاصول استثناءً بدكرها في ابنية الاسم
(ثلاثية ورباعية) ولا يكون له ابنية خاسية لثقله بالنسبة الى الاسم وذلك
لتضمنه الحدث وزمانه ولاستلزامه الفاعل والغاية والزمان والمكان
(ويعبر عنها) اي عن الابنية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل
(بالفاء والمين واللام) بان يجعل عند التعبير مكان الحروف الاصول
هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من حروف الاصول بالفاء
وعن الثاني بالمين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على

وزن فعل ففعل موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا لهيئة
المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة لمعانيها المفهومة
منها وانما اعتبر هذه الحروف للتعبير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركا
بين جميع الافعال والاسماء المتصاتها لان التصرف فعل وكذا الضرب
وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركا بينهما والمقصود من هذا التعبير
ان يعلم المتعلم معرفة الحروف الاصول والزوائد تغييراتهما بالحركات
المعينة والسكون وليس المراد ان معرفة الاصل من الزائد موقوفة
على التعبير لان التعبير موقوف على معرفة الاصول فلو توقفت معرفة
الاصول عليه لزم الدور (ومازاد) من الحروف الاصول على ثلثة
احرف يعبر عن ذلك الزائد الاصلى (بلام ثانية) كافي الرباعي المجرد من
الاسم والنعل (و) بلام (ثالثة) كافي الخماسى من الاسم فيقال وزن
جعفر ودحرج فعلى ووزن جعمرش فعلى لانه لما حصلت الحاجة
الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر عن الزائد) فى ابنية الكلمة
على الحروف الاصول (بلفظه) كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل
ومفعول فعبر عن الضاد والراء والياء التى هى الحروف الاصول بالقاء
والعين واللام وعن الالف والميم والواو والزوائد بلفظها والمراد من
الزائد ما ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام سواء زيد للعوض عن حرف
او تكثير حروف الكلمة او لاحاقها بغيرها او لافادة معنى زائد فيها
(الا) الحرف (المبدل من تاء الافتعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالتاء)
ولا يعبر بلفظه كفى اذ ذكر فان الدال المبدل من التاء فى اذ تكرر لا يعبر
عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذ ذكر افعلى ولا يقال افعلى اما لبيان
الاصلى اول دفع الثقل بالتلفظ بالمبدل (والا) الزائد (المكرر) سواء كان
(للاحاق) نحو قردد (اولغيره) نحو قطع (فانه) اى فان المكرر يعبر
(بما تقدمه) اى بما يعبر به الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى فى قردد
يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلى لافعل
وذلك لان الحرف الملحق جار مجرى الاصلى فيعبر بما يعبر به الحرف
الاصلى وكما ان الطاء الاولى فى قطع يعبر عنه بالعين كذلك الطاء الثانية

قوله ويعبر عن الزائد
بلفظه كقولك فى ضارب
فاعل وفى مضروب
مفعول وليس المراد من
الزائد ما لو حذف لدل
الكلمة على ما دللت عليه
وهو فيها فان الف ضارب
زائدة ولو حذف لم يدل
الباقى على اسم الفاعل
بل ما ليس بقاء ولا عين
ولا لام سواء زيدت مع
او تكثير الحروف الكلمة
او لاحاقا بغيرها او افادة
لمعنى زائد فيها ثم استثنى
المبدل من تاء الافتعال
فانه يقال وزن اضرب
وازدجرا فاعلى لافعل
افعل اما لبيان الاصل
اول دفع الثقل اء
چارى ردى

يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لا فاعل وذلك لانهم
 قصدوا بهذه الزيادة تكرير ما قبلها فيعبر عنه بما يعبر به ما قبلها
 (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوم تنساء فانه
 يعبر بما تقدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبسا (يثبت) اى
 دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فانفق
 موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه فقوله الا يثبت استثناء
 مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر
 اى المكرر ملتبسا باى حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا
 ومن كونه فصل بينه وبين ما قبله بحرف اولا (ومن ثم) اى ومن اجل
 ان المكرر يعبر بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا يثبت (كان حلتيت)
 وهو صمغ يقال له بالفارسية انكرؤد (فعليلا) والتاء اللحاق بتعديل
 (لافعلينا) مع ان فعليا موجود كعقريت ومع ان التاء من الحروف الزيادة
 (و) كان (سحنون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعشون) وهو
 رأس الحية (فعولوا) والنون فيهما اللحاق بضرور (لافعلوا لذلك)
 المكرر من ازا المكرر يعبر بما تقدمه (ولعدمه) اى لعدم فعلون في كلامهم
 فتحمل على ما ثبت في كلامهم وهو فعلول كغضروف وعصفور
 (وسحنون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (فعلون كعمدون
 وهو) اى وزن فعلون (مختص بالعلم) وانما لا يكون فعلولا وان كان النون
 فيه مكررا (لتدور فعلول) والنادر كالمعوم فكما لا يجوز المحل على ما
 هو معدوم في كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيحمل على ما هو كثير
 في كلامهم فصورة سحنون وان كان على صورة المكرر الا ان هذا دليل لا يدل
 على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه
 (وهو) اى فاعول النادر (صفوق) وهو اسم غير منصرف للعلمية والجمعة
 هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول في كلام العرب معدوما لانادرا قيل
 فعلول غير نادر لوجود خرنوب ايضا بالفتح فاجاب عنه بقوله (وخرنوب)
 بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به (ضعيف) في ثبوت فتح خائه كلام

قف على معنى النادر
والشاذ والضعيف

قوله الاخر عال وقهتار
فيه ان القهتار مضاعف
كالززال والثرثار وانما
الفعال من غير المضاعف
الخر عال والقسطال
والخرطال وسبق الشارح
في هذا الخطب الفاضل
الجار بردي اه قاله
مصححه ذ

والفصيح ضمه في الصحاح الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون
نحو خروب كتور وانما تنحمة العامة وقيل ان خرنوب بالفتح متفرع
على خروب ابدلت النون من احدى الراءين كراهة التضعيف فوزنه
على هذا فعول لافعال واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان
على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف
هو الذي في ثبوته كلام (وسيمان) وهو ماء لبنى ربيعة غير منصرف
للتعريف والالف والنون (فعالان) لافعال وان كان النون فيه مكررا
(وخزعال) يقال ناقة بها خزال اي ظلع (نادر) فلا يحمل سيمان على
فعال لدوره ويحمل على فعالن لكثرة قالوا ليس في كلامهم فعالل من
غير المضاعف الاخر عال وقهتار وهو الحبر واما في المضاعف ففعالل فيه
كثير نحو ززال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (فعالن) لافعال وان كان
النون فيه مكررا لعدم فعالل (وقرطاس) بضم الفاء (ضعيف) والفصيح
الكر في الديوان لم يأت على فعالل بضم الفاء وتسكين العين شئ
من اسماء العرب من الرباعي السالم الامكررا نحو قسطاط وقرطاط
(مع انه) اي ان بطنانا (نقيض ظهران) لان الظهران اسم لظاهر
الريش وبطنان اسم لباطنه وظهران فعالن بيقين لعدم التكرار فيه
فبطنان فعالن ايضا جلا للنقيض على النقيض فلم يتصدوا فيه التكرار
وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون لبناء كافي سكران فاتفق أن وقع
قبلها نون فوقع التكرار (ثم ان كان قلب في الموزون) والمراد من القلب
ههنا ان يجعل واحد من الفاء والعين واللام في موضع الآخر (قلبت
الزنة مثله) اي قلبا مثل قلب الموزون للتنبية بالقلب في الزنة على القلب
في الموزون (كقولك في) وزن (آدراعفل) واصله ادور بالواو جمع دار
قلبت الواو همزة لان الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة
يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي
في موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفالاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة
والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بستة اوجه على ما ذكر (باصله)
اي باصل الموزون المقابوب وهو المصدر ههنا الواحد (كبناء مع النأي)

فانه لما قيل في مصدرها النأي علم انهما مقلوبا نأي بنأي فجعل اللام
 في موضع العين فوزنهما فاع بفاع (و) يعرف القلب (بامثلة اشتقاقه) وهي
 الكلمات التي كلهارجمة الى اصل واحد (كالجاء) وهو القدر والمنزلة
 فان امثلة اشتقاقه وهي التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله
 وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بو اوسا كنة
 الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفافوزنه عئل (والحادي)
 فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء
 في موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف
 فصار الحادو فقلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد كسرة فصار
 الحادي (والقسي) في جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس
 ورجل متقوس يدل على ان اصله قووس قدم اللام الى موضع العين
 فصار قسوو فقلبت الواو ان يائين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما
 مزيدة فصار قسي ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء
 كسرة للاتباع فصار قسيا ٣ ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس
 لان الواحد اصل للجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اي بصحة المقلوب
 يعني اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان
 في احدهما حرف العلة صحيحة من غير اعلال مع وجود علة الاعلال
 فيه في الظاهر وفي الآخر ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ
 الذي فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ الذي لم يكن فيه علة الاعلال
 (كائس) فانه لما قلبت الياء فيه الفاع تحركها وانفتح ما قبلها علم ان
 اصله يئس فنقل الفاء الى موضع العين فوزنه عئل ويعرف القلب فيه باصله
 ايضا هو الياس (و) يعرف القلب (بقاء استعماله كآرام) في جمع رأم
 وهو الظبي الابيض واصله رآم قدم الهمزة على الراء فاجتمع همزتان اولاهما
 مقنوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفاصار آراما و رآم بتقديم الراء
 على الهمزة اكثر استعمالا من آرام فجعل اصلا لان جعل اكثر استعمالا اصلا
 اولى من جعل الاقل (و آدر) في جمع دار على ما عرفت فانه اقل استعمالا
 من ادور (و) يعرف القلب (باداء تركه) اي ترك القلب (الى همزتين

(تنبيه) قد تبين لي بعد
 طبع الملزمة ان ما قلته في
 هامش الصحيفة التي قبل
 هذه ان الفهقار مضاعف
 كالثرثار من بعض الظن
 مني فانه ليس من البناء
 المكرر مثل الخنخال وهو
 ظاهر فسبحان من لا يضل
 ولا يئسى ^{مصححه}

٣ ووزنه فليح قال في الصحاح
 واذا نسبت اليها قلت
 قسوي لانها فلوغ مغير من
 فعول فتردها اليه اه
 جابردي

عند الخليل نحو جاء) واصله جأى لانه اسم فاعل من الاجوف المموز اللام
فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاءى فاعل اعلال
قاص فصار جاء على وزن قال قال لانه لو لم تقلب اللام الى موضع العين
وجب قلب يائه همزة كافي بانع و صار جاء بهمزتين واجتماع الهمزتين
مستكره وقال سيويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدي الى بقاءهما
في الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احدهما
فلا بأس بالاتحاد وههنا كذلك فانه اذا قلبت ياءه همزة اجتمع همزتان
فقلبت الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة ثم يعل
اعلال قاص فصار جاء على وزن قاع وقد يقوى قول الخليل بانه يلزم
على قول سيويه الجمع بين الاعلالين قلب العين همزة واللام ياء ويقوى
قول سيويه بان قلب اللام الى موضع المعين اكثر تغييرا من الابدال

والمصير الى ما هو اقل تغييرا اولى (او) باداء ترك القلب الى منع الصرف
بغير علة على الاصح) من المذهبين يعني لو لم يقلب بالقلب يلزم احد المذهبين
مذهب الفراء ومذهب الكسائي والاصح منهما مذهب السائي فقوله
على الاصح يتعاقب بقوله باداء لا بقوله يعرف لقراء المعنى وذلك لان
ترك القلب لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ في اشياء
ثلاثة مذاهب على ما ذكر ولو لم يقلب بالقلب يكون فيها مذاهبان يلزم
من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ما تبين (نحو
اشياء فانها الفعاء) عند الخليل وسيويه واصلها شياء على وزن فعلاء
فقدمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء ٣ كراهة اجتماع الهمزتين
بينهما الف وهو حاجز غير حصين (وقال الكسائي انها افعال) جمع شئ
(٢) ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف
بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لا يكون فيه علة منع الصرف الا انهم
منعوا من الصرف تشديها لها بفعلاء اولظنهم انها على فعلاء والثاني
جمعه على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال (وقال الفراء) انها
(افعاء واصلها افعلاء) قال ان شياً في الاصل شئى على وزن فيعل
فيخفف كما خفف بين ثم جمع على افعالا كما جمع بين على انباء ثم حذف اللام

٣ فقالوا اشياء بزنة

لفعاء جيار بردى

٢ لان فعلا يجمع على افعال

كقول على اقوال جيار

برى

من اشياء ملاذ كرامن كراهة اجتماع الهمزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم
 على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه حذف الهمزة من غير قياس يقتضى
 ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه وجمعها
 على اشاوى وافلاء لا يجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائي اصح
 هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل
 وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجوه
 وهو القلب وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزمهما شئ مما
 يلزم الكسائي والقراء لان منع صرفها لاجل الف التانيث وتصغيرها
 على لفظها لانها اسم جمع لاجع وجمعها على اشاوى لان فعلاء يجمع
 على فعالى كعجرا وحصارى (وكذلك الحذف) فانه ان حذف شئ
 من الموزون حذف ايضا من الزنة ما يقابله (كقولك في) ووزن (قاض فاع)
 فكما حذف اللام من قاض حذف من فاعل (الا ان يبين فيهما) اى
 في المقلوب والمحذوف بان يقال وزنهما في الاصل كذا فيقال وزن آدر
 في الاصل افعال ووزن قاض فاعل ﴿ وتنقسم انية الاسم والفعل
 (الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه) اى في حروف اصوله (حرف علة)
 وهى الواو والياء والالف انما سميت حروف علة لانهما تتغير بالحذف
 والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عنه مجاورتها لما يخالفها
 من الحركة والحرف فهى كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال
 وانما قلنا في حروف اصوله لئلا يدخل فيه نحو زمان وظريف وعجوز
 (والصحيح بخلافه) وهو الذى لا يكون في حروف اصوله حرف علة
 ويدخل في تعريف الصحيح الهموز والمضاعف (المعتل) وهو على ما
 ذكره خمسة انواع (بالفاء) وحده (مثال) المماثلة الصحيح فى الماضى
 واسم الفاعل والمفعول فى عدم الاعلال نحو وعد واعد موعود مثل
 ضرب ضارب مضروب والمماثلة امره من الاجوف فى الزنة نحو وعد
 كاتقول بيع (و) المعتل (بالمين اجوف) وانماسمى بذلك لمشابهة ما
 لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه فى حكاية النفس
 من الماضى على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب

عند التصريف في الابتداء بها عند تصريف الماضي والمضارع والاجوف
 فيها على ثلاثة احرف فسمى لذلك ذا الثلاثة (و) المعتل (باللام منقوص)
 اقصان حرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغزو ولم يغز (وذو الاربعة)
 لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت (و) المعتل (بالفاء
 والعين) نحو ويل ويوم لا يجي في الفعل (او بالعين واللام) نحو طوى
 (لفيف مقرون) لالتفات حرفي العلة فيه مع اقترانهما (و) المعتل (بالفاء
 واللام لفيف مفروق) لالتفاتيهما مع اقترانهما نحو وقي (والاسم الثلاثي
 المجرد) لا المزيد فيه (عشرة ابنية) بحسب الاستعمال (والقائمة)
 العقلية فيه (تقتضي اثني عشر) بناء لان الفاء له ثلاثة احوال الفتحة والضممة
 والكسرة ولا يكون له سكون لعدم الابتداء بالسكون او لتعسره عند البعض
 وللعين الحركات الثالث والسكون والحاصل من ضرب ثلثة في اربعة
 اثني عشر وانما لم تعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاعراب
 ولا تقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (سقط) من الاثني عشر بناء
 بنا آن (فعل) بضم الفاء وكسر العين (وفعل) بكسر الفاء وضم العين
 (استقلا) للخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان
 ثقيلتان متباينتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اثقل من فعل
 لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضمة الى مادونه في الثقل وهو الكثرة
 وانما كانت الضمة اثقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة
 فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة وامان نحو يضرب فانه وان كان
 فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به لان الضمة عارضة وكذا
 نحو ضرب لان البناء عارض لانه مجهول يضرب او تقول لما كان آخره
 مبنيا على الفتح لم يستقل هذا الخروج من الضمة الى الكسرة استقلا
 حيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد استعمل هذان البناءان
 نحو الدئل والحبك فاجاب عنه بقوله (وجعل الدئل) وهو علم لقبيلة
 (منزولا) من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به
 فان قلت اذا كان اسم الدويبه شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس لاعلم وح
 لا يكون منقولا لانه لا ينقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لان اسم انه حينئذ

قوله فان قلت الخ مبنى
 على مجيئ الدئل اسما
 لدابة يقال لها ابن آوى
 فيكون اسم جنس مقلولا
 من فعل وضعفه الجار
 بردى وقال انه شاذ
 فتصدي الشارح هنا
 للجواب عنه كما يظهر
 من المراجعة اه قاله
 مصححه

٧ وانما هو قليل لكنه
 مع قلته قد جاء منه
 قدر صالح كقوله عليه
 السلام ار الله نهاكم
 عن قيل وقال وبرى
 عن قيل وقال على ابقاء
 صورة النمل وكذا
 قولهم اعيتني من شب
 الى دب ومن شب الى
 دب اى من لدن شبت
 الى ازديت على العصا
 كفى شرح الشيخ رضى
 اه مصححه

يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة او نقول لانسلم انه حينئذ
 لا يكون منقولاً من الفعل او نقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون
 شاذاً لا يعتد به ٧ (والحبك ان ثبت) فمحمول (على تداخل اللغتين)
 بالضميتين والكسرتين قال ابن جنى انهما لغتان بمعنى وهو بكسر كل شئ
 كالرمل والماء اذا مررت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضميتين جمع الحباك
 وبالكسرتين ان ثبت مفرد والتداخل انما يتحقق اذا تحددت معانيها
 (في حرفي الكلمة) وهما الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك
 بالكسرتين فلما كسر الحاء غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة
 وهى الحبك بالضميتين فترك الحاء مكسورة وضم الباء واذا كان من التداخل
 لا يكون موضوعاً مستعملاً فلا يرد النقص به (وهى) اى الابنية العشرة
 وابتداءً فى التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاحوال الاربع فى العين ثم بالمكسور
 مع الاحوال الثلث فى العين ثم بالضموم كذلك (فلس و فرس و كتف
 وعضد و حبر و عنب و ابل و قفل و صرد و عنق و قد يرد بعض)
 من هذه الابنية (الى بعض ففعل) بفتح الفاء وكسر العين (مما تانيه حرف
 حلق كفتحذ يجوز فيه) ثلثة اوجه (فتحذ) بحذف كسرة العين وذلك
 لاستكراههم الانتقال من الاخف وهو الفتحمة الى الانقل وهو الكسرة
 فى التلافى المطلوب منه التخفيف باصل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال
 من الاخف وهو الفتحمة الى ما هو اخف منه وهو السكون (وفتحذ) بكسر
 الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف اقوى الحركتين
 وهى الكسرة فنقلوها الى الفاء (وفتحذ) بكسر الفاء والعين وذلك القوة
 حرف الحلق فيجعل ما قبله متابعه فى الكسرة وانما عدل فيه من الاخف
 وهو الفتحمة الى الانقل وهو الكسرة لمحصل نوع آخر من التخفيف
 وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يعمل
 فى جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحمة الى الكسرة وانما جعل فتحذ
 بفتح الفاء وكسر العين اصلاً لانه اكثر وقوعاً فى الاستعمال من اخواته
 فكان بالاصالة اولى (وكذلك القفل) اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق

فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشهد) وانما ذكر الفعل ههنا مع انه ليس
 هذا موضع ذكره لاشترائه مع الاسم في هذا التفريع (ونحو كتف)
 مما كان يفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثابته حرف حلق (يجوز فيه)
 وجهان من التفريع (كتف) بحذف كسرة العين (وكتف) بنقل
 كسرة العين الى الفاء بعد نزاع قبحته وانما لم يحز فيه الاتباع لان كسرة
 غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان
 يفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفريع (عضد)
 باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد بنقل ضمة العين الى الفاء
 عند الاكثر لثقل الضمة (ونحو عنق) مما كان يضم الفاء والعين
 (يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستئصال الضمتين (ونحو ابل وبلز)
 مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبلز) بحذف كسرة العين
 لاستئصال الكسرتين وقوله (ولانث لهما) اي لابل وبلز قيل معناه
 انه لم يجزى في كلامهم فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات
 على ما روى من البصريين وقيل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكتف
 وقيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابد بالبدال واذا كان بالبدال يستقيم
 قوله اولا ثالث لهما اي في الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين
 في الصفات الاخر فان امرأة ابد اي ولود واثان بلز اي ضخم هكذا
 قال ثعلب واما الاسم فيجوز غير ابل نحو ابط واطل وحبك وقيل معناه
 ان فعلا بالكسرتين كثير في كلامهم لكن انما يجوز اسكان العين
 في ابل وبلز لاني غيرها وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض اخر
 كلامه اوله وذلك لان قوله نحو ابل يدل على انه يجوز الاسكان
 في غير ابل وبلز ايضا وقوله ولانث لهما يدل على انه يجوز الاسكان
 في غيرها (ونحو قفل) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قفل)
 بضم العين لاتباع الفاء على رأى (لمجى) عسر ويسر) بضم الفاء والعين
 فيهما وما فرعان على عسر ويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا
 منهما بضمتهما والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك
 لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجى عسر ويسر فلا يدل على

انهم فرعان على عسر ويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف
 اكثر استعمالا فان الاستتقال في الاصل قد يؤدي الى ترك استعماله اصلا
 كافي يقول فلا ينكر اداؤه الى قلة استعماله (والرابعي) المجرى ابنية
 (خمسة) استعمالا والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ثمانية واربعين بناء
 حاصلة من ضرب الاثني عشر في اربعة وهي احوال اللام الاولى
 لكن لم يأت منه الا ما ذكره امالاحتراز عن التقاء الساكنين اولدفع
 الثقل اولتوالي اربع حركات (جعفر) وهو النهر الصغير وهو فعل
 بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو فعل
 بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين (وبرثن) وهو مخلب الاسد
 وهو فعل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر الفاء
 وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسي معرب وكسر الهاء لفة (وقطر)
 وهو مانصان فيه الكتب وهو فعل بكسر الفاء وفتح العين وسكون
 اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة بناء سادسا فعلن
 بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى (نحو جحدب) بفتح الدال
 وهو نوع من الجراد واماسيويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن
 فان قلت قد جاء الرابعي اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها اجارة
 وعلبط وهو قطيع من الغنم والغليظ من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله
 (واما نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات) الرابع فيهما (جهلما
 على باب جندل وعلابط) وذلك لان تواليهما في فوض في كلامهم فهما
 من مزيد الرابعي (وللخماسي) المجرى ابنية (اربعة) والقياس يقتضي
 ان تكون له مائة وانسان وتسعون بناء على ضرب الثمانية والاربعين
 في الاحوال الاربعة للام الثانية وانما اقتصر على الاربعة لما ذكرنا
 في الرابعي (سفرجن) وهو فعل بالفتحات مع سكون اللام الاولى
 (وقرطعب) وهو فعل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى
 وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطبة ولا قدعلة ولا سعة ولا معة
 اي شيء قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا يدري اصولها (وججرش)
 وهو فعل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية

قوله وهو مانصان فيه
 الكتب ومنه يقال
 (ليس يعلم ما بي
 القمطره ما العلم الا
 ماوى الصدر) وهو
 نظم اه صححه

وهو الجوز الكبيرة (وقد عمل) وهو فعال بضم الفاء وقح العين
 وسكون اللام الاولى وتمر اللام الثانية ولا يجي للاسم ان يمكن بناء اقل
 من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه
 حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو
 قرع بلانة (ولمزيد فيه) من الثلاثي والرابعي (ابنية كثيرة) الا ان المزيد
 فيه من الثلاثي اكثر من الرابعي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة
 الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها
 امثلة كبر العين او اللام او الفاء والعين او العين واللام التي من جنسها تكون
 واحدة واثنين وثلاثا واربعا وواحدة ماقبل الفاء وما بين الفاء والعين
 وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان تقع متفرقة
 او مجتمعمة بخلاف الرابعي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع الحرفين في وسطه
 ولذا تنقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلثة احرف في وسطه فلا يزداد
 فيه الا زيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت الزيادات
 في قرع بلانة نوادر والى ما ذكرنا اشار بقوله (ولم يجي في الخماسي الا)
 ابنية بخسة (عضر فوط) وهو العظاية الذكر (وخز عييل) وهو
 الاباطيل والخز عييلة ما ضحكك به القوم يقال هات بعض خز عييلتك
 (وقرط بوس) بكسر القاف وهي الداهية (وقبعثرى) وهو العظيم الخلق
 والانتى قبعثرة والقهايست للخالق لكونها سادسة ولا بناء فوق الخماسي
 فيلحق به ولا للتأنيث ليجي قبعثرة ولو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر
 وانما زيد الالف فيه نظر الكثير الابنية قال المبرد الالف فيه لخالق بنات الخمسة
 بنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسي
 حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ما قاله السيرافي وهو انه قد زعم
 بعض الناس ان قبعثرى لو كان في الكلام سداسي اصلا لكان ملحقا به
 (وخندريس) وهو الخمر القديمة ومنه حنطة خندريس للعتيقة وقوله
 (على الاكثر) قيد في خندريس وذلك لانا اكثرهم جعل النون اصلية
 فتكون من مزيد الخماسي ووزنه حينئذ فعليل واستدل عليه بانه اذا تردد
 في حرف بين ان يكون اصليا وزائدا فالاصل هو الاصل وقال بعضهم

ان الوزن زائدة فيكون من مزيد الرباعي ووزنه حينئذ فعليل واستدل
 عليه بانه اذا تردد لفظ بين وزنين غير موجودين في ابنتهم على تقدير
 اصالة حرف منه وزيادته في ابنتهم كان جعله زائدا اولى لان الزيادة
 دخول ما ليس باصل في الكلمة فيكون الاصل اولى بان لا يثبت فيه وزن
 مجهول (ولفرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهي المباحث
 المتعلقة بتلك الاحوال وفصلها ليبين انحصار ابواب التصريف فقال
 ﴿ واحوال الابنية قد تكون للحاجه ﴾ المعنوية وهي ما يتوقف عليه
 فهم المعنى او للحاجة اللفظية وهي ما يتوقف عليه التلفظ باللفظ و اشار
 الى الاول بقوله (كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول
 والصفة المشبهة و افعال التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان
 والآل والمصغر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء احوال عارضة للابنية
 للاحتياج المعنوي على ما عرفت و اشار الى الثاني بقوله (والتقاء الساكنين
 والابتداء والوقف) فان التلفظ باذهب اذهب من غير تحريك الباء متعذر
 وكذا الابداء بالساكن متعذر او متعسر وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن
 من حيث الصناعة وان كان ممكنا من حيث اللفظ (وقد تكون) احوال
 الابنية (لتوسع) في الكلام والتفنن لاحتياجهم الى ذلك خصوصا
 في الاسجاع والفواصل والقوافي (كالمقصود والممدود وذى الزيادة) التي
 لم تكن الزيادة فيها المعنى (وقد تكون) احوال الابنية (للمجانسة كالامالة)
 فانها لا يثبت المناسبة (وقد تكون) احوال الابنية (للاستتقال كتخفيف
 الهمزة) بالحدف والقلب (والاعلال) لحروف العلة (والابنار والادغام
 والحدف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستتقال (الماضي
 للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية) وضا (فعل وفعل وفعل) وذلك لان لقاء
 الفعل حالة واحدة وهي الفتحمة تلحقها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه
 الابتداء بالثقل في اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف
 اولى ليحصل للتكلم العذوبة في اللفظ ويصغى السامع اليه لانس
 السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء

فيه بالثقل واما نحو شهد بكسر الفاء وضرب بضمه فليس الابتداء به
 في اصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لان اصل شهد شهد بفتح الفاء
 وكذا الاصل في ضرب ضرب ولعين الفعل ثالثة احوال الفتحمة والكسرة
 والضمة ولا يكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لانه اذا اتصل
 بالفعل الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة المتحركة يجب اسكان لامة
 لثلاثي والى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفعل والفاعل
 بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان
 العين ساكنا لزم اجتماع الساكنين فحينئذ يكون للفاء حالة واحدة وللعين
 ثلثة احوال واذا ضرب واحدة في ثلثة يحصل ثلثة واما ليس بفتح الفاء
 وسكون العين فليس من اينته وضا ٤ وانما كان في اصل الوضع بكسر
 العين فسكن العين (ثم ذكر لمتفوح العين اربعة امثلة لانه يجي * متعديا
 وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه يجي * مضموم العين ومكسوره
 فقال (نحو قتله) متعد ومضارعه بضم العين (وضربه) متعد
 ومضارعه بكسر العين (وقعد) لازم ومضارعه بضم العين (وجلس) لازم
 ومضارعه بالكسر وانما لم يذكر ما كان مضارعه بفتح العين لان يفعل
 بفتح العين مضارع فعل بفتحها كان في اصل عندهم بكسر العين
 او بضمه وانما فتح لاجل حرف الحاق (ثم ذكر لمكسور العين اربعة امثلة
 ايضا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعه مفتوح
 او مكسور فقال (وشربه) متعد ومضارعه مفتوح العين (ووقفه)
 متعد ومضارعه مكسور العين (وفرح) لازم ومضارعه مفتوح العين
 (ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) انما ذكر لمضموم العين
 مثلا واحدا لانه لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا مضموم العين
 (وللمزيد فيه) من الثلاثي (خمسة وعشرون) بناء (ملحق بدحرج) والمراد
 من اللاحق ان تزيد زيادة في بناء تلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتصرف
 تصرفه في عدد الحروف وحركاتها وجميع تصاريفه وليس المراد
 من زيادة اللاحق ان لا يكون لمعنى اصلا على ما قيل لان معنى حوقل
 وشمل يخالف لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لا تكون تلك الزيادة مطردة

٤ بل قيل انه حرف
 وانصحح الذي عليه
 الجمهور فعليته لقبوله
 التائين ا ه قاله
 معجمه

في افادة معنى كزيادة الهمزة في اكرم وتكرير العين في كرم وزيادة الالف
 في فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها للالحاق وان صار اللفظ
 واسطتها على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان آخر الا يجوز
 حملها على النرض اللفظي مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوي
 والمحقق بدخرج على ستة اقسام في الاغلب لانه اما بتكرير اللام او بزيادة
 الواو او الياء بعد الفاء او بزيادة الواو او التون بعد العين او بزيادة الياء
 في الآخر (نحو شملل) اي اسرع (وحوقل) اي كبر وقتر عن الجماع
 (وبيطر) اي عمل البيطرة من بطرت الشئ ابطره اي شققته ومنه سمي
 البيطار (وجهور) اي رفع صوته (وقانس وقلسى) يقال قلنسته
 وقلسينته اي البسته القلنسة وفي الف قلسى خلاف قيل انه للالحاق
 وقيل ان الالف لا يكون للالحاق اصلا واصلا في نحو قلسى ياء قلبت الفاء
 وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واعل نحو ساقى
 بقلب يائه الفاء لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن المحقق بالادغام
 بخلاف القلب في الآخر فانه لا ينكسر وزن المحقق به لان حركة الآخر
 وسكونه لا يعتبران في الوزن (وملحق تدخرج نحو تجلبب) اي ليس
 الجلباب (ونجورب) اي ليس الجورب (وتشيطان) اي صار كالشيطان
 في تمرده (وترهوك) اي تبخر (وتمسكن) اي تشبه بالمسكين باظهار
 الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هي من قبيل
 التوهم كانه توهم ان ميم مسكن فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس
 ان يقال تسكن واعلم انه ليس الحاق نحو تجلبب بتدريج بواسطة
 تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير اللام بدخرج ثم الحق بدخرج
 بزيادة التاء في اوله وانما هو ملحق بدخرج ثم زاد عليه ما زاد على دخرج
 وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدخرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان
 زيادتها مطردة في افادة معنى المطاوعة فان تفعل مطاوع فعمل نحو
 دخرجته فتدخرج (وتنافل وتكلم) فانها عنده وعند جبار الله ملحقان
 بتدريج لموافقتهما له في جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما
 وهى التاء والالف في نحو تنافل والتاء والتضعيف في نحو تكلم مطردة

لافاذة معان على ما سيجي انشاء الله تعالى ولان الادغام في نحو تمام
 دليل على عدم الالحاق (و ملحق باحرنجم نحو اقمس) اى رجوع وتأخر
 (واسلتي) يقال سلقته اذا قبضته على ظهره فاسلتي والكلام في الهمزة
 والنون فيهما كالكلام في تاء تجلب في انهما ليستا للالحاق كما ان التاء
 كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه في جميع تصاريفه
 على وزنه لانه يجب في الملحق ان يكون وقوع حروف الاسول والزوائد
 مواقعا في الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم ليس كذلك
 لافي الاصول ولا في الزوائد لان الزيادة في احرنجم همزة في اوله ونون
 بعده وفي نحو استعلم همزة وسين وتاء في اوله فابن احدهما عن الاخر
 ولان الزوائد في نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان (وغير ملحق
 نحو اخرج وجرب وقاتل) وليست هذه الثلاثة ملحقه بخرج وان كانت
 على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهي الهمزة والتضعيف والالف لافادة
 معان ولان الادغام في نحو امدو جاب دليل على انهما غير ملحق بخرج
 (وانطلق واقتدروا استخرج واشهب واشهب) من الشبهة (واغدودون)
 يقال اغدودون الشعراى طال وتم وهو ليس بملحق باحرنجم وان كان
 موازنا له في جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع في العين والتكرار في الملحق
 من الفعل اسميا يكون في اللام وقيل انه ملحق باحرنجم نظرا الى مجرد الزيادة
 والتكرار (واعلوط) يقال اعلوطت البعير اذا تعلقت بعنقه وعلوته
 وفيد ايضا خلاف قبل انه ملحق باحرنجم وقيل انه غير ملحق به (واستكان)
 اى ذل وخضع (قيل) انه (افتعل من السكون فالد) وهو الالف التي
 زيدت لاشباع فتحة الكاف (شاذ) قيل لو كانت زيادة الالف لاشباع
 الفتحة لما ثبتت في جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا يجوز
 ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا في مكان وهو منفعل من الكون
 امكنة واما كن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم لثباته في جميع
 تصاريفه (وقيل) انه (استفعل من كان) واصله استكون قلبت الواو
 الفا اى تحول من كون خلاف الذل الى كون الذل وقيل انه استفعل
 من الكين وهو لم داخل الفرج اى صار مثله في الحفارة (فالد) وهو

قوله جاب من الجباب
 بمعنى المفاخرة تقول
 جابى جابا فجيته اى
 فاخرنى فقلبتاه
 معجمه

الالف المنقلبة عن الواو اولياء التي هي عين الفعل (قياس) ولما ذكر
 ابواب الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرابعي اراد ان يذكر ما يختص بكل
 واحد منها من المعاني او يغلبه على الترتيب الا انه لم يذكر من مزيد
 الثلاثي وحواسه وعشرون بناء الائمة اينية افعال وفعل وفاعل
 وتفاعل وتفاعل وانفعل واستفعل فلم يذكر جميع اينية الملحق غير
 تفعل وتفاعل لانه ليس في الاحق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير
 الملحق افعال وافعل وافعل وافعل لانه ليس لها معنى غير المبالغة
 فقال ﴿ ففعل ﴾ بفتح العين (لمعان كثيرة) لاتنضب فانه لا يجي غير فعل
 بمعنى من المعاني الا وقد يجي فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف اينية
 الافعال واللفظ اذا خف كثر استعماله (وباب المبالغة) وهو ان يغلب احد
 المشاركين في معنى المصدر على الآخر (يبنى على فعلته افعله) بالضم
 يعني اذا كان الفعل بين اثنين وغلب احدهما على الآخر يرد ذلك الفعل
 من باب المفاعلة الى باب نصر سواء كان في الاصل منه او لا ويجعل الغالب
 فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان في الاصل
 متعديا او لا زما قال سيويه هذا مسموع كثير وليس بقياس (نحو كارمني
 فكرمه اكرمه) وانما يرد الى فعل لكثرة معانيه وانما خص من ابوابه بالرد
 على ما كان عين مضارعه مضموما لان الفعل من هذا الباب قد جاء كثيرا
 بمعنى المبالغة نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثرة وهو الغلبة بالكثرة
 والقهر وهو الغلبة بالقهر فنقل من غير هذا الباب عند ارادة المبالغة
 اليه ولان الاصل في الافعال الحدوث والتجدد فيكون فعل بفتح العين
 اصلا بالنظر الى فعل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على
 افعال غرائر وطبايع فيدل على لزوم مد اولاتها لان ما يقتضيه الطبع
 يدوم بدوامه فيبني ماضي باب المبالغة على فعل بالفتح لرعاية حرف
 الاصل من حيث انه يدل على الحدوث ومنسارعه على يفعل بالضم
 من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه لزم
 اثر الغلبة وهو القهر (الاباب وعدت) وهو المثال سواء كان واويا او يائيا
 (و) باب (بعث) وهو الاجوف اليائي (و) باب (رميت) وهو الناقص

اليائي (فانه) اي فان باب المغالبة (على فعلته افعله بالكسر) ولم ينقل الى يفعل بالضم نحو واعده فوعده اعدده ويايته فبعته ابيعه وراميته فرمته ارميه اما المثال وكذا الاجوف والناقص اليائين لا يجيئان من باب نصر لانه لوجه في باب باع ورمى يبيع ويرى يضم العين فيهما لزم قلب الياء واو ابعده اسكانه ونقل حركته الى ما قبله في الاجوف وحذفها في الناقص فيلتبس اليائي منهما بالواوي ولا يجوز ان يكسر الفاء والعين فيهما بعد اسكان الياء لثبتي الياء على جعلها لانه لا يعلم حينئذ انه في الاصل يفعل بالضم فنقل الى يفعل بالكسر لابقاء الياء لو كان مكسور العين في الاصل فيلتبس بشاء يفعل بالضم ببناء يفعل بالكسر ومراعاة الابنية اولى من التفرقة بين اليائي والواوي (و) روى

(عن الكسائي في نحو شاعرني) مما عينه اولامه حرف حلق (فشعرته اشعره بالفتح) لاستئصال حرف الحلق وعند الاكثرين يبنى باب المغالبة اشعره بالفتح) لاستئصال حرف الحلق وعند الاكثرين يبنى باب المغالبة على باب نصر لان وجود حرف الحلق في احد الموضوعين لا ينافي ضمة العين في المضارع لمجيء يفعل بالضم مع وحد حرف اول حلق في احد الموضوعين (وفعل) بكسر العين (تكثر فيه العلل والاحزان

واضدادها) اي اضداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعاني تجيء في غير فعل الا انها فيه اكثر منها في غيره وليس معناه ان يجيئها فيه اكثر من يجيء غيرها على ما ظن (كسقم ومرض) فانهما من

العلل (وحزن) من الاحزان (وفرح) من ضد الاحزان (ويجىء الالوان) نحو شهب (والعروب) نحو عور (والحلى) نحو بلج (كلها عليه) اي جميع هذه المعاني انما تجيء على فعل بكسر العين لاعلى غيره (وقد جاء ادم وسمر

وعجف وحق وحرق وعجم وور عن بالكسر والضم) فان هذه افعال السبع وان كانت كاذبة من المعاني الا انه يجوز في عينها الكسر والضم (وفعل)

يضم العين (لافعال الطبايع) وهي الافعال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهي القوة الموجودة في الشيء التي لاشعورها بما يصدر عنها وخص الضم لها لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه الافعال

الحلى كالي جمع
الحلية بمعنى الصفة
مثل الجزية
والجزى وقوله بلج
معناه صار ابلج
مصححه

منها كان ضم الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو افعال
 الطبايع كالصغر والكبر فانهما لما اختلفا باختلاف الاحوال والاوقات
 لم يجعلاهما من افعال الطبايع بل من نحوها (كحسن) والحسن تناسب
 الاعضاء على ما ينبغي (وقبح) هما من افعال الطبايع (وصغر وكبر) هما
 من نحو افعال الطبيعة (ومن ثم) اى ومن اجل ان فعل الافعال الطبايع
 (كان لازما) غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت
 للطبيعة لم يكن لها تعاقب بغير من صدر عنه فلا تقتضى متعلقا سواء
 فان قلت رجب من باب فعل بالضم مع انه متعد في قولهم رجبك الدار
 تعديته الى المفعول الذى هو الكاف فاجاب عنه بقوله (وشد رجبك
 الدار اى رجبك الدار) فلما كثر استعماله حذف حرف الجر تخفيفا
 فهو غير متعد في الحقيقة وقيل انما جعل متعديا لتضمنه معنى وسعتك الدار
 ووسع متعد فان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سدته وقلته فانهما
 متعديان والاصل فيهما سوده وقواته بضم العين عند الكسائي نقلت
 ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فاجاب عنه بقوله
 (واما باب سدته) واراد به كل فعل ماضيه على فعل بفتح من الاجوف
 الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فالصحح ان الضم
 اى ضم الفاء فيه (لبيان بنات الواو) وذلك لانه لما حذف الالف منه
 عد اتصال هذا الضمير به ضم الفاء ليدل على انه واوى (لالتقل) اى
 ليس الضم فيه ضم النقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب كرم
 (وكذلك باب بعته) الصحيح ان الكسر فيه لبيان بنات الياء من الواو
 وليس الكسرية للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لاشك ان نحو
 سدته وبعته كانا في الاصل بفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب
 لالفاظية ولا معنوية اما الاول فلان الغرض من النقل انما هو اقسام
 الدلالة على ان احدهما واوى والاخر يأتى وهذا الغرض يحصل من
 ضم الفاء في الواوى وكسرها في اليائى بمذقلب الواو والياء الفاء وحذف
 الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلان معنيهما لم يتغيرا عما كانا عليه

البنات بالكسر اصله
 بنات جمع بنية حذف
 اللام على غير القياس
 (صافيه)

قبل النقل الى باب كرم وورث وهما في الاغلب مختصان بمعنى يخالف
معنى فعل يفتح العين فان قلت لو كان الضم في باب سدته للبيان لوجب
الضم نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفا وحذف الله ابيان انه
واوى كماوجب في نحو سدته ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضمومة
وانما هي مكسورة علمنا ان كسرتها هي كسرة عينه المنقولة منها
اليها فوجب ان يكون ضمها فاه نحو سدته ايضا منقولة من عينه الى الفاء

ليستوى الباب في الاعلال فاجاب عنه بقوله (وراعوا في باب خفت بيان
البنية) والوزن لانه في الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فائه وحذفت
العين لالتقاء الساكنين او تقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفاء ليستوى
الباب في الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه
على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى والياءى فترك
التفرقة بينهما في فعل بكسر العين فقليل في خاف وهاب خفت وهبت
لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه
المختص به وانما يراعوا في باب سدته بيان البنية بعين هذه العلة لعدم
امكان الدلالة على البنية فيه لموافقة حركة العين حركة الفاء فان
اختلاف اوزان الفعل الثلاثى بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية

في فعل يفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى والياءى (وافعل للتعدية
غالبا) اى تعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول لمعنى الجعل فان الهمزة
احدثت في الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثى
مفعولا لافعل فان كان الثلاثى لازما صار متعديا الى مفعول واحد
وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل
والثاني مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى
ثلاثة اولها مفعول الجعل وهو فعلان اعلم وارى (نحو اجلسته)
اى جعلته جالسا (ولتعريض لشيء) وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله
معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولاً (نحو ابنته) اى عرضته
لابيع (واصيرورة ذا كذا) اى لصيرورة الشيء وهو فاعل افعل
صاحب شيء وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل

(نحو اغد البعير) اى صار ذغداة او يصير صاحب شئ هو صاحب اصل
 الفعل نحو اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب (ومنه) اى من افعال
 التى لصيورة (احصد الزرع) وانما فصله عنه بقوله ومنه لان اصل
 الفعل حاصل للفاعل فى نحو اغد البعير بخلاف احصد الزرع فانه
 غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل وقيل ان
 افعال فى نحو احصد الزرع الخيونة ومعناها ان يجيى وقت يستحق فاعل
 افعال ان يقع عليه اصل الفعل (ولو جوده) اى لوجود الشئ وهو
 مفعول افعال اى لوجود فاعله مفعوله (على صفة) وهى اما كون مفعوله
 مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو اجدته) اى وجدته
 مجودا (واخلته) اى وجدته بخيالا (والساب) اى لسبب فاعله عن مفعوله
 اصل الفعل (نحو اشكيت) اى ازلت عنه شكواه (وبمعنى فعل) اى
 نسبة اصل الفعل الى الفاعل (نحو قاتته واقته) من اقالة البيع وهو
 فسخته (وفعل للتكثير ثانيا) اى لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة
 الى المفعول او بالنسبة الى الفاعل او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو غلقت
 وقطعت) التكثير فيهما بالنسبة الى المفعول اى غلقت الابواب
 وقطعت الابواب (وجوات وطوقت) التكثير فيهما بالنسبة الى نفس
 الفعل اى كثرت الجولان والطواف (وموت الابل) التكثير فيه بالنسبة
 الى الفاعل اى كثرت الموتان فى الابل ولاجل ذلك لا يقال موت الشاة
 لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير
 هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة
 وليس له مفعول حتى يكون التكثير له (وللتعدية) قد عرفت معناها
 (نحو فرحته) اى جعلته فرحا (ومنه فسقته) قال بعضهم ان
 فسقته بالنسبة اى نسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قيل ان معنى النسبة
 راجع الى التعدية لانك اذا نسبت الى الفسق فكأنك جعلته فاسقا
 (وللسبب) وقد عرفت معناه (نحو جلدت البعير) اى ازلت عنه جلده
 (وقرده) اى ازلت عنه قراده (وبمعنى فعل) اى يكون بمعنى نسبة اصل
 الفعل الى فاعله من غير زيادة (نحو زلته وزيلته) فانهما بمعنى فرقته

لكن في زيلته مبالغة لم تكن في زلته لانه لا بد للزيادة من فائدة وان لم تكن
 الا التأكيد والمبالغة (وفاعل لنسبة اصله) وهو مصدر فعله الثلاثي
 (الى احد الامرين) حال كون اصله (متعلقا بالاخر للمشاركة) بين
 الامرين في اصل الفعل تعلقا (صريحا) بان يكون الامر الاول مرفوعا
 والثاني منصوبا (فيجى العكس) وهو نسبة اصله الى الامر الاخر متعلقا
 بالاول (ضمنا) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك
 الفعل منسوبا الى كل واحد من المشاركين (نحو ضاربته وشاركته)
 فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى تكلم متعلقا بضمير
 الغائب ويدل ضمنا على نسبتها الى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم ويكون
 معنى ضارب زيد عمرا شارك زيد عمرا في الضرب (ومن ثم) اى لاجل
 تعلقه بالاخر للمشاركة (جاء غير المتعدى) من الثلاثي اذا نقل الى فاعل
 بهذا المعنى (متعديا نحو كارمته وشاركته فانهما متعديان مع ا
 ثلاثيهما لازمان (و) من ثم جاء (المتعدى) من الثلاثي (الى) مفعول
 (واحد مغاير للفاعل) بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا للفاعل
 في الفعل (متعديا الى اثنين) احدهما لاصل الفعل والثاني ما اقتضاه
 معنى المشاركة (نحو جاذبته الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب
 لما يصلح ان يكون مشاركا للفاعل في المجازبة احتجج الى مفعول آخر
 يكون مشاركا فيها (بخلاف شاتمته) فانه لما كان مفعول شتمت زيدا
 صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعوله
 آخر (ومعنى فعل نحو سافرت) فانه بمعنى سمرت الا ان فيه زيادة
 معنى المكابدة والمقاساة في السفر يقال سمرت اسفرا سفورا اى خرجت
 الى السفر (وتفاعل مشاركة اثنين فصاعدا) اى فذهب الاشتراك
 حال كونه آخذنا في الزيادة الى ثلاثة واربعة وهلم جرا (في اصله) المشتق
 منه (صريحا نحو تشاركا) يعنى يكون الفعل في تفاعل منسوبا الى
 اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب زيدو عمرو كان
 الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح لفاعلية ويكون المعنى تشارك

زيد وعمر وفي الضرب والاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة الاشتراك
او التشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل او المفعول يقال
اجبني مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك
والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا (ومن ثم) اى من اجل ان المشاركة
في تفاعل صريحا (نقص) تفاعل (مفعول عن فاعل) لان وضعه لنسبته
الى امرين من غير قصد الى متعلق له بخلاف فاعل فانه نسبة الفعل الى
فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان لفاعل مفعول واحد نحو ضارب
زيد عمرا كان تفاعل لازما نحو تضارب زيد وعمرو فانه صار المفعول
الذى اقتضاء معنى المشاركة وهو عمرو فاعلا في تفاعل وان كان له
مفعولان نحو جاذب زيد عمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب
زيد وعمرو الثوب (ويجى) تفاعل ليدل على ان الفاعل اظهر من
نفسه (ان اصله) اى اصل تفاعل (حاصل له) اى للفاعل (وهو)
اى والحال ان ذلك الاصل (منف عنه) اى عن الفاعل (نحو تجاهل)
اى اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتعافل) اى اظهر
الغفلة (وبمعنى فعل نحو توانيت) بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف
(ويجى) تفاعل مطاوع فاعل) اذا كان فاعل لجعل الشئ صاحب
اصله (نحو باعدته) اى جعلته بعيدا (فتباعد) وليس المراد من المطاوعة
ان يصير الفعل لازما لانه يجى المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته
النقح فتعلمه ويجى الفعل لازما بدون المطاوعة نحو ضارب زيد عمرا
وتضارب زيد وعمرو فلا يكون احدهما عين الآخر ولا مستلزما له والا
لما وجد بدونه بل المراد من المطاوعة قبول الاثر والتأثر نحو قطعت
الثوب فانقطع الثوب بالمضارع في الحقيقة هو الثوب لانه الذى قبل
الاثر من الفاعل وطاوعه ولم يمنع عليه الا انه سمي الفعل الذى صار
المفعول به فاعلاله مطاوعا مجازا (وتفعل لمطاوعة فعل) سواء كان فعل
للتكثير (نحو كسرته فتكسر) او للتعدية نحو علمته النقح فتعلمه او النسبية نحو
قيسته اى نسبته الى قيس فتقيس (وللتكلف) ومعناه ان فاعل تفعل يتعاني
في اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزيادة قال الشاعر

• كرم إذا زرناه لم يقتصر ببناء على الكرم المولود أو يتكرما •
 (نحو تشجيع) أي تكلف في الشجاعة (ونحلم) أي تكلف في الحلم وطلب
 حصوله (وللاتخاذ) أي لاتخاذ فاعله وجعله مفعوله أصل الفعل ولا بد
 أن تكون تفعل بهذا المعنى متعديا (نحو توسد الحجر) أي اتخذ الحجر
 وسادة (وللتجنب) أي لتجنب فاعله عن أصله (نحو تأثم) أي جانب
 الأثم (ونحرج) أي جانب الحرج (وللعمل المكرر في مهلة) أي للدلالة
 على أن أصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعه أي شربته جرعة
 بعد جرعة (ومنه) أي من تفعل الذي للعمل المكرر (تفهم) أي
 حصل له الفهم مرة بعد مرة وإنما فصله عما قبله بقوله منه لأنه أراد
 أن يفرق بين الأمر الحسي والأمر المعنوي (وبمعنى استعمل) في معنييه
 وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) أي طلب أن يكون كبيرا (وتعظم)
 أي اعتقد أنه عظيم (وأنفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرت فأنكسر
 (وقد جاء) أنفعل (مطاوع أفعل نحو أسفقت) أي رددته (فأنسقت) وانعجته
 فانزعج (قائلا) أي جاء مطاوع أفعل مجيئا قليلا (ويختص) أنفعل
 (بالعلاج والتأثير) عاجته أي زاولته أي بالأفعال التي يكون فيها علاج
 وتأثير أي أحداث فعل بالجوارح وذلك لأنه موضوع للمطاوعة فخص
 بالمعاني الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فاعلم وإنما جاز نحو علمته فاعلم
 وإن لم يكن علاج مع انه وضع لمطاوعة فعل لأن تفعل يجيء للعمل المكرر
 فنكره جملة كالمحسوس وإنما جاز غمته فاعتم لأن باب أنفعل لم يكن
 موضوعا للمطاوعة فجاز أن يجيء مطاوعته في غير العلاج (ومن ثم)
 أي ومن أجل أن أنفعل يختص بالعلاج (قيل أنعم) مطاوع عدمته
 (خطأ) لأنه ليس في عدمته أحداث فعل بالجوارح ولأنه بمنزلة لم أجده
 فإن المعنى انتفاء الوجود إلى قولك قات وليس له مطاوع (واقفعل
 للمطاوعة) أي لمطاوعة فعل (غالبا) سواء كان علاجا أولا (نحو غمته
 فاعتم) في غير العلاج وجهته فاجتمع في العلاج (وللاتخاذ) أي لاتخاذ
 فاعله وصنعت شيئا (نحو اشتوى) أي عمل الشواء وصنعه (وبمعنى تفاعل)
 الذي للاشتراك (نحو اجتوروا واختصموا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا

وإنما ذكر اللام
 ليعلم أن أنفعل
 لا يكون إلا لازما
 وإنما ذكر المطاوع
 بعد ذكر اللازم لأن
 اللازم قد لا يكون
 مطاوعا لشيء
 وقد يكون مطاوعا
 لشيء فذكر أنه
 مع كونه لازما
 مطاوع فعمل
 وأفعل لا مطاوع
 غيرهما
 (ركن الدين)

ولهذا لم يقلبوا واو اجتورا والفاوان كانت علة القاب حاصلة فيه لانه لما كان
 تابعا لاجاور وافى المعنى جعل تابعا له في اللفظ في عدم الاعلال (وللتصرف)
 اى لتصرف فاعله في تحصيل الفعل وفي تهئية اسبابه (نحووا كتسب) فان
 معناه اضطرِب واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل
 الشئ على اى وجه كان سواء بولغ فيه ام لا قال الله تعالى لها ما كسبت
 وعليها ما اكتسبت وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم
 ثواب الفعل على اى وجه كان الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم
 العقاب الاعلى وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله ما اكتسبت يدل
 على انهم لا يؤاخذون الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصى او تقول لما كان
 داعى الشرا اقوى من داعى الخير لان النفس امارة بالسوء فكانت في تحصيله
 اعمل واجد قال الله تبارك وتعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن في باب الخير
 كذلك لتورها في تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالة على التصرف
 والاضطراب (واستعمل للسؤال غالبا) اى لسؤال فاعله عن مفعوله
 اصل الفعل (اما) سؤال (صريح نحووا استكتبت) اى سألت منه الكتابة
 (او) سؤال (تقدير) اى تقديرا (نحووا استخرجته) ايس فيه طلب صريح
 لانك ما سألت الود الخروج في قولك استخرجت الود من الخائط لكنك
 لما عملت الحيلة في اخراجه نزل ذلك منزلة سؤال الخروج (وللجول)
 اى لجول فاعله الى اصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة
 او مجازا (نحووا استخرج الطين) يجوز ان يكون التحول فيه حقيقة اى صار
 الطين حجرا او مجازا اى صار كالحجر في صلابته (وان البعاث بارضنا
 تستنسر) هذا مثل والتحول مجازا اى يصير البعاث كالنسر اى من جاورنا
 عز بنا والبعاث مثلث الفاء طائر ابعث الى القبرة دوين الرخبة بطى الطيران
 (ويعنى فعل نحوقر واستقر) لكن فيه مبالغة لم تكن في قر (وللرباعى
 الجرد) عن الزيادة (بناء واحد) لالتزام الفتحه فيه لزيادة ثقله على الثلاثى
 بزيادة حروفه واسكان ثنيه للتلازم توالى اربع حركات في كلمة واحدة
 او لم يسكن احد حروفه وخص الاسكان بالثانى لانه في غيره متعذر
 اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما اللام الاولى فلتلازم تجاور

ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة به واما اللام الثانية فلان الوزن لا يحصل بحركات الآخر وسكونه لان الماضي مبنى على الفتح (محو درجته) هذامتعد (ودرج) هذا لازم يقال درجحت الحامة لذكرها اى خضعت له ودرج الرجل اى طأ رأسه وبسط ظهره (وليزيد فيه) من الرباعى (ثلثة) من الابنية (نحو تدرج)

زيادة التاء في اوله وهو مطاوع فمال المتعدى نحو درجته فتدرج واحرنجم) زيادة همزة وصل في اوله ونون ساكنة بعد العين وهو في منشعبه الرباعى كأنفعل في منشعبه الثلاثى في انه للطاوعة تقول درجحت الابل فانحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها على بعض (واقشع) زيادة همزة وصل في اوله وتكرار اللام الثانية وهو بمنزلة اضعل في منشعبه الثلاثى يقال اقشع جلد الانسان (وهى) اى هذه الامثلة الثلاثة (لازمة) لايتمدى البتة ﴿ المضارع ﴾ انما يحصل (زيادة حروف المضارعة) وهى الهمزة والنون والتاء والياء (على

الماضى) وذلك لان معنى الماضى يغير معنى المستقبل وتغير المعنى يقتضى تغير النظم وانما ينقص من الماضى لئلا يخرج الكلمة عن اعدل الابنية وهو الثلاثى وانما خص الزيادة بالمضارع دون الماضى لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها والزمان الماضى سابق على الزمان المستقبل فيجعل السابق للسابق واللاحق لللاحق (ون كان) الماضى (مجردا) من الزيادة (على فعل) يفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب ويفتح فيه حرف المضارعة للتحفة ويسكن فاؤه لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة لو لم يكن احد حروفه لان حرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا ما صارنا بمنزلة كلمة واحدة وخص الاسكان بالتاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان الابتداء بالسكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان ابنية الفعل انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لانه محل الاعراب (اوضعت) عينه نحو نصرت نصرت (اوقحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حاق) قيدنى قوله فحمت ومراده انه لا يفتح عين مضارع

قوله زيادة يوهم ان المضارع مشتق من الماضى وليس كذلك بل اشتقاق الكل من المصدر وانما اراد التنيه على انه ليس في المضارع زيادة على ولا يزيد على الماضى الا بحرف لتضبط هيئته بسهولة اه

(عصام)

فعل الاعم حرف الخلق وليس المراد كل ما فيه حرف الخلق يكون مفتوحا ولذا قال (غالبا) اي قتما غالبا فانه يجي مضارعه مضموم العين او مكسوره مع وجود حرف الخلق في موضع العين او اللام نحو دخل يدخل ونج ينج فوجود حرف الخلق في احد الموضعين علة مجوزة لفتح عينه وذلك لانهم لما رأوا ان الفتح لا يجي الاعم حروف الخلق وقد وجدوا فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها سافاة في الخلق يتعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها ٣ او فتح ما قبلها ٤ وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معال بشي كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم او يفعل بالكسر ومن ثم حذف الواو من يهب ويضع وانما لم يفتح العين اذا كان الفاء وحده من حروف الخلق نحو اكل يأكل لحصول التخفيف باسكان الفاء في المضارع لان الحرف الساكن ضعيف بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين واللام من حروف الخلق وكانا من جنس واحد لاسكان عينه في الماضي والمضارع عند الادغام نحو صح يصح (غير الف) فانه لا يفتح العين مع وجود الالف في موضع العين او اللام ان لم يكن معه حرف آخر من حروف الخلق وغير الالف من حروف الخلق ستة احرف الهمزة والهاء والعين والعين والحاء والياء وانما لم يعتبر الالف في فتح العين لانه لا يكون الالف اصلا في الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء ولانه انما يفتح العين مع حرف الخلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذابي يابي) لانه فتح عين مضارعه مع انه لا يكون العين او اللام حرف حلق غير الف وانما لا يجوز ان يكون فتح عين يابي لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور (واما قلى يقلى فعامة) اي فلغة عامرية والفتح قلى يقلى بكسر العين في الماضي وقبحها في المضارع (وركن يركن من التداخل) على ما حكاه ابو عمر وان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر ويركن بالفتح فركب من اللتين ركن يركن بان يؤخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لا يرد عليه

٣ اي اذا وقعت في
العين منه
٤ اي اذا وقعت في
اللام منه

قوله والفتح قلى الخ
سهو منه رجه الله
فانه لم يقل احد ان قلى
بالكسر افتح منه
بالفتح كيف وقد ورد
في القرآن مفتوحا وانما
افصحية الكسر في
مضارعه نص عليه
الرضي والجار بردي اه
مصححه

شئ لأنه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين
 او اللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس بمضارع ركن
 بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرهما (ولزموا الضم) في عين مضارع
 فعل بالفتح (في الاجوف بالواو والمنقوص بها) اي بالواو نحو قال يقول
 ودعا يدعو وانما التزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لوجاء
 الكسر فيهما لا قلب الواو ياء فيلتبس الواو بالياءى (و) لزموا
 (الكسر) في عين مضارع فعل (فيهما) اي في الاجوف والناقص
 حال كونهما (بالياء) نحو باع يبيع ورمى يرمى لمناسبة الكسرة الياء
 ولئلا يلتبس اليائى بالواوى وانما يجيى الاجوف الواوى والياءى والناقص
 الواوى والياءى من باب علم مع انه يلتبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف
 خوفا وهاب هيبه وشقى يشقى شقاوة وردى يردى رداية للضرورة
 وذلك لانه اطررد في الاغلب فتح عين مضارعه فلم يغير حرف العلة الفتح
 عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه
 يجيى على يفعل بالضم وعلى يفعل بالكسر فجاء الواوى من الاول والياءى
 من الثانى ولذا ايضا يجيى الواوى من الاجوف والناقص من باب اكرم
 وان لزم الالبس نحو اقام يقيم وارضى يرضى فان قلت جاء الاجوف
 الواوى من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يطيح وتاء يتيه فانهما في الاصل
 طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوهت ولو كان من ذوات اليالتقوا
 طيحت وتيحت فاجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) يقال طوحت اي
 ذهب به ههنا وههنا اي خيره (واطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يعمل
 (وتوهت) وهو معنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يطيح
 وتاه يتيه شاذ عنده) اي عندهذا القائل ووارد على خلاف القياس لان طاح
 على قوله اجوف واوى من فعل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين
 واما من قال طيحت فلاشذوذ فيه وحكى سيبويه عن الخليل ان طاح
 في الاصل طوح بكسر العين وان يطيح بطوح بكسر العين قلبت الواو
 في الماضى الفاو في المضارع ياء وعلى هذا لاشذوذ فيه (او من التداخل)
 ان يكون انضى من الواوى والمضارع من اليائى (ولم يضموا) عين

مضارع فعل بفتح العين (في المثال) الواوى والياءى لانه اذا ضم عينه لم يحدف فاؤه بارتفاع علة حذفه وهى وقوعها بين ياء وكسرة ويجوز اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يجى متعديا فيلزم ياء بعده واوبعده ضمة بعدها ضمة بعدها ضمة بعدها واوفى نحو يوعده ولذا يجى المثل من فعل بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر المنصوبة به لانه لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالى فيه وانما كسروا عينه نحو وعديده وضع يضع او قحوها نحو يعبر يعبر (ووجد مجد) بضم الين في المضارع (ضعيف) خارج عن القياس واستعمال الفصحاء والضم لفة بنى عامر قال شاعرهم لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا

(ولزموا الضم) في عين مضارع فعل بفتح العين (في المضاعف المتعدى نحو يشده ويمده) لانه كثيرا تلحق الضمائر المنصوبة بالمتعدى فاو جاء الكسر في عينه لزم الخروج من الكسرة الى ضميتين متوالين فضم عينه ليجرى اللسان على سنن واحد (وان كان) الماضى (على فعل) بكسر العين (فتحته عينه) في المضارع نحو علم يعلم (وكسرت) عينه (ان كان) فعل (مثلا) لتحصل الخفة بحدف الواو من المضارع نحو ورث برث ومراده انه لا يكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثلا وليس مراده ان كل مثال بكسر عين مضارعه ليجى فعل من المثال مع انه لا يكسر العين في المضارع نحو وجل يوجل واما ما جاء منه على يفعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونم ينم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان يذكر بعد قوله مثلا غالبا كاذكره في اوله قبل ان كان العين او اللام حرف حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل لاستكراههم الكسر والضم الثقلين في باب واحد (وطى يقولون في باب بقى بقى) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقا بقى) بقلب الياء الفاء والكسرة فتحة لان الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة منه قوله نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نقوسا بنت على الكرم فان بنت في الاصل بنيت قلبت الياء الفاء والكسرة فتحة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين (واما فضل بفضل ونم ينم) بكسر العين في الماضى

لانك اذا اشبعت ضمة الهاء من قولك يوعده تحصل واو منه

قوله قال شاعرهم هو على ما ذكره الشارح الرضى لبيد بن ربيعة العامرى يقال نعت بالمال اى رويت وقوله تدع صفة للشربة والصوادى العطاش والغليل حرارة العطش اه مصححه

قال الحماسى نستوقد النبل الخ جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل استيقاد اى تبعد سهامنا في الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج منه النار اشدة رمينا ونصيد بها نقوسا مبنية على الكرم اى تقتل الرؤساء (چار پردى)

ففيهما وضمهما في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لا يجيء
 مضارعه على يفعل بالضم وهنا قد جاء كذلك فاجاب عنه بقوله
 (من التداخل) اي تداخل الهمتين وذلك لانه قد جاء فضل بفضل بفتح
 العين في الماضي وضمهما في المضارع وفضل بفضل بكسر العين في الماضي
 وفتحها في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى
 هذا لا يرد الاعتراض لان بفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر
 وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لان
 فضله اذا غلبته في الفضل لان معنى المغالبة لا يجيء الامن قول بفتح
 العين وكذا حكم نعم ينعم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين
 (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم بكرم ولا يجيء مضارعه بفتح العين
 ولا بكسره لما سر من ان فعل يدل على الانضمام فاختر في الماضي
 والمضارع منه حركة لا تحصل الا بانضمام احدي الشفتين الى الاخرى
 لرعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون للثلاثي المجرد ستة ابواب
 بحسب الاستعمال وان كانت القسمة تقتضي ان تكون تسعة لان للماضي
 ثلاثة ابنية وللمضارع كذلك ثلاثة ابنية ومن ضرب ثلثة ثلثة يحصل
 تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بابان على
 ما عرفت الآن فبقي ستة ابواب ثلثة منها سميت دعائم الابواب واصولها
 وهي ما كان بين بناء امثلتها اختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضي
 مخالفا لمعنى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفة ايضا
 وبناء الامثلة هو العين لان ابنية الثلثة للماضي والمضارع انما تحصل بحركات
 العين ولان الابواب الثلثة التي بين بناء امثلتها اتفاق في الحركة لا يصلح
 ان تكون اصولا لان فعل يفعل ثقيل لوجود حرف الحاق في موضع
 العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيها لا يجيء منه معان كثيرة
 وانما هو مختص ببعض المعاني على ما عرفت والاصل ينبغي ان يكون عام
 الفائدة كثيرة العائدة وفعل يفعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلا يصلح
 ان يكون اصلا (وان كان) الماضي (غير ذلك) اي غير الثلاثي المجرد
 وهو ثلثة ابواب الثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد والرابعي المزيد فيه

قوله كسر ما قبل الآخر
سواء سبق الكسر او يزال
بالادغام ويسكن فيحذف
قوله اولم تكن اللام
مكررة لاحاجة اليه لانه
ايضا مما كسر ما قبل
آخره على ان قوله يدغم
بشكل تجلب فان اللام
مكررة ولا يدغم ليقال
المراد ماسوى ما في اوله
تاء زائد فانه يغير لانا
تقول فيشكل بتجلب
فانه يدغم ويشكل
باقعنس (عصام)
قوله اولم تكن اللام
مكررة كان الاولى
ان يقول اولم تكن اللام
مدغمة لان نحو يسحنك
مكررة اللام ولم يدغم
(رضى)

(كسر ما قبل الآخر) في المضارع منها سواء كان ما قبل الآخر عين
الفضل كافي الثلاثي المزيديه او اللام الاولى كافي الرباعي المجرد والمزيديه
وانما كسر ما قبل الآخر لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة الوصل
فيما كان في اوله همزة الوصل او يضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضعا
غير ما قبل آخره لان التغيير يجر الى التغيير ويجرى عليه (ما لم يكن اول
ماضية تاء زائدة) وهو ثلثة ابنية تتعمل وتفاعل وتعمل (نحو تعلم وتجاهل)
وتدحرج (فلا يغير) ما قبل آخره عما كان عليه وذلك لانه ما لم يغير اول
هذه الابنية الثلاثة في المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ما قبل الآخر منها
لا تلبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب تجاهل بمضارع
جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج ولا يرفع الالتباس بضمه
حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل ودحرج لاحتمال النقلة عنها
(او) ما (لم تكن اللام مكررة) فانه لا يكسر ما قبل الآخر منه وتكرار
اللام مع الادغام انما يكون في بابين من الثلاثي المزيديه افعال وافعال
وفي باب من الرباعي المزيديه نحو اقشعر يقشعر (نحو اجر واحجار
فتدغم) اللام الاولى في الثانية (واعلم انه لاحاجة الى قوله اولم تكن
اللام مكررة لان ما قبل الآخر في هذين البابين مكسور ايضا لان يحمر
ويحمار في الاصل يحمر ويحمارا سكن الراء الاولى منهما وادغمت
في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع منهما اذا اتصل به الضمير
المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحماررن وفي الناقص منهما نحو يرعوى
مضارع ارعوى ويحواوى مضارع احواوى واصلها يرعوى
ويحواوى وقلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة
وانما لم يدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام
اعلال في الوسط واعلال اخر اسبق واولى لانه يحل التغيير (واعلم ان
حروف المضارعة مفتوحة في جميع الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على
اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية او لا وهو اربعة
ابنية افعال وفعال وفعال فان حروف المضارعة من هذه الاربعة
مضمومة لئلا يلبس مضارع افعال بالثلاثي لوقوع حروف المضارعة

قوله ومن ثم اى من اجل ان غير الثلاثى المجرى بعد زيادة حرف المضارعة بكسر ما قبل الآخر او يدغم من غير عمل آخر كان اصل مضارع افعال يؤفعل وهذا اولى بما فى الشرح ان المعنى ومن اجل تحقق المضارع بزيادة حرف المضارعة لانه ليس تحقق المضارع بمجرد ذلك بل به مع عمل آخر (عَصَم)
٤ قوله والصفة المشبهة الخ اراد بها ههنا ما يعم اسم الفاعل كما اراد صاحب المقصود بالفاعل ما يعم الصفة المشبهة ^{مصححه}

منه وحل البواقي عليه وخص الضمير به ليعادل قلة الرباعى ثقل الضم وكثرة الثلاثى خفة التفتحة (ومن ثم) اى ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضى (كان اصل مضارع افعال يؤفعل) لان ما ضيه افعال فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤفعل (الا انه) اى اصل مضارع افعال (رفض) ولا يستعمل فى كلامهم (لما يلزم من توالى الهمزتين فى المتكلم) الواحد نحواء كرم فحذفت الهمزة لاستقلالهم اجتماع الهمزتين (فحذف الجميع) اى جميع امثلة المضارع نحو يفعل وتفعل وتعمل اجراء ما فيه الياء والتاء والواو التى هى اخوات الهمزة مجرى ما فيه الهمزة فى الحذف وان لم يجتمع فيها همزتان ليستوى امثلة المضارع وانما التزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضى ان تقلب الهمزة الثانية واوا كفى او يدم واوادم لان باب الافعال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف البالغ فى باب التخفيف من القلب (وقوله)

﴿ شيخ على كرسيه * * * * * فانه اهل لان يؤكر ما ﴾

شاذ (لاستعماله الاصل المرفوض للضرورة (الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت) فى الكافية لانه ذكر البحث عن كيفية عملها هنالك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو واتخاذ كرهنا لك البحث عن كيفية صنعها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض واتخاذها ههنا ايضا لعلم انها باعتبار البحث عن صنعها من علم التصريف (الصفة المشبهة) قد ذكر تعريفها فى الكافية وان صنعتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع الا انه ما ذكر هنالك كيفية بنائها من كل باب فذكر ههنا و قد علم ما كان ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال (من نحو فرح) اى مما كان على فعل مكسور العين وكان لازما بمعنى الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) اى فعل بفتح الفاء وكسر العين (غالباً) نحو تعب ولحزو هو الخيل الضيق الخلق وهى من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهو شدة المرح وهو الهيجانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة ٤ من فعل المتعدى بجى على فاعل

نحو حده فهو حامد وصحبه فهو صاحب وركبه فهو راكب (وقد جاء معه) اى مع كسر العين (في بعضها) اى في بعض الصفة المشبهة (الضم نحو ندس) وهو النطن (وحذر وعجل) بكسر العين فيها وضمهما (وجاءت) الصفة المشبهة من فعل مكسور العين على فاعيل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعل واليهما اشار بقوله (على سليم وشكس) يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل بحر حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخيرات الصفر من كتاب الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله يفارشير او غيره وغارا فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل بكسر العين (من الالوان والعيوب) الظاهرة (والحلى على افعال) للذكر وفعلاء للؤنث وفعل لجمعهما نحو احمر حمر اعمى واعمى حمر اعمى واحور حوراء حور وانما يقال اعمى في عمى العين وامافى عمى القلب فاما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من نحو كرم) تاكان ماضيه على فعل بضم العين (على كريم غالبا وجاءت) الصفة المشبهة من فعل بالضم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتحهما وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ماوحة فهو ماء ملح وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها وفعل وفعل بضم الفاء والعين واليهما اشار بقوله (خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور) من وقرو قارا (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنثور بما قالوا في جمعه اجناب وجنبون (وهى) اى الصفة المشبهة (من فعل) مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لا يدل على الاستمرار وال لزوم في الاغلب لانه يجيى لازما ومتعديا والمتعدى لا يكون لازما ومستمر اصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان يجيى منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار وال لزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة الملازمين لصاحبهما وفعل

قوله والحلى هو كاضبطته
لك بهامش ص ٢٢
لا كما في قوله تعالى من
حليهم فانه جمع الحلى
بمعنى الزينة مثل الفلوس
والفلوس فلا تفعل اه
صححه

بالضم للفرأى اللازمة لصاحبها فلما كانا دالين على الاستمرار والازوم
 اشتق منهما ما يدل عليهما (وجاءت) الصفة المشبهة مع قلتها من
 فعل الذي لا يدل على الاستمرار (على) فعل وانفعل وفعل بكسر العين
 وهو لا يجي' الامن الاجوف كان فيعلا بفتح العين لا يجي' الامن الصحيح
 نحو صيرف نحو (حريص) من حرص على الشيء فهو حريص (واشيب
 من شاب يشيب شيئا وشيبة (وضيق) من ضاق ضيقا (ومجى) الصفة
 المشبهة (من الجميع) اى من فعل فعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش
 وضدها) كالشبع والرى (على فعلا نحو جوطان) فى الجوع (وشعبان)
 فى ضد الجوع (وعطشان) فى العطش (وربان) فى ضد العطش ونحو
 سكرار فانه ضد الجوع وغضبان فانه وان كان من الهيجانات الا ان الغضب
 يلزمه فى الاغلب العطش وحرارة الباطن وانما يقال فى عجل وعجلان
 لاشتغال العجل على الطيش والعطش فباعتراب العيش يقال عجل وباعتبار
 العطش عجلان (المصدر اقية التلانى المجرى كثيرة) لاضبط فيها وترتقى
 الى اربعة وثلاثين بناء على ما ذكره على فعل مثلك الفاء ساكن العين و اشار
 الى هذه الثلاثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعلة مثلك الفاء ساكن
 العين و اشار اليها بقوله (ورجة ونشدة) يقال نشدا الضالة نشدة ونشدا
 اى طلبها (وكردرة) وفعلى كذلك و اشار اليها بقوله (ودعوى وذكرى
 وبشرى) وفعلان كذلك و اشار اليها بقوله (وليان) يقال لواء بدينه
 ليانا اى مطله واصله لويان قابت الواو ياء وادغم فى الياء (وحرمان
 وغفران) وانما ذكر نزوان ههنا بقوله (ونزوان) مع انه فى ذكر ما كالتين
 منه ساكنا لان المصدر المزيد فى آخره الت ونون مع قبح عينه لم يجي'
 منه الا هذا البناء فذكره ههنا لمناسبة مع ليان ثم ذكر ما كان فاؤه مفتوحا
 وعينه مفتوحا ومكسورا فى قوله (وطلب وخنق) وانما لم يذكر ما كان عينه
 مضموما لعدم مجي' المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن
 عينه الامتوحا بقوله (وصفر) ثم ذكر ما كان فاؤه مضموما ولم يكن
 عينه الامتوحا بقوله (وهدى) ولم يجي' فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما
 ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم الى الكسرتين او الضمتين

او الخروج من احداهما الى الاخرى (وغبية وسرقة) ثم ذكر ما كان على
 فعال مثلث الفاء بقوله (وذهاب وصراف) من صرفت الكلبة تصرف
 صرافا اي اشتبهت الفعل (وسؤال) ثم ذكر فعالة مثلث الفاء بقوله
 (وزهادة ودراية) وانما اخر فعالة الى آخر الامثلة وكذا فعاليتوان كان
 القياس ان يذكرها ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح
 الفاء وبضمه ولم يجيء بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة
 بقوله (ودخول وقبول) وانما اخر مفتوح الفاء عن مضمومها لقلته
 قال بعضهم القبول والدخول والولوع ولا اربع لها في المصادر وقال
 المبرد وهي خمسة هذه الثلاثة والظهور والوضوء ثم ذكر ما كان على
 فعيل ولم يجيء بما تقتضيه القسمة الامفتوح الفاء من غير زيادة شيء آخر
 عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سير الخيل ثم ذكر ما كان على
 فعولة بضم الفاء ولم يجيء فيها فتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة)
 وانما يذكرها مع الدخول وان كان القياس يقتضي ذلك لقلته بالنسبة
 الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على مفعل بفتح العين او كسره مع فتح الميم
 بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكر ما كان العين منه مضموما مككرم
 لدوره ثم ذكر ما كان على مفعله بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة
 ومحمدة) ثم ذكر فعالية بقوله (وبغاية وكراهية) يقال بغى
 ضالته بفاء وبغاية وكره الشيء كراها وكراهية وكرهية ثم لما ذكر ان
 ابنية مصدر الثلاثي المجرد كثيرة لاضبط فيها ذكر نوعا من الضبط
 بقوله (الا ان الغالب في فعل اللازم) المفتوح العين (نحو ركع على ركوع
 وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الاصل في مصدر
 الثلاثي فعل بفتح التاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة
 في البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقت قومه ثم فرق بين اللازم
 والمتعدي بان زيدت الواو في اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعمالا
 فجعل له البناء الاثقل لان فعولا اقل من فعل بواسطة زيادة الواو
 والضممة (و) الغالب (في الصنائع ونحوها) اي نحو الصنائع مما يشبهها
 او يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبر الرؤيا بعبارة وبطل بطلالة بكسر

ذكر سيوبه انها اي ابنية
 المصادر ترتقى الى اثنين
 وثلاثين بناء وزاد
 المصنف عليها بنائين هما
 بغاية وكراهية
 (ركن الدين)

الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين لتنبه بتوالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت الواو والياء في هذا البناء وان وجدت علة قلبهما الفاء (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) بضم الفاء وقد جاء في مصدر بكى البكاء بالمد نظر الى انه لا يتخلو من الصوت والبكى بالتصغر نظرا الى انه قد يتخلو عن الصوت كالخزن وقد استعمل الشاعر كليهما في قوله
 * بكت عيني وحق لها بكاه * وما يقنى البكاء ولا العويل *

(وقال الفراء اذا جاءك فعل) بفتح العين (مما لم يسمع مصدره فاجعله) اي مصدره (فعلا) بفتح الفاء وسكون العين (للتحجاز وفعولا نجد) اي لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احتراز عن الصغر لان ماضيه صغر (مختص بالمقوص) نحو وهداه هدى وقره الطعام قرى (ونحو طلب) مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بيفعل) بضم العين في مضارع فعل بفتح العين (الاجلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبه وهى جليدة تعلق الجرح عند البرء فان مضارعه يجي على يفعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب (والقلب) قال الله تعالى ه وهم من بعد غلبهم سيغالون ه وقال الفراء انه في الاصل غلبتهم فحذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) في فعل المتعدى نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين اللازم والمتعدى (و) الغالب (في الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين (نحو سمر وادم على سمر وادمة) بضم الفاء وسكون العين (و) الغالب (في فعل) بضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (غالبا وعلى عظيم بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح الفاء والعين (كثيرا) فمصدر فعل بضم العين ثلاثة انواع اكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو غير هذه الثلاثة (و) مصدر الثلاثي (المزيدية والرباعية) المجرد والمزيد

واما مصدر جلب يجلب
 بضم العين في المضارع
 فعلى القياس اعلم ان
 الجرح في قوله الاجلب
 الجرح بمرور باضافة
 المصدر اليه وليس جلب
 فيه بفعل ماض ويدل
 عليه عطف الغلب عليه
 وانما قيد الجلب بالاضافة
 احتراز اعن الجلب الذي
 ليس بمعناه فان ذلك جاء
 على القياس
 (ركن الدين)

فيه (قياس) مطرد (فتحوا كرم على اكرام) بهمزة مكسورة في اوله
 وزيادة الف بعد العين (ونحو كرم على تكريم) بزيادة تاء مفتوحة في اوله
 وياه سا كنة بعد العين (و) على (تكريمة) بحذف الياء وتعويض التاء
 (و) قد (جاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدها
 (وكذاب) بتخفيف العين (والتزوا الحذف) اى حذف ياء تفعيل وحذف
 الف افعال والف استفعال (والتعويض) اى تعويض تاء التانيث
 عنهما (في نحو تعزية) اى مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى
 على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لا يجوز
 ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لا يحذف
 لام التفعيل فى الصحيح وانما يحذف ياؤه نحو تكريمة ولان الياء الباقية
 متحركة وياه التفعيل ساكن والساكن لضعفه بالحذف اولى (و) فى نحو
 (اجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب افعال واصله اجواز قلبت الواو
 الفاقيا على اجاز ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء
 منها (و) فى نحو (استجازة) اى فى مصدر الاجوف من باب استفعال واصله
 استجواز قلبت الواو الفاء وحذفت الالف وعوضت التاء عنها (ونحو
 ضارب على مضاربة وضراب) بكسر الفاء (ومراء) بكسر الفاء
 وتشديد العين فى مصدر مارأ (شادوجاء قتال) بزيادة الياء بعد الفاء
 وكأنيهم ارادوا ان يزيدوا فى المصدر مازادوا فى الماضى وهو الالف
 لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها (ونحو
 تكرم على تكرم) بضم العين فى غير الناقص وكذا حكم مصدر تكارم
 واما فى الناقص منهما فكسر العين نحو تمنى تمنيا وتصابى تصابيا (وجاء)
 فى مصدره (تملق) بزيادة تاء مكسورة فى اوله والف بعد العين مع تشديد
 العين قال الشاعر

ثلاثة احباب فحب علاقة * وحب تملق وحب هو القتل

(والباقي) من الثلاثى المزيد فيه والرابعى المجرد وازيد فيه (واضع)
 لانك تأتى فى المصدر بحروف الماضى وتكسر ما بعد الساكن الاول
 وتزيد قبل الآخر الفاء فى غير الرابعى المجرد وفى غير تفاعل فتقول انطلق

قرله والترموا الحذف
 الخ الاظهر انهم التروا
 التفعلة فى الناقص اذ ثبت
 تفعلة فى فعل فلا وجه
 جعل نحو تعزية من قبيل
 الحذف والتعويض
 ومما يؤيد انه ليس
 تعويضا عدم جواز
 حذف تاءه عند الاضافه
 كما يحذف تاء اقامة فى اقام
 الصلاة بجمل المضاف
 اليه كالعوض اه
 (عصام الدين)

قوله ويجي المصدر حق
البيان ان يذكر المصدر
الميمي من الثلاثي
في الثلاثي الا انه لم يرض
بالفصل بينه وبين المزيد
فيه فذكرها بعد بيان
المزيد فيه الذي هو
الاصل في المناسبة ولكن
ذكر مسور وكاذبة
ونظائرهما في المصادر
الثلاثية السماعية اولى اه
(عصام)

قوله قياسا مطردا انما أكد
القياس بالاطراد ردا على
ما في الصحاح من استثناء
المثال الواوي المحذوف
الفاء منه فانه بالكسر
كأنه لم يثبت عنده عدم
صحة الفتح في المثال غايته
انه جاء بالكسر ايضا
(عصام)

ه اي لو اطلقت الاذان مع
الخلافة لاذنت اه صححه

انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا واشهب اشهبابا واشهب
اشهبابا واغدون اغديانا واعوط اعواطا واحرنجم احرنجما
واقشعرا قشعرا (ونحو الترداد) بمعنى كثرة الرد كما كان على وزن تفعل
(والتجوال) بمعنى كثرة الجولان (ونحو الحثيثي) بمعنى كثرة الحث كما كان
على وزن فعيل بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة
الرمي قال عمرو لولا الخليفة لاذنت ه (للتكثير) اي هذان البناء ن من مصدر
الثلاثي المجرد بذات التكثير مدلول المصدر والمبالغة وقيل بناؤها من
المصدر سماعي كثير وقيل قياسي (ويجي مصدر) الميمي (من الثلاثي المجرد
ايضا (على مفعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان فعله المضارع
مضموم العين او مكسوره او مفتوحه (كقتل) من يقتل بضم العين
(ومضرب) من يضرب بكسر العين وهشرب من يشرب بفتح العين
وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوي الذي حذف فاؤه في المضارع
ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر الميمي منه على مفعل بكسر العين
كالموعد وذلك لان الواو بين الفتح والكسرة اخف منه بين الفتح
والفتح يدك ذلك بالنظر اما ان كان المثال يائسا او كان واويا لكن
لم يحذف واوه في المضارع او حذف واوه فيه لكن لامه حرف علة فان
المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموق
ولكن في نحو موجل خلاف قال سيويه من قال في مضارعه يوجل من غير
اعلال واوه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يوجل او ياجل
بقلب واوه او الفاء قال في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما عمل
واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذي عمل بالتحذف (وامامكرم ومعون)
على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولاغيرها) في كلامهم لامن
المصدر ولا من غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعول في كلامهم (فادران حتى
جعلتهما الفراء جمعاً لمكرمة ومعونة) على حد تمر وتمررة وذكر في الصحاح
ان المعونة الاعانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض ليجي
مكرمة بمعنى المصدر وانما لا يجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول
بمعنى المصدر كما ليسور لتلايلزم فيه كثرة التغير من حذف الواو ونقل الحركة

(بخلاف)

قوله كالميسور وانكر
 سيويده بجي المصدر على
 زنة المفعول واول قواهم
 دعه الى ميسوره والى
 معسوره بان المعنى الى
 زمان يوسر فيه والى
 زمان يعسر فيه (عصام)
 ٣ قوله والفتح قال
 الزمخشري في تفسير
 سورة الناس الوسواس
 اسم بمعنى الوسوسة
 كالزلزال بمعنى الزلزلة
 واما المصدر فوسواس
 بالكسر كزلزال اهو قال
 في سورة الزلزلة ايضا
 المكسور مصدر
 والمفتوح اسم اه فانظر
 مصححه في الآيتين
 المذكورتين وكذا
 الخاطئة في قوله عز من
 قائل والمؤتفكات
 باخاطئة ليس كونها
 مصادر متعينا كما يظهر
 من التفسير اه قاله مصححه

بخلاف ما اذا جعل مفعلا فانه لا يلزم الانقل الحركة واعلم انه قد جاء
 مهلك وميسر ومألك بضم العين للمصدر في قوله ولاغيره انظر (و)
 بجي المصدر الميمي (من غيره) اى من غير الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزبد
 فيه والرابعى المجرد والمزيد فيه (على زنة) اسم (المفعول كمنخرج
 ومستخرج وكذلك الباقي) كمنطلق ومقتـرومدحرج ومدحرج (واما
 ماجاء) من المصدر (على مفعول) اى على زنة اسم المفعول من الثلاثى
 المجرد (كالميسور) بمعنى اليسر (والميسور) بمعنى العسر (والمجلود) بمعنى
 الجلد وهو الضرب (والمفتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون
 اى الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فواسم المفعول والباء
 زائدة لمعنى فى المنصوب اى فستبصرون ايكم المفتون (فقليل) فى كلامهم
 (و) ماجاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى المعافاة (والعاقبة)
 بمعنى العقوبة (والباقية) بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من
 باقية اى بقاء (والكاذبة) بمعنى الكذب قل الله تعالى ليس لو قعتها
 كاذبة اى كذب ٤ (اقل) ماجاء على مفعول (ونحو دحرج) مما كان
 رباعيا مجردا او ملحقا به (على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل
 مما كان مضاعفا للرباعى (على زلزال بالكسر) وهو الاصح لانه الاصل
 (والفتح) ٣ لتقل المضاعف (والمرة من الثلاثى المجرد مما لا تاء فيه) من
 المصادر (على فعلة) بفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك
 لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة
 بالتاء نحو تمر وتمره وتفاوح وتفاوح كذلك يفرق بين المصدر المطلق
 والمرة بالتاء الا انهما كانا الثلاثى مطلوبا فيه الخفة باصل الوجود مصدره
 الذى لاتاء فيه الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوايد تحذف كلها
 ليصير على بناء فعلة تقول فى خرج خروجا وخرجة (وبكسر الفاء لا نوع نحو
 ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وما عداه) اى
 ما عدا الثلاثى المجرد الذى لاتاء فى مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثى
 المزيد فيه والرابعى المجرد والمزيد فيه والثلاثى المجرد الذى فى مصدره
 التاء (فعلى المصدر) اى فالمره والنوع على المصدر (المستعمل) الاشهر

فإن كان في المصدر تاء فتستعمل المرة والنوع على لفظه (نحو اناخة)
 وكتابة ودحرجة والاولاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة
 واحدة وانما لم يرد الثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه الى
 اعدل الاوزان لانها ليست بموضوعة على الخفة فلا يستكره فيها
 الثقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما شهر
 في الاستعمال من الاخر فالمره انما تبني من الاشهر تقول كذب تكذبه
 ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحرجة (فان لم تكن)
 في المصدر (تاء زديها) فيه نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا
 (واتيته اتيانه ولفيته لفاء شاذ) لانها من الثلاثي المجرد الذي لاتاء
 في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته اتيته ولفيته
 لقيه (اسماء الزمان والمكان) وهما اسمان مشتقان لزمان او مكان باعتبار
 وقوع الفعل فيه (مما مضارع مفتوح العين او مضمومها ومن المقوص
 مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان فاؤه
 او عينه حرف علة او لا (على مفعل) بفتح العين (نحو مقتل) من يقتل
 (ومشرب) من يشرب (ومرعى) من يرمي ومدعى من يدعو ومرعى
 من يرعى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) اي مكسور العين (و) من
 (المثال) الواوي الذي حذف واؤه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة
 (على مفعل) بكسر العين (نحو مضرب) من يضرب (وموعد)
 من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمي الزمان والمكان بينان
 على المضارع ليوافق حركة عينيهما حركة عين المضارع لكونيهما
 مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينيهما وان كان
 مكسورا كسر وانما لم يضم عينيهما ان كان عين المضارع مضموما لانه
 لم يأت بناء مفعل في كلامهم في غير هذا الباب فلا يجوز ان يبني في هذا
 الباب بناء لم يكن في غيره فحمل على مفعل بالفتح ولم يحمل على مفعل
 بالكسر لان الحمل على الاخف اولي وانما كان الاقص على مفعل بالفتح
 مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفاء فيحصل التحفيف
 بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواو

بين الفتحمة والكسرة اخف منه بين الفتحمة والفتحمة لما قيل من ان المسافة
 بين الفتحمة والواو مفرجة وانما قيدنا المثال بالواوى لانه لو كان يائيا
 لكان بمنزلة الصحيح لخمته تقول في يقط ميقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى
 فظفرت الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذي حذف واوه في المضارع لانه
 لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح كالموجل (وجاء المنسك
 لموضع النسك وهو العبادة (والمنتب والمجزر) لمكان الجزر وهو نحر الابل
 (والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق) بوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر
 (والمنسقط) لموضع السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد
 الضعف (والمسجد والمنخر) فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين
 وان كان المضارع منها بضم العين قال سيويه لم تذهب بالمسجد مذهب
 الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعنى انه اخرجته عما كان عليه اسم
 الموضع وذلك لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تصد مكانا
 دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع
 كفى سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون
 موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع الجبهة على الارض سواء
 كان في المسجدا وفي غيره تفتح العين لكونه حينئذ مبنيا على الفعل لكونه
 مطلقا كالفعل (وامانخر) بكسر الميم واخاء (ففرع) على منخر بفتح
 الميم وكسر اخاء وهو ثقب الاتف من النخير وهو الصوت بالاتف
 (كمنن) بكسر الميم والتاء فانه فرع على منن بضم الميم وكسر التاء الا انه
 كسر الميم منهما اتباعا لكسرة اخاء والتاء في الصحاح التنن الرائحة
 الكريهة وقد نتن الشيء بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسر الميم
 اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية (ولا غيرهما) في كلامهم
 اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنتهم (ونحو المظنة والمقبرة)
 مما كان على مفعول وقد دخلته التاء وقوله (فحماوضما) قيد في المقبرة
 (ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر
 عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم او لم يكن على القياس كالمظنة
 لانه من يظن بالضم فالكسر فيه شاذ وقياسه الفتح ومظنة الشيء

موضعه الذي يظن كونه فيه قال بعضهم ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح اراد وامكان الفعل واذا ضموها ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التي هى متخذة لذلك (وماعداه) اى ماعدا الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه (فعلى لفظ المفعول) اى اسم الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومحرنجم فان كلامها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان و ظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه او زمان كسبه او مكسوبه او اكتسابه وانما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعة للفعل فى الزنة فاجروه على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بفتحها والفتح اخف من الكسر (الآلة) وهى اسم مشتق من فعل يستعان به فى ذلك الفعل (على مفعل ومفعال ومفعلة) والاصل فى الآلة هو مفعال واما مفعل ومفعلة فتقوصان منه الا انه عوض فى احدهما التاء عن الالف وفى الآخر لم تعوض لان المصير من الانتقال الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال فى تخييط لانه بتقدير تخياط اذلولوا هذا التقدير لقالوا تخاط بالاعلال تبعا لتخاط كقالوا مقال تبعا لقال (نحو المكحل) اسم لما يجعل فيه الكحل (والمفتاح) اسم لما يفتح به (والمكسحة) اسم لما يكتس به الثلج وغيره (ونحو المسعط) اسم لانهما يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب فى الانف (والتخل) اسم لما يتخل به الشئ (والمدق) اسم لما يدق به القصار (والمدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكحاة والمحرضة) اسم لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان (ليس بقياس) لان القياس فى اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفى هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الا انه ذكر فى الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء فيكون على القياس قال سيويه لم يذهبوا بهما مذهب الفعل فى جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسما لهذه الاوعية

قوله المزيد فيه كالجنس
لشمول له وتغيره فتاقليل
ليدل على تقليل خرج
ماسواه اذ دلالة الزيادة
على القلة من خواصه اه
(وافية)

ه لان المراد بها الموت
بدليل توصيفه اياها بجملة
تضمنت صفة الموت اعني
اصفرار الانامل و اى
داهية اكبر منه قاله
الصحيح

(المصغر) هو اللفظ (المزيد فيه) ياء (ليدل على تقليل) اى على تحقير
ما يتوهم عظيمنة سواء كانت جهة الحقارة مبهمة كتصغير العلم واسم
الجنس نحو مزيد ورجيل فانه لا دليل فيهما الى ان التحقير الى اى شى
يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التحقير
فيها راجع الى الاوصاف التى تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضروب
فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسود ان السواد فيه ليس بتام او على
تقليل ما يجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد فعنى
عندى غليظة اى عدد قليل من الغلظة او على تقرب ما يجوز ان يتوهم
بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر في الظرف منه بهذا المعنى في غير نحو
خروجى قبيل قيامك والمراد من تصغيره قرب مظهره بما اضيف اليه
من الجانب الذى افاده الظرف اى قرب الخروج من القيام من جانب
القبلية (واعلم ان فى اشتمال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل
لدفع احتمال الكثرة ولا يتصور الكثرة فى نحو زيد ورجل (فان قلت
تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله للتصغير الذى للتعظيم كقوله
وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويبة تصفر منها الانامل
فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لا داهية اعظم منه ه وكذا لا يتناول
التصغير الذى للشفقة كما يقال يابنى والجواب عن الاول ان تصغير الداهية
لتقريب ما يتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة
الوصول والحل الشىء على تقيضه ويكون من باب الكناية يكنى بالصغر
عن بلوغ الغاية لان الشىء اذا جاوز حده جانس ضده او لتحقير الداهية
ادعاء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اى يجهئهم لاحالة
الموت الذى يحقرونه مع انه عظيم فى نفسه وعن الثانى ان الشفقة لا تنافى
التقليل فيكون التصغير فى يابنى مع افادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف
لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى المصغر بالتصغير عن عزة
المصغر عليه وشفقته له (فالتمكن) واحترزه عن اللازم البناء ليدخل فيه
نحو خمسة عشر (بضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان
فى المعنى تقليل جعل فى اللفظ تقليل بان يضم اوله لان فى الضم تقديلا

بالتضمام الشفقيين (وبفتح ثانيه) ليكون جبرا لضم اوله (ويزاد بهما ياء ساكنة) لانه لو اقتصصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التيسر بناء التكبير ببناء التصغير في نحو صرد (ويكسر ما بعدها) اى ما بعد الياء (في الاربعة) اى فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ما قبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها لما ذكرنا كسر ما بعدها طلبا للتعادل وانما لم يكسر ما بعدها فيما كان على ثلثة احرف لان ما بعد الياء حينئذ حرف اعراب يتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الافى تاء التانيث) فانه لا يكسر ما بعد الياء اذا كان ما بعدها ما قبل تاء التانيث بلا فصل فلا يقال في طلحة طلحة بكسر الحاء واما يقال طلحة بتفتحها لان تاء التانيث تقتضى ان يكون ما قبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى و آخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن ما بعدها ما قبلها بلا فصل فيكسر ما بعدها نحو ضويربة وان كان فيه تاء التانيث ففي كلامه اطلاق ينبغي الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثنى ما فيه تاء التانيث لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثنى ما فيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والمركب نحو بعلبك لانه لا يدخل للجزء الاخير من المركب ولا لزيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة (و) (الافى) (الفه) اى النى التانيث اى المقصورة والممدودة فانه لا يكسر ما بعدها نحو حبلى وحيراء وعقير باء في عقرباء الذكر منه عقربان وهو دابة لها ارجل وليس لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر ما بعدها لزم تغيير علامة التانيث لان الالف لا تقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والتب والجمع نحو حبلان وحيليات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو حراوان وحراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها اجراء للممدودة في القلب قبل النى التثنية والجمع مجرى المقصورة (و) (لافى) (الالف والنون المشبهتين بهما) اى بالنى التانيث فان ما بعدها لا يكسر ههنا نحو سكيران تشبها للالف

التي قبل النون الزائدة بالف حراء واحترز بقوله المشبهتين عن نحو
 سرحان وهو الذئب وقال سيويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير
 سريحين بكسر الحاء وقال الكسائي الاثني سرحانة والتصغير في قوله
 بجمار اجمع الى التي التانيث في حراء لاني الالفين في حبل وحراء لان نحو
 سكران اء يشابه نحو حراء لان نحو حبل لانه سمي الالف فيه والهمزة
 بالتي التانيث تغليا وان كان علامة التانيث هي الهمزة وذلك لان اصل
 حراء حري زيدت قبل هذه الالف الاخرى المدو البناء فقلبت الالف
 الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة (و) الا (في الالف)
 فانه لا يكسر ما بعدها ليقى الف اجمع وذلك لان الجمع يستنكر في الظاهر
 تصغيره فلولا لم يبق علامة الجمع وهي الالف في التصغير لم يحمل السامع
 المصغر على انه مصغر اجمع للباين بينهما في الظاهر واحترز بقوله (جما)
 عن نحو اعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسر فيه ما بعدها ا في نحو
 اعشير يقال برمة اعشار اذا انكسرت قطعا وكذلك يكسر ما بعدها
 في نحو اخراج مصدر اخرج لانه لا يستنكر تصغير المصدر استنكار
 تصغير الجمع (ولا تزاد) ياء التصغير (على اربعة) اي لا يصغر الا الثلاثي
 او ما هو على اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه
 لا تزاد على اربعة ذكرها من الصور المستثناة (فلذلك) اي لاجل
 ان الياء لا تزاد على اربعة اولاجل ان الصور المستثناة لا تزاد على اربعة
 (لم يجى في غيرها) اي في غير الاربعة المستثناة (الالف) وفي فعل
 (وفي فعل) لانه ان كان ثلاثيا كان على فعل كفليس وان كان رباعيا
 من غير حرف ثلثة قبل آخره كان على فعل وان كان مع حرف العلة
 كان على فعل والمراذ هنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف واصالتهما
 وانما المراد مجرد العدد لقصد الاختصار بمحصر اوزان التصغير
 فيما يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المينة والسكنات فان جعير
 ومديس وتبضت تشترك في ضم الاول وقبح الثاني ومجى ياء ثلثة
 وكسر ما بعدها الا ان بعضهم كرر اللام في اثنين من الاوزان الثلثة
 فقال فعيل وفعايل لان ما زاد على الثلثة اذا مثل كرر اللام دون العين

قوله برمة اعشار البرمة
 هي القدر ومثله جفة
 اكسار اذا كانت
 مشهوبة ويقال قلت
 اعشار وثوب اسمال
 واخلاق وريح اقصاد
 اي متكسر وانما نظائر
 استوفاهما الامام
 السيوطي في المزهرة اه
 مصححه

اعلم انه انما يراد بفعل
 وفعل وفعل صورة
 الحروف والحركات
 من كون الأول مضموما
 والثاني مفتوحا والثالث
 ياء التصغير ولا يراد
 اعتبار الحروف الاصول
 ولذلك دخل مكبرم
 في فمعل ولو اعتبروا
 الحروف الاصول لادى
 الى ذكر اكثر ابنية
 الاسماء في التصغير اذ يلزم
 حينئذ ان يقال فيما كان
 على اربعة احرف مثلا
 كجهر ومكرم وعسل
 انها تصغر على فمعل
 ومفعل وفعل وكذا
 في الجمع فؤدى الى
 الكثرة وللاجل الدلالة
 على هذه الارادة كرر
 العين في امثلة التصغير
 دون اللام مع انه عادتهم
 تكرير اللام لمعرفة
 الاوزان

(چار پردی)

القهبلس كجهر مش
 اللب والوعظيم الغليظ
 والقلمة الصغيرة والمرأة
 الضخمة والابيض تماوه
 كدرة اه قاموس

والمصنف كرر العين فقال فمعل وفمعل وهو الاولى وذلك لانه
 اذا قصد جمع اوزان التصغير في لفظ للاقتصار ولم يكن فيما زيد
 على النائمة الا زيادة حرف في مثله واختيار زيادة بعض حروف اليوم
 تنساه دون بعض تحكم اذ لو قيل مثلا فمعل باعتبار احمير او فمعل باعتبار
 محياس لكان ذلك تحكما فاريد تكرير حرف من نفس التاء او العين
 او اللام ولا يوجد تكرير الفاء في كلامهم بل المكرر اما العين او اللام
 فكرر العين دون اللام اذا ما بان المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزائد
 لانه يكرر اللام في ذلك الوزن وانما المراد مجرد المراد بحسب الحركات
 المعينة والسكنات (واعلم ان الامثلة الثلاثة حاصله في الصور المستثناة
 غير افعال جماع وذلك لان الاعتبار في البنية انما هو بدون النتي التانيث
 والالف والنون فيكون فمعل وفمعلان من باب فمعل وفمعلان وفمعلان
 ونحوه من باب فمعل وفمعل (واذا صغر الخماسي على ضعفه) اى
 مع ضعف تصغير الخماسي لادائه الى حذف حرف اصلى منه لانه بناء
 ثقيل فلو لم يحذف منه شئ وزيدت ياء التصغير عليه وزيدتها قياس
 مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حينئذ لهم قانون يقاس
 عليه فيكثر المزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها
 لما كانت ليست بقياسية لانكثر الابنية المزيد فيها بسببها نحو سلسيل
 وقر عبانة فلا يحذف من الخماسي شئ عند زيادة هذه الزوائد عليه
 (فالاولى حذف الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيويه لانه
 لا يزا في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع وانما حذف الذى ارتدع
 عنده (وقيل) الاولى حذف (ما شبه الزائد) وهو الحرف الذى يكون
 من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها
 وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فنقول
 في سفر جل وقهبلس وفرزق سفرج وقهبلس وفريزق فان الدال
 مشابه لتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه
 فلا يحذف فلا يقال في جهمبرش جهمبرش يحذف الميم لانها بعيدة
 من الطرف الذى هو محل التغيير هكذا قال السيراق والاندلسى وقال

(الزمخشر)

٧ كراهة لحذف حرف
اصلي وبإبقاء فتحة الجيم كما
كانت قاله الرضي وفي
حاشية الفصام ما يخالف
ظاهرة فليُنظر اه صححه

الزحمرى يحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم منه (وسمع الاختفش)
من بعضهم (سفيرجل) من غير حذف شيء منه (ويرد) عند التصغير
(نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله) واصل باب يوب واصل
ناب ييب قلبت الواو والياء الفأفيمها واصل ميزان موزان لانه من الوزن
قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة واصل موقظ ميقظ
قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما صغرت وقيل
بويب وييب وموزين وميقظ عادت الالف في باب وناب والياء في ميزان
والواو في موقظ الى اصلها (لذهاب المقضى) للقلب عند التصغير
(بخلاف) باب (قائم) فان همزة عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو
لان علة قلب الواو همزة ووقوع الواو عينيا في اسم فاعل اعل فعله
وهي حاصلة في المضمر ايضا فيقال في تصغيره قويم بالهمزة (وراث ٧)
واصله وراث من الورثة قلبت الواو ياء لضمته وهي حاصلة في تصغيره
ايضا فيقال في تصغيره تريث (وادد) اصله ودد من الود قلبت الواو
همزة لكونها مضمومة بضممة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة
في تصغيره فيقال في تصغيره اديد (فان قلت ان اصل عيد عود من العود
قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة
في تصغيره فينبغي ان يعود الياء في تصغيره الى اصله ويقال عويد مع انهم
قالوا عويد فاجاب عنه (وقالوا عويد لقولهم اعياد) في جمع تكثيره
فرقا بينه وبين اعياد جمع عود فجمعوا تصغيره على تكثيره لانها
من واو واحد لما ان في كل منهما تبييرا في اللفظ والمعنى ولان التصغير
ضد التكبير واو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستقسام كلامه
الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بيانا لجمعه ايضا (فان كانت مدة)
وهي همزة حرف علة ساكنة زائدة ما قبلها متحرك بحركة من جنسها
(ثانية) بعد اناء في المكبر (فالواو) لازمة في المضمر سواء كانت المدة
في المكبر واوا او ياء او الفا لانها ان كانت واوا ابقيت على حالها وان
كانت الفا او ياء قلبتا واوا لانضمام ما قبلها (نحو ضويرب في) تصغير
(ضارب وضويرب في ضيراب) مصدر ضارب وطويمير في طومار

٨ التراث الميات قال الله
تعالى ويأكلون التراث
الكلاما وتحبون المال
حاجا

وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبة بحث باب
 وناب (والاسم) المتمكن حال كونه (على حرفين) بحذف حرف منه
 (يرد مخذوفه) سواء كان المحذوف فاء او عينا او لاماً وسواء كان المحذوف
 قياساً او غير قياسي ليصير بالرد على مثال فعل (تقول في عدة) واصله
 وعدة حذف الواو منه قياساً على بعد (وكل) حال كونه (اسماً)
 لافعال لان الفعل لا يصغر واصله اء كل حذفته همزة التي هي
 فاء الفعل على غير القياس ثم حذفته همزة الوصل للاستثناء عنها
 (وعيدة) برد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبروا تاء التانيث
 في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد الهمزة
 في تصغير ناس اكتفاء في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل تاء التانيث
 ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كرب من معدى
 كرب من حيث دوران الاعراب عليها من حيث انفتاح ما قبلها
 كما في المركب فلا يجعل التاء بمنزلة اللام حتى يحصل بسببها بناء التصغير
 (واكل) برد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل التصغير ولا يرد
 همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء
 ساكناً فلما صار متحركاً في التصغير استغنى عنها (وفي سه) واصله سه
 بدليل استاء حذفته عنه على غير قياس (ومذ) واصله منذ حذفته
 عنه على غير قياس حال كونه (اسماً) لانه لو كان حرفاً لا يصغر
 (سديهة ومنيد) برد المحذوف منهما (وفي دم) قيل اصله دموم وقال
 سيديه ان اصله دمى يسكن العين لانه يجمع على دماء ودمى ولو كان
 مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال المبرد اصله دمى بفتح العين لانهم
 يقولون في تثنيتها دميان وعلى كل هذه الاقوال حذف اللام منه حذفاً
 شاذاً (وحر) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمه احراح
 حذف اللام منه على غير قياس (دمى وحرىح) برد المحذوف منهما
 (وكذلك باب ابن واسم) مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل
 في ان يرد المحذوف فيه فان اصلهما بنو وسمو وحذفت الواو من آخرهما
 وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صرعا عادت الواو المحذوفة لاجل

قوله وكذلك باب اخث
ويبت اراد بباب اخث
ويبت ما فيه تاء تأنيث
صارت في حكم جزء
الكلمة لكونها عوضا
عنه حتى تكتب مطولة
ويوقف عليها تاء
(عصام)

قوله وكونها كلمة عطف
تفسير الانفصال منه

بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت همزة الوصل عوضا عنها لانها لا يتم
بناء التصغير بها لانها غير لازمة لعدم ثبوتها في حالة الدرج فلو اعتد بها
في بناء التصغير وسقطت في الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط
نخرجت عن حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج (وكذلك باب
اخذت ويبت وهنت) مما حذف منه حرف علة وعوض عنه تاء التأنيث
فانه يرد المحذوف منه واصلاها اخو وبنو وهنو فحذفت الواو منها
وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء لتعويض كتبت طويلة ويوقف
عليها بالتاء ويسكن ما قبلها لانها لما كانت فيها راءحة التأنيث
لاختصاص التعويض بالمؤنث دون المذكور لم يعتد بها في بناء التصغير
وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو
المحذوفة منها في التصغير فيقال اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تحضت
للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه ولذا كتبت بالهاء
ويوقف عليها بالهاء وقبح ما قبلها (بخلاف باب ميت وهارو ناس)
مما حذف حرف منه وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ معها
على بناء التصغير فان اصل ميت ميت على وزن فيعل حذفت الياء
المكسورة للتخفيف واصل هار هائر حذفت عينه على غير قياس كما
في شاك واصل ناس بدليل انس وانسان حذفت فاؤه شاذا فاذا
صغرت لا يرد المحذوف لانه يمكن ان يجعل الفاظها مع الزيادة فيها
وهي الياء في ميت والالف في هارو ناس على وزن فيعل اذ لا مانع من ذلك
كما في التأنيث وهمزة الوصل فيقال في تصغيرها ميتت وهوير ونوبس
(واذا ولي ياء التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء
كانت اصلية او متقلبة (او الف متقلبة) عن واو (او الف زائدة قلبت ياء)
اما قلب الواو ياء فلا اجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف
ياء فلانه لا اضطر الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على
صورتها قلبت ياء لا واو لانه لو قلبت واو الزم قلب الواو ياء فيكون السعي
في قلبها واوا ضائعا (وكذلك الهمزة المنقلبة) عن الواو او عن الياء
سأل كونها (بعدها) اي الالف الزائدة قلبت ياء كما تقول في عطاء

عطى واصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد التث زائدة
 واذا صغر قلبت الالف ياء كما سرفت فعدت الهمزة الى اصلها وهو الواو
 لزوال علة قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها
 في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث يات فحذفت الاخيرة كما سيجي
 (نحو عربية) في تصغير عمرو واصله عربية قلبت الواو ياء (وعسبة)
 في تصغير عصا والقه منقلبة عن واو (ورسيلة) في تصغير رسالة الالف
 فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المتقلبة عن الياء مع ان حكمه كذلك نحو
 رحي في رحي لان الله انما ترد الى اصلها وهو الياء لا قلب ياء (وتتبعها)
 اي تصحيح الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) فما وقع
 الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه متحركة في المكبر ومتوسطة (قليل)
 فن ترك قلب الواو ياء وقال اسود وجديل نظر الى عروض الاجتماع لانه
 انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم
 ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع واما اذا كانت الواو ساكنة
 في المكبر فيجب القلب والادغام نحو عجيز في عجوز لان اجتماع الواو الياء
 وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة
 فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وكذلك ان كانت
 في الطرف او في حكم الطرف يجب القلب نحو عربية في تصغير عمرو
 لان الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في محل التغيير الذي يتغير ياء في سبب
 (فان اتفق اجتماع ثلاث يات) عند التصغير (حذفت) الياء (الاخيرة)
 ان بقي بناء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه
 وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالاخيرة لان النقل حصل عنده
 ولان الحذف بالآخر الذي في محل التغيير اولى وقوله (نسيا) اي حذف
 نسيا بان حذفت وجعل ما قبلها بمنزلة لام الكلمة ويكون الاعراب لفظيا
 في الاحوال الثلاث وجاريا على ما قبلها وقوله (على الافصح) يتعلق
 بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ما قال بعضهم ان بعض ما هو نحو عطى
 وهو احيى يعمل اعلال قاض ويكون اعرابه تقديريا في حالتى الرفع والجر
 ولفظيا في حالة النصب وانما قلنا ان يبقى بناء التصغير بعد الحذف لانه

قوله نحو عربية وعسبة
 ورسيلة بتشديد الياء
 في الكل لمكان الادغام
 كما هو المعلوم مصححه

لا تحذف الياء الاخيرة مع عدم بقائه بعد الحذف كما يقال في تصغير
 مية مية بثلاث يات وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لا تحذف
 الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث يات كما يقال في تصغير
 عدوان عديين لان الوسط ليس محل النغير فعلى هذا لو قيد المصنف
 كلامه بما قيدناه لكان اولى (كقولك في عطاء وادواة) وهي المطهرة
 (وغاوية و معاوية عطية) واصله عطية بثلاث يات الاولى ياء التصغير
 والثانية المنقلبة عن الالف والثالثة المنقلبة عن الواو (وادية) في تصغير
 ادواة واصله ادوية بقلب الف ادواة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار
 ما قبلها فاجتمع ثلاث يات فحذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية (وغوية)
 في تصغير غاوية واصله غويوية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع الواو
 والياء والاولى منهما ساكنة فصار غوية بثلاث يات فحذفت الاخيرة
 نسيا وقيل غوية (ومعية) في تصغير معاوية واصله معيوية بحذف الف
 معاوية لانه اذا اجتمعت في الثلاثي زيادتان يحذف منهما ما هو اقل فائدة
 عند التصغير ثم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يات فحذفت الاخيرة نسيا
 وقيل معية (وقياس احوى) من الحوة وهي لون يخالطه الكمية عند
 من يعل اسود وقال اسيد ويحذف الياء الاخيرة نسيا (احى) واصله
 احيو وقلب الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة مكسورا ما قبلها
 ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما
 ساكنة فصار احى فحذفت الياء الاخيرة نسيا لاجتماع ثلاث يات حال كونه
 (غير منصرف) عند سيويه واكثر النحويين للوصف ووزن الفعل
 لان الهمزة الزائدة في اوله مشبهة على صيغة المكبر فلا اعتبار بحذف اللام
 ولذا منع صرف يعد ويضع اتفاقا لوجود زائدة في صدرهما من الزوائد
 المطرد زيادتها في اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احى
 ورأيت احى ومهرت باحى (وعيسى) بن عمرو (بصرفه) مع حذف
 الياء نسيا فقال هذا احى ورأيت احيا ومهرت باحى والتون عنده
 للموض ٧ لان صيغة افعال لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسيا فيكون
 منصرفا كما ان خير او شرا منصرفان مع انهما في الاصل اخير و اشتر

والجواب ان في احي ما ينه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر
(وقال ابو عمرو احي) بالياء المكسورة مع التنوين في حالي الرفع والجر
واحي بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلى ويكون
حكمه حكم قاض وايس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتنوين عنده
امتنون الصرف او تنوين العوض عن الاعلال (وعلى قياس اسود)
من غير قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغيرياء (احيو) بالواو المكسورة
مع التنوين في حالي الرفع والجر واحيو بالياء المفتوحة من غير تنوين
في حالة النصب وهذا التنوين على هذا لقول تنوين عوض عن الاعلال
عند سيبويه لانه يجري كل ما فيه مانع من الصرف و آخره ياء قبلها كسرة
يجري جوار فجعل نحو احيو غير منصرف لان الياء الاخيرة لا تحذف منه
نسيا لفقده علة حذفها نسيا وهي اجتماع ثلاث يآت فتكون صيغة
افعل باقية تقديرا لان المحذوف مراد والهمزة منبهة عليها فاما يونس
فلا يلحق التنوين في حالي الرفع والجر لانه لا يلحق تنوين العوض الا في نحو
جوار مما هو جمع اقصى ولا يلحق المفرد فيقول هذا احيوى ومررت
باحيوى بياء ساكنة ورأيت احيوى بفتح الياء (وتراد في المؤنث
الثلاثى) عند التصغير حال كونه (بغير تاء تاء كهيئة) في تصغير عين
(واذنية) في تصغير اذن لان المصدر بمنزلة الموصوف مع صفته الا ترى
انك اذا قلت رجيل فكأنك قلت رجلا صغيرا والصفات للاسماء المؤنثة
التي قدر فيها التاء لا تجي الا بالياء نحو شمس طالعة بالحق التاء باخر الصفة
فكذلك عمل شمسة بالحق المصدر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثى
الذى هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ما كان ثلاثيا
عند التكبير والتصغير وما كان رباعيا في التكبير وصار ثلاثيا في التصغير
بسبب حذف فيه فان التاء ترادف فيه ايضا نحو شمسة في تصغير سماء فانه
اذا صغرت اجتمعت ثلاث يآت فنحذف الاخيرة نسيا فمادت الى الثلاثى
(وعريب) في تصغير عرب وهي التي استوطنت المدن والقرى العربية
والواحد عربى (وعريس) في تصغير عرس بالكسر وهى امرأة الرجل
وبالضم طعام الوليمة وحينئذ يدكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس

لانهما وثان ثلاثيان مع عدم زيادة اثناء في آخرهما في التصغير (بخلاف)
 المؤنث (الرباعي) عند التصغير فانه لا تزداد التاء في تصغيره (كعقيرب)
 في تصغير عقرب لان اثناء وان كانت كلمة برأسها الا انها تحذف الكلمة
 المتصلة هي بها والحرف الاصلى يحذف اذا كان خامسا فلا تموض التاء
 في الرباعي لانها لو عادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم تزد التاء
 جعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة
 لثلاثة (وقد يدعى) في تصغير قدام (ووريفة) في تصغير وراء
 مهموز اللام وارأت. بكذا اي ساترت به (شاذ) لظهور التاء فهما
 مع انهما ربايعان قال السيرافي انما الحقتما التاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما
 ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين بشئ من ذلك تأنيثهما فظهر
 التاء في تصغيرها تنبيها على تأنيثهما وانما قلنا مهموز اللام لان وراء
 لو كان ناقصا من وريت الخبر تورية اذا سترته واطيرت غيره كان انبات
 التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير نحو وورية
 يحذف الياء الثالثة كاحذفت في سمية في تصغير سماء (وتحذف الف
 التانيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة
 او ما فوقها (كجحيجب وحويلي في) تصغير (جحجحي) وهو بطن من الانصار
 (وحولايا) اسم موضع لان الالف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة
 صارت بمنزلة الحرف الاصلى والحرف الاصلى اذا كان خامسا يحذف
 فكذا يحذف ما هو بمنزلة واما ان كانت رابعة فلا تحذف كما لا يحذف
 الحرف الرابع (واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلي بالتشديد
 وحويل اما حويلي بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التانيث بقي حولايا
 على خمسة احرف وقبل آخره مدة فقلبت المدة في التصغير ياء لانكسار
 ما قبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى
 من حولايا لزيادتها ثم تصغير فيقال حويلي ثم اعل اعلال قاض واما
 ان لا يحذف وتصغر على حويلي بالتشديد ثم خفف الياء كما يخفف ياء صغاري
 فيقال صغار فيعل اعلال قاض فيقال حويل (وثبتت ٤) الالف (الممدودة)
 في التصغير (مطلقا) اي سواء كانت رابعة او خامسة فافوقها (ثبوت)

٤ قوله وثبتت الممدودة
 مطلقا اي سواء كانت في
 الرابعة وما فوقها و اشار
 الى علمه بقوله ثبوت
 الثاني في بلبك يعني
 لكونها زائدة على طرف
 صارت بمنزلة كلمة اخرى
 كالثاني في بلبك ولو قال
 ثبوت الثاني في المركب
 اكان اولى للتأنيث وهم
 تخصيص الحكم بالمركب
 الامتراجي ويكون
 صريحا في عموم المركب
 التضني وغيره نحو ثنيا
 عشر وثنيا عشر واني
 بكر وعبد الله وتؤييط
 شرا (عصام)

الجزء (الثاني في بعلبك) عند التصغير فكما يقال بعبابك و حضير موت
 بأثبت الجزء الثاني كذلك يقال حنيفاء و حيراء بأثبت الألف لأنها
 وان كانت لازمة للكلمة إلا أنها كانت على حرفين و متحركة صارت
 كأنها اسم ضم الى كافي بعلبك فتثبت كإثبات الثاني في المركب بخلاف
 المقصورة فإنها لما كانت ساكنة حقيقة على حرف واحد لا يصح ان تقدر
 كلمة مستقلة (والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب) تلك المدة
 (ياء لم تكن) المدة (اياها) لانكسار ما قبلها (نحو مفتيح) في مفتاح المدة
 الف (و كريدس) في كردوس المدة و اووهى قطعة عظيمة من الخيل
 امان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قيديل
 واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعده كسرة التصغير
 تكون ياء سواء كانت مدة او لا سواء كانت ساكنة او لا نحو جليل في جلوز
 و مسير يل في مسرول فعلى هذا لو قل المصنف بدل قوله والمدة و حرف
 العلة لكان اولي (و ذو الزياتين غيرها) اى غير المدة المذكورة حال كونه
 (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة) من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار
 بسبب الزيادة على خمسة احرف و الحرف الاصل يحذف من الخماسي عند
 التصغير فالزائد بالحذف اولي و اتعالم يحذف لان مع الضرورة يقتصر على
 قدر الضرورة و لا ضرورة الى حذفها لان الكلمة تصير يحذف احدهما
 على بناء التصغير (كطابق و مغيل و مضرب و مقدم في منطاق و معتلم)
 من الاغلام و هو هيجان شهوة الضراب (و مضارب و مقدم) فان
 في منطاق زيادتين الميم و النون و للميم فضل على النون لان فائدتها
 مختصة ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة
 من باب الانفعال لانها زيادة في الاول و الاول بالابقاء اولي و لانها
 الزم من الون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل و اسم المفعول
 بخلاف النون و لانها طارئة على النون و الحكم لطاري وهكذا حكم
 باقى الامثلة امان كانت في ذى الزياتين المدة المذكورة فلا يحذف شئ
 منه نحو مفتيح في مفتاح (فان تساوتا) اى فان تساوت الزياتان
 في الفائدة من غير فضل لاحدهما على الاخرى (و مضرب) اى فانت مخير

قوله ان لم تكن اياها
 وفي بعض النسخ ان لم
 تكنها بالاتصال و المختار
 في خبر فان الانفصال
 كما قرر في محله اه معصمه

في حذف ايماءت (كقلنسة و ليسية) في قلنسة فان النون والواو
 فيه زائدتان ولا مزنية لاحداهما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو
 يقال قيلنسة وعلى تقدير حذف النون قليسية واصلة قلنسة فالت الواو
 ياء لانكسار ما قبلها (وحيظ وحيظ) في حنيظ وهو الصغير البطن والالف
 والون فيه الاطلاق بسفر جل فيجوز ان يحذف الالف ويقال حنيظ
 وان يحذف الون ويقال حيظ فان لما حذف منه النون للتصغير وكسرت
 اتقايت الالف ياء فاعل اعلال قاض والنون والالف في حنيظ محذوفان
 الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير
 ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها في الطرف
 وكذا حذف الواو من قلنسة اولى من حذف النون لكونها في الطرف
 (و ذو) الزيادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة
 التصغير (تبق الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كقميس في مقعفس)
 حذفت النون واحدى السينين وتبقى الميم لكونها الفضلى في الفسادة
 لدالاتها على اسم الفاعل وقال المبرد بل تحذف الميم لان السين للاطلاق
 بحرف اصلى فلها قوة اما اذا كانت في ذى الثلاث المدة المذكورة
 فانما يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقاء بناء التصغير نحو محبير
 في سحار (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطاقا) اى سواء كانت الزيادة
 واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها او لا (غير المدة)
 المذكورة فانها لا يحذف (كقشعر في مقشعر) فانك حذفت الميم واحدى
 الراسين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه نخرج عن امثلة التصغير (و حريجم
 في احر نجام) حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف المدة بل تقلب
 ياء لثبوت بناء التصغير معها ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة
 بعد الكسرة (الواقعة بعد ياء التصغير فيما كان على اربعة لغير نقصان
 الكلمة بالحذف فان التعويض بها لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد
 فانه يخل به (فيما ليست) المدة التى بعد الكسرة فيه (كغليم في مغلم)
 اما ان كانت فيه المدة فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله وخروجه
 بالتعويض حينئذ عن ابنة التصغير فلا يعوض المدة في تصغير احر نجام

قوله تبق الفضلى
 لم يتعرض للمم تكن فيه
 الفضلى اما للعلم به فيما سبق
 اوله ذى ثلاث ليس
 فيه فضلى اه (عصام)
 قوله غير المدة اى المدة
 بعد كسرة التصغير فاللام
 للعهد (كذا)

وانما يقصد بحر يجمع بمدة واحدة (ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع
 الى جمع قاته) ان كان له جمع قلة (فيصغر) جمع القلة لان بين بناء جمع
 الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي يدل على تقليله
 تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع للقلة فلا يكون بينه
 وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل تناقض ولذا يصغر على لفظه
 وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قوم ورهيط ونفير لانه مفرد المفظ
 (نحو غليمة في غلمان) فان غلما جمع كثرة غلام فيرد الى جمع قاته وهو
 غلتم بصغر على لفظه (او) يرد جمع الكثرة (الى واحد فيصغر) واحد
 (ثم يجمع) او احد المصغر (جمع السلامة) باو والنون ان كان واحدا
 مذكرا طالما لكونه بالتصغير صار صفة والاجمع بالالف والتاء (نحو
 غليون) في تصغير غلمان فانه يراد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون
 لكونه مذكرا طالما (ودويرات) في تصغير دور فانه يراد الى دار ثم يصغر
 ويجمع بالالف والتاء لكونه غير عالم وان لم يكن له جمع قلة تعين رده
 الى الواحد كما تقول في تصغير شوع شيعات بالرد الى شوع (وجاء)
 من المصغرات (على غير ما ذكر كانبسيان) في تصغير انسان وقياسه انسان
 فكأنه مصغر انسيان لكن استغنى عنه بانسان (وعشبية) في تصغير
 عشية والقياس عشية بخذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث ياءات في التصغير
 (واعلمة) في تصغير غلثة والقياس غليمة (واصيبية) في تصغير صيبة
 والقياس صيبة وقوله (شاذ) خبر قوله وما جاء واعلم ان قياس جمع غلام
 وصبي ان يجمع على افعلة كغراب واغربة وقفيرة واقفيرة فيجوز ان يقال
 رداف التصغير الى القياس (وقولهم اصغر منك ودوين هذا وفوق
 ذلك لتقليل ما بينهما) اي لتقليل ما بين الشئين اما باعتبار المماثلة كما
 في قولك اصغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة
 في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير بهذا المعنى وانما المراد ان
 التفاوت بينهما قليل فا قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون التفاوت
 بينهما قليلا او كثيرا او اذا صغر اصغر صار نصافي ان التفاوت بينهما
 قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين هذا فان المراد منه تقليل

قوله او الى واحده
 المستعمل او ما يقتضى
 القياس ان يكون واحده
 وان لم يوجد فنقول
 في تصغير عباديد عبيد
 فانه جمع عبدودا وعبيد
 او عباد قياسا وان لم
 يستعمل شئ من هذه
 المفردات نقله الشارح
 رحمه الله تعالى عن سيده
 (عمام الدين)
 قوله كانبسيان ومثله
 المغير بان تصغير المغرب
 اسم زمان تقول لقيته
 مغرب الشمس ومغرباتها
 اي عند غروبها ويجمع
 على مغربانات فهو مصغر
 من غير مكبره اه صححه

المسافة الحسية بينهما وكذا تصغير باقي الجهات الست فانه يفيد
 قرب مظهرها مما اضيف اليه من الجانب الذي افاده تلك الجهة فمعنى
 خروجي قبيل قيامك قرب الخروج من القيام من القبل (ونحو ما احيسنه
 شاذ) لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم (والمراد)
 من تصغيره (المتعجب منه) وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير
 في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه تجرده عن معنى الزمان ومشابهته
 لافعل التفضيل في امور كثيرة صار كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود
 ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما
 في سائر الصفات فان التصغير فيما احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن
 لو صغر زيد لم يعلم ان تصغيره من اى جهة امن جهة الحسن ام من غيرها
 فصغر احيسن تصغير التلطف ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى
 سائر صفاته (ونحو جيل وكعبت لطاثرين) فجميل طائر على صورة العصفور
 وكعبت هو عند لب (وكعبت للفرس موضوع على التصغير) اى نحو هذه
 الاسماء مما كان على بناء التصغير كان في اصل الوضع مصغرا لانه مكبر
 ثم صغر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع التصغير فوضع عليه قل
 سيويه سأل الخليل عن كعبت قال انما صغر لانه بين السواد والحمره ومكبر
 جيل وكعبت في التقدير جمل وكعبت على وزن صرد ولذا جمع على جملان
 وكعبتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كعبت في التقدير اكب ولذا جمع
 على كعبت كما جمع اجر على اجر (وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد
 ثم يصغر) سواء كان المزيد فيه ثلاثيا او لا وسواء كان علما او لا وسواء
 كانت الزيادة بانكر او لا والنرا لا يصغر هذا التصغير الا العلم لانه لشهرته
 يكون ما بقي منه دليلا على ما لقي وانما معنى تصغير الترخيم لان الترخيم
 في اللغة الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائد (كحمير في احد) حذف
 الهمزة منه ثم صغر ودحرج في مدحرج تحذف الميم منه وقعبس
 في مقعبسس وعقيقة في عناق فانه احذف الالف منه صار ثلاثيا فردت
 تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا يرد التاء فيقول عقيق بقلب
 الفه ياء وادغام ياء التصغير فيه (وخواف) في التصغير (بالاشارة

قوله ما احيسنه شاذى
 تصغير الفعل شاذ ومع
 ذاختص بفعل التعجب
 الذى منع من التصرف
 فشا به الاسم اه
 (عصام الدين)

والموصل) لانهما لما كانا مخالفتين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل شئ اوتر المخالفة في تصغيرهما تنبها على تلك المخالفة وكان حقهما ان لا يصغرا انقلب شبههما بالحرف لكنهما لما تصغرا تصغر الاسماء المتكئة من وصفهما والوصف بهما وتبنيتهما وجمعهما وتأتيتهما اجريا مجراها في التصغير ولذا لا يصغر من الموصولات من وما عدم تصغيرهما بالتثنية والجمع والتأنيث (فالخفت قبل آخرهما ياء) للتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولا يضم لاجل التصغير (وزيدت بعد آخرها الف) عوضا من الضمة لانه لا تترك اولهما على ما كان عليه زيد في آخرهما الف عوضا من الضمة (فليل ذياوتيا) في تصغير ذواتا زيدت قبل آخرهما ياء للتصغير والحقت باخرهما الف عوضا وقلبت الف ذاء ونأيا لان الياء قبلها تنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وقحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون الزائد في ذيا ياء مشددة قبل الاخر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي لانه لو زيدت قبل ياء الذي مشددة لصار الذي فلما لم يقولوا الذي وانما قالوا الذي علمنا ان الزيادة في الف بعد الاخر ياء قبله فكذا حكمنا في ذيا انه كذلك ليستوي تصغير اسم الاشارة وتصغير الموصول (والذيا والتيا) كما في الاصل الذي والتي زيدت قبل هذه الياء ياء للتصغير وبعدها الف وجمعت الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف بعدها وادغم ياء التصغير فيها وقحت ما قبل ياء التصغير (والذيان) في تصغير اللذان فانه لا يعتمد بالون ال في اللذان لمسايتها بنون التثنية فيصغر كما يصغر المثني فزيدت قبل آخره وهو الالف وقلبت الالف ياء وادغمت الياء فيه ثم زيدت في آخره الف فصار اللذيان ويجوز ان يقال صغرا اللذان باعتبار اصله حذف منه ال عوضا نسيان ال يلزم الجمع بين الين (والتيان) في تصغير التان (والذيون) في تصغير الذين زيدت قبل آخره وهو الياء ياء وادغمت الياء في الياء ثم زيدت الف في آخره فصار اللذيان وقلبت الف عوضا واولا لا يلتبس الجمع بالتثنية او تقول ال عوضا محذوفة والواو للجمع وعند سيويه ما قبل الواو مضموم لانه حذف

قوله ذياوتيا لان ذا الحق قبل الف ياء وبعد الف الف فصار الف ياء لكونها بعد ياء التصغير اه (عصام)

قوله المنسوب الغرض
من النسبة ان يحمل
انسوب من آل
المنسوب اليه او من تلك
البلدة او الصفة واثبتها
فائدة الصفة وانما
افتقرت الى علامة لانها
معنى حادث فلا بد لها من
علامة وكانت من
حروف اللين لظفتها
وكثرة زيادتها وانما
الحقت بالآخر لانها
بمثلة الاعراب من
حيث العروض فوضع
زيادتها هو الآخر وانما
لم يلحق الالف للتاخير
الاعراب تقديريا ولا
الواو لانه اثقل وانما
كانت مشددة لتلايتس

بياء المتكلم

(چار پردی)

الف عوض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الت عوض
نسيا فيقول الذين والذين بفتح الياء كما يقال المصطفون والمصطفين
وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع الصحيح من ان رفعه بالواو
ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال
بالياء لانه لما صغر شبه المتكلم من الصفات فجرى جمعه في الاعراب
مجرى جمعه (والليات) يرد جمع التي الى الواحد ثم جمع جمع السلامة
بالالف والتاء (ورفضوا تصغير الضمائر) لغلبة شبهها بالحروف مع قلة
تصرفها لانها لاتقع صفات ولا موصوفات (و) رفضوا تصغير نحو
ان ومتى ومن وما (لتوغها في شبه الحرف) (وحيث) الاستغناء بتصغير
المكان تصغيره (ومنذ) لتوغله في معنى الحرفية والاستغناء بتصغير
مذعن تصغيره ولم يعكس لان مذبحذف النون والتصرف فيه ادخل
في الاسمية من منذ (ومع) لتغذير بناء التصغير منه (وغير) لتوغله في معنى
الحرف لانه بمعنى الاقاي الاستثناء (وحيثك) لكونه بمعنى الفعل وهو كفاك
(والاسم) حال كونه (عاملا على الفعل) فانه لا يصغر في حال عمله وانما
يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهة مع الفعل عند العمل والتصغير
بنا في تلك القوة لان التصغير كالوصف والوصف يبعده عن مشابهة
الفعل لانه بالوصف رار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف
فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا (فمن ثم جاز ضويرب زيد) بالاضافة
لانه غير عامل على الفعل (وامتنع ضويرب زيدا) بنصب زيدا بضويرب
(المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة) احتراز عن بياء المتكلم فانها ليست
بمشددة (ليدل) الخلق او الياء المشددة (على نسبه) اي نسبة الملحق
بآخره الياء (الى مجرد عنها) اي عن الياء المشددة احتراز عن الملحق
بآخره الياء المشددة لواحده نحو رومي وروم او للبالغة نحو احمري او
لامعنى نحو كرمي (وقياسه) اي قياس المنسوب (حذف تاء التانيث مطلقا)
اي سواء كان ذواتا عملا او لا وسواء كان المؤنث حقيقيا او لا وسواء كان
التاء عوضا عن شيء او لا لئلا يقع تاء التانيث في الوسط لان المنسوب اليه
بسبب الخلق علامة النسبة انتقل من الاسمية الى الوصفية وصارت الياء

كأجزاء من الكلمة والتي لا يجتمع ناء أن قبل الياء وبمعناها إذا كان المنسوب إلى ذي النناء مؤنثا كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة التثنية والجمع) بالواو والنون وهي الالف والواو والياء والنون (مطلقا) أي سواء كانا عليين أولا أما حذف النون فلأنها تدل على تمام الكلمة وبه النسبة كأجزاء منها فلا يجوز الجمع بينهما وأما حذف الالف والواو والبناء فإنه لما كانت ياء النسبة كأجزاء من الكلمة صار ما قبله بمنزلة وسط الكلمة فالواو تحذف هذه الحروف وهي اعراب لزم أن يكون الاعراب في وسط الكلمة ولأنها لم تحذف لزم اجتماع علامتين متساويتين في نحو مسلمانين ومسلونيون ومختلان في نحو مسلمانيون ومسلانيان (الا) حال كون التثنية والجمع (علما وقد اعراب بالحركات) الثلاث فإنه لا يحذف منه الزيادة لأن الالف والواو والياء حينئذ لم يكن للاعراب ولم يدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسكان وغسابين فلا يلزم المحذور المذكور أما إذا جملا عليين ولم يجعل اعرابها بالحركات فيجب حذف زيادتها أوجود المحذور المذكور (فلذلك) أي فلا أجل أن التثنية أو الجمع إذا جعل علما قد اعراب بالحركات لا تحذف زيادته والأحذف (جاء) قنصري في قنشرين وهي بلدة بالشام يحذف الزيادة (وقنصري) بإثبات الزيادة وذلك لأن العرب في التثنية نحو سباع اسم موضع وفي الجمع على حدها إذا جملا عليين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والترم حينئذ في التثنية الالف لأنها أخف من الياء وفي الجمع الياء لأنها أخف من الواو ويلزمهما حينئذ اعراب الاسماء المفردة تقول هذه سبعان وقنشرين ورأيت سبعان وقنشرين من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقنصريون وصارت بسبعين وقنشرين ورأيت سبعين وقنشرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعي وقنصري يحذف زيادتهما (ويفتح الثاني) في النسبة (من نحو نمر) وهي قبيلة (والدليل) مما كان على فعل مفتوح الناء أو مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه ناء التانيث كشقرة أولا كراهة توالي اليائين والكسرتين فيما كان المطلوب منه الخفة باصل

قوله فلذلك جاء قنصري إذا لم يعرب بالحركات وقنصري إذا اعرابها وفي العباب شرح الباب يجب النسبة إلى الجمع في هذه الصوة (عصام الدين)

الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فانه لما كان موضوعا على الخفة
يستكره فيه تتابع الثقلاء اما اذا كان الفاء مكسورا ايضا نحو ابل فمنهم
من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من ترك على الكسرة لان اللسان يعمل
في جهة واحدة فلا يستثقل توالي الثقلاء فيه ذلك الاستثقال وانما يفتح
العين من نحو عضد وعزق وان تتابع فيه الثقلاء على البنية المطلوب
منها الخفة لان تغير الثقلاء هون امر الاستثقال لان الطبع لا يتفر من
تتابع الثقلاء المختلفة كما يتفر من تتابع الثقلاء المتماثلة لان في تتابع المختلفة
استراحة من تتابع الامثال (بخلاف) نحو (تغلب على الافصح) في تغلب
مما كان على اربعة احرف ثانيا ساكن وثالثه مكسور فان الافصح بقاء
الكسرة في النسبة اليه لان وضع نحو تغلب ليس على اخف الابنية
الذي هو اثلاثي المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة باصل
الوضع لانه في اصل الوضع ثقيل فلا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع
الثاني بسبب توالي الثقلاء الامثال ولان السكون قبل الكسرة خفف
امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو نمر
فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا اكتفاء
بذكره في قوله من نحو نمر اما ان كان الثاني مما كان على اربعة متحركا
ولم يكن قبل الحرف المكسور ولا بعده حرف لين او كان الاسم على اكثر
من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا او لاقم تغير الكسرة بلاخلاف
نحو عابطي في علبط وحبمرشي في حبمرش ومدحرجي في مدحرج لانها
ليست بموضوعة باصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها
بمثلة نحو نمر من سكون الحرف الثاني فيجوز فيها الثقل العارض للثقل
الاصلي فلا يفتح الحرف المكسور (وتحذف الواو والياء من) كل (فعيلة
وقعولة) فرقا بين المذكر والمؤنث لانه لو لم يحذف اللين من ظرفية
وقيل فيه ظرفي كاتيل في المذكر ظرفي التيس المؤنث بالمذكر والمؤنث
بالحذف اولى لانه لما حذف منه التاء في النسبة كما عرفت صار باب الحذف
مفتوحا فحذف اللين ايضا فعصل التخفيف والفرق ولان المذكر
اول وانما حصل عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين منه

اولى او نقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا مع استتقاله
 بالكسرة والياء فحملت على الثلاثي فابدت الكسرة قحمة وحذفت
 الياء ولذا لا يحذف حرف اللين من نحو ازميلي وسكيني لانه لا يصير
 ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر والمؤنث في فعيلة مع انه قريب من
 الثلاثي الذي لا يفرق فيه بينهما تقول شقري ونمري في شقرة ونمر
 لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثي موضوع على الخفة
 فلا يجوز فيه تتابع الثقلاء بخلافه فانه لما كان ثابتا على الثقل في اصل الوضع
 لا يستنكر فيه الثقل العارض في الوضع الثاني وكذا حكم فعولة
 بعد العين ويفتح العين بعد حذف اللين وانما فتح العين مع انها لا تفتح
 من نحو عضد لانه اذا فتح باب التغير في شذوذة بحذف الواو والياء فحمت
 العين لاستتقال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه انما حذفت المدة
 من فعولة جلا على فعيلة ففتح العين منها جلا عليها واما المبرد
 فلا يحذف اللين منه فقال شئ في شذوذة شاذ فلا يفرق بين المذكر
 والمؤنث لافي الصحيح ولا في معتل اللام وكافرق بين الضمة والكسرة
 في الثلاثي فلم يفتح العين من نحو عضد ويفتح من نحو نمر كذلك يفرق
 بين الواو والياء فيما هو قريب منه فلم يحذف الواو من فعولة ويحذف
 من فعيلة فعلى هذا اوقال بعد قوله وفعولة على الاشهر ليكون فيه
 اشارة الى قول المبرد اكان اولى (بشرط صحة العين) من فعيلة
 وفعولة لانه لو كان العين منهما حرف علة لا يحذف اللين منهما فيقال
 طوبى وقولى في طويبة وقوولة لانه لو حذفت المدة منهما وقيل
 طولى وقولى فان قلبت العين الفسا لزم زيادة التغير وبعثت الكلمة
 عما هو اصلها بالاموجب قوى وان لم تقلب لزم الاستتقال لان تحرك
 الواو والياء مع انفتاح ما قبلهما ومع عدم المانع من القلب الفا في غاية
 الثقل واذا لم يحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة
 بعد العين (و) بشرط (نقي التضعيف) من فعيلة وفعولة لانهما او كانا
 مضاعفين لا يحذف اللين منهما فيقال شديدي وكدودي في شديدة

الازميل بالكسر شفرة
 الحذاء او حديدة
 في طرف رع يصادبه
 البقر والمطرقة اه
 (قاموس)

وكدوة لانه لو حذفت المدة منهما فان ادغم لزم زيادة التغير وان لم يدغم
 لزم زيادة الاستئصال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من
 الادغام في غاية النقل (كخفي) في حنيفة (وشنفي) في شنوءة (و) بحذف
 الياء (من فعيلة) بضم الفاء حال كونه (غير مضاعف) للحدز المذكور
 في شديدة ولا تشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفسا
 ليست بحاصلة فيها سواء كانت المدة ثابتة فيها او لا لهدم انفتاح
 ما قبلها (كجني) في جهينة وهي قبيلة وقوى في قوينة تصغير قامة
 (بخلاف شديدي) في شديدة (وطويلي) في طويلة فانه لا يحذف اللين
 منهما لكون احدهما مضاعفا والاخر معتل العين (وسليقي) في سليقة
 وهي الطبيعية يقال هوتكلم بالسليقة اي بطبيعته لاعن تعلم قال الشاعر
 ولست بنحوى بلوك لسانه * ولكن سليقي اقول فاعرب

(وسليبي) في سليمة وهي حي (في الازد وعميري) في عميرة وهي حي
 (في كلب شاذ) وارد على قياس لان القياس حذف الياء وهنا
 الياء ثابتة قيل انما اثبت الياء في سليبي وعميري لئلا يلتبس بسليمة التي في غير
 الازد وعميرة التي في غير الكلب (وعبدى وجذمي) بضم اولهما
 (في بني عبدة) لبطن (و) في جذيمة اشد) من سليقي وسليبي وعميري
 لان القياس ان لا يتغير اولهما من الفتح فضمه يكون على خلاف القياس
 فكان ذلك ابعد عن القياس من اثبات الياء في سليقي وعميري لان
 اثبات الياء ابقاء على ما كان عليه في الاصل وفي الضم اخراج عما كان
 عليه في الاصل مع انه اخراج من الاخف وهو الفتح الى الاثقل وهو
 الضمة ولذا قال اشد قبل انما ضم اول عبدى للفرق بين المنسوب
 الى عبدة وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم اول جذمي
 للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل
 والى جذيمة اسد بالضم (وخربي) في خربة وهي موضع قريب
 من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منها كما حذفت في جهينة
 فيقال جهني قيل انما اثبت ياؤها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما
 (وقرشي) في ثقيف وهي قبيلة من هوازن (وقرشي) في قرش اسم

قوله وخربي شاذ
 في النسبة الى خربة
 التي يقال لها بصره
 الصغرى لم يحذف التاء في
 النسبة اليها لئلا يلتبس
 بالنسبة الى خرب علما
 جمع خربة في الاصل
 بمعنى عروة المزايدة
 (عصام)

قبيلة (وقتمنى) في فقيم وهي حى (في كناهه وملحى) في ملح وهو حى
 (في خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء من فعيل بفتح الفاء وبضمها
 اذا كان لهما حيهما نحو ظرفي وكيتي في ظريف وكيت وهنا قد حذف
 الياء منهما قيل قد اثبت الياء في النسبة الى قريش اسم دابة في البحر ٦
 وفي فقيم بنى تميم وفي ملح سعد وحذفت الياء من قريش اسم قبيلة ومن
 فقيم كنانة وملح خزاعة للفرق (ونحذف الياء ٧ من المعتل اللام)
 في النسبة (من المذكر والمؤنث) من فعيل وفعيل بفتح الفاء وضمه
 ولم يفرق بينهما دفعا للثقل المفرد من اجتماع اربع يآت وكسرتين
 (وتقلب الياء الاخيرة) وهي لام الفعل (واوا) بعد حذف حرف المدة
 كما سيجي من ان الياء الثالثة الواقعة ياء النسبة تقلب واو او تفتح العين
 كما تفتح من نحو عمر (كغوى وقصوى ٨) في غنى وغنية وقصى وقصية
 والغنى حى من غطفان والقصى اسم لاحد اجداد النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم (واموى) في امية قبيلة (وجاء امي) باربع يآت من غير حذف
 فيه لان قحة ما قبل الياء الاولى مخففة لمض الثقل مع ان الياء المشددة
 جارية مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة واما اذا كانت امية
 تصغير اموة فالنسبة اليه اموى لا غير (بخلاف غوى) فانه لا يجوز فيه
 غوي باربع يآت لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (واموى): بفتح فائه
 (شاذ) اذ القياس ان يكون الفاء مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة
 (واجرى نحوى في بحية) مصدر حيت (مجري غوى) في غنية في حذف
 الياء الاولى التي هي العين وقلب الثانية وهي لام الفعل واوا وفتح
 ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في علة الحذف وان اختلفا في الوزن
 لان تحية تفعلة وغنية فعيلة (واما نحو عدو) ما كان على وزن فحول
 وكان معتل اللام (فعدوى اتفاقا) من غير حذف المدة منه كما لا يحذف
 من الصحيح نحو صبوزى وانما لم يحذف كما حذفت الياء من غنى لان
 اجتماع الثقل المتماثلة اثقل من اجتماع الثقلاء المتخالفة (واما نحو عدوة)
 وهي اسم قبيلة (فقال المبرد) اى في مؤنث فعول اذا كان معتل اللام

٦ وعن معاوية انه سأل
 ابن عباس رضى الله
 تعالى عنهم سميت قريش
 قريشا قال بدابة في البحر
 تأكل ولا تؤكل وتعلو
 ولا تمل وانشد قريش
 هي التي تسكن البحر بها
 سميت قريش قريشا
 والنصير للعظيم كذافي
 الكشاف اه حرره
 مصححه

٧ اى من فعيل وفعيلة
 (عصام)
 ٨ قوله كغوى وقصوى
 الاظهر ان القصوى
 مثال فعيل والغوى مثال
 فعيلة اه (عصام)

(مثله) اى قولاً مثل ما قال في مذكرة من غير حذف المدة منه فلم يفرق بين
المذكر والمؤنث (وقال سيويه عدوى) بحذف المدة وفتح العين كما حذف
من شوءة للفرق بين المذكر والمؤنث (وتحذف الياء الثانية من نحو
سيدى وميتى ومهيمى) حال كونه (من هيم) لا من هوم فان حكمه سيجى
يقال هيمه الحب اذا جعله هائماً تخيراً ويعنى بنحوه كل ما كان قبل آخره
ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كبناء فعمل نحو سيد وميت او فعل
كهم او افعل كاسيد او فعمل كحمير الى غير ذلك دفعا للثقل المفرط وهو
اكتساف يائين مشددين والاولى منهما مكسورة بحرف مكسور
فحذفت الياء المكسورة لالساكنة لانها لو حذفت لزيد الثقل لان
التطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من التطق بها مكسورة من غير
تشديد يدرك ذلك بالحس عند التطق بها ولا ياء النسبة لكونها للعلامة
اما اذا لم تكن الياء المشددة مكسورة فلا تحذف تقول في ميين ميينى لعدم
استثقاله ذلك الاستثقال في المكسورة (وطائى) في النسبة الى طيى
على وزن سيد (شاذ) لانه انما حذف منه الياء الساكنة في النسبة
ثم قلبت الياء المتحركة الفاء لغير كها وانفتح ما قبلها مع ان القياس
ان تحذف الياء المتحركة كفى سيدى ويجوز ان تكون المحذوفة هي
المتحركة الا انه قلبت الياء الساكنة الفاء لفتح ما قبلها فقلب الياء الفاء
على هذا القول شاذ وعلى القول الاول القلب قياس وحذف الياء
الساكنة شاذ (فان كان نحو مهيم تصغير مهوم) وهو اسم فاعل
من هوم الرجل اذا هز رأسه من الناس فانه اذا حذف احدى الواوين
من مهوم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير صار مهوم فقلبت
الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار مهيم (قيل مهيمى بالتعويض)
اى بتعويض الياء عن احدى الواوين فانه ان لم يحذف الياء المكسورة
حصل الثقل المذكور وان حذفت التيس بالنسب الى اسم الفاعل
من هيم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة
معاً لولم يعوض لكان الفرق حاصلاً ايضاً لكن مع الاستثقال واذا عوض
زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشددين حينئذ حرفان

قوله وتحذف الياء من
نحو سيدى اى من كل
مثال قبل آخره يا آن
احداهما مدغمة في الثانية
وكانت الثانية مكسورة
والحرف الاخير صحيحاً
(عصام)

قوله قيل مهيمى
بالتعويض اى بياء
ساكنة بعد المشددة
فيكون الياءات خسا
مصحح

الياء الساكنة والميم فتباعدهما اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل
 حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن الالف ان بعض الثقل
 لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم
 ليست بهوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية في مهوم وذلك لانه
 اذا صغر مهوم زيدت في ياء التصغير ولم تحذف الواو من لامكان
 بناء التصغير مع وجودها على ما قال سيديه ان الحرف العلة الواقعة
 بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ساكنة وان كانت في المكبر متحركة نحو
 مسير بل في مسرول (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) بالاتفاق سواء كانت
 الالف منقلبة عن واو او ياء او اصلية (و) تنقلب (الرابعة المنقلبة) عن الواو
 او الياء او الاصلية على الاشهر (واو كصوى) في عصا الفه منقلبة
 عن الواو (ورحوى) في رحى الفه منقلبة عن الياء (ومتوى) في متى علما
 انه اصلي (وملهوى) في ملهى الفه رابعة منقلبة عن الواو (ومرموى)
 في مرمى الفه رابعة منقلبة عن الياء وانما المحذف الالف لانقاء
 الساكنين كما يحذف في نحو الفتى الظريف لانها ان حذفت فان ابقى
 ما قبلها على فتحته لزم ان لا يكون ما قبل ياء النسبة مكسورا في اللفظ مع انه
 يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة فانها لما كانت حرفا يكون اوله
 في الجزئية فيجب ان يكسر ما قبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها
 لما كانت في التقدير كلمة برأسها فلا يجب ان يكون ما قبلها مكسورا
 في اللفظ نحو مسلمى وان لم يبق ما قبلها على فتحته بل كسر لاجل الياء لزم
 ان لا يكون فرق بين ما حذف نسيابا وبين ما حذف لعله لانسيابا وذلك لانه
 يبقى ما قبل المحذوف لعله على حاله ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى
 ما قبل المحذوف نسيابا على حاله للفرق وبين المحذوف نسيابا والمحذوف لعله
 وانما لم تقلب الالف ياء لكرهه اجتماع امثال التقلاب فلم يبق الا قلبها
 واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان
 الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد
 لكان اولي يكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل
 قوله المنقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولي يدخل فيه الالف الاصلية

نحو حتوى في حتى وalf الالحاق فانها لما كانت للالحاق بحرف اصلى
كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلى فانها لما كانت
منقلبة عن حرف اصلى صارت بمنزلة الاصلية (ويحذف غيرها) اى
غير الاربعة المنقلبة وهى الاربعة الزائدة والخامسة فافوقها سواء كانت
منقلبة او لا اما اذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائد الصرفة وبين
الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خامسة فافوقها فلزيادة الاستئصال
بسبب طول الكلمة (كحبنى) في حبنى الفه رابعة زائدة للتأنيث (ومرامى)
في مرامى الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلى الا انها خامسة (وجزى)
في جزى يقال ناقمة جزى اى سريعة الفه زائدة للتأنيث (وقبعثرى)
في قبعثرى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء للتأنيث وللالحاق
كما عرفت (وقد جاء في نحو حبنى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانياه
ساكن (حباوى) بقلب الفها واوالانه لما كان الثانى ساكنا والساكن
كالمدوم صار بمنزلة ما فيه الالف ثالثة فقلبت الفه واوا كما قلت الالف
الثالثة واوا (وحباوى) بقلبها واوا وزيادة الف قبلها تشبيها
بألف التأنيث الممدودة نحو صحراوى (بخلاف نحو حمزى) مما كان
الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحركا فانه لا يجوز قلب الفه واوا
لامع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لا كان ثانياه متحركا زاد استئقاله
بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت
الالف كأنها خامسة وفي الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وتقلب الياء
الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) لاستئقال ثلاث يات مع كسرة ما قبل
اولها (ويفتح ما قبلها) كما يفتح في نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح
من الصحيح (كعموى) في عم يقال رجل عمى القلب اى جاهل (وشجوى)
في شج يقال رجل شج اى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احتراز
بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المنحركة
ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت
الياء الفاو ليس في كلامهم اسم متمكن في آخره ياء قبلها ضمة (ويحذف)
الياء (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان ثانياه ما فيه الياء ساكنا (على الاصحح)

قوله والخامسة فافوقها
فقول العامة مسطوقى
خطأ صوابه مصطفى قاله
الجارى بردى وكتبته ايضا
في هامش شرح الشيخ
الرضى عند تصحيحه اياه
اه مصححه

وهو قول سيديوه والخليل (كفاضي) لان الالف الرابعة تحذف جوازا وان كانت اصلية او كالاصلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف وما جعل الساكن كالميت المعلوم فلا يحذف الياء كالا يحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب واوا ويفتح ما قبلها فيقول قاضوى وامان كان ثانية متحركا فيجب الحذف ايضا نحو سقى في سقى تخفيف سقى (ويحذف ما سواهما) اى سوى الياء الثالثة والرابعة وجوبا بالمكسور ما قبلها (كشترى) في مشترى (وباب محي) مما فى آخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حي يحيى (جاء على محوى) يحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (محي) باربع ياءت لانه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار (كاموى وامى) وان خالف الياء الياء فيعامل معاملته قال المبرد محي باربع ياءت اجود وقال ابو عمرو محوى اجود (ونحو ظنية وفنية ورقية وغزوة وعروة ورشوة) مما كانت على فاعلة مثلث الفاء ساكن العين مع صوته احتراز عن نحو حى فان حكمه يحيى معتل اللام سواء كان اللام ياء او واوا (على القياس عند سيديوه) من غير تمييز فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ما قبلها كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظنية كما ينسب الى تمره فيقال ظي وغزوى (وزنوى) يفتح عينه وقلب ياءه واوا فى النسبة الى زنية يقال لبنى مالك بن ثعلبة بنو الزنية والزنية لقب مالك الاصغر (وقروى) يفتح عينه وقلب ياءه واوا فى النسبة الى قرية (شاذعنده) اى عند سيديوه لان القياس ان يقال زنى وقربى واماعند الخليل فليس بشاذلانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فتقلب الياء واوا ويفتح ما قبلها لجل بنات الياء على باب عم لان اجتماع امثال الثقلاء فى ظاية الثقل ولجى هذا التمييز فى بنات الياء كزنوى وقروى بخلاف بنات الواو فانها لا تحمل على باب عم لان تعابر الثقلاء هو امر الاستئثار وجواب سيديوه عن الاول بان اجتماع الياءت وان كان ثقيل الا ان سكون ما قبلها يخفف امرها وعن الثانى بانه شاذ لا يحمل عليه (وقال يونس غزوى) فى غزوة (وظوى) فى ظنية (وقوى) فى قنية فتقلب الياء واوا فى الياءت ويبقى

الواو على حالها في الواوى وبتفتح ما قبلها للفرق بين المذكر والمؤنث
 كما عرفت ذلك في فعل وفعيلة مع قصد التخفيف في الثلاثي المطلوب
 فيه الخفة وخص ذلك بذي التاء لان التغيير بحذف التاء يجرى على التغيير
 بتفتح العين وقلب الياء واو اولان المؤنث ضعيف فلا يتحمل اجتماع ثلاث
 يآت مع الكسرة بخلاف المذكر فانه يتحمله (واتفقا) اى سيويه
 ويونس (في باب ظبي وغزو) اى في المذكر من نحو ظبية الى رشوة تقول
 في ظبي وظبية على قول سيويه ظبي واما على قول يونس فتقول في ظبية
 ظبوى وفي ظبي ظبي (وبدوى) بتفتح الدال في بد وبسكونها بمعنى
 البادية (شاذ) عند سيويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس
 (وباب حى) من حى يحيى (وطى) من طوى الكتاب (ولية) من لوى
 الجبل اذا قلته: ما كان في ياء ثانية مشددة سواء كانت الياء الاولى في الاصل
 واوا او لا وسواء كان فيه تاء التأنيث او لا (ترد) الياء (الاولى الى اصلها)
 فان كانت في الاصل واو املت الياء وان كانت في الاصل ياء اقيت على
 حالها (وتفتح) الاولى لانه يجب فك الادغام للتلازم اربع يآت في البناء
 الموضوع على الخفة فتفتح الاولى لان الفتح اخف الحركات فيلزم ردها
 الى اصلها زوال سبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء والاولى منهما
 ساكنة وقلب الثانية واوا لاستئصال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسبة
 (فتقول طوى) في طى برد يائه الاولى الى اصلها لانه في الاصل طوى
 وفتحها وقلب الثانية واوا (وحوى) في حى ببقاء الياء الاولى على
 اصلها (ولووى) في لية برد الياء الاولى الى اصلها وهو الواو لانه في الاصل
 لوية (بخلاف) باب (كوى) في كو وكوة هو ثقب البيت (ودوى)
 في دوة وهى المقازة فان الواو المشددة الثانية لا تتغير عن حالها لما عرفت
 غير مرة من ان اجتماع التقلد المختلفة ليس كاجتماع التقلد المتماثلة (وما
 آخره ياء مشددة بعد ثلثة) فتكون الياء رابعة وانما لم يذكر الثالثة المشددة
 لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو غنى (ان كانت) الياء المشددة (في نحو
 مرمى) مما كان الياء الاولى زائدة والاخيرة اصلية (قيل) فيه وجهان
 (مرموى) في مرمى بحذف الياء الزائدة وفتح ما قبلها وقلب الاصلية

قوله وبدوى شاذ انظر
 ما كتبه في هامش شرح
 الشيخ الرضى في ١٣٠
 صفحة ولا تكن من
 القاصرين في طلب العلم
 (صححه)

واوا احتراماً للحرف الاصل مع مشابهته لني لان كل ياء واحد منهما
 اصلية (ومرعى) بحذف الياء المشددة من مرعى لدفع الثقل والحق ياء
 النسبة فيكون المنسوب والمنسوب اليه متفقين في اللفظ لفظاً وان اختلفا
 تقديراً (وان كانت) الياء المشددة (زائدة حذفت) المشددة رأساً
 لدفع الثقل (ككرسى) في النسبة الى كرسى (وبخاني) منصرفاً
 (في بخاني) غير منصرف وهو جمع بختي لنوع من الابل مما كانت الياء
 المشددة فيه خامسة سواء لم تكن الاخيرة اصلية او كانت نحو حاجي
 منصرفاً في حاجي اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع احمية وهي
 لعبة واغلوطه يتعاطها الناس بينهم قال ابو عبيدة هو نحو قولهم
 اخرج ما في يدي ولك كذا والياء الاخيرة منه اصلية وانما صاراً بالنسبة
 منصرفين لان الياء النسبة لاتعد في بنية اقصى الجموع ولذلك صرف
 كلى في النسبة الى كمال وانما قال كونه (اسم رجل) لانه لو كان جمعاً
 لبحتي يرد الى واحده وينسب اليه فتقول في النسبة الى بخاني بخاني
 وكذلك حاجي اذا كان جمعاً يرد الى واحده لكن فيه الوجهان كافي
 مرعى لان الياء الاخيرة فيه اصلية فتقول احمي بحذف الياء المشددة
 واحجوي بحذف الياء الزائدة وقلب الاصلية واوا اعلم انه لو قال بدل قوله
 ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة ان كانت الاخيرة اصلية
 لكان اولى وكذلك لو قال يدل قوله وبخاني وجاء في نحو بخاني اسم
 رجل بخاني لكان اولى (وما آخره هزة بمد الف) زائدة (ان كانت)
 الهزمة (للتأنيث قلبت واوا) كصراوي في صحراء للفرق بين الهزمة
 الاصلية والزائدة المحضة والزائد بالتعبير اولى ولو لاقصد الفرق لا بقت
 الهزمة على حالها لان الهزمة لاتستقل قبل ياء النسبة استتمثال
 الياء قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا يلزم اجتماع ثلاث يآت او نقول
 انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصور في القلب نحو جلولي
 (وصنعاني) في النسبة الى صنعنا اليمن (وبهراني) في النسبة الى
 بهراء اسم قبيلة (وروحاني) بفتح الراء في النسبة الى روحاوه بلد ٣
 وقيل قبيلة (وجلولي) في النسبة الى جلولا اسم قرية (وحروري)

٣ قوله بفتح الراء في النسبة
 الى روحاوه وهو بلد
 وبضم الراء في النسبة
 الى الملائكة والجن
 ويقال لهم الروح
 للطاقم واستترهم عن
 الناس وزادوا الالف
 والنون للفرق بينه وبين
 المنسوب الى روح
 الانسان لكن الكلام هنا
 في الاول كافي صنعاني
 على مانص عليه الفاضل
 الجاربردي مصححه

٤٥ واليه انسبت الحرورية
 طائفة من الخوارج
 اذ كان اول مجتمهم بها
 ومنه قول سيدتنا عائشة
 لامرأة قلت اتجزى
 احدانا صلواتها اذا ظهرت
 احرورية أنت اى
 اتقولين بوجوب قضاء
 الفائتة زمن الحيض
 كاخوارج (مصححه)

في النسبة الى حروراء اسم قرية ٤ (شاذ) لان القياس صنعوا وى وبها وى
 ورواوى بقلب الهمزة واوا الا انهم قابوها نونا على غير القياس
 لمشابهة الالف والنون لاني التانيث وكذا القياس في جلولا وحروراء
 ان يقال جلولا وى وحرورواى الا انه حذف الف التانيث منهما على
 غير القياس (وان كانت الهمزة اصلية ثبتت) الهمزة (على الاكثر كقرانى
 في قرأ لما عرفت من ان الهمز لا تستقل قبل ياء النسبة استئصال الياء
 قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة لان
 الهمزة اقل من الواو (والا) اى وان لم تكن الهمزة للتانيث ولا اصلية
 وهى على ضربين اما ان تكون متقلبة عن حرف اصلى واما ملحقة بحرف
 اصلى (فالوجهان) لمذكوران من القلب واوا الابقاء على حالها كما ان
 فيه اما الابقاء فلتشبيها بالهمزة الاصلية من حيث ان احداها متقلبة
 عن حرف اصلى والاخرى ملحقة بحرف اصلى واما القلب فلتشبيها
 بالزائدة المحضة من حيث ان عين الهمزة ليست بلام الكلمة كما كانت
 في قراء (ككساوى) في كساء واصله كسا وقابت الواو همزة لوقوعها
 طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلى (وعلباوى)
 في علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للالحاق بسرواح وانما قيدنا
 قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لو وقعت بعد الف مبدلة من
 حرف اصلى لانتير الهمزة حينئذ نجو ماى في النسبة الى ماء (وباب
 سقاية) وهى سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولا مدياء واقعة بعد الف زائدة
 (سقائى بالهمزة) فانه تقلب ياؤه همزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست
 للفرق بين المذكر واؤنث اول للوحدة حتى يجوز حذفها مرة واثنائها
 اخرى فلا تقلب ياؤه همزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة
 اذا كانت في الطرف او في حكمه واذا حذف التاء في النسبة قلت الياء
 همزة لانها حينئذ في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء
 من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انه لو لم تقلب همزة اجتمعت ثلاث
 يآت (وباب سقاوة) مما فيه تاء لازمة وواو واقعة بعد الف زائدة
 (سقاوى بالواو) من غير قلبها في النسبة همزة كقلب ياء سقاية في النسبة

قوله سقائى بالهمزة ولو
 قلبوها واوا لم يبعد
 كافي رداوى كذا
 في الشرح (عصام)

همزة لان اجتماع الواو مع اليائين ليس كاجتماع ثلاث ياءات (وباب راي
وراية) مما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه ياء التانيث
او لا يجوز في النسبة اليه ثلثة اوجه (راي) بثلاث ياءات لانه كظبي بل هو
اخفا منه لان في الالف اجا ما للسان ليس في غيرها من الحروف
الساكنة (ورائي) بقلب يائه همزة لمشابهة لسقاي في النسبة الى سقاية
من حيث وقوع الياء في كل منهما بعد صورة الالف (وراوي) بقلب
يائه واوا لاستنقال اجتماع الياءات والياء اذا استنقلت قبل ياء النسبة
قلبت واوا (وما كان على حرفين) من الاسماء التي حذف منها شيء وهو
على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الوجهان
(ان كان) ما كان على حرفين (متحرك الاوسط اصلا) اي في اصل الوضع
(المحذوف) هو (اللام) واحترز عن المحذوف غير اللام نحوسه فانه
لا يجب الرد كما سيبي ويذبح ان يكون المحذوف نسيا لالامة لانه لو كان له لامة
وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تعوض) عن المحذوف (همزة
وصل) واحترز عما عوضت فيه الهمزة عن المحذوف نحو ان فانه لا يجب
الرد فيه ايضا في هذه الصورة شروط لوجوب رد المحذوف (او كان
المحذوف ياء) احترز عما كان المحذوف لاما فانه لا يجب الرد وان كان
اللام ياء كما في غد (وهو) اي الاسم المحذوف فيه الفاء (معتل اللام)
سواء كان واويا او يائيا لانه لو لم يكن معتل اللام لا يجب الرد نحو عدة
في هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجب رده) اي رد المحذوف
في اثنين الصورتين اما في الصورة الاولى فلانه لو لم يرد المحذوف لزم
اخلال الكلمة في النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان
المحذوف هو اللام التي هي محل التغيير واما في الصورة الثانية فلانه لزم
اما اجتماع ثلاث ياءات ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم
الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس
في كلامهم ما فاؤه ولا مه واو غير لفظ الواو فاذا راءوا لامه واوا ذهلوا
عن ان فاءه واو محذوف (كابوي) في اب اذا اصله ابو حذفت الواو
حذفانسيا (واخوي) في اخ واصله اخو (وستهي في ست) واصله ست

وهذه الامثلة ثلثة للصورة الاولى فان المحذوف فيها هي اللام وكانت متحركة الاوسط في الاصل من غير تعويض همزة الوصل فيه (ووشوى) عند سيويه بفتح العين (في شية) واصله وشية حذفت الواو منه قياسا على المضارع وحركت العين بحركة الواو وهي الكسرة فلما رد الفاء لم يجعل العين ساكنة كما كانت ساكنة في الاصل لانه انما كسرت العين لحذف الواو ولما كان ردها لضرورة عارضة عند النسبة كان الواو في حكم المحذوف لان علة الحذف ثابتة وهي حل المصدر على الفعل وعلة الرد عارضة في النسبة فابقيت العين على الكسر واذا نسب جعل كسرة العين قحمة كافي الـجى وقلت الياء الاولى واوا كافي جوى (وقال الاخفش وشي) بسكون العين (على الاصل) عند رد الفاء لانه انما كسرت لاجل حذف الفاء وقد زال الحذف فيقول وشي كظبي فان سكون ما قبل الياء الاولى يخفف امر الياءات (وان كانت لامه صحيحة) احتراز عن نحو شية فانه يجب الرد فيه (والمحذوف غيرها) اى غير اللام سواء كان فاء او عينا (لم يرد) المحذوف (كمدى وزنى) في عدة وزنة واصلهما وعدة ووزنة وانما يمتنع الرد لانه اسما حذفت الواو منه لعله قياسية وهي حل المصدر على الفعل فلا يجوز الرد بالضرورة مع قيام علة حذفه ومع ان الفاء ليس محل التغير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف (وسهى في سه) واصله سه ولا يجوز رد المحذوف هنان لان العين ليس محل التغير كاللام مع استقلال الاسم المعرب بدون المحذوف وانما قال في سه لان في المنسوب الى ست يجب رد المحذوف فيقال سهى لانه حينئذ داخل في الضابطة الاولى (وجاء عدوى) بالواو قبل ياء النسبة في النسبة الى عدة (وليس) هذا (برد) لفاء المحذوف منه والا لوجب ان يقال وعدى لان رد المحذوف ينبغي ان يكون في موضعه الاصل بل الواو كالموض من المحذوف (وما سوها) اى سوى ما يجب فيه الرد وما يمتنع وهو على ثالثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط في اصل الوضع من غير تعويض همزة الوصل كعد محذوف اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كابن محذوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض

الشية بكسر الشين
وقح الياء من غير تشديد
كل لون يخالف معظم
لون الحيوان كما جاء
في التنزيل في قصة
البقرة اه صححه

همزة الوصل كاسم (يجوز فيه الامران) اي الرد وترك الرد (نحو غدوى
وغدوى) بفتح الدال في غدو اصله غدو يسكون العين اما ترك الرد
فلا نه لا يلزم فيه اجفاف كما يلزم فيما ذكر لان وسط غدو ساكن واما الرد
فلان المحذوف في محل التغير بالرد وغير الرد (و) نحو (ابن وبنوى) في ابن
واصله بنو فانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز
عدم الرد مع انبات الهمزة لانه لا يلزم الاجفاف في الكلمة مع وجود
الووض ولا يجوز انبوى لللايلزم الجمع بين العوض والمعووض (و حرى
و حرجى) بفتح العين واما بفتح العين فيما كانت العين منه ساكنة
في اصل الوضع لان نحو غدوى في غد يشابه نحو طوى في طى في ان
التغير في كل واحد منهما في حال النسبة بواو ساكن ما قبلها فكما يفتح العين
في طوى يفتح في غدوى وحل نحو حرم الا يكون معتل اللام على مثل
اللام لمشابهة له في الحذف والرد او تقول انما حركت العين في النسبة
لان العين الفت الحركة عند الحذف وتثبت تلك الحركة لها الى زمان
النسبة فلم يحذف في النسبة اجزاء لها على ما لها من الحركة ما لوفة
(وابوالحسن) الاخفش (يسكن) في النسبة (ما اصله السكون) بتبنيها
على انه في الاصل ساكن (فيقول غدوى و حرجى) يسكون العين منهما
(واخت و بنت كاخ وابن) في النسبة (عندسيويه) فقال اخوى و بنوى
بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء فيها وا كانت عوضا
من لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالثؤنث صارت كائنها لمجرد
التأنيث فيجب حذفها في النسبة (وعليه) اي على قول سيويه (كلوى)
في النسبة الى كلتالانه في الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدت الواو
تاء للدلالة على التأنيث وان كان الف التأنيث ولم يقع بالالف لانها
تنقلب ياء في حالي النصب والجر في قولك مهرت بالمرأتين كليتهما
فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على
التأنيث كاعوضت في اخت و بنت للدلالة عليه وسيويه يحذف التاء
منهما فكذا يحذف منه ويرد الواو التي ابدلت التاء منها وانما حذفت الف
التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف في نحو حبلي لانها لو ابقيت

فاما ان تقلب واوا ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تقلب
 ياء ولزم اجتماع الواو مع ثلاث يآت وكل واحد منهما مستكره في غاية
 الثقل (وقال يونس اختي في اخت) بانبات التاء في النسبة لان التاء
 لما كانت له عوض جرت مجرى التاء الاصلية في عفرية فكما يقال
 في عفرية عفرية يقال في اخت و بنت اختي و بنتي (وعليه) اي على
 قول يونس (كاتي وكتوي وكتاوي) بانبات التاء لان التاء عنده
 كالتاء الاصلية فتكون النسبة اليه كالنسبة الى حبل بالوجه الثلثة من غير
 حذف التاء هذا كله على قول من قال ان وزن كتا فعلي اما من قال
 ان وزنه فقتل وان التاء للتأنيث والالف لام فقياس النسبة اليه ككتوي وهذا
 القول مردود لعدم فعمل في كلامهم ولعدم كون تاء التأنيث غير متطرفة
 في الاكثر (والمركب) وهو على ضربين اضافي وغير اضافي وغير الاضافي
 استنادي ومتضمن للحروف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لاستئصال
 النسبة الى كلين فحذف الثانية كما حذف تاء التأنيث في النسبة لانها
 بمنزلة في ان كل واحد منهما زيادة ضمت الى الاولى (كعلي) في بعلبك
 (وتابطي) في تأبط شرعنا (وخسي في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني
 وتاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (علما فلا ينسب اليه)
 اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حينئذ مقصودان
 فلو حذف احدهما اختلف المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه
 (مقصودا) بدلوله (اصلا) اي في اصل الوضع (كابن الزبير وابي عمرو)
 فان الزبير هنا مقصود بدلوله وضافة الابن والاب اليهما للبيان
 (قيل زبير) في ابن الزبير (وعمرى) في ابى عمرو بحذف المضاف لان
 المضاف اليه اعرف والتزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب
 الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف هنا المضاف
 اليه وقيل ابني لزم الالتباس في مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليشمل كنى
 الاطفال كابي عمرو اذ ليس له في الحال ابن اسمه عمرو ونعرف به ثم يضاف الاب
 اليه لكن سلك فيه طريقة التداؤل أي انه عاش حتى ولد له ولد يسمى بعمر
 فيكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (وان كان) المضاف

٥ قوله ان كان الثاني
 مقصودا اصلا اي ان
 كان مقصودا نظرا الى
 اصله وانما قال ذلك لان
 العلم ليس من شئ من
 اجزائه مقصودا نظرا
 الى الحال وما في الشروح
 انه قال اصلا احترازا
 عن خروج كنى الاطفال
 كما يسمى الطفل بابي
 عمرو الخ فبيد عن
 العبارة اه
 (عصام الدين)

٦ لم يكتب واو عمرو
 لتلا يكون فاصلا بين
 الكلمة وبين ما هو بمنزلة
 جزئها (صافيه)

كعبد مناف وامرئ القيس) مما لم يكن المضاف اليه مقصوداً فان القيس ليس باسم لشخص معين وامراً آخر ثم يضاف للبيان بل المضاف والمضاف اليه بمنزلة حضرموت (قيل عبدى ومرئى) في النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذفت الهمزة من امرئ ووردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنها حركت في النسبة ايذاناً بانها قد اقلت الحركة في اكثر الاحوال (والجمع) بغير الواو والنون الباقي على جمعته (يرد الى الواحد) اذا كان له واحد مستعمل قياسي لان الاغلب في النسبة ان يكون واحداً وهو الوالد والمولود والصنعة فحمل على الاغلب والفرق بين الجمع علماً وبينه غير علم ولاستئغال لفظ الجمع مع رعاية معناه قبل ياء النسبة (فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرنض كتابي) برد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحفي) بفتح الفاء والعين برد صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة (ومسجدي) برد مساجد الى واحده وهو مسجد (وفرنضي) برد فرائض الى واحده وهو فريضة (واما مساجد) حال كونه (علماً فمساجدي) من غير رد الى واحده لكونه اسماً لمسمى مفرد ولانه لو رد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصارى) في انصار فانه جمع ناصر فجعل علماً فتحكمه حكم الاعلام القابلة (وكلابي) في كلاب فانه جمع كلب فجعل علماً لقبيلة وانما قيل في اعراب اعرابي لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس يجمع لانه لو كان جمعاً لكان جمعاً للعرب ولا يجوز ذلك والالزام ان يكون المفرد اعم من الجمع لان العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادي اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عباد يدي في عباد يدهي الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هي الطرق المختلفة قال سيديه كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئاً لم يتكلم به العرب واما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كارد اليه في التصغير لان رده الى فعلول او فعليل او فعلال ليس اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحداً بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مقابلة للنسبة الى الآخر

قول مرئى هو بفتح
الراء بنص من الشراح
وصاحب الصحاح فلا
يفرنك قول العاصم في
الاوقيانوس انه كرمي
كانيهت عليه في هامش
شرح الشيخ الرضى
المطبوع بتصحيح قال
مصححه

٢ ومن طرائف النسب رازی ﴿ ٨١ ﴾ الى الرى ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر

وازلى الى لم يزل و
هندوانى الى الهند وفي
الصاح الهنادكة الهنود
والكاف زائدة نسبو الى
الهند على غير قياس
وسوف هند كية اى
هندية ولم يسم زيادة
الكاف في النسبة في غير
هذه الكلمة وقولهم
عيسى وعشمتى وعبدرى
نسبة الى عبد الشمس
وعبدالدار نحتا وجاء
مرقسى فى امرى القيس
وقالوا يمان وشام فى
اليمنى والشامى (صححه)
٣ الأرى انك لاتقول
تمر ولادرع ولذلك قيل
الفرق بينه وبين اسم
الفاعل انه لا يؤث ان
كان بمعنى ذى كذا يقال
جل سائل وناقة رائل
كقوله تعالى السماء منقطر
به أى ذات انقطار لانه
لو كان بمعنى اسم الفاعل
لقال منقطرة وقوله تعالى
بقرة لافارض أى ذات
فروض والاقال فارضة
اه كذا فى شرح الجار
پردى ونقله المولى عاصم
مترجم القاموس فى طم
اى ليس له فعل غير انه

قال سيويه بردعباد يد الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان
فعباد يد اما جمع عبد وداو عبد يد او عباداد والتصغير فى كل واحد منها
عبيد يدات ووجهه بالواو والنون على عبيد بدون وبالالف والتاء على
عبيد يدات واما الجمع الذى له واحد ولكن لا يكون قياسيا نحو محاسن فى جمع
حسن فانه جمع على غير قياس واحده فقيل ينسب على لفظه لانه لما كان على
غير قياس واحده فكأنه لا واحد له وقيل يرد الى واحده وينسب اليه فيقال
على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى (وما جاء) فى النسبة
(على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) ٢ كقولهم بصرى بكسر الباء
فى بصره بفهمها وبدوى فى بادية وثلاثى فى ثلثة وليس ثلاثى منسوب الى
ثلاث معدولا عن ثلثة اذ ليس فى ثلاثى معنى التكرار كما كان فى ثلاث
معدولا وكذا رباعى وخماسى منسوبان الى اربعة وخمسة (وكثر
مبجى فعال) بتشديد العين للنسبة (فى الحرف) لمن يلبس شيئا على صفة
التكثير فتشديد العين فى اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى
(كبتات) لعامل الثبوت وبانها البت الطيلسان (وعواج) لصاحب العاج
وهو عظيم الفيل (وثواب) لصاحب الثياب (وجال) لصاحب الجمل
(وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا يجار على الفعل واما
هو اسم صيغ لذى الشىء ٣ ولذناجى ولذناهل (كتامر) لذى تمر (ولابن)
لذى لبن (ودارع) لذى درع (ونابل) لذى نبل والنبل السهام العربية
لا واحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان العيشة لاتوصف
براضية بمعنى فاعلة اذ لا يقال العيشة رضيت فيكون بمعنى ذات رضى
يعود معناه الى معنى مرضية ودخول التاء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز
ان يكون اسم فاعل وجعلت لعيشة راضية مجازا لان الراضى فى الحقيقة
صاحبها (وطائم) لذى طعام اى آكل (وكاس) لذى كسوة وهما
ما يذم به ٤ كقوله

دع المكارم لاتنهض لبعيتها • واتمد فانك انت الطاعم الكاسى

(الجمع الثلاثى) المكسر اذا صحح ذكر شرائطه فى الكافية (الغالب فى نحو
فلس) مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين وصحيح العين وكان

ث وهو مما لا يد ﴿ شافيه ﴾ من معرفة ﴿ ٦ ﴾ (صححه) ٤ اى ليس له فعل غير انه

ياكل ويشرب اه چار پردى

اسما لاصفة (على اقلس) في القلة وهو ما تناول العشرة ثمانية
وقديستعار للكثرة واوزان جمع القلة اربعة افعال وافعال وافعلة وفعلة
(وفلوس) في الكثرة (وباب ثوب) اي المعتل العين من نحو فلوس سواء
كان واويا اويائيا (على اثواب) واييات في جمع القلة وذلك لانه لو جاء
منه افعال نحو اثوب واييت لاستثقلت الضمة على حرف العلة (وجاء زناد)
اي فعال في جمع نحو فلوس (في غير باب سيل) اي المعتل العين اليائي
منه سواء كان صحيحا نحو زناد في جمع زناد وهو عود يقذف به النار
او معتلا واويا نحو ثياب في ثوب لانه يجب قاب واوه ياء كاسيحي فصار
الكلمة خفيفة بسبب انقلاب الواو ياء ولم يحي اليائي منه على فعال لعدم هذا
التخفيف فيه مع استئصال الكثرة قبل الياء المتحركة (وجاء رثلان) بكسر
الفاء وسكون العين في جمع رأل وهو ولد النعامه (وبطنان) بضم الفاء
وسكون العين في جمع بطن وهو المطنن من الارض (وغردة) بكسر الفاء
وقح العين في جمع غرد وهو ضرب من الكماة (وسقف) بضم الفاء والعين
في جمع سقف فان هذه الاوزان الاربعة يحيى في جمع نحو فلوس ايضا
(وانجدة) في جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض (شاذ) لان افعلة جمع
مخصوص بما قبل آخره مدة كحمار واحرة (ونحو جل) مما كان مكسورا الفاء
ساكن العين (على اجمال) في القلة سواء كان صحيحا اولا (ونحو ل) في الكثرة
قال ابن السكيت الحبل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجر والحبل
بالكسر ما كان على ظهر او رأس (وجاء) جمع نحو جل على هذه الاوزان
الخمس (على قداح) في جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش ويركب نصله
(وعلى ارجل) في جمع رجل (وصنوان) في جمع صنو وهو ما يخرج من اصل
الخلة (وذؤبان) بضم الفاء وسكون العين في جمع ذئب (وقردة) بكسر
الفاء وفتح العين في جمع قرد (ونحو قرء) مما كان مضموم الفاء ساكن العين
(على اقراء) في القلة سواء كان صحيحا اولا (وعلى قروء) في الكثرة (وجاء)
جمع نحو قرء (على قرطة) بكسر الفاء وفتح العين في جمع قرط وهو
ما يعاق من شحمة الاذن (و) على (خفاف) في جمع الخلف الذي يلبس
واما خف البير فيجمع على أخفاف (وفلك ه) بضم الفاء وسكون العين

ه قوله وفلك هو في
قوله تعالى في الفلك
المشحمون مفرد وفي
قوله سبحانه والفلك
التي تجرى في البحر جمع
والفرق تقديري كما
ذكر الشارح ه
(مصححه)

في جمع فلك يضم الفاء وسكون العين الا ان ضمة الجمع كضمة اسد وضمة
 المفرد كضمة قفل فتكون الضمة في الجمع عارضة وفي المفرد اصلية (و باب
 عود) اي المعتل الواوي من نحو قرء (على عيدان) بكسر الفاء وسكون
 العين لحصول التخفيف باقلاب الواو ياء (ونحو جمل) مما كان على فعل
 بفتح الفاء والعين (على جمال) في الكثرة (واجال) في القلة (و باب تاج) اي
 المعتل العين من نحو جمل (على تيجا و جاء) جمع نحو جمل على هذه
 الاوزان الستة (على ذكور) في جمع ذكر (و) على (ا زمن) في جمع زمن
 (و) على (حزبان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع حرب وهو ذكر
 الحباري (و) على (حلان) في جمع حل (و) على (جيرة) بكسر الفاء
 وفتح العين في جار (و) على (حجلي ٦) في حجل وهو القمح (ونحو فخذ)
 مما كان على فعل بفتح الفاء وكسر العين (على اخذ فيها) اي في القلة
 والكثرة (وجاء) جمع فخذ على هذين الوزنين (على تمر و تمر) يضم
 الفاء والعين (ونحو عجز) مما كان على فعل مفتوح الفاء ومضموم العين
 (على اعجاز فيها) اي في القلة والكثرة (وجاء سباع) في جمع سبع
 (وليس رجلة بتكسير) قال ابو علي في الايضاح وقالوا في العدد القليل
 من الرجالة رجلة واستعوا به عن ارجال وليس رجلة بتكسير وانما
 هو اسم جمع وتصغيره رجيلة وقال ابن السراج انها تكسير لرجل والظاهر
 انه ليس المراد بالرجلة هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة وانما هي بمعنى
 الرجالة وهي خلاف الفرسان (ونحو عنب) مما كان على فعل بكسر
 الفاء وفتح العين (على اعناب) في القلة والكثرة (وجاء ضاع و ضلوع)
 في جمع ضلع وهو انة في ضلع بسكون العين (ونحو ابل) مما كان على فعل
 بكسر الفاء والعين (على ابل فيهما) اي في الكثرة والقلة (ونحو صرد)
 مما كان على فعل مضموم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر الفاء
 وسكون العين (فيهما) في جمع صرد وهو طائر (وجاء ارطاب) في جمع
 رطب (و ربايع) في جمع ربيع وهو الفصيل الذي يولد في الربيع (ونحو عنق)
 مما كان على فعل يضم الفاء والعين (على اعناق فيهما) اي في القلة
 والكثرة (و امتعوا) في الاوزان العشرة للثلاثي (من افضل في المعتل

٦ قوله حجلي هو بكسر
 الحاء وزان ضيزى
 وليس له نظير في الجوع
 سوى ظربي في جمع
 ظربان على مثال قطران
 اسم دويبة منتمية الرائحة
 كما اشتهر في مقبة المتنبى
 الشاعر ان الشيخ ابا علي
 الفارسي صاحب
 الايضاح والتكملة قال له
 يوما كم انا من الجوع على
 على وزن فعلى قال المتنبى
 في الحال حجلي و ظربي
 قال الشيخ المذكور
 فطالعت كتب اللغة ثلاث
 ليال على ان اجد لهذين
 الجمعين ثالثا فلم اجدها
 (معجده) القمح بفتحين
 طائر معروف تسميه
 كلك اه

العين) سواء كان واويا او يائيا فلم يقولوا اسيل في سيل واعود في عود
 لانه لوجاء انزل منه لاستنقلت الضمة على حرف العلة وان كان ما قبله ساكنا
 لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستقل فيه ادنى نقل (واقوس وانوب
 واعين وانيب شاذ وامتوا من فعال في الياء) اى في المعتل العين اليائى
 (دون الواو) اى لا يمتنعون من فعال في المعتل العين الواوى وقد عرفت
 بيان ذلك (كفعال الواو دون الياء) اى كما امتنعوا من فاعول في المعتل العين
 الواوى لاستنقال الضمة على واوبعده واوالجمع دون المعتل اليائى فانه
 ينجى منه فاعول نحو سيول وذلك لان استنقال اجتماع الواو والياء ليس
 كاستنقال اجتماع الواوين (وفروج وسووق شاذه المؤنث نحو قصعة)
 مماؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه ناه التانيث (على قضاع غالبا وجاء)
 جمع نحو قصعة (على بدور وبدر) بكسر الفاء وفتح العين في بكرة وهى
 عشرة آلاف درهم (و) على (نوب) بضم الفاء وفتح العين في جمع
 نوبة (ونحو لقيحة) ممافاؤه مكسور وعينه ساكن وهى الحبوب من الناقة
 (على لقمح) بكسر الفاء وفتح العين غالبا (وجاء) جمع نحو لقيحة (على
 لقاح و) على (انم) فى نعمة (ونحو برقة) ممافاؤه مضموم وعينه ساكن
 وهى ارض ذات بجارة بيضاء (على برق) بضم الباء وفتح الراء (وجاء) جمع
 نحو برقة (على بجوز) فى جمع بجزه وهى معقد الازار وما فيه التكة من
 السراويل (وعلى برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر (ونحو برقية)
 مما كان فاؤه وعينه مفتوحين (على رقاب وجاء ايشن) فى جمع ناقه واصله
 انوق بدليل قولهم بعير منوق اى مذل واستنوق الجمل فقدم الواو
 على النون وقلبت الواو ياء فصارت ايشن فوزه على هذا اعقل وقيل اى
 اصله انوق حذف الواو وعوضت عنها زائدة بعد الهجره فوزه على
 هذا افضل (و) على (تير) بكسر الفاء وفتح العين فى جمع تارة (وعلى
 بدن) بضم الفاء وسكون العين فى جمع بدنة (ونحو مودة) مما كان على فعلة
 بفتح الفاء وكسر العين (على معد) بكسر الفاء وفتح العين (ونحو تخمه) بضم
 الفاء وفتح العين (على تخم) بضم الفاء وفتح العين وليس نحو تخمة وتخم
 مما يفرق بين جمعه وواحدته بالياء كالرطب والرطب لان تخمة مؤنث بخلاف

قوله ونحو مودة على معد
 صححه فى شرح الاعرج
 على وزن كلم وانكر جمع
 معدة كسرفة على معد
 كفتح وقال انما جاء معد
 فى جمع معدة على وزن
 لقيحة فى بعض اللغات
 (عصام)

رطب ولانه لا يصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم واما يقال تخيمات ولو كان
 نحو رطب ينبغي ان يصغر على لفظه (واذا صحح) انما ذكر هنا جمع الصحيح
 مع انه ذكره في الكافية لان بعض ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء
 يدخله تغيير ما يقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا ولانه
 لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الكافية وقدم هنا البحث
 عن الجمع بالالف والتاء على الجمع بالواو والنون لان ابجائه اكثر
 (باب نكرة) مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين وكان اسما وعينه
 صحيحة (قيل نمرات بالفتح) اي يقع العين سواء كان لامه صحيحة او نحوه
 ظليات في ظبية وانما يقع الفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة
 بالسكو - اولتها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الفعل في الدلالة
 على الحدث (والاسكان ضرورة) اي لا تبقى العين على سكونها الا
 للضرورة كقوله . فتستريح النفس من زفراتها . بالاسكان (ومعتل
 العين) من باب نكرة (ساكن) مثل جوزة وبيضة فيقال بيضات بسكون
 الياء لانه لو فتح فان قلب الفالزم زيادة التغيير وان لم تقلب لزم الاستئصال
 (وهذيل نسوي) بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين ايضا
 ولم يعتدوا بالحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة . اخو بيضات
 راع متأوب . (وباب كسرة) مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين
 صحيح العين واللام (على كسرات بالفتح) للفرق المذكور (والكسر)
 لاتباع العين الفاء في حركة (والمعتل العين) سواء كان او با كدبة وهي
 المطر الدائم او يائيا كبيعة (والمعتل اللام) حال كونه (بالواو) نحو رشوة
 (تسكن) العين منه المراعاة حرف العلة (وتفتح) للفرق المذكور ولا يجوز
 الكسر لاستئصال تحريك الياء بالكسر في معتل العين ولثلايلزم في المعتل
 اللام بالواو او متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مفوض وانما
 قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر ايضا للاتباع
 نحو قنيات في قنية لان حكم الياء المفتوحة المكسور ما قبلها حكم
 الحرف الصحيح (ونحو حجرة) مما كان فعلة مضموم الفاء ساكن العين
 ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على حجرات بالضم) للاتباع

البيعة هي معبد في
 التصاري والجمع بيع
 كاور والتنزيل وتصحيحه
 بيعة اه

(والفتح) للفرق المذكور (واما المعتل العين) نحو دولة (والمعتل اللام
 بالياء) نحو رقية (تسكن) عينهما (او تفتح) ولا يجوز ان يضم العين في معتل
 العين لاستثقال الواو المضمومة المضموم ما قبلها ولا في معتل اللام بالياء
 لاستثقال الياء المضموم ما قبلها (واما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه
 الاتباع نحو خطوات في خطوة) (وقد تسكن في تميم) العين في نحو
 (حجرات وكسرات) اى في جمع فعلة وفعلة بكسر الفاء وضمها مع سكون
 العين من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر
 الفاء وضمها (والمضاعف ساكن) عينه (في الجمع) اى في فعلة يفتح الفاء
 وضمها وبكسرها نحو سلات وسرات وعدات لانه لو حرك العين منه
 فان لم يدغم لزم العود الى المهروب عنه اولا وان ادغم يكون السمي
 في التحريك ضائعا (واما الصفات فبالاسكان) في الجمع لما ذكرنا نحو
 صعات وصفرات وصلبات في صعبة وصفرة وصلبة) وقالوا لجنيات
 وربعات) هذا اعتراض لانجية صفة وكذا ربعة مع انه فتح العين
 في جمعها قال الاصمعي النجية الشاة الى اتى عليها بعد نتائجها اربعة
 اشهر فيجف لبنها ويقال رجل ربع اى مروع الخلق لا طويل ولا قصير
 وامرأة ربعة واجاب عنه بقوله (للمح اسمية اصلية) فانهما في الاصل
 اسمان ٧ وصف بهما ففتح العين منهما في الجمع نظرا الى الاصل (وحكم
 نحو ارض واهل وعرس) وهى وليمة العروس (وعبر) وهى الابل
 التى عليها الاحمال لانها تعبر اى تجبى وتذهب (كذلك) اى حكم
 تمرة وكسرة وجمرة اى حكم ما فيه التاء مقدرة حكم ما فيه التاء ظاهرة
 فيفتح العين في نحو ارضات كما يفتح في نحو تمرات ويجوز الاسكان في
 اهلات لان في الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمى الاصلية
 ويفتح ويضم في نحو عرسات كما في حجرات ويسكن ويفتح في نحو عبرات
 كما في نحو ديمات (وباب سنة) مما لحقته تاء التانيث وقد حذف لامه
 وهو على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء كان اوله مغيرا لولا
 وقسم جمع بالالف والتاء سواء ردا المحذوف في الجمع اولا وقسم جمع على
 افعال (ساء فيه سنون) في سنة واصله سنة بدليل سنوات فان الجمع

٧ لم ار في موضع ان
 لجية في الاصل اسم بل
 قيل ذلك في ربعة
 (رضى)

بالواو والنون لما كان اشرف الجموع جبربه نقصان الاسم بالحذف نسيا
وان لم يكن فيه شرائط الجمع السالم وغير اوله ليكون دليلا على ان الواو
والنون هنا ليس كالواو والنون في مسلون وانما غير اوله اذا كان اوله
مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور
فانه لم يسمع فيه التغير (وقلون) في قلّة واصله قاوة لانه من قلوبت اى
سقت والقلة والمقلّاء عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلّاء الذى يضرب به
والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون جبرا
عن النقصان وابقى الفاء على كسرتة (وجاء ثبون) في ثبة وهى
الجماعة اصله ثيبة حذف اللام وعوض عنه الواو والنون من غير تغيير
اوله (و) جاء (قلون) في قلّة من غير تغيير اوله فيكون في جمع قلّة وجهان
تغيير اوله وعدم تغييره (و) جاء في باب سنة (سنوات) في جمع سنة
(وعضوات) في جمع عضة وهى شجرة ذات شوك واصله عضوة جمعا
بالالف والتاء مع رد لامهما (و) جاء (نبات) في جمع ثبة (وهنات)
في جمع هنة واصله هنوة جمعا بالالف والتاء مع عدم رد المخذوف (و) جاء
في باب سنة (آم) في جمع امّة واصله اموة واصل آم اء مو قلبت الواو ياء
وضمة ما قبلها كسرة كما في ادل ثم اعل اعلان قاض فصار ام ثم قلبت الهمزة
الثانية الفاء كما في آدم فصار ام (كآ كم) في جمع اكمة وهى الربوة وقال الشاعر
يا صاحبي الا لا حى بالواوى • الا عبيد وآم بين ادوار
(الصفة) من الثلاثى المجرد (نحو صعب) مما كان على فعل مفتوح الفاء
ساكن العين ولم يكن مثل العين (على صواب غالبا) واعلم ان الاصل
في الصفات ان لا يجمع جمع التكسير وانما يجمع جمع السلامة لانه لما اتصل
بهما الضمائر المستكة وجب ان يكون في لفظها ما يدل عليها وليس في لفظ
جمع التكسير ما يدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل
على ان المستكن فيها ضمير العقلاء الذكور والالف والتاء تدل على غيرهم
من الجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل ينبغي ان لا يجمع جمع التكسير
كما لا يجمع الفعل بل يلحق بآخرها ما يلحق بآخر الفعل وهو الواو والنون
وانما لحق الالف والتاء ايضا لانهما فرع على الواو والنون لانه قد جاء لبعض

قوله وسنوات قيل
اصل سنة سنوة وقيل
سنة بدليل المسانهة
فالواو بدل من الهاء
(عصام)

الصفات جمع التفسير لكونها اسما كسائر الاسماء الجوامد فلذا يجي
 في صعب صعب ولا يجي صعب كاجي في غير الصفة لثقل الصفة
 فاختر فيها اخف البنائين (وباب شيخ) اي معتل العين اليائي من نحو
 صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كالا يجمع نحو بيت عليه (وجاء)
 في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيقان) بكسر الفاء في جمع ضيف
 (ووغدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو اللثيم (وكبول) في جمع كهمل
 (ورطلة) بكسر الفاء وقح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اي
 لم يستحكم قوته (وشحجة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (ورود)
 بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون
 الورد (وسحل) بضم الفاء والعين في جمع سحل يقال ثوب سحل اي
 ابيض (وسمعاء) بضم الفاء في جمع سمع اي كريم (ونحو جلف) اكان
 على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثير) يقال اعرابي
 جلف اي جاف (واجلف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون
 العين (على احرار ونحو بطل) مما كان على فعل بفتح الفاء والعين
 (على ابطال) والبطال الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه
 (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم
 الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم الفاء والعين في جمع نصف (ونحو نكد)
 مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشهم اي اشتد
 ورجل نكد اي عسر (على انكاد ووجاع) في جمع وجع (وخشن) بضم
 الفاء والعين في جمع خشن (وجاء) نحو نكد (وجاعي) في جمع وجع
 (وجابلي) في جمع جبط وهو المنتفخ البطن (وحذاري) في جمع حذر وذلك
 بحمل نحو نكد على سكران وسكاري لتشارك فعل وفلا في باب فعل
 في كثير من المواضع نحو يجمل ويجلان وفرح وفرحان (ونحو يقظ)
 مما كان فاءه مفتوحا وعينه مضموما (على ايقاظ) جلاله على نكد وانكاد
 وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقظ ويقظ ونفس ونفس (وابه) لتصحیح
 اي حكم باب نحو يقظ ان يجمع جمع السلامة نحو نكدون قبل لم يجي

قوله ورطلة في رطل
 يقال غلام رطل اي
 لم يستحكم قوته كذا في
 الجار بردي وقال دهقان
 في شرحه غلام رطل اي
 ناعم من ترطيب الشعر
 وهو تليينه (عصام)

لفظ الجنب مما يقع على الواحد والجمع ويصرح الثعالبي في فقه اللغة قال عز من قائل وان كنتم جنبا فاطهروا (معجمه)

التكسير منه الا في يقظ ونجداي شجاع (ونحو جنب) مما كان على فعل بضم الفاء والمين (على اجتاب) وانما يذكر من مضموم الفاء مفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء ومفتوح العين او مكسور العين لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلاثة بل انما يجمع ابا بالواو والنون او بالالف والتاء (والجميع) اى جميع هذه الامثلة من الصفة (يجمع) ايضا (جمع السلامة) بالواو والنون كما يجمع جمع التكسير (للعقلاء الذكور) واما مؤنثه (اى مؤنث الجميع) فبالالف والتاء لا غير (اى لا يجمع جمع التكسير كما يجمع للمذكر (نحو عبات) في عيلة وهى الضخمة (وحلوات) في جاوة يقال عمرة حلوة (وحدرات) في حذرة (ويقظت) في يقظة (الانحو عيلة) بفتح الفاء وسكون العين (فاه جاء) جمعه (على عبال وكاش) في كشة وهى الناقة الصغيرة الضرع (وقالوا عالج) بكسر الفاء وفتح العين (فى) جمع (علبة) وهى غليظة الخلق (وماز يادته مدة ثالثة الاسم منه نحو زمان) مما كانت المدة الثالثة الفا وفاقه مفتوحا وكان مذكرا او اسما لصفة (على ازمته غالبا وجاء) امثلة ثلثة فى جمع نحو زمان (قذل) بضم الفاء والعين (وغزلان) بكسر الفاء فى جمع غزال (وحنوق) فى جمع عناق وهى الانثى من ولد المعز وفى ذكر عنوق هنانظر لان عناقا مؤنث وهو يصدد البحث عن المذكر (ونحو حجار) مما كانت المدة الثالثة الفاء وفاقه مكسورا وكان مذكرا اسما (على احجرة وحجر) بضم الفاء والعين (غالبا وجاء) فى جمع نحو حجار مثالان آخران (صيران) بكسر الفاء فى جمع صوار وهو قطيع من البقر الوحشى (وشمائل) فى شمال وهو خلاف اليمين (ونحو غراب) مما كان مدته الثالثة الفاء وفاقه مضموما وكان مذكرا او اسما (على اغربق وجاء) امثلة ثلثة اخرى فى جمع نحو غراب (فرد) بضم الفاء والعين فى جمع قراد (وغريان) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع غراب (وزقان) بضم الفاء فى جمع زقاق (وشلثة) بكسر الفاء وسكون العين فى جمع غلام (قليل وذب) على وزن فعل بضم الفاء والعين فى الاصل

الصوار القطيع من البقر
كذا فى كتب اللغة اه

قوله وذب نادر يعنى
فى جمع ذباب معجمه

(نادر) لأنه لا يجيء جمع نحو زمان وحار وغراب على فعل يضم الفاء والعين إذا كان مضاعفاً لأنه لو جاء من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فازادغم التبس وإن لم يدغم استعمل ولذا لم يجيء من معتل اللام فعل لأنه لو جاء من معتل اللام فعل وقيل سم في سماء ودون في دواء لصار جمع الكثرة على حرفين ولزم كثرة التغيرات في كلتواحدة (وجاء في مؤنث الثالثة) المجرى عن التاء (اعنق) في عناق (وازرع) في ذراع (واعقب) في عقاب فحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعل وأثبت في جمع المذكر وقيل افعله فرقا بين المذكر والمؤنث وإنما خص حذف التاء بالمؤنث لأنه لما كانت التاء فيه مقدرًا أشبه العدد نحو ثلاث وأربع فحذفت التاء من المؤنث كاحذف في العدد منه وأثبت في المذكر كما ثبت في العدد فيه (وأمكن شاذ) لأن المكان مذكر فتحقه أن يجمع على أمكنة وقيل إن المكان مؤنث بالأرض وهي مؤنث وإنما قلنا المجرى عن التاء لأنه لو كان معها فأنما يجمع على فمائل نحو حاتم في جامعة ورسائل في رسالة وذوائب في ذؤابة (ونحو رغيف) مما كانت المدة الثالثة ياء ولا يكون فآؤه الافتوح لعدم فعيل يضم الفاء وفعل بكسر الفاء من ابتنتهم (على أرغفة ورغف) يضم الفاء والعين (ورغفان) يضم الفاء (غالباً وجاء) ثلثة أمثلة أخرى (انصبا) في جمع نصيب (وفصال) في جمع فضيل وهو ولد الناقة (وافائل) في جمع افيل وهو الصغير من الأبل (وظلمان) في جمع ظليم وهو الذكر من النعام (قليل وربما جاء مضاعفة) أي مضاعف نحو رغيف (على سرر) يضم الفاء والعين وهذا قليل لأنه إن ادغم لزم اللبس وإن لم يدغم لزم النقل ومؤنثه المجرى عن التاء يجمع على افعل نحو بين وإيمن وذوائب يجمع على فمائل نحو كتاب في كتيبة (ونحو عود) كانت المدة الثالثة فيه واوا ولا يكون فآؤه الافتوح لعدم فعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول يضم الفاء من ابتنة الجوع ٣ الأما شاذ نحو سدوس يضم الفاء لطيلسان الأخضر (على أعمدة وعمد) في عود في غير الناقص (وجاء) ثلثة أخرى (قعدان) بكسر الفاء في جمع

٣ قوله من ابتنة الجوع
ومن ابتنة المصادر أيضاً
بل يقال أنه كالتقياس
في فعل مفتوح العين
اللازم كما مر فهل هذا
الأدهول مصححه

تعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة (والانفلاء) جمع فلو كاعداه
 في جمع عدو وهو ولد الفرس الذي يفتلى اي يقطم (وذائب) في جمع
 ذنوب وهو الدلو الممتلئ ماء واما التاقص من نحو عود فانما يجمع على
 افعال نحو اعداء في عدو ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على فعائل كما
 يجمع ذوات التاء عليه تقول ذائب في ذنوب كما تقول تنائف في تنوفة
 فيكون فمول في المؤنث مخالفا لفعال وفعل وذلك لانه لما صار انقل
 من اخواته بسبب الواو جعل مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذى التاء
 (والصفة) مما مدته ثالثة (نحو جبان) مما كانت المدة الثالثة فيه الفاء
 وفاؤه مفتوحا (على جنسها وصنع) بضم الفاء والعين في صناع يقال
 امرأة صناع اليدى اي ماهرة بعمل اليدى (وجياد) في جمع جواد
 من جاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر
 والانثى واما جواد من جاد الرجل بماله يجود جودا فجميعه جود وقيل
 اصله جود في الصحاح وانما سكنت الواو لانها حرف علة (ونحو كزاز)
 مما كانت مدته الثالثة الفاء وفاؤه مكسورا (على كثر) بضم الفاء والعين
 والكناز الناقة المكتنزة من اللحم (وهجان) بكسر الفاء في جمع هجان
 وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء في اللفظ الا ان كسرة
 الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع ككسرة رجال (ونحو شجاع)
 مما كانت المدة الثالثة فيه التاء وفاؤه مضموم على ثلثة امثلة (على شجعاء
 وشجيمان واشجعة ونحو كريم) مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها
 الا كسرة والاول لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر لجمه اذا كان بمعنى
 الفاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر) في تذيير (وتيان) بضم التاء
 في جمع ثبي وهو الذي يلقى ثيبه وهي واحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة
 اثنان من فوق واثنان من تحت (وخصيان) بالكسر في جمع خصى
 (واشراف وصدقاء واشجة وظروف) بضم القاء في جمع ظريف
 والقياس ظرفاء او ظراف (ونحو صبور) مما كانت مدته الثالثة واوا
 واوله لا يكون الا مفتوحا لما مر على ثلثة امثلة (على صبر) بالضمين
 غالبا (ووداء) في جمع ودود وهو المحب (واعداه) في جمع عدو

شجعاء كرماء وشجيمان
 بالكسر لكن المفهوم
 من مختار الصحاح ان
 الاول جمع شجاع وهو
 القياس اه مصححه

(وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) بفتح الفاء وسكون الهمزة (نحو جرحى
 وقتلى واسرى) عاده جارية بتقديم الاخف من الامثلة فالاخف
 وههنا قدم الاثقل وهو صبور على فعيل مع ان الكسرة والياء اخف
 من الضمة والواو تنبيها على ان فعिला بمعنى مفعول على خلاف الاصل
 اذ الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول
 ولكثرته اذما من فعل الاوله فاعل ففصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل
 بخصوص (واعلم ان الاصل يطاق على ما بينى عليه غيره وعلى الراجح
 بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقه وعلى المستحب يقال
 فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستحب الطاهرة والظاهر
 العجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو اتنا اصل وهو ان الاصل يقدم
 على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب وههنا يجوز
 ان يكون بالمعنى الاول والثانى (وقد جاء اسارى وشذا سراة وقتلاء)
 هذا عند المصنف واما عند صاحب المنفصل فلزنتها ثلثة امثلة نحو
 صباح وعجائز وخلفاء فلاشذوذ عنده وعند غيره لا يكون فعلاء جمع
 فعيلة وانما هي جمع فعيل فخلفاء جمع خليفة وحينئذ يحتمل ان يكون
 خلفاء جمع خليف فلا يجعل اصلا في جمع فعالة عليه اذلا يثبت باب
 من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت (ولا يجمع) فعيل بمعنى مفعول
 (جمع الجمع) لا بالواو والنون ولا بالفاء والتاء (فلا يقال جريحون
 ولا جرحيات) فعيل بمعنى مفعول (عن فعيل الاصل) اى عن فعيل
 بمعنى الذائل لانه الاصل كما عرفت ولم يعكس لان الاصل اولى بالجمع
 من النزع ولما لم يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالانث والتاء
 لكونه فرعا عليه في الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان
 متضمنا للآفات والمكاره وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو حميد
 على حمدي ولا ذبيح على ذبحى لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع
 على كل مذبوح وانما هو مختص بما يمد للذبح من الغنم فان قلت هنا
 فعيل بمعنى فاعل قد جمع على فعلى نحو مرضى في جمع مريض فاجاب
 عنه بقوله (ونحو مرضى محمول على جرحى) للشابهة بينهما

قوله لانها ليست بمعنى
 المذبوح ويشهد له
 حديث الذي يجمع بين كما
 لا يخفى عليه

من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلأن المريض
 بمعنى الذي اصابه المرض كما ان القتل بمعنى الذي اصابه القتل ثم يؤكده
 هذا الحذف بقوله (واذا حملوا عليه) اي على جرحي (نحو هلكي)
 في جمع هالك (وجرحي) في جمع اجرب (وموتى) في جمع ميت وان كانت
 المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط (فهذا) اي فعمل مريض على جمع
 (اجدر) للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كأحموا)
 الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا الا بقوله محمول (ايي) في جمع ايم وهو
 فعل وهو الذي لازوجه من الرجال والنساء (ويشاي) في جمع بيم
 وهو فعيل (على وجاعي) في جمع وجع (وحباطي) في جمع حبط وانما
 جمع فعل على هذه الصيغة تشبيهاً بفعالان الصفة لتقاربهما في المعنى
 واتحادهما في المبنى اما الاول فلأن الميت من فعل اذا كان بمعنى حرارة
 الباطن والامتلاء يكون على فعالان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون
 على فعل وبين المعنى الاول والثاني تقارب واما الثاني فانهما يأتيان من
 فعل مكسور العين فحمل فعل عليه (والمؤث) من الصفة ولم يذكر مامدته
 التواو اما ذكر مامدته ياء وفاؤه مفتوح لما مر (نحو صبيحة) وهي الحسنة
 من صبح وجهه اي حسن (على صباح وصباح) وهما الغالب عليهما
 (وجاء على خلفاء) في جمع خليفة (وجمله جمع خايف اولي) من جملة
 جمع خليفة لانه قيل خليفة وخليفة وارخاء جمع خليف وخاليف
 جمع خليفة لان القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم وكرماء ولا يحمل
 فعلاء اصلاً في جمع فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت
 يثبت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والثناء للبالغة نحو العلامة للتأنيث
 ولانه لما وقع الاعلى المذكور فكأنه لانه فيه وقد ورد القرآن الكريم بهما
 كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخاليف في الارض (ونحو عجوز)
 مامدته واو (على عجائز) وهي المرأة لكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة
 والعامية تقولوه (وفاعل الاسم) مامدته ثمانية وهي الالف (نحو كا هل)
 وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالباً (وجاء حجران) في جمع حاجر
 وهو الموضع الذي يبقى فيه ماء المطر (وجنان) في جمع جان وهو

قوله ثم يؤكده الاولى
 ثم اكده مصححه

قوله وانما يثبت يثبت
 اي بدليل وحجة منه

قوله ولا تقل عجوزة
 قد يقال ذلك تحقيراً
 للتأنيث فيجمع على
 عجوزات مصححه

٢ قوله من جمرة بكسر
الجيم وقبح الحاء جمع حجر
وزان قرء فهو كقرطة
المتقدمة في اواخر
الصفحة الثمانين فكن على
بصيرة في ضبطه اه صححه

٣ قوله يكتبها ويظهر
غيرها ومن سمي المناق
ولم يعلم وضمه قبل
الكتاب الجيداه صححه

٤ قول يعتدل الخ
اوليفرق بينه وبين
المفرد من نحو فتاة كما
في شرح الجاربردى
ومن قبيل القضاة الفزاة
والرماة والنمارة والراة
والبنسة الى غير ذلك
مما يطرد في جميع اسم
الفاعل من الناقص ولقد
لحن (من تلفظ بالتشديد
(مصححه)

ابوالجن والعظيم من الحية سميت بذلك لاعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه
بالهاء (نحو كائبة) وهى بالفارسية يال اسب (على كواكب وقد نزلوا فاعلاء)
اى ما فيه الف التانيث (منزله) اى منزلة نحو كائبة (فقالوا فواضع)
في قاصماء وهى حجر من جرة اليربوع ٢ الذى يتقصع اى يدخل فيه
(ونوافق) في نفاق وهى احدى حجرته ٣ يكتبها ويظهر غيرها فاذا اتى
من قبل القاصماء ضرب النفاق برأسه فانفق اى خرج (ودوام)
في جمع داماء وهى احدى حجرته التى يدبها بالتراب (وسواب) في جمع
ساياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد واصله سوابى اعل اعلال قاض
(والصفة) منه (نحو جاهل على جهال وجهل غالبا وفسقة كثيرا)
بفتح الفاء والمين (وعلى قضاة) في جمع قاض (فى معتل اللام) واصله
قضية بفتح القاف التى هى الفاء فضم اوله بعد قلب آخره الفالىعتدل
٤ طرفا الكلمة او نقول ان فعلة بضم الفاء وزن مختص بالمعتل اللام
وقال الفراء اصله قضى على وزن فعل بالتشديد فحذفت احدى الضادين
وعوض عندها (وعلى بزل) في جمع بازل وهو البعير الذى انشق نابه
وذلك في السنة التاسعة (وشعراء وحببان ونبجار وقعود واما فوارس)
في جمع فارس (فشاد) لانه مذكر صفة وفواعل انما يكون جمع فاعلة
في صفات من يعقل لافى جمع فاعل صفة وشاذ ايضا هوالك ونواكس
امافوارس فالذى حسن فيه انه لم يجي منه امرأة فارسة واما هوالك
فقد جاء فى مثل هالك فى الهوالك والامثال كثيرا ما تخرج عن القياس
وامانواكس فالضرورة فى بيت الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار
اما اذا كان فاعل في صفات مما لا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل
قياسا مطردا نحو مررت بنخيل رواقس من الرفس وهو الضرب
بالرجل وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث
فمن يعقل ولما كانت هذه صفات مما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث
فى الجمع (والمؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدره (نحو نائمة
على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض) فى جمع حائض لافرق

٤ اصل صحراء صحرا بغير
مد بالثاء واحد ثم زيد
الف اخرى للبد فاجتمع
الفان فقلبت الالف
الثانية هزة فصارت
صحراء فجمع جمع
الاقصى فصار صحارى
فقلبت الهمزة ياء وادغمت
الياء في الياء فصار صحارى
منه

قوله في الهامش ثم زيد
الف اخرى للبد توسعا
في اللغة وتكثير الابنية
التأنيث ليصير له بنا آن
ممدود ومقصود فالتقى
الفان فلم يمكن حذف
احداهما لان الاولى للبد
والثانية علم التأنيث
فحذفها يحل بدلواها
ولم يمكن تحريك الاولى
لانها لو حركت لفارقها
المدغمين تحريك الثانية
فانقلبت هزة اهمن شرح
الجار بردي فانظر تقصير
الشارح (معجمه)

بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الفرض التفرقة بين المذكر والمؤنث
في المعنى فلا فرق بين وجود التاء وعدمه (والمؤنث بالالف رابعة
نحو انثى) اى بما كان الالف المقصورة في الاسم (على انثى) لان الالف
للتأنيث كالماء فيجمع ذوالالف بعد حذف الالف على فعال كفى يجمع
ذوالتاء بعد حذف التاء عليه نحو فصاع في قصعة وقد يجمع ايضا
قياسا جمع اقصى الجوع على دعاوى جمع دعوى وانما جمع ذلك الجمع
للاعتدال بالثاء لانها لزومها صارت بمنزلة لام الكلمة
فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دعا في الاعلال حكم جوار
لانه لما جمع هذا الجمع وكسر ما بعد الف الجمع ليحصل بناء الجمع الاقصى
انقلبت الف التأنيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى دعاوى بفتح ما بعد الف
الجمع لانه ترك ما بعد الفه فيما فيه الف التأنيث على فتحه وكسر ما بعده
على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المنقلبة نحو ملاء
في المهي والى الاخلاق نحو اراط في اراطى فرقا بين الف التأنيث وبين
غيرها والف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة
للتأنيث (ونحو صحراء) مما كانت الالف الممدودة في الاسم (على صحارى)
لانه لما حذف المة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة فتحمة
والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى ثابتا في التقدير
لان التغيير بالاعلال القياسى كالتغيير وفيه وجهان آخران على القياس
الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه
صار صحارى فلم يجعل الكسرة فتحمة لتحصيل بناء الجمع الاقصى
وانما لم يكسر ما بعد ياء التصغير في نحو صحراء لتحصيل بناء التصغير
لان بعض ابنية التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة
الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى الكسر
لتحصيل بناءه ثم اعلال جوار سواء في جميع الاحوال والثاني
من الوجهين الاخيرين صحارى بالتشديد وذلك لانه اذا جمعت
صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى
وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الجمع الاقصى فينقلب الالف الاولى ياء

فعدت الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستئصال الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم يكن في الواحد حتى ثبت في الجمع تطبيقا بين الجمع والواحد كافي كرسى وكراسى (والصفة نحو عطشى) مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة (على عطاش) تشبيها لما فيه الف التانيث بما فيه تاؤه وانما يجيء فعال مما لم يجيء منه الجمع الاقصى فلما قيل انث لم يقل اناني ولما قيل خناني لم يقل خنات (ونحو حرمي) وهي الشاة التي تشبه الفحل (على حرامي) كافي صحاري ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التانيث ياء كافي الاسم نحو دعا لان الصفة اثقل من الاسم من حيث المعنى فايحباب التخفيف بها اولى (ونحو بطحاء) مما فيه الالف الممدودة في الصفة وهي مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة شرفها الله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشراء) وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر (على عشارة وفعلي افعال) المقصورة (نحو الصغرى على الصغر) تشبيها لما فيه الف التانيث بما فيه تاؤه فجمع على الفاعل كما يجمع نحو الغرفة على الغرف واما الممدودة نحو حراء اجر فيجمع على فعل يضم الفاء وسكون العين نحو حراء وجر وجمع اجرا ايضا على جر لانه لما كان بين صيغتي المذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل اجر حراء ولم يقل احمره كما قالوا كريم وكريمة آثروا الموافقة في صفة جمعهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة (و) المؤنث (بالالف خامسة) مقصورة (نحو حباري على حباريات) قال المصنف في شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الاصحح لانهم اذا كرهوا التفسير في الخامس المذكر فلا ن يكره التفسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بمد حذف الفيه نحو قواصع في قاصعاء تشبيها لفاعلاء شاعلة كما عرفت لكنه لما ذكره قبل كان في حكم الاستثناء (و افعال الاسم كيف تصرف)

قوله ونحو عشراء يضم العين وقع الشين ومثله النساء من النساء (مصححه)

قوله واصبع بانفاتها التسع
الحاصلة من ضرب
حركات الهمزة
في حركات الباء ومن
لغات اصبوع وجمعها
اصابع كذا في القاموس
هذا وقول الشارح
الرضي في تفسير قول
المصنف كيف تصرف
اي تصرف حركة همزته
وعينه اقرب اه صححه

٧ والاحوص اسم رجل
من حوص صار ضيق
العين والمراد بالاحوص
الاحوص واولاده ولو
في البيت للتخفيف اي وددت
ان تنهاهم
(جار بردي)

اي سواء كانت همزته مفتوحة او مضمومة او مكسورة (نحو اجادل واصبع)
وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما
واتباع الضمة الضمة والكسرة الكسرة واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء
(واحوص) واللم بضمين يجمع (على اجادل واصابع واحوص)
فان قلت احوص ان كان صفة من حوص صار ضيق العين فليجمع
على حوص وان كان علما فليجمع على احوص وقد جمع عليهما كقوله
انا في وعيد الحوص من آل جعفر . فيا عبد عمرو لونهيت الاحوصا ٧
فاجاب عنه بقوله (وقولهم حوص للصح الوصفية) الاصلية فجمع جمعها
وقولهم احوص للصح الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها ولم يلزم
اعتبار الوصفية مع العلية في حكم واحد كما يلزم اعتبارها مع العلية
في منع الصرف لاعتبار الوصفية مع العلية لا بعد التكثير لان اعتبار
الوصفية في الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار الوصفية ولا مشاركة
للعلية معناه في بخلاف اعتبار الوصفية مع العلية في حكم واحد وهو
منع الصرف لتنافي ثبوت سببين متنافيين يثبتان حكما واحدا (و)
افعل (الصفة نحو احمر على احمران) كثيرا (و) على (حمر) بضم الفاء
وسكون العين قياسا (ولا يقال احمران) بالجمع بالواو والنون (لتميزه
عن افعال التفضيل) فانه جمع بالواو والنون فلو جمع افعال الصفة بهما
ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يعكس لان افعال التفضيل اعماجع بهما
للتشبيه بافعال الاسم وذلك لان افعال التفضيل ليس بظاهر في باب الوصف
وليس له فعل بمعناه بخلاف افعال الصفة (و) لا يقال (حمرات)
في جمع مؤنثه بالالف والتاء (لانه فرعه) اي لان المؤنث فرع المذكر فكما
لا يجمع المذكر جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء
مؤنثه بالالف والتاء كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضراوات
صدقة فانه جمع بخضراء وهو مؤنث اخضر فاجاب عنه بقوله
(وجاء الخضراوات لغلبة اسمها) والمراد بعلية الاسمية ان يكون الوصف
عاما في كل ما فيه اصل الوصف ثم كثر استعماله في جنس من الاجناس
بحيث لا يحتاج في استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالا سود للحمية السوداء

فانه لا يحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السود فانه لا بد في استعماله في كل منها من قرينة كالموصوف نحو ليل اسود او غيره نحو عندي اسود من الرجال وكذلك ههنا الخضراوات يفهم منه القول من غير قرينة (ونحو الافضل) مما كان افعال لتفضيل ومعرفة باللام (على الافضل) لما ذكرنا الآن (وعلى الافضلين) لانه الاصل (ونحو شيطان وسرحان وسلطان) مما كانت الزيادة فيه الفا ونونا اسما لاصفة سواء كانت الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة وسواء كانت العين ساكنة او متحركة (على شياطين وسرحان وصالطين) وشيطان ان كان من شيط كان فعلان وان كان من تشيطان الرجل كان فيعلا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان فلا يجمع لانه يجرى حينئذ مجرى المصدر وكذلك ورشان وهوطائر وسبعان وهو موضع وظربان وهو دويبة منتنة الريح على ورشين وسباعين وظرايين ولا بد ههنا من قيد آخر وهو انه انما يجمع هذا الجمع في غير العلم المرتجل لانه لا يجمع العلم المرتجل على فعالين نحو سلمان وعصفان لكرامة تكسيره بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل (وجاء سراح) في جمع سرحان (و) فعلان (الصفة نحو غضبان) مما كان فاؤه مفتوحة وعينه ساكنة سواء كان مؤنثه على لفظه نحو ندمان وندمانه اولانحو غضبان وغضبي (على غضاب وسكاري) في المذكر والمؤنث حملا على فعالين وذلك لمسابهة فعلا بفعلاء فكما يجمع فعلاء على فعالين وفعال نحو صحاري في صحراء وبطاح في بطحاء يجمع فعلان عليهما الا انه لا يجمع بينهما في فعلان وفعالنة نحو ندابي وندام بخلاف فعلاء فانه لا يجمع بينهما فيها فانه لما قيل بطاح لم يقل بطاحي ولما قيل صحاري لم يقل صحاري (وقد ضمت اربعة) في بعض فعلان فعلى (كسالى) في كسلان (وسكاري) في سكران (وعجالي) في عجلان (وغباري) في غيران وانما يضم اولها تنيها على مخالفة فعلان فعلى للقياس لكون تكسيره على اقصى الجوع بخلاف الاصل لانه انما يكسر عليه لمسابهة الالف

(والنون)

قوله ورشان بفتحين وسبعان بضم الباء وظربان بكسر الراء كقطران كافتته لك من قبل واكثر الناس غافل عن ضبط القطران مع كونه متلوا في الفرقان (مصححه)

قوله وقد ضمت اربعة لم ار احدا حصر المضموم الاول في اربعة بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكاري وغباري بالضم ولا تصرح فيه ايضا بالحصر وقد ذكر في الكشف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعاف وضعاف كسكاري وسكاري (شيخ رضى)

والنون فيه النى التأنيث تغير اوله تغير غير قياسى تنبيها من اول الامر على انه مخالف للقياس ولذلك لا يجمع نحو خصان مما كان فائوه مضمومة وعينه ساكنة على فعالى لفقدان فعلاء بضم الفاء فى المؤنث حتى يشبهه فملان وانما يجمع على نخاص يقال رجل نخصان وامرأة نخصانة اى ضامر البطن (وفيعل نحو ميت) مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية (على اموات) فى جمع ميت وميتة (ويجاد) فى جمع جيد وانما جمع عليهما لانه كثير اما يحدف العين تخفيفا فصار على وزن كعب فيجمع عليهما كما جمع كعب عليهما (وايداء) فى جمع بين من باب الشئ بيان اى اتضح جهلا لفيعل على فعليل لانه مناسبه فى عدد الحروف وفى الزيادة (ونحو شرابون وحسانون وفسيقون) مما هو من ابدية مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرمون) بكسر العين (ومكرمون) بفتحها مما هو من ابدية اسم المفعول (استغنى فيها بالتصحیح) عن التكرير (وجاء عواوير) فى جمع عوار وهو الجبان (وملاعير) فى جمع ملعون (ومشائم) فى جمع مشؤم والشؤم نقبض الين وهو البركة (وميامين) فى جمع ميمون يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم (ومياسير) فى جمع موسر او ميسور يقال ايسر فلان فهو موسر اذا استغنى ويقال ايضا يسر يسر ويسر يوسر يسرا وميسورا وامر ميسور (ومفاطير) فى جمع مقطر يقال افطر الصائم ورجل مقطر وقوم مفاطير (ومناكير) يقال فكرت الرجل بالكسر تكرا وذكورا وانكرته واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون مناكير جمع المنكور اولنكر (ومطافل) فى جمع مطلق وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة واطفل الطيبة التى معها طفلها وهى قريبة عهد بالتاج (ومشادن) فى جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الطيبة فهى مشدن اذا شدن ولدها (والرابعى نحو جعفر) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين (وغيره) من الابنية الخمسة الباقية ٧ (على جماعف قياسا) سواء كان اسما او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان للقالة

قوله وهو الطفل المولود
سهو منه او من النساخ
وهو ظاهر وهو
من المفعول المختص
بالمؤنث كالمريض
(مصححه)
٧ المقدمة فى صدر
الكتاب من نحو زبرج
وبرثن ودرهم وقطر
(مصححه)

اول الكثرة وكذلك لانه لا يجوز ان يحذف منه شيء حتى يرد الى ابنة جمع القلة
وقيل ذواتها نحو جمجمة يجمع في العلة ايضا بالالف والتاء نحو جمجمة
وجمجمات (وقرطاس) مما كان رباعيا وقيل آخره مدة سواء كانت
الفا او واو اوباء الا انها ان كانت الفا او واو اقلت يا واو كانت ياء
اقيت على حالها (على قرطاس) قياسا مطردا ولكن على ما ذكرنا
من ان سيويه يقول في تصغير مسرول مسيريل ينبغي ان يقول في جمعه
مساريل (وما كان على زنته) من الثلاثي المزيد فيه سواء كان
(ملحقا او غير ملحق) وسواء كان غير الملحق موافقا في حركته المعينة
ام لا (بغير مدة او بمدة يجرى مجراه) في انه يجمع على فعال وفعاليل
(نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وعشير ٤) وهو الغبار
هذه الثلاثة ملحقة وليست فيها مدة (وتنضب) وهو شجر يتخذ منه
السهم (ومدعس) وهو الرمح وهذان البنان غير ملحقين ومن
غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعي في حركته المعينة والثاني موافق
لدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو
البردعة ملحق بقرطاس وفيه ضم الفاء وكسره مع مدة (ومصباح)
غير ملحق مع مدة (ونحو جواربة واشاعة في الاعجمي والمنسوب)
فانه ملحق باخرهما التاء اما في الاعجمي كالجورب فانه اعجمي معرب فلا نه
فرع العربي فزيدت فيه علامة الفرعية وهو التاء ليدل على كونه اعجميا
واما في المنسوب كالا شعبي فلا نه لما استقل ابقاء ياء النسبة في جمع ثقيل
لنظا ومعنى حذف فيه وعوضت عنها تاء التأنيث للنسبة بينهما
لجيهما للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمره وروم ورومي والبالغة
كعلامة واحرى وللمعنى كفرقة وكرسي الا ان التاء في المنسوب لازمة
لانها عوض عن الياء فلا يقال في اشاعة اشاعت بخلاف الاعجمي
فانها فيه غير لازمة لانها ليست بعوض عن شيء فيقال جوارب ايضا
وقديجي التاء عوض عن المدة نحو جمجمة في جمع جمجج و هو السيد
والاصل جمجج في الصحاح التاء عوض عن الياء المحذوفة ولا بد منها
او ن التاء ولا يجتمعان وقد نجي التاء لتأكيد الجمعية وتحقيق تأنيث نحو

٤ قوله وعشير هو بكسر
العين حكيم فانه لم يسمع
في هذا البناء الفتح في غير
ضهيد وعيسد ومن
لنائف العلامة في شرح
المفتاح العشير بالكسر
الغبار ولا يفتح فيه العين
ذكره العلامة السمد
في المختصر اه

مصححه

قوله ونحو جواربة
واشاعة كفرعون
وفراغة ونمزود ونما
ردة في اعجمي واشعري
اشاعة وحلبى وحنابلة
في المنسوب وقد اشترك
في هذا الوزن المجموع
على التغليب كالمهالبة
في آل مهلب بن ابي صفرة
ومنازرة لآل منذر قاله
مصححه

تنضب بفتح التاء وضم
الضاد ومدعس كدرهم

اه

قشاعة في جمع قشع وهو المسن من النور والرجال والثناء فيه لتأكيد
 الجمعية كما في عومة (وتكسير الخماسي مستكره) لانه مستثقل في واحده
 فاذا جمع زاد استقلا لانه ان لم يحذف منه شيء ويجمع على ما حكى
 سيويه عن بعضهم انه يقال في تكسير سفرجل سفرجل لزم الثقل
 بامتداد الباء في الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على ما هو المشهور
 لزم حذف حرف اصلي ولاشك في كراهة كل واحد منهما فلا يكسر
 في سعة الكلام الاعلى استكراه (كتصغيره) فانه ايضا مستكره (يحذف
 خامسه) وقد ذكرت بيان ذلك في التصغير مستوفي (ونحو تمر وحفظ
 وبطيخ مما يميز واحده بالهاء ليس يجمع على الاسح) لانه اسم مفرد
 وضع بازاء الجمع ولذلك افرد صفته وضماؤه (وهو غالب في غير المصنوع)
 مما سميت بذلك باعتبار خلفه اصلية لا باعتبار صنعة من الادميين
 (ونحو سفين وابن وقلنس) مما يكون لصنعتهم مدخل فيه (ليس بقياس)
 وانما هو شاذ (وكماة وكم) هونوع من النبت (وجباة وجب) وهو نوع
 آخر منه (عكس تمره وتمر) فالجباة بغير التاء مفرد وبالهاء
 للجنس وانما انعكست القضية في الجباة تنبيها منهم على ان الاصل
 هو زيادة اللفظ لزيادة المعنى ليطلق اللفظ المعنى لانها من جبا اذا تأخر
 وذلك لانها خفية في الارض فكأنها متراجعة الى الجهة التي من شأن
 التوابت ان تذهب منها (ونحو ركب) في ركب مما يطاق على الجنس
 وليس واحده بالهاء (وحلق) في حلقة (وجامل) في جل (وسراة)
 في سري وهو السيد (وفرهة) في فاره وهو الحاذق (وغزى) في غاز
 (ونؤام) على وزن فعال في نؤام (ليس يجمع على الاصح) لانها تصغر
 على بنائها فلا تكون جمع كثيرة وليست من ابناء القاة واصلاحية ووعه
 تميزا عن احد عشر وميزه انما هو مفرد (ونحو اراط) في جمع رهط
 (واباطيل) في جمع باطل (واحاديث) في جمع حديث (واعاريض)
 في جمع عروض (واقاطيع) في جمع قطع (واهال) في جمع اهل
 (وليال) في جمع ليل (وحير) في جمع حار (وامكن) في جمع مكان
 (على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضى ان لا تكون

قوله كما في عومة اي
 في جمع عم كقوله
 في جمع خال قال الرضي
 هنا وقد يكون التاء
 في اقصى الجموع لتأكيد
 الجمعية نحو ملائكة
 وصياقة وقشاعة كما
 يكون في غيره من الجموع
 نحو سجارة وعمومة انتهى
 (مصححه)

قوله وتكسير الخماسي
 مستكره قال ابوسعيد
 معنى استكراههم انهم
 لانكسرونها الا اذا ساءوا
 فيقال لهم كيف نجممونه
 (چار پردی)

قوله وغزى على وزن
 فعيل في جمع غاز كما
 وعدى وقاض وقضى
 وحاج وحجيج
 (مصححه)

قوله وامكن قال فيما
 تقدم وامكن شاذ

هذه الجروع جموعا لهذه الآحاد وانما تقتضى ان تكون جمعا لارسط
 وابطيل واحدونة واعريض واقطيع واهلاة وولاية وحرومكن كفلس
 (وقد يجمع الجمع) وهو غير مطرد وقياسى الا انه كثيرا في جمع القلة وقل
 في جمع الكثرة الابالاف والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن
 لا يطرد قياسا ولذا اقل بلفظ قد (نحو اكلاب) في جمع اكلب في جمع كلب
 (وانا عيم) في جمع انعام في جمع نعم (وجمائل) جمع جمال جمع جبل
 هذه امثلة جمع الكثرة فجمع كل واحد من هذه الجروع جمعا مثل جمع الواحد
 الذى هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكلاب كاصبع على اصابع وجمال
 على جمائل كشمائل وهى الريح التى تهب من ناحية القطب على شمائل
 ثم شرع فيما يجمع بالالف والتاء بقوله (وجمالات وكلابات) جمع كلاب
 جمع كلب (وبيونات وحجرات) جمع حجر جمع حجار (وحجرات)
 جمع جزر جمع جزور وهى من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث
 (التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا) اى سواء كان الحرف الثانى
 مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان الحرف الاول حرف ابن اولا
 لان الوقف على الحرف يسد مسد الحركة وذلك لانه يتمكن توفر الصوت
 على الحرف عند الوقف وبذلك اوصلته بغيره ومتى ادرجتها زال
 ذلك الصوت لان اخذك في حرف آخر يشغلك عن اتباع الحرف الاول
 صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج
 فسد ذلك مدد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله ولان الوقف
 لقصد الاستراحة فجوز فيه ما لم يجوز في غيره (واعلم ان الحرف الاول
 من الساكنين اذا كان حنجريا لا يمكن تجاورهما الا مع الاينان بكسرة
 خفية على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتنظن فهذا القسم
 شبيه من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا فى التحقيق (و) يغتفر
 (فى المدغم قبله لين فى كلمة) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول
 من الساكنين مدة او كالمدة والثانى مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه
 من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف ههنا هذه القيود وذكر
 قيدا لاجابة اليد لان المعتبر ان يكون حرف العلة مدة او كالمدة كياء التصغير

كاسمجي* ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم
 من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن منها لكان الاول منهما في الآخر
 الذي هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين
 مطلقا كلفه فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تحقيقه
 بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشترطنا
 ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منها لكان الادغام
 الذي هو شرط اعتقاد تجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يمتد به
 فيحذف الاول ايضا نحو من فان النون الاولى هي لام الفصل والثانية
 ضمير جماعة النساء (نحو خويصة والضالين وتمود الثوب) وانما
 اغفر التقاء الساكنين هنا لان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات
 التي هي اباض حروف العلة ولولاها لم ينتظم حروف الكلمة بعضها
 ببعض واذا كانت اباضها روابط يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا
 اذا كانت س كنة وما قبلها من جنسها لانها حينئذ يتمكن من اشباع
 مدها حتى بصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي
 بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل المجي* بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة
 مداليه بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل سبع بفتح الياء فانه لا يمكن
 فيه من اشباع من الياء تمام التمكن لانك تهيات فيه بعد الياء للمد الاثني
 بواسطة الفتحمة ثم انتقلت في الحال الى المد اليائي بواسطة الياء قال كل
 واحد من المدين الى جانب آخر فلا يتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل
 بالواو والياء اللتين قبلهما فتحمة الى النطق بالساكن بعدهما فلم يقل
 في افضل من الود والليل او دوايل يحذف حركة العين بل ينقل الحركة
 الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون
 صارت بمنزلة المدة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء
 التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان
 يرتفع بهما ارتفاعا واحدة فكأنه لالتقاء الساكنين ههنا (و) يغفر
 في (نحو ميم و قاف وعين مابني لعدم التركيب) سواء كان من اسماء
 حروف التهجى ام لا (وقفوا وصلوا) اي يغفر الالتقاء في حالة الوقف

والوصل اما في حالة الوقف فلماذا كرر ٧ واما في حالة الوصل فلانه لا حركة
 للثاني من الساكنين والاول ساكن فيلزم تجاورهما اضطرارا وانما قلنا
 انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو
 التركيب ولا حركة بناء لان ما بيني لعدم التركيب بني على السكون فرقا
 بين ما بيني لعدم موجب الاعراب وبين ما بيني لوجود المانع منه والسكون
 بالاولى اولى لان بناء ما ليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ما عرض
 فيه مانع الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا
 ان التقاء الساكنين ايضا فيها الوقف (هـ) يغنر (في نحو الحسن
 عندك و ايمن الله يميناك) بما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت
 عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني
 ايمن وايم (للالتباس) وذلك لانه لو حذف همزة الوصل عند دخول
 همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة
 ولو اقيمت على حالها تخلف حكمها عنها وهو سقوطها في الدرج
 فابدلت الف لان حقهما الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم
 تخلف حكمها عنها لانها ما اقيمت على صورتها وحققتها فتجاور ساكنان
 عند قلب الهمزة احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها
 وهو اللام من الحسن والياء من ايمن (وفي قولك لاها لله و اى الله جازئ)
 التقاء الساكنين باثبات الف ها و ياء اى و جازئ حذف الالف من ما والياء
 من اى اما الالبسات فان لم تثبت الهمزة معها وهو الظاهر من كلامهم
 فوجهه انها تنزل معها منزلة الجزء من الكلمة لانها عوض عن
 حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم يحذف لالتقاء الساكنين
 لانهما على حده كافي قولك الضالين وان ثبت الهمزة معا وليس ببعيد
 من كلامهم فلان الهمزة من اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها
 بدليل قولهم يا الله في حينئذ يجمع ساكنان اصلا فنبت الفها واما اثبات ياء
 اى فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجي اسم الله بهمزة مكسورة
 واما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اى الله
 نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر نصب كقولهم

٧ من ان الوقت على
 الحرف يسد مسد الحركة
 (منه)

قوله بدليل قولهم يا الله
 وفي تفسير القاضى الله
 اصله اله فحذفت الهمزة
 وعوض عنها الالف
 واللام ولذا قيل يا الله
 بالقطع وتخصيص القطع
 بالنداء لتععضهما فيه
 لتعويض من اجل اغناء
 التعريف الندائى عن
 تعريفهما كما فاده المولى
 السالكوتى في حواشيه
 مصححه

لان كل واحد من الهاء
والواو في طرف حيث
يخرج الهاء من الحلق
والواو من الشفة منه

٥ الا انهم في هذا المثل
لم يحذفوها ايذانا بتقطع
الحادثة بتحقيق الثانية
في اللفظ اه

(چار پردی)

٦ وقيل ان الانسان
يمن في الهرب فيضطرب
بطان رحله ويستأخر
لشدة الحركة حتى تلتقي
حلقتاه ولا يقدر لشدة
الخوف ان ينزل فيشده
وهذا المثل يضرب في
شدة الامر وتفاسم
الشر

(چار پردی)

تعالى واختار موسى قومه اى من قومه واماقى لاهها الله فلا يجوز
الاجتز لانها عوض من حرف القسم لما بينها وبين الواو من التناسب
في الطرفية ٤ في المخرج فكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانها ليست
عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقنا البطان) باثبات الف حلقنا
(شاذ) والقياس حذفها ه كما تقول غلاما الامير وثوبا ابنك فانك
لا تلفظ بالالف فيهما والبطان الحزام الذى تحت بطن البعير وفيه
حلقتان فاذا التقتاد على نهاية الهزال ٦ وبهذا المثل يضرب في شدة
الامر وتفاسم الشر (فان كان) التفاسم الساكنين (غير ذلك) المذكور من
هذه الصور الخمس (واو نهمادة حذفت) سواء كانت واوا او ياء او الفاء
وسواء كان الالتقاء في كلمة واحدة او ماقى حكمها او في كلمتين تكون الثانية
منهما مستقلة وحينئذ تحذف لفظا لاختلافها لانها المانع من التلفظ بالثاني
مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك لانها انما جعلت ساكنة
وجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها فلو حركت لزال هذا
الغرض واذا تعذر تحريكها حذفت لانها المانع من التلفظ بالثاني
وهذا ليس على المطلقا لانه انما يحذف اذا لم يؤد الحذف الى الالتباس
فان ادى حرك الثاني نحو مسلمان ومسلمون فان الون في الاصل ساكن
حركت لتجاوز الساكنين ولم يحذف الالف والواو لتلايتبس المثنى
والجموع بالمفرد المنصوب والمرفوع المتونين وكذلك المحذوف
في اسم المفعول من الاجوف الواوى الثلاثى المجرد هو الثانى لا الاول
عند سيويه لان الثانى هو واو المفعول زائد ليس بعلامة لان علامة
اسم المفعول هو الميم لا طراد زيادتها في جميع اسماء المفاعيل من الثلاثى
المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل والزائد بالحذف اولى
وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثانى زيد لبناء المفعول لانه
لما زيدت الميم صار على وزن مفعول وهو ليس من ابنتهم فاشبعت
الضمة فتولدت الواو وحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء المفعول
لا يجوز حذفها لتلايتبس نقض الغرض (نحو خوف وقل وبع) حذفت
الالف والواو والياء وكان الالتقاء في كلمة (ونخشين) اصله تخشين

قالت الياء الفاء وحذفت الالف (واغزوا وارىمى واغزى وارمن) وهذه الامثلة كلها الالتقاء فيها فيما هو فى حكم كلمة واحدة واصل اغزوا وارىمى واستثقلت الضمة على الواو فحذفت فانثى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التى هى لام الفعل وكذلك حذفت الياء التى هى لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزى وياء الضمير من ارمن (ويخشى القوم

وغزوا لجيش ويرمى الغرض) هذه الامثلة الالتقاء فيها فى كلمتين ثابتهما مستقلة واعلم ان نون التأكيده جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لا يبدل من ان ينضم الى شئ يكون كالجاء من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لا يكون كالجاء منها فحيث عرض لهم غرض فى اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه فلذلك لم يحذف الالف من نحو انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يحمل النون بمنزلة الجزء يكون الالتقاء على غير حده فيجب حذف الالف واذا حذفت الالف التباس المثني بالواحد لان النون عند حذف الالف بصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت

لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتباس المثني بالواحد فالغرض فى جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض هنا فى جعله بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء منهما لا يتسبان بالواحد المذكور لان قبل النون فى الواحد المذكور مفتوح وهما مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثانى فلم اعيدت المدة فى موضع نحو خافا ولم تعد نحو خف الله فاجاب عنه بقوله (والحركة

فى نحو خف الله واخشوا الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خافا ٣ وخافن ٤) فان قلت لم كانت الحركة فى تلك الامثلة غير معتد بها وفى نحو خافا وخافن معتد بها قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا العارضة والحركة فيها لازمة لافى تلك الامثلة فان قلت لم كانت فى تلك الامثلة عارضة وفيها لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هى التى

٣ قوله خافا هو هنا منى من الخوف لاماض منى منه كما سبق الى الفهم

٤ وخافن مفرد مذكر مخاطب اصله خف ادخل عليه نون التأكيده فاجتمع الساكنان وحرك الفاء دفعا لتلك الاجتماع وخصوص الفتح للتحفة واعيد العين لزوال المانع بتحريك اللام اه لمصححه

جاءت بعد زوال سبب السكون وبالعارضه هي التي جاءت مع وجود
سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف وما بقي سببا
لسكونه في خافا لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع
في يخاف هي حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة
الرفع في يخافان النون فيكون بناء الامر سببا لحذف النون لا لحذف
الحركة واما فان فان بنى الامر سبب لسكون اللام ونون التأكيدي
سبب لفتته فرجع النون على بناء الامر لانه امر معزى والنون امر
لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خف الله فان بناء الامر سبب لسكون
لامه وهو باق في خف الله من غير معارض وكذلك الحركة في اخشون
عارضه لان سبب سكون الواو وكونها واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها
فتكون حركتها عارضه فان قلت لم عادت الالف في خافا ولم تعد في رمنا
على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرها هو الف الضمير قلت لان حركة
التاء في رمنا عارضه لان سبب سكون التاء وهو كونها تاء التأنيث اللاحقة
بالفعل موجود فتكون التاء المتحركة في تقدير السكون ولان حق التاء
ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتأنيثه لتأنيث الفعل فالتاء مانعة
للالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدة حرك) الاول سواء
كان حرفا صحيحا او لا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من
النطق بالسكن الثاني يجب ازالة المانع بتحركه وحينئذ لا يؤدي
الى نقض الغرض ولا الى الاستئصال كما أدى اليهما اذا كان مدة (نحو
اذهبا اذهب ولم ابله) اصله اباي حذف الياء للجزم ثم كثر استعماله
حتى صار كأنه لم يمحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء
الساكنتين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى
ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وسبب بيان ذلك ان شاء
الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشى الله) لما التقى واو الضمير وياؤه
فيهما اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر
كما سبب ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اي ومن اجل ان الاول ان لم يكن

٧ اي حين لم يكن الاول
مدة وحرك بحركة
مناسبة منه

قوله اللام الساكنة
منصوب بالمفعولية لفعل
التقى بمعنى لاقى معجمه

مدة حرك الاول (قيل اخشون واخشين) في اخشوا واخشى فانه
 لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التأكيد حركت الواو بالضمة والياء
 بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف
 واخش حيث لم يرد المحذوف فيهما وورد فيهما بقوله (لانه) اى لان نون
 التأكيد في اخشون واخشين (كالمنفصل) وذلك لان الون اذا اتصل
 بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتأكيد الفعل لالتأكيد الداعل
 فاتصاله بالفاعل كالاتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به فيهما لفظا
 ومعنى فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين ولم يعد من اخشون
 واخشين او تقول انما عادتا فيهما ولم تعودا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة
 لازمة فيهما لا فيهما (الا في نحو انطلق ولم يلبده ٣) مما كان الاول من
 الساكنين متحركا اسكن لغرض واصله انطلق وهو امر فشبّه طاق
 بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التي
 هي العين والقاف فحركوا الثاني بالفحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات
 اليها وهي فحة الطاء ولم يلبده اصله لم يلبده شبه بكتف فسكن اللام
 فالتقى ساكنان فحرك الثاني كما ذكرت الآن (و) الا (في رد ولم يرد

في تميم) لافي جواز فان لغتهم الاظهار (مافر من تحريكه للتخفيف)
 وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان
 فحرك الثاني وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لزال الغرض من اسكانه
 وهو التخفيف الحاصل بالادغام (فحرك الثاني) في هذه الامثلة وكان
 عليه ايضا ان يستثنى نون التأكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا
 اجتمعت مع ساكن آخر فرقا بينها وبين التوين كقوله ٤

(٥) لآهين الفقير علك ان تر كع يوما والدهر قدر فمه

وكذلك كان عليه ان يستثنى توين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم فان
 هذا التوين تحذف ايضا نحو زيد عمرو تحفيبا لكثرة استعمال ابن بين
 عليين (وقراءة حفص) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
 (ويتقه) فاولئك هم الفائزون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكسر

(الهاء)

٣ في قول الشاعر عجبت
 لمولود وليس له اب .
 وذى ولد لم يلبده ابوان .
 وذى شامة سوداء
 في حروجه . محلاة
 لا تنجلي لزمان . ويكمل
 في خمس وتسع شبايه .
 ويهرم في سبع مضت
 وثمان . اراد بالمولود
 عيسى وبندى ولد آدم
 عليهما السلام وبندى
 شامة الى الآخر القمراه
 من شرح الجار بردى
 (مصححه)

(٥) قوله لآهين نهي
 من الاهانة مؤكدا
 والاصل لآهين بدليل
 ثبوت الياء وعلك لغة
 في لملك (مصححه)
 ٤ اوله قد يجمع المال غير
 آكله * ويأكل المال
 غير من جمعه اه

الهاء (ليست منه) أي من هذا الباب (على الأصح) لأن أصله يتقيه حذف
 الياء للجزم والهاء ضمير عائذ إلى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف
 الياء فلا يكون هنا التقاء ساكنين ولا تحريك لاجله وقيل الهاء للسكت
 فلما سكن القاف تشبهها بكسف التقي ساكنان القاف والهاء فحرك الهاء
 بالكسر وهو ليس بالوجه لما يلزم من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل
 (والأصل) في تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الأول من الساكنين
 أو الثاني (الكسر) وذلك لأنك إذا خيلت نفسك وطبيعتها وجعلت
 منها أنها لا تنصل إلى التلغظ بالساكن الثاني من الساكنين إلا بالكسر
 كما في بكر وبشر في الوقف وإذا كان الكسر من سميتها حركه بالكسر
 ليكون اللفظ مطابقا للطبع (فان حولت) بأن يضم الساكن أو يفتح
 (فلما راض كوجوب الضم في ميم الجمع) ليس هذا على إطلاقه لانه
 إنما يجب الضم إذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة سواء كان
 قبل الميم هاء أم لا نحو منهم المؤمنون لانه لما تجاوز ساكنان حركت الميم
 رعاية لحركتها الأصلية لأن الميم في الأصل مضمومة واتباعا لما قبلها لأن
 ما قبلها مضموم لأن أصل اتم وتم ونحو اتم الرجال بخلاف بهم الأسباب فانه
 لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء أيضا الكسرة ما قبلها جاز أن يكسر
 الميم اتباعا لما قبلها وجاز أن يضم رعاية لحركتها الأصلية وعليها لقول
 فانه يجوز أن يكسر الهاء لاجل الياء وحينئذ جاز أن يضم الميم وأن يكسر
 (و) في (مذ) لانه في أصل منذ فحرك عند الاحتياج بالحركة
 الأصلية (وكاختيار بالفتح في الم الله) وهو مذهب سيبويه والمسموع
 من كلامهم فانه لما وصل الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان
 فحرك الميم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة توالي الامثال من الكسرتين
 والياء أو تقول فمحت تحصل التخفيف في لام اسم الله لانها تفتح بهما الفتحمة
 والضممة وترقق بعد الكسرة فلو كسرت لزم أن ترقق والتخفيف به أولى فهذه
 الفتحمة على هذا القول فتحمة التجاور لافتحمة الهمزة وأما الاخفش فاجاز
 الكسرية أيضا قياسا لاسماها وقيل ان هذه الفتحمة فتحمة همزة اسم الله
 نقلت إلى الميم لان ما بنى لعدم التركيب في حكم الموقوف عليه من حيث المعنى

ه قوله لانها تفتح الخ
 وتفتح لانه اذا انفتح
 ما قبله او انضم سند وقيل
 مطلقا قاله ايضاوى
 (معصمه)

وان اتصل بعضها ببعض من حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه ثبت همزة الوصل في اسم الله لانها انما سقطت في الدرج لافي الابتداء ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (ويجوز الضم اذا كان بعد الثاني منهما) اي من الساكنين (ضمة اصلية في كلمته) اي ثابتة في كلمة الثاني (نحو قالت

اخرج) فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة اصلية (وقالت اغزى) فالزاي وان كانت مكسورة الا انها في الاصل مضمومة لان اصل اغزى اغزوى ٣ فيجوز ان يحرك الساكن الاول بالكسر على اصل وبالضم اتباعا للضمة الاصلية (بخلاف ان امرؤا فن ضمة الراء غير الية لانها تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض (و) بخلاف (قالت

ارموا) فان ضمة الميم غير اصلية لانها في الاصل مكسورة لان اصلها ارموا (و) بخلاف (ان الحكم) فان ضمة الخاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الثاني وهو لام التعريف واذا لم تكن في كلمته لانتكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها وههنا قيد آخر وهو ان لا يكون قبل الاول كسرة فان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول من نحو

عذاب ارض لاستئصال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختياره) اي وكاختيار الضم (في نحو اخشوا القوم) مما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ما قبلها سواء كان اسما ٤ او حرفا نحو مصطفى ٥ والله وانما كان الضم فيه مختارا ليكون ما قبل الساكن الثاني الذي يمدوا والجمع على حركة واحدة في جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربوا القوم (عكس

لو استطننا) مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه الكسرة (ويجوز الضم والفتح في نحو ورد ولم يرد) مما كان الثاني من المثاليين فيه ساكنا بسكون عارض كالجزم والوقف وعين الكلمة مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلثة اوجه الفتح لخفته وثقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن (بخلاف نحو ورد القوم) مما اتصل بنحو ورد ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد القوم واضرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كاروي بونس قوله

٣ استثقلت الكسرة على ما قبلها بمدزغ حركته وقابت ياء لسكونها وكسرة ما قبلها فحذفت الياء فصار اغزى منه

٤ الواو في اخشوا اسم لانه ضمير الفاعل منه
٥ الواو حرف منه

ففض الطرف أنك من نيم * فلا كعبا باغت ولا كلابا
 بفتح الضاد كأنه حرك بالفتح قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك على حاله
 ولم يسمع الضم فيه وأما إذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح
 ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو ردار داردى للناسبة (و كوجوب
 الفتح في ردها) أى إذا اتصل بنحورد ضمير الغائب المؤنث لأن الهاء خفية
 فكان الالف وليت المدغم فيه وما قبل الالف يجب أن يكون مفتوحا
 (و) كوجوب (الضم في نحورده) أى إذا اتصل بنحورد ضمير الغائب
 المذكور لما ذكرنا من أن الهاء خفية وإنما قال (على الأفتح) لأن ما قبل
 الواو لا يجب أن يكون مضموما بخلاف ما قبل الالف فإنه يجب أن يكون
 مفتوحا (والكسر لنية) فإنه ورد في بعض اللغات الكسر مع كسر
 الهاء وحينئذ تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لأن حكم الهاء
 أن تكسر وتقلب الواو ياء إذا كان ما قبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه
 (وغلط تعلب في جواز الفتح) في نحورده (لكونه ضعيفا) لاسماع به (و)
 كوجوب (الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال
 من مع لام التعريف فاستثقل توالى الكسرتين فيه (والكسر ضعيف)
 وإن كان بعضهم يكسر نونه مع اللام بناء على الأصل ولا يلتفت إلى
 الكسرتين لعروض الثانية (عكس من إنك) فإن الأشهر فيه الكسر
 وإن لزم توالى الكسرتين لمدم كثرة الاستعمال وقد قمحه قوم فرارا
 من تواليهما (وعن في عن الرجل على الأصل) فإن الأشهر فيه
 الكسر لأنه لا يلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن
 الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء في) التقاء الساكنين
 (المغتفر) أى الجائز (النقر ومن النقر ٤ بتحريك الساكن الاول بحركة
 الساكن الثاني الذى سكن للوقف من غير نقل حركته في حالتي الرفع
 والجر ولم يجر في حالة النصب الاعلى شذوذ وذلك للهرب من التقاء
 الساكنين وإن كان مغتفرا والنقر التقاط الطير الحبية (وجاء اضربه) بتحريك
 الباء بالضم (و) جاء (دابة وشأبة) بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من
 التقاء الساكنين وإن كان على حده (بخلاف تأسرونى) فإنه لا تقلب

٤ قوله وجاء في المغتفر
 النقر ومن النقر يعنى بضم
 القاف فى الاول وكسرها
 فى الثانى حيث ان الراء
 الموقوف عليها فى الاول
 صرفوع وفى الثانى
 مجرور فعلق بعد هذا
 تفهيم شرح الشارح
 وتشكرلى (مصححه)

٢ حتى الزم وقوع الابتداء
بالساكن (چارپردى)

٣ ومن انكر ذلك فقد
انكر العيان وكابر
المحسوس (چارپردى)

٥ فان الوقف نسفه

٤ واللامكتنا الابتداء
بالحرف من غير الحركة
وانه محال قاله
الچارپردى وادعى
الامام الرازى سابقية
الحرف على الحركة
بسبب كون الحرف
آتيا والحركة زمانية
طالعه ان شئت في شرح
السواقف في بحث
الاصوات وتجده جوابه
ايضا هناك (مصححه)

الواو همزة بعد الهمزة عنها وثقل الضمة عليها مع ضم ما قبلها
(الابتداء) وهو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق
بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما قيل ٢ (لا يبتدأ الا بمتحرك) لان الحرف
المنطوق به اما معتمد على حر كته كعين عر واو على حركة ما قبله كميم او على
مدة قبله كدابة فنتى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم بدليله التجريبية ٣ وذلك
لايك اذا خلقت نفسك وطبيعتها وجدت منها انها تتوصل الى النطق
بساكن اوله كافي الفارسية بهمزة مكسورة في غاية الخفاء بحيث لا يدركها
السامع نحو شتاب وسنبر وقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن يتعسر
لا يتعذر لان التلظظ بالحركة انما يحصل بعد التلظظ بالحرف ومحال توقف
الشيء على ما يحصل بعده وفيه نظر لان التلظظ بالحركة مع الحرف لا بعده ٤
(كالا يوقف الاعلى ساكن) فالوقف ٥ ضد الابتداء فيجب ان يكون
علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالمتحرك ضرورى والوقف على
الساكن استحقاقى عند كلال النفس من ترادف الكلمات ولما كان وقوع
همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان بين مواضع
الثانية يعلم ان ما عداها همزة القطع فقال (فان كان الاول ساكنا

وذلك في عشرة اسماء محفوظة) اى مجموعة (وهى ابن وابنة وابنم واسم
واست وانسان وانثان وامرؤ وامرأة واين الله) وكذلك الهمزة
في ثمانية مائتى من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرأتان
فاصل ابن بنو بدليل انباء في جمعه كجمل واجمال فاعل بمحذف اللام
واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه الهمزة لتلايق الاسم
انتمكن على حرفين وابنة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم واصل
اسم سموبوزن فتو حذف الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة
الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم
وهو العلامة والاسم علامة للسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيه
على اسماء وتصغيره على سمي وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع
المتحرك الى الفعل الماضى واصل استسته بدليل جمعه على استاه واصل
انان وانثان ثينان بكملان وشجرتان حذف الياء واسكن فاو هما

(وزيدت)

وزيدت همزة الوصل واصل امرى وامرأة مرومراً زيد في اولهما همزة
الوصل وان كانا على ثلثة احرف لان لاهما همزة ويلحقها التخفيف
فيقال مرومراً فاجريا مجرى ابن وابنة واما عين فعند البصريين انه
مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد نحو آجر وآنك وهو الاسرب
وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآك والمفرد هو الاصل
ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة
وكسرهما في هذه الثلثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل والا
لماسقط في الدرج وهو عند سيويه من الين بمعنى البركة يقال يبن
فلان علينا فهو يمون وقيل ايمن الله لافعان فكأنه قيل بركة الله قسمى
لافعلن وذهب الكوفيون الى اندجع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد
وآجر وآنك اعجميان وهمزة همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة
الاستعمال ولم يفرغ مما فيه همزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسى
بقوله (وفي كل مصدر بعدالف فعله الماضى اربعة فصاعدا) اجتزبه
عما كانت بعدالف ماضيه ثلثة احرف نحو اكرام ٣ فان الهمزة فيه همزة
قطع لانها جاءت لمسان وهمزة الوصل انما جاءت للوصول الى النطق
بالمساكن بعدها للمعنى وهى احد عشر بناء (كالاقتدار والاستخراج)
والانطلاق والاحمرار والاحمرار والاعشيشاب والآخر والاقفناس
والاسلقاء والاحرنجاء والاقشعرار (وفي افعال تلك المصادر) من الابنية
الاحد عشر (من ماضى وامر) لامن مضارع (وفي صيغة امر الثلاثى)
الذى ما بعد حرف المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف
متحرك مخذوقا بواسطة حرف المضارعة نحو اضرب (وفي لام التعريف
وميمه) فالسماعى من همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسى منها يكون
في الكلمات الثلاث الاسم والنعل والحرف وقوله (الحق) جزء لقوله
فان كان (في الابتداء) اى الحق بسبب الابتداء به (خاصة) اى لافى الدرج
(همزة وصل مكسورة) لما ذكرنا من انها من سجية النفس ولكون
الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الا فيما بعد ساكنه
ضمنة اصلية فانها تنضم نحو اقتل) فان اتاء الواقع بعد ساكنه مضمومة

٣ قوله نحو اكرام فان
الهمزة فيه همزة قطع
وكذا في ماشيه وامره
(مصححه)

بضمة أصلية (واغزوا) الضمة أصلية أيضا وان كان بعدها واو الضمير
 (واغزى) فيه ضمة أصلية اذا صلها اغزوى (بخلاف ارمو) فان ضمته
 غير أصلية لان اصله ارميو فالميم في الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل
 حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة
 السكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لمسا ذكرنا
 وانما ضمت في نحو اقل لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما
 حرف ساكن والحق ان يقال ان هذه الهمزة في الاصل متحركة لانك
 انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما تحتاج اليه
 وهو الحركة فلما زادوها بنوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة
 كسرت الهمزة وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يقهوها ان كانت العين
 مفتوحة فرقا بين الامر وفعل المضارع في المتكلم الواحد فعلى القول
 الاول يكون ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثاني يكون
 كسرهما عند فتح العين على خلاف القياس (والا في لام التعريف

وميمه وفي ايمن فانها) اى فان الهمزة فيهما (تفتح واثباتها وصلالحن)
 اى خطأ لان وضماها لتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن
 بما قبلها استغنى عنها (وشذ) اثباتها (في الضرورة) كقوله
 اذا جاوز الاثنى سرفانه * بث وتكثير الوشاة قين

يقال بث الخبز وابته بمعنى اى نشره والقمين الجدير (والتزموا جعلها)
 اى جعل همزة الوصل (الفالابين بين على الافصح) لان بين بين قريب
 من الهمزة فلو جعلت بين لكان كما انها اثبتت في الوصل (في نحو
 الحسن عندك وايمن الله يمينك) اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة
 (للبس) اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى
 اما اذا كانت الهمزة مكسورة او مضمومة فتحذف ولا تقلب القفا
 كقوله ابن زيد عندك واستخرج المال لانه لا لبس ههنا لانه يعلم
 بفتح الهمزة انها همزة استفهام لاهزة وصل فان قلت اول هو
 وهى ساكن في هذه التركيب نحو وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو
 خير الازقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما كوزها وهو وهى

عقوله اما اذا كانت الهمزة
 مكسورة اى كما فى ابن
 او مضمومة اى كما فى
 استخراج المال فانه بصيغة
 المجهول وقوله ابن زيد
 عندك واستخرج المال
 بفتح الهمزة فهى كما
 فى قوله عز من قائل
 استكبرت ام كنت من
 العالمين اه (مصححة)

وفهرو وفيه ولهو وهي فعارض (لان هو في الاصل مضموم الهاء وكذلك هي في الاصل مكسور الهاء والاعتبار بالعارض اعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ما قبل الهاء (فصيح) مع الواو والفاء واللام تشبيها لوهو ووهي بمضد وكتف لانها صارت كالجزء من هو وهي مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبهه) اي بالمدكور من وهو ووهي (اهو واهي وثم ليقضوا) مما فيه همزة الاستفهام لان اهو واهي وان لم يكن اكثر كثرة وهو ووهي لكنه على حرف واحد وكذا ما فيهم لكونها للعطف مثل الواو والفاء (ونحو ان يمل هو) مما اتصل كلمة مستغلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال (الوقف) في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقف هي وقوفا وفي الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اي على تقدير ان يكون بعدها كلمة والافتد يقف الواقف ولا يكون بعد الكلمة شيئا وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس يجامع لانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها لسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة توذن بالوقف لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد شامل له (وفيه وجوه مختلفة ترتقى الى اثني عشر ٣ وجها للاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال الالف ابدال تاء التأنيث المحققة بالاسم ها زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء حذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في المحل) فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا للروم والاشمام الى غير ذلك (فالاسكان المجرد) مبتدأ من الروم والاشمام (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمغرب والمبني وهو الاصل والاكثر لانه بلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحرارة فلا يكون الا في المتحرك كأنك تروم الحركة ولا تمها بل تختلسها اختلاسا تنبها على حركة الاصل وهذا معنى قوله (وهوان تأتي بالحركة خفية وهو) اي الروم

٣ قوله اثني عشر وفي شرح الجاربردي احد عشر امدت اثبات الواو والياء وحذفهما وجها واحدا اه صححه

(في المفتوح قليل) لان الفتحه خفيفه سريره في المتعلق فلانكاد تخرج
 الاعلى حالها في الوصل (والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد
 الاسكان) لتوذن بان الحركة كانت ضمة لان المخاطب اذا رآك مضموم
 الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا في المضموم
 فبين هذا لثاثة مادة فلوجع بين اثنين منها لكان جمعا بين الضدين
 في محل واحد والاشمام لا يدركه الاعبى بخلاف الروم فانه يدركه البصير
 والاعبى (والاكثر على ان لاروم والاشمام) في هذه الصور الثلث
 الآتية بعد (في هاء التأنيث) المبدلة عن التاء في الوقف لان المراد بهما
 بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة للهاء في الاصل وانما
 الحركة للتاء ومن جوزهما نظر الى حركة التاء في الاصل وامانة
 التأنيث التي تبديل منها هاء في الوقف نحو اخت وبنت فيجري الروم
 والاشمام فيها (و) لاروم والاشمام في (ميم الجمع) على الاكثر امامن
 وصل باسكان الميم فلاروم والاشمام لانهما ليسان الحركة ولا حركة
 ههنا وامامن وصل بالواو فلانه اذا حذف الواو في الوقف فلا وجه لهما
 لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذي هو آخر الكلمة وهو الواو
 ولا حركة لها ومن جوز الروم والاشمام فيه شبهها بواو يفزو فانه
 اذا وقف عليه يحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى حركة الواو
 الاصلية (و) لاروم والاشمام (في الحركة العارضة) وهذه هي الصورة
 الثالثة نحو قل ادعوا لله فان حركة لام قل عارضة عرضت لساكن لقيه
 واذا وقف عليه تزول الحركة لزوال مقتضيتها فلا اعتداد بها فلا وجه
 للروم والاشمام رعايتها (وابدال الالف) من التنوين (في المنصوب
 المنون) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة
 الاعراب لا يوقف على التنوين وانما لم يحذف لانها للدلالة على امكانية
 الاسم فقلبت بحرف حركة ما قبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه
 (وفي اذن) فانه تبديل نونه الفاء تشبيها بالتنوين لان صورته صورته
 (و) في (نحو اضربن) مما في آخره نون التأكيده الخفيفة المفتوحة ما قبلها

فانها تبدل الفاء ولا تثبت لتلايكون للفعل مزنية على الاسم (بخلاف
 المرفوع والمجرور) والنونين (في الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور فانه
 يحدف التنوين لثقل الواو والتباس الياء بياء المتكلم (على الافصح)
 وقيل تبديل في الاحوال الثلاث بحرف حركة ما قبلها فتبدل في حالة
 النصب بالالف وفي حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاء
 زيد ورأيت زيدا ومررت بزیدی ٥ ومنهم من يحدف التنوين
 في الاحوال ويسكن الاخر فيقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزید
) ويوقف على الالف في باب عصا ورحى) مما كان منونا والفاء منقلبة
 عن واو اوباء هي لام الكلمة (بالاتفاق) الا ان سيويه قال ان الفاء في حالة
 النصب بدل من التنوين وفي حالتى الرفع والجر هي الالف الاصلية فانه
 لما وقف عليه وزال التنوين الموجب يحدف الالف عادا لالف لان المعتل
 اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وكما يحدف التنوين في حالتى الرفع والجر
 ويبدل الفاء في حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهي الالف
 الاصلية في الاحوال الثلاث لانه اميل نحو رحي مسمى ومعل في الوقف
 في الاحوال الثلاث ولو كانت الالف التنوين لم تحمل ولانه صكتب
 نحو مسمى في الاحوال الثلاث بالياء ولو كان الالف التنوين لوجب
 كتابتها بالالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من
 مذهبه مذهب المبرد فلا يفتض دليل على غيرهم وقال المازني الفاء
 الف التنوين لانه انما تبدل التنوين في النصب الفاء لوقوعه بعد الفتحمة
 وهو في نحو مسمى في جميع الاحوال بعد فتحمة فوجب قلبه الفاء وفيه
 نظر لانهم يراعون المقدر لا العارض في الاكثر ولذلك تضم الهمزة
 من اغزى وتكسر من ارهوا وقبل التنوين في نحو مسمى في حالتى الرفع
 والجر ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارهما بحدف التنوين واما
 في حالة النصب فيبدل تنوينه الفاء للفتحمة المقدره للفتحمة الملقوطة
 (وقلبها) اى قلب الالف المبدلة من التنوين نحو رأيت رجلا (وقلب
 كل الف) سواء كانت لتأنيث كجلى اولا كصا (همزة ضعيف) ووجه
 قلبها همزة ان الهمزة ايبين في الوقف من الالف قيل في عبارته نظر

٥ قوله ومنهم من يحدف
 الخ فيه ان الترتيب العقلي
 ان يكون جوهر الاسم
 دليلا على جوهر المسمى
 وحركته على احواله
 من الفاعلية والمفعولية
 والمضافية فحيث اريد
 تعريف المسمى من غير
 التفاوت الى تعريف
 شئ من احواله ينبغي
 ان يتلفظ بالاسم المعين له
 ساكن الآخر خالي عن
 الحركة واما اذا اريد
 افاضة شئ من
 خصوصيات ذلك المسمى
 واصافه فيجب ان تلحقه
 الحركة التي تستبعا حتى
 يكون الاصل بازاء
 الاصل والصفة بازاء
 الصفة نص عليه الامام
 الرازى في تفسير آية الحج
 (مصححه)

لان قوله وقلب كل الف مغن عن قوله وقلبا وعن ذكر الهمزة في قوله
وكذلك قلب الالف في نحو حلى همزة وفي النظر نظر لانه انما ذكر
قلبا دفعا لتوهم متوهم ان الف التوين لا تقلب همزة لاستبعاد
ان التوين تبدل في الوقف القائم ابدل الالف همزة ولو اقتصر على
الف حلى بقلب الفه واوا اوياء لتوهم ايضا انه مختص بهذا ويخرج
من قوله كل الف (وكذلك قلب الالف في نحو حلى) مما كان الالف فيه
للتأنيث (همزة او واوا اوياء) لام الالف حقية حلقية والياء ابين من
الالف والواو ابين من الياء (وابدال ناء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة)
مما كان الناء في الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين ناء التأنيث
الفعلية وقد ذهب في الوقف الحركة التي كان بها التمييز وانما لم تقلب
حرفا آخر دون الياء لانه اشبه شئ بالالف لمجيئها للتأنيث ولاقتضائها
فتح ما قبلها ولم يعكس لانه لو قيل لضربه في ضربت لالتبس بضمير
المفعول وانما قال (على الاكثر) لان بعض العرب يقف عليها بالناء
منه قولهم عليه السلامة والرجت وقول الشاعر

الله نجائك بكفي مسلت * من بعدما وبعدهما وبعدهمت

صارت نفوس القوم عند الطصمت . وكادت الحرة ان تدعى امت

قوله بعدهمت المراد به بعدما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل
الهاء ناء ليوافق بقية القوافي والملممة رأس الحلقوم وهو الموضع
الناقي من الخلق (وتشبيه ناء هيهات به) اي بناء التأنيث (قليل) قال
النخاعة ان جعل هيهات جمعا قدر انه هيهات حذفتم ياؤه التي هي اللام
ويوقف عليها بالناء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله
هيهة على وزن فمالة من المضاعف كالنقطة ويوقف عليها بالهاء
كما يوقف على نحو مسلة بالهاء قال المصنف في شرح المفصل انه امر
تقديرى اذ هيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقديف
بالهاء من يصلة بالفتح ويقف بالهاء من يصلة بالكسر وانما ذلك
تشبيها ببناء التأنيث لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر لانه وان كان اسم
الفعل لكن في الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه

قوله قوله بعدهمت المراد به
الح انظر ما كتبه لك من
شروح الالفية في هامش
الرضي المطبوع هنا
(مصححه)

ومراته وذلك لان اسم الفعل امامنقول عن المصدر والنقل فيه صريح بان يستعمل مصدرا ايضا نحو رويد زيدا او النقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا ايضا نحو هيات فانه وان لم يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوفاً مصدر قوق او عن المصدر الذي كان في الاصل صوتا نحو صه ومه او منقول عن الظرف نحو امامك او عن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلا يكون اسم فعل غير منقول حتى يقال ان هيات من هذا القسم (و) ابدال تاء التانيث الاسمية هاء (في الضاربات) صوابه في نحو الضاربات مما يكون جمعا بالالف والتاء (ضعيف) لان التاء فيه ليست بمحض التانيث وانما زيدت الالف والتاء لجمع المؤنث كما زيدت زيادتان في جمع المذكر نحو مسلمون وقدروى قطرب عن طيبي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخواء ابدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها ببناء التانيث الخالصة وهو ضعيف (وعرقات) بكسر الفاء وسكون العين او كسره وهو على التحقيق جمع او اسم جمع لا معناه جمع عرق (ان فتحت تاؤه في النصب) ويقال استاصل الله عرفاتهم (في الهاء) وذلك لان فتح تاء دل على انه غير جمع لانه او كان جمعا لما جاز فتح تاءه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التانيث فقلت هاء في الوقف (والا) تفتح تاؤه في النصب بل كسرت (في التاء) لان كسره في موضع النصب دل على انه جمع فوقف عليه بالتاء (وامانته اربعة فيمن حرك) هاء ثالثة بالفتحة بمد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمي الوصل والوقف (فلا) نه نقل حركة همزة القطع وهي همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) فقد جمع بين التثنية وهو حكم الوصل وتاب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء فانه لا يقلب التاء هاء الا في الوقف فالوصل مع القلب اجراء له مجرى الوقف او تقول ثلثه مبنى على السكون وليس سكونه للوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم للوقف فيحينئذ لا يكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف (بخلاف) الما لله فانه لما وصل التثنية ساكنان

فحرك الساكن الاول بانفتح على ما عرفت (و زيادة الالف في انا)
في الوقف لزوما لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على
هو وهي وبه لان النون اخفى من حروف اللين واما في الوصل فيجى بالالف
وبغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزيادة (ومن ثم)

اي ومن اجل ان الوقف على انا زيادة الالف (وقف على لكننا هو الله

ربي بالالف) وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة انا الى النون

وادغمت النون في النون بقليل لكننا وانسبت الالف فيه وصلا فصيح

ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه وليس بفصح لان الالف تدل على ان

اصله لكن انا ذبير الالف يلتبس بلكن المشددة او زيدت الالف لتكون

عوضا عما حذف منها وقوله هو ضمير الشأن والجملة بعده خبره والجملة خبر

انا والعائد هو الباء في ربه لانه بمنزلة الضمير المرفوع ولا يجوز ان يكون لكن

هناهي المشددة لوقوع الضمير المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن

ليكون اسما لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة وللواقف

عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (ومه) بالخاق

الهاء بدلا من الف ما الاستفهامية كقول ابي ذؤيب قدمت المدينة

ولا هلهاضميج بالباء كضميج السبيح اهلوا بالاحرام فقلت هه فقلوا ههك

رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) ع بالخاق الهاء باخر انا فان الهاء

يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخرجهما وان يكون لبيان حركة

نون انا (قابل) ولذلك لم يبد منه من الوجوه المذكورة (والخاق هه السكت

لازم) فيما تكون الكلمة حال الموقوف على حرف واحد ولم يكن كالجزء

مما قبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله (في نحو و وقه) او كان قبله شيء

لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقوله (و) في نحو (مجى مه ومثل مه

في مجى مه جئت ومثل مه انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية

فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال

كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد

اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب

حتم بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وانما لزم

ع قوله وانه يجوز

ان يكون الهاء بدلا من

الالف لقرب مخرجهما

اذا لاكثر الوقف على انا

بالالف ويجوز حركة

نون انا قال . لو كنت

ادرى فعلى بدنه . من

كثرة التخليط في من انه

قاله الجار بردى

والتخليط في الامر

الافساد واختلط فلان

اي فسد عقله ومثله

هكذا فردى انه في قول

حاتم اي فصدى وانا

تأكيد لياء اه (مصححه)

٣ اعلم ان جواز الحاق الهاء في غلاميه وكتابه وماهيه واشباهها انما هو في لغة من يحرك الياء وصلالا فيمن لا يحركها لعدم الحاجة. اسمه منى فانه لا يتجدد من تعرض له غيري (مصححه)

٤ اصله جئت اجبي ما وهو سؤال عن صفة الجبي اي على اي صفة جئت ثم اخر الفعل لان الاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبير (جار پردي)

قوله وفي نحو ههنا وهؤلاء يعني يلحق الهاء فيما آخره الف هذا اذا لم يتبس الهاء بالمضاف اليه فلا يقال يا حبله (عصام)

الالحاق للابلازم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (وجائز) الحاق الهاء (في نحو لم يحشه ولم يغزه ولم يرده) مما لم تكن الكلمة في حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الهاء وبوقت عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الحاق لانه للملم يكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا (و) في نحو (غلاميه ٣ وعلامه وحتامه والامه) مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كاشئ الواحد فيجوز الالحاق لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه وجبي مه جئت ٤ قد عرفته واما الفرق بين غلاميه وجبي مه جئت فهو ان الياء في غلاميه كالجاء مما قبلها لان الضمير المحرور لا ينفصل بحال وقوله (مما حركته غير اعرابية) بيان للوضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم يتخرج الى بيانها بهاء السكت (ولا مشبهة بها) اي بالحركة الاعرابية فانها اجريت بجراها لشبهها بها (كالماضي) فانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع فتشبه حركته حرمة المضارع المعرب (وباب يازيد) اي المنادى المضموم (و) باب (لارجل) اي المنقبي بالانقبي الجنس المفتوح فان ضمة الاول وقحة الثاني تشبهان حركة المعرب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاز في صفتها الحلق على لفظهما (و) جائز الالحاق (في نحو ههنا) مما يكون في آخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا رياه (وهؤلاء) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لآظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به (وحذف الياء) في الوقف عند بعضهم (في نحو القاضى) مما كانت في آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضى رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاضى ومررت بالقاضى باسكان الضاد واما اذا كانت الياء مفتوحة كافي حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت في الوصل

قوله وغلami حركت
 اوسكنت يردان
 حذف ياء غلامي واثباتها
 جائز ان في الوقف سواء
 حركت ياؤه ا حال
 الوصل اوسكنت لكن
 اثباتها اكثر من حذفها
 على كلتا اللغتين
 (چار پردی)

قوله حركت اوسكنت
 قيد ياء غلامي واما ياء
 القاضى اذا حركت وهو
 في حال النصب فيوقف
 عليه بالسكون اذا لم يكن
 منونا واما اذا كان منونا
 فتبدل الالف عنه
 قالوا ضح ان يقول
 وحذف اليه في نحو
 القاضى اذا سكنت
 وغلami حركت
 اوسكنت (عصام)

صارت كالصبيحة فاجريت مجراها لانها اقويت بالحركة بخلاف الساكنة
 فانها ضعفت بالسكون (و) في نحو (غلامي) مما كان في آخره ياء المتكلم
 المكسور ما قبلها فانه يجوز الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى
 فما آتاني الله مفتوحا في الوصل وموقوفا عليه بشير ياء في قراءة ابي عمرو
 وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلاخلاف وكقوله تعالى
 يا عبادى لا خوف عليكم بكل من انتهت ساكنة في الوصل ونف
 عليها ساكنة مع فونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى
 لان المنادى محل التخفيف وقوله (حركت) الياء (اوسكنت) قيد لقوله
 وغلami وحده لانه وقوله في نحو القاضى لانه امرض على صاحب
 المفصل بانه عم المرفوع والمنصوب والمجرور في جواز الحذف ومثل
 ايضا بالمنصوب وهو قوله رأيت جوارى والذي ذكره غيره ان المنصوب
 ليس كالمرفوع والمجرور في جواز الحذف لما ذكرنا الاز (واثباتها) اى
 اثبات الياء في نحو القاضى الساكن ياؤه وفي نحو غلامي سواء تحركت
 يؤه اوسكنت (اكثر) من حذفها لانها كانت ثابتة في الوصل
 ولم يعرض في الوقف موجب لحذفها فبقيت على ما كانت عليه ومن
 حذفها فاما حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عكس نحو
 قاض) مما كان آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاض
 وعم وجوار فان الحذف في حالة الوقف فيه اكثر لان حذف التنوين
 عارض فكأنه موجود فبقيت الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل
 ومن رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لفظا للوقف والياء انما حذف
 لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذف التنوين زال المانع فعاد المحذوف
 واما اذا كان قاض منسادي فيثبت الياء لانه ما حذف لاجل التنوين
 العارض (واثباتها في نحو يا مرمى اتفاق) مما لو حذفها الياء لزم الاخلال
 ببناء الكلمة ومراسم فاعل من ارى يرى واصله مرئى فنقلت حركة
 الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة ثم اعل اعلال قاض وحذفت الياء
 فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الفاء ولا يلزم من ذلك

(امتناع)

امتناع هذا مر ومررت بمحذف الياء وقفا ووصلا لان ذلك اعلال
مضطر اليه بخلاف الحذف في نحو يا مري فانه حذف تخفيفي ولا يلزم
من اغتقار الاخلال للاعلال الموجب اغتقاره لمجرد التخفيف (واثبت
الواو والياء) نحو زيد لم يفرزو ولم يرمى (وحذفهما) نحو زيد يفرز ويرم
(في الفواصل) وهي رؤس الآي ٦ ومقاطع الكلام (والقوافي) والنافية
من قبيت اى تبعت كأن واخر الايات يتبع بعضها بعضا (فصيح)
وذلك لئلا تناسب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفا او بعضها
مذكورا او قصد التخفيف فيها لتمدها (وحذفهما) اى حذف
الواو والياء (فيهما) اى في الفواصل والقوافي (في نحو لم يفرزا) لما كان
الواو فيه ضمير الجمع المذكور (وفي نحو لم ترمى) لما كان الياء فيه ضمير
المخاطبة المؤنثة (وصنعوا) في نحو قوله

لا يبعد الله اخواننا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع (٧)

اى ما صنعوا فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لا واصل (قابل)
لان كل واحد من الواو والياء كلمة برأسها فحذفه محل بخلاف حذف ما تقدم
فانه جزء من كلمة فابقى منها دليل على ما لقي (وحذف الواو من نحو
ضربه) مما اتصل بهاء الضمير المذكور ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه
اذا صلها ضرعوه ومنه وعنه لقولهم في المؤث ضربها ومنها
وعنها والالف من نفس الكلمة واما الواو فتقبل انها من نفس الكلمة
وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به فحذف الواو في الوقف وجوبا
بالانساق وكذا الياء من نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف
في الوصل كثيرا فحذفت في الوقف وجوبا والحذف في الوصل احسن
اذا كان قبل الهاء حرف علة نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا وشره
بين بنحس كراهة اجتماع المتشابهات والا ٨ فالاثبات احسن كقوله
تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) مما اتصل به ضمير الجمع
المذكور الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهم
بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربهما ومنكما فحذفت الواو
في الوقف وجوبا كما حذفت في الوصل كثيرا وانما قال (فمن الحق)

٦ كقوله تعالى والفجر
والوتر والليل اذا يسر
لان اصله يسرى باثبات
الياء لاجل تناسب الآي
منه

(٧) بحذف الواو
واسكان العين (رضى)

اى وان لم يكن قبل الهاء
حرف علة بل حرف
صحيح متحرك ولم يكن
ساكننا وان كانت
ساكنة فالحذف حسن
منه

لان من لم يخلق الواو في الوصل لا يتصور حذفها في الوقف (و) حذف
 (الياء في نحو به) مما اتصل به هاء الضمير المذكور المكسورة لكسرة
 ما قبلها ولم يذكر ههنا قوله فيمن الحق لذكروا قبل وكذلك يحذف الياء
 من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ما قبلها او وقوع ياء ساكنة
 قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منه فيمن الحق (و) حذف
 الياء في (هذه) واصله هذى فابدل الهاء من الياء لان الياء تجيء
 للتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحينئذ في وجهي احدهما
 الحاق ياء زائدة به كما في تهى فاذا وقعت عليه وقعت باسكان الهاء
 وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف
 لانها ساكنة الياء المعوض عنه ساكنة جعل عوضه ساكنة ايضا
 (وابدال الهمزة) التي وقعت في الآخر (حرفا من جنس حركتها
 عند قوم) فان كان ما قبلها مفتوحا نطق به على حاله وبالطرف المبدل
 من الهمزة على حاله وان كان ساكنة ابدلتها كذلك ثم حركت ما قبلها
 بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن قحمة او ضمة او كسرة (مثل
 هذا الكلو) ما قبلها مفتوح (والخبو) ما قبلها ساكن وقبل الساكن
 قحمة (والبطو) ما قبلها ساكن وقبله ضمة (والردوما قبلها ساكن وقبله
 كسرة) ورأيت الكلا والخبيا والبطا والرد او مررت بالكلى والخبى
 والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى) في هذا الرد وما كان اوله
 مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (فيقبع)
 الضم الضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج
 من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لبروضهما واما
 ان كان ما قبلها مضموما نحو اكو في جمع كء فيقبلونها واوا وان كان
 ما قبلها مكسورا يقبلونها ياء نحو اهني وهو المضارع المتكلم من هنأني
 الطعام (والضعيف ٤) باربعة شروط (في) الحرف الموقوف عليه
 (المحرك) احتراز عن الساكن لان الضعيف كالمعوض من الحركة
 (الصحيح) احتراز عن نحو القاضى فانه لا يضعف لاستئصال حرف العلة
 (غير الهمزة) احتراز عن الهمزة فان الهمزة لا تضعف لئلا يجتمع همزتان

٤ قوله والضعيف وهو
 شديد الحرف الذي
 يوقف عليه والتعرض به
 الاعلام بان هذا الحرف
 متحرك في الاصل
 والحرف المزيد للوقف
 هو الساكن الذي قبله
 وهو المدغم قاله الاشعري
 في شرح الالفية اه صحيحه

(المحرك ما قبله) احتراز عن الساكن للتلايجمع ثلاث ساكن وليس
من ذلك نحو دو اب لان حرف المد قائم مقام الحركة (مثل هذا جعفر
وهو قليل) لان الوقف للتخفيف والتضعيف بنا فيه (ونحو) قول الشاعر
• مثل الحريق وافق (القصبا • شاذ ضرورة) لانه اتى بالتضعيف
الذى هو حكم الوقف في حالة الوصل وذلك لان القوافي اذا حركت
فانها انما تحرك على نية وصلها وامان يقول ان تحريكها لانه قد زيد
عليه حرف مد ليوقف عليه وهو الذى يسمى اطلاقا فليس ذلك في نية
وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول فن حيث انه اجرى الوصل
مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكميهما واما على الثانى فن حيث
انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احدهما انتفاء الآخر لان
التضعيف في الوقف كالمعوض من الحركة (وتقل الحركة فيما قبله)
اي قبل الآخر (ساكن) لان التحريك لا تنقل حركة اخرى اليه (صحیح)
لان حرف العلة يزيد استثقاله بنقل الحركة اليه (الا الفتحمة) فانها
لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما
لقوتهما كرهوا حذفهما وقوله (الافى الهمزة) استثناء مفرغ اى لا تنقل
الفتحمة في اى حرف كانت الا فى الهمزة فان فتحها تنقل لاستثقال الهمزة
(وهو ايضا قليل) فى الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة الراء
الى الكاف (وهذا خبر) نقلت ضمة الهمزة الى الباء (ومررت بيكر وخي)
نقلت فيهما الكسرة (ورأيت الخطأ) نقلت فتحمة الهمزة (ولا يقال رأيت
البكر ٣) بنقل فتحمة الراء (ولا) يقال (هذا خبر ولا من نقل) ينقل
الضمة والكسرة الى ما قبلها لما يلزم من نقلها بناء فعل وفعل المرفوضين
ولم يكن الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير
همزة (هذا الردؤ ومن البطي) نقل الضمة والكسرة وان لزم البناء ان
المرفوضان لا يستقال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة
الى الكسرة وبالعكس (فينبغ) الضمة الضمة والكسرة الكسرة
فيقول هذا الردؤ بكسرتين ومن البطؤ بضميتين
(المقصود ما فى آخره الف) من الاسماء المتحركة اذا انفصلت والحروف

قوله ونحو القصب فى قوله
مثل الحريق وافق
القصبا قيل يصف
القرس فى العدو
والهمهمة والصواب
انه يصف اكل الجراد
المشب بدليل سياق
الايات اه (عصام)

٣ قوله مثل هذا بكر
بضم الكاف وسكون
الراء ومنه قوله • عجبت
والدهر كثير عجبه • من
عزى سبى لم اضربه •
اراد بالعزى القصير
اه كتبه مصححة

وغير المتكئة لا يقال فيها مقصور ومدود واما قولهم في هؤلاء وهؤلاء مقصور ومدود فتساع في العبارة وقوله (مفردة) احتراز عن نحو صحراء لانه وان كان في الظاهر في آخره همزة الاله في الاصل في آخره الف زيدت الف اخرى لكثير ابنية التانيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان في آخره الف في الاصل الا انها ليست بمفردة وانما سمي المقصور مقصورا لانها تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها ولانها لا تمد لانه لم يكن بعدها همزة (نحو العصا والرحى والمدود ما كان) من الاسماء المتكئة (بعدها) اي بعد الالف (فيه) اي في آخره (همزة كالكساء والرداء) يدخل في تعريفه هذا نحو ماء مع انه لا يسمى بمدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولي وكل واحد منهما قياسي وسماعي والقياسي منهما هو ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعي ما يفتقر الى سماع قصره او مده (والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة) وذلك لانه اذا وقع فتحه قبل الآخر في المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلب الف فيحصل في آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور (و) القياسي (من المدود ان يكون ما قبله) اي ما قبل آخر نظيره من الصحيح (الف) زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا (فالمعتل اللام من اسماء المتاعيل من غير الثلاثي المجرد) سواء كان ثلاثيا من يدا فيه او باعيا مجردا او مزيدا فيه (مقصور كعطى ومشمري لان نظائرهما) من الصحيح (مكرم ومشترك) مفتوح ما قبل آخره ففي المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلب الف مقصورا (و) المعتل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان فعلة ثلاثيا او غيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه يفتح ما قبل الآخر واذا كانت مفتوحا قلب الواو والياء الفاقصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لاعلى المضاف اليه (مما قياسه مقول) بفتح الميم وقح العين في الثلاثي المجرد (و) فعل (بضم الميم وقح ما قبل الآخر في غير الثلاثي المجرد ومراده

٤ قوله وانما سمي المقصور مقصورا الخ قال الفاضل اللاري في حاشية الجاي الالف المقصورة انما سميت بها لانها من المدودة اولانها ممنوعة من الحركات مطلقا والقصر المنع والاول اولي بدليل مقابلتها للمدودة وعدم اختصاص المنع بالالف لتحققه في ميم غلامى اه و لك ان تقول ان الاطراد ليس بشرط في وجه التسمية انما هو مستحسن وله لهذا قال والى اه مصححه

من الثلاثي ما يكون ميمه مضمومة وما قبل آخره مفتوحة يشتمل نحو مستخرج
ومدحرج ومتدحرج فلو قال والمصدر الميمي لدخل فيه جميع المصادر الميمية
من جميع الابواب ولا حاجة الى تكلف وتطويل وقوله بمقاييسه الخ
قيد في اسماء الزمان والمكان وفي المصدر واحترز بذلك عن اسم زمان
او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره
على مضرب بكسرها وعن المصدر الذي ليس نظيره على مفعل نحو
الموعد بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو المضرب (كغزى) من
غزوت (وملهى) من الهيت (لان نظائرهما مقتل) من الثلاثي المجرد
(ومخرج) من الثلاثي المزيد فيه (و) المعتل (من المصادر من فعل)
مكسور العين (فهو فاعل او فعلا ن او فعل) يعني اذا كانت الصفة المشبهة
من فعل على احد هذه الاوزان الثلاثة فمصدره مقصور لان مصدره على
فعل بفتح العين فتقلب اللام الفاء في المعتل اللام فصار مقصورا (كاشى)
مصدر عشى فهو اعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
(والصدى) مصدر صدى اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر
طوى اذا جاع فهو طويان (لان نظائرها الحول) مصدر حول فهو احوول
(والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى
خاف فهو فرق (والغراء) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غر مثل صدى
فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصر فنده على خلاف القياس
ولا بعد في بحى* بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمى بقصره)
اجراءه على القياس ولكن المسموع المدعى ما ذكره سيديويه (و) المعتل
اللام من (جمع فعلة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فعلة) بكسر الفاء
وسكون العين مقصور لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع
فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمع المعتل اللام منهما
عليهما تحرك اللام وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء فصار مقصورا (كعمى)
جمع عمرو (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب)
جمع قرية بالضم وهو الدنو والقرابة في الرحم (وقرب) جمع قرية
بالكسر وهي ما يستق به (ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحنطاء)

من المصادر (مدود لان نظائرهما) من الصحيح قياسه ان يكون
 قبل آخره الف زائدة كقوله (الاکرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام
 فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة في الطرف بعد الف
 زائدة فوجب قلبه الف او هو معنى المدود واعلم ان الاحتياط ليس بالمعتل
 اللام لان احتياطى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهى الاف لما كانت
 للاخاق بالاصلى فكأنها اصلية فتساهاوا في العبارة (و) المعتل اللام
 من (اسماء الاصوات المضموم اولها) مدود لان القياس ان يقع قبل
 آخرها الف فتقلب حرف العلة همزة كاتقدم (ثالعواء) وهو صوت
 الذئب (والنقاء) وهو صوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (النباح
 والصراخ) قال الخليل مدو البكاء لانه لا يخلو عن صوت في العادة
 فلجرى مجراه ومن قصره جعله كالخزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و)
 المعتل اللام من (مفرد افعلة) مدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل
 آخره حرف مد (بحوكساء) مفردا كسبية (وقبا) مفردا قيسية فتقلب
 الواو والياء همزة (لان نظائرهما) من الصحيح (حمار) مفردا حمرة
 (وقدال) مفردا اقدلة (واندية) في قول الشاعر
 في ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الظنبا
 (شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال في مفرده نداء بالمد او لا يقال
 في جمعه اندية واندية في الشذوذ من المعتل كانبجدة في جمع نجد من الصحيح
 وكان قياس مفرده نجد او نجد وقيل جمع ندى على نداء يكمل وجمال ثم
 جمع نداء على اندية فلا تكون اندية جمع المقصور ولاندى مفرد افعلة
 (والسماعى) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مخصوصة مفتوح ما قبل
 آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون ممدودا (نحو
 العساو الرحى) من المقصور فاو مد هذا لم يكن فيه خرج عن القياس
 وكذلك قصره (ونحو الخفاء والاباء) بالفتح والمبدوء هو القصب من الممدود
 (مما ليس له نظير) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) في القصر والمد
 (وذو الزيادة ٤ حروفها) العشرة (اليوم تنساء او سأل تجونها او السمان

٤ قوله وذو الزيادة
 حروف الزيادة يجمعها
 قولك يا اوس هل نمت
 وقولك لم يأتنا سهو وكذا
 اليوم تنساء وجمعها
 بعضهم في بيت وهو .
 يا اوس هل نمت وام
 يأتنا . سهو فقال اليوم
 تنساء .
 (چارپردی)

هويت) اويأوس هل نمت اولم يأتنا سنو وانما اختص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولي ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف وافلها كلفة على ماسيجي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب اليها وكذلك الهاء مجاورة للالف في المخرج والميم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة للين حروف العلة والنون فيها ايضا غنة وتمد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والتاء همسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين حرف مبهوس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب منها في المخرج (اي التي لا تكون الزيادة لغير اللاحق و) لغير (التضعيف) اي تكرر الحروف من جنس حروف الكلمة (الامنها) لاعلى معنى ان هذه الحروف لا تكون الا زائدة ابدا اذ ما فيها حرف الا ويكون اصلا ايضا والزيادة لللاحق قد تكون من تلك الحروف نحو شملل وقد تكون من غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرج والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون لللاحق ولا للتضعيف (ومعنى اللاحق انها) اي ان الزيادة (انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال اريد منه) فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحروف الاصلية في الملحق به (ليعامل معاملته) في التصغير والتكبير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى (فحقو قردد) وهو المكان الغليظ (ملحق بجمعفر) ولذلك قالوا قرارد وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر (ومحو مقل) مما كانت الزيادة لاطراد معنى غير اللاحق (غير ملحق) وان كان على وزن جمعفر وصح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اي قياس الزيادة وهي الميم (اغيره) اي لغير معنى اللاحق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان (ونحو افعال وفعل وفاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) اي ليجي هذه الزيادات لمان مطردة غير معنى اللاحق كما عرفت (وليجي مصادرها مخانفة) لمصادر الرباعي واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال اذ لا مصدر للاسماء وبدل هذا على ان تفعل وتفاعل لا يكون لللاحق

وقد جعلهما المصنف من الملحقات (ولاتقع الالف للاتحاق في الاسم
 حشوا لما يلزم من محريكها) وهي لاتقبل الحركة ولذلك حكم بانها
 لاتكون اصلا بل منقلبة عن واو اوياء لان الاصول في الابنية قابلة
 للحركات فكره ان يوضع ما لا يقبل الحركة فلم يوضع للاتحاق ايضا
 لكرهه ان يوضع ما لا يكون اصلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع
 حشوا وقبله حركة من جنسه نحو كتاب ومجوز وسعيد جرى مجرى
 الحركة والمدفلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف طرفا جاز ان يكون
 للاتحاق لان الحرف الاخير معرض ٢ للسكون والتغيير في الوقف وغيره
 فلم يقوته اذا كان حشوا وانما قال في الاسم لان مذهبه ان نحو تعاقل
 ملحق بتدريج كما عرفت ولما ذكر حروف الزيادة وما يقتضى الحال
 ذكره من الاتحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان
 معرفة الزائد من الاصل بقوله (ويعرف الزائد) من ٣ الاصل بثلاثة طرق
 (بالاشتقاق) وهو اخذ لفظ من لفظ يدور في تصاريفه مع ترتيب
 الحروف وزيادة المعنى فاذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف
 الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحروف محذوفا في بعض تصاريف الكلمة
 التي توافقها في المعنى والترتيب حكمت زيادته (و) يعرف بسبب (عدم
 النظر) ومعناه انه لو حكم باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد في كلامهم
 كنون قرنفل فانه يحكم زيادتها اذ ليس في كلامهم مثل سفرجل بضم
 الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة) فيه اى كثرة زيادة ذلك الحرف
 في ذلك الموضع كالمهمزة اذا وقعت اولابعد ثلثة اصول نحو اجر
 (والترجيح عند التعارض) اى تعارض بعضها مع بعض كما سيجي ان شاء
 الله تعالى وحده ثم انه قد ينفرد واحد من هذه الثلاثة وقد يجتمع اثنان
 كترتيب لان الاشتقاق يدل على زيادة التاء لانه من رتب وكذا عدم
 النظر يدل عليها لعدم مثل جعفر بضم الفاء في كلامهم وقد يجتمع
 الثلثة نحو عرند للفاظ لان الاشتقاق يدل على زيادة النون لقولهم
 عرند بمعناه ولان النون الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس

٢ اسم مكان منه

٣ متعلق بيعرف
بتضمين معنى الامتياز
منه

في الكلام فعال بضم الفاء والعين وسكون اللام الاولى (والاشتقاق
 المحقق) وهو الاشتقاق الذي لا يعارضه اشتقاق آخر وان عارضه بلا ترجيح
 فهو الاشتقاق الواضح وبترجيح فهو الاشتقاق الراجع وقيل الاقسام
 الثلاثة من الاشتقاق المحقق وهو الاولى (مقدم) على عدم النظير وغلبة
 الزيادة تعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق الذي لم تكن
 الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كنجرج للطويل عند من يقول هو
 من الجرج وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب
 فان المعنى المشترك واضح فيه والحل على المعنى الثاني اولى لان كل واحد
 من الاشتقاق الواضح والراجع مقدم على عدم النظير وغلبة الزيادة
 فلم يحمّل على هذا المعنى لتوهم انهما غير مقدمين عليهما (فلذلك)
 اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم (حكم بثلاثية عنسل) وهو الناقصة
 السريعة وبان النون زائدة لانه موافق لعسل الذنب اى اسرع
 في اصل المعنى والحروف والاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير لعدم
 فعل في كلامهم وقيل انه من العنسل وهى الناقصة الصلبة فالنون اصل
 واللام زائدة والاول وهو مذهب سيبويه اصح لان زيادة النون
 ثمانية اكثر من زيادة اللام آخر (و) حكم بثلاثية (شامل وشمال)
 بزيادة الهمزة قبل الميم وبعده لقولهم في معانها شمل وشمال ولقولهم
 غدير شمول يضرب ربح الشمال حتى يبرد وان كان وزنهما فاعل
 وفعال وهما ليسا من ابنتهم (و) بثلاثية (تدل) وهو الكابوس
 فانه فاعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته
 بسرعة وان كان فاعل غير موجود (و) بثلاثية (رعشن) وهو
 المرتعش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعلا غير
 موجود في كلامهم (و) بثلاثية (فرسن) وهو البعير كالحافر للدابة
 وان لم يوجد فعلا لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرس الاسد
 فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكانه سمي بذلك لانه يفرس
 اى يدق كل ما وقع عليه (و) بثلاثية (باغن) وهو البلاغة مع عدم فعلا

لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطاطط) بالهمزة وهو القصير مع عدم
 فعائل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حط عن جرم الكبير (و) بثلاثية
 (دلامص) وهو الدرع البرق مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من
 دلص الدرع (و) بثلاثية (قمارص) وهو الابن الذي اشتد جوضته
 مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من القرص (و) بثلاثية (هرماص)
 وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرقم)
 وهو الازرق مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من الزرقة (و) بثلاثية
 (قعاس) وهو الابل العظيم مع عدم فعامل لقولهم ابل اقص اذا مال
 رأسه وعنقه نحو ظهره (و) بثلاثية (فرناس) وهو اسد غليظ الرقبة
 مع عدم فعامل لانه من فرس الفريسة (و) بثلاثية (ترنموت) وهو
 ترنم القوس عند النزاع مع عدم تفعلوت لوضوح اشتقاقه من الترنم
 (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان الندد) وهو شديد الخصومة
 (افغلا) لظهور الاشتقاق لان الالاء بمعناه فالاشتقاق يدل على انه
 من اللدو عدم التظير يدل على انه من الالاء ويكون وزنه فعنلا كجحتفل
 فقدم الاشتقاق على عدم التظير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن
 دليلا مستقلا في معرفة الزائد من الاصل لكن صالح للترجيح عند تعارض
 الأدلة لانه لو كان من الالاء يكون زيادة الدال للالحاق فلا يدغم كافي فردد
 فلا يكون الاظهار شاذ (و) كان (معدفعلا) فحكم بزيادة الدال الثانية
 واصالة الميم مع كثرة مقول وعدم فعل (لمجيء تمدد) فعل ماض
 كقولهم تمددوا اي تشبهوا بمعدن عدنان في التكلم بكلامهم او
 في خشونة العيش ٤ فقدم الاشتقاق على عدم التظير وعلى غلبه الزيادة
 ايضا اذا الميم يكثر زيادتها في الاول ولا شك ان التاء في تمدد زائدة
 فلوجمل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمعمل وهو ليس بموجود فثبت
 ان الميم اصل في تمددوا ووزنه تفعلوا فيكون في معد ايضا اصلا
 لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول (ولم يمتد) في اصالة الميم
 (تمسكن وتمدرع) اذا لبس المدرعة وهو قيص صغير ضيق الكم او لبس
 الدرع ودرع المرأة قبضها (وتمندل) اذا مسح بيده المنديل (لوضوح

٤ قال الراجز ريبته
 حتى اذا تمددا كان
 جزائي بالعصان اجلدا
 (چار پردی)

شذوذه) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم في تلك الامثلة
فلاوجه لمخالفته لانه اوضح الدلائل فلا يلزم من الحكم على تمعددوا
باصالة الميم لانه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالتها في تلك
الامثلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان
(مراجل) وهي ثياب الوشي (فعالل لمجى^١ ثوب ممرجل) وهو نوع
من ثياب الوشي وهو مفعول لا يمتثل لوجود الاول وعدم الثاني فقدم
الاشتقاق على غلبة الزيادة لكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة اصول
(و) كان (ضهياً) وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتدلى ثديها
ولا تبيض (فعلاء) لافعللا كجعفر (لمجى^٢ ضهياً) بالمد بمعنى وضهياً
بالمد فعلاء كمرء مع صرفه والمهززة في ضهياً زائدة فكذا في ضهياً
وان لم يكن فعلاء موجودا فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان
فينان فيعسالا) لافعلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف في الآخر
لمجى^٣ فنن) وجمعه افسان ثم افانين وهي الاغصان فقدم الاشتقاق
على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا التفت اغصانه واسود ظله
(و) كان (جرائض) بالمهززة وهو العظيم الشديد (فعانلا) لافعلالا
مع كثرة فعالل كعلابط (لمجى^٤ جرواض) وهو الضخم العظيم البطن من
الجرض يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يتلع ريقه على هم وحزن
(و) كان (معزى فعلى) لامفعلا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة
اصول (لقولهم معز) بمعنى فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على
زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم الممكن على حرفين وضما فقدم
الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وقبحه خلاف
الضأن من الغنم ومعزى منون منصرف لان الفه للاخلاق بدرهم (و)
كان (سنبه فعلة) لافعلاء مع كثرة فعلاء وعدم فعلاء (لقولهم سنب)
يقال مضى سنب من الدهر وسنبه اى برهة والتاء اولى ثبت في التصغير
تقول سنبية فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (بلهنية
فعلنية) لافعلنية مع كثرة فعالية كسلفنية وعدم فعلنية (من قولهم
عيش الله) اى قليل القوم ويقال فلان في بلهنية من العيش اى في سعة

زيدت فيه النون والياء لللاحاق بقذف (و) كان (عرضنة) وهي
 الناقة من عادتها ان تمشي معترضة للنشاط (فملنة) مع عدمها لافعلة
 مع كثرتها نحو ربحلة و - بجملة وها معنى الطويل السمين (لانه من
 الاعتراض) فقدم الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (اول افعال)
 لافوعلا (لمجي الاولى) في مؤنث (والاول) في جمع مؤنث وها على وزن
 الفعلى والفعال ولايجئان من فوعلى اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو
 جوهر وجوهرة وجواه فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح
 انه) على تقدير انه افعال (من وول) مما فاءؤه وعينه واو ولامد لام
 فاصله اوول ادغمت الواو التي هي الفاء في العين (لامن وأل) مثل الفاء
 مهموز العين (و) لامن (اول) مهموز الفاء مثل العين قلبت الهمزة على
 المذهبين واو اودغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة القياس
 وهي قلب الهمزة واو اعلى المذهبين الاخيرين واصل اولى على المذهب
 الصحيح وولى قلبت الواو الاولى هزة لزو ما وان كانت الثانية ساكنة جلاله
 على جمعه (و) كان (اتقل) وهو مسن يابس الجلد (انفعلا) مع انه لا يكون
 زيادتان في اول الاسم غير الجارى على الفعل (من قحل اى بس) فقدم
 الاشتقاق على عدم النظير (و) كان (افعوان) وهو ذكر الافاعي
 (افعلا للمجي افعى) وهو افعال لقولهم فموة اسم فقدم الاشتقاق على غلبة
 الزيادة لان الواو تغلب زيادتها في غير الاول مع ثلثة اصول فصاعدا (و)
 كان (اضحيان) وهو المضي (افعلا) كاسمجان وهو جبل يمينه لافعلينا
 كصليان وهو بقاة (من الضحى) فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
 لغلبة زيادة الباء مع ثلثة فصاعدا (و) كان (خنفيق) وهو الداهية
 (فعليا من خفق) لافعليل فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ النون
 الثانية الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عفرى) وهو الاسد (فعلى
 من العفر) بالتحريك وهو التراب ويقال عفره في التراب يعفره وعفره
 تعفير امرغه والنون والالف فيه لللاحاق بسفر جل لقولهم ناقة عفرانة
 اى قوية (فان رجع) اللفظ (الى اشتقاقين واضحين) لا يكون لاحدهما
 ترجيح على الآخر (كارطى) وهو شجر من اشجار الرمل (واولق)

وهو الجنون (حيث قيل بعير أرتط) أى آكل الارطى فان بقاء الهمزة يدل على اصلها فيكون الفه للالحاق بجمعها فيكون وزنه فعلى لا فعل (و) بعير (راط) فان سقوط الهمزة فيه يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فارطى على هذا افعال (واديم ماروط) اذ ادبغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى لثبوت الهمزة فيه (و) اديم (مرطى) يدل على انه افعال (ومألوق) يدل على ان اولق فوعل (ومولوق) يدل على انه افعال (جاز الامران) أى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كما بين الآت (وكحسان وسحار قبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن فى الارض قبونا أى ذهب ويكون متصرفا ويجوز ان يكون الالف والنون زائدين ويكون من الحسن والقبن وهو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر فى الصحاح ان العرب لا تصرف قبان يقال قب اذا ذهب ماؤه وجف وكذا قال ابن مالك فى حسان وتأن المصنف سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال (حيث صرف ونع) أى كل واحد منهما (والا) بكن الاشتقاقان واضحين (ولتر جيج) أى فيؤخذ بالراجح (ملكك) لاختلاف ان ملكا تخفيف ملائكة لقولهم فى جمعه ملائكة وملائكة وقوله فلست لانسى ولكن للملائكة تنزل من جو السماء يصوب

(قيل) والقائل الكسائى مألوك (مفعل) لان - له (من الالوكة) بمعنى الرسالة فقدم العين على الفاء ثم حذف هزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عز وجل جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير (وابن كيسان فعلا) بزيادة الهمز (من الملك) وهو بعيد لان فضلا نادر ومفعلا كثيرا لانه ليس له مناسبة مع الملك اذ لا تعرف له ملكا (وابوعبيدة مفعل من لاك اذا ارسل) وهو المختار ان ثبت لاك بمعنى ارسل وقيل فيه بعد لان الملك رسول لامرسل ولو كان من لاك كان معناه مرسل وفيه نظر اذ لا يلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التى يحلق بها (مفعل من اوسيت أى حلفت

قوله فلست لانسى هكذا
فى الرضى وغيره
فى الكشاف فلست
بانسى قال المولى محب
الذين وفى معناه قول
صاحب يوسف ما هذا
بشرا ان هذا الاملك
كريم أه كنه المصحح

والكوفيون فعلى من ماس) اذا تجتز والاول اولى لمناسبة الحلق بخلاف
التجتز ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل ماضيه على اكرم
ولان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف ولما موسى اسم
رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل لانه يصرف في المعرفة والتكرة
وفعلى لا ينصرف دائما (وانسان فعلان من الانس) فهو مناسبه
في اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر واناس وانيس تدل على
اصالة الهمزة ويكون وزنه في التصغير فيميلانا (وقيل) انسان (افعان)
وهو قول الكوفيين (من نسي لمجيء ايسيان) في تصغيره وهذا لا يدل
على انه افعان لانه لا يوافق نسي لالفاظ عدم الياء فيه ولا معنى اذلا دلالة
للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال في المفرد بحذف
اللام وفي الجمع بقلب النون ياء نحو اناسى اذا ضل انسانين (وتربوت
فماوت من التراب عند سيويه لانه) اى لان التربوت (الذلول)
والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعله تفعلوا من قولهم ربته تربتاى
رباه مع المناسبة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت اى التربية
والاعتماد لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة في هذا البناء نحو جبروت
للبالغة في التعبير وملكوت للملك العظيم وقيل اضله دربوت من الدربة
ابدل من الدالتاء (وقال) سيويه (في سبروت) وهو الدليل الخاذق
في سبر الطرقات (فعلول) من قولهم سبروت للارض القفر فيشتق منه
وتكون ضمة احداهما غير ضمة الاخر كفلك مفردا او جمعا او يطلق هذا
اللفظ على الخاذق المذكور وان كان في الاصل بمعنى الارض القفر للمناسبة
بينهما (وقيل من السبر) وهو فاعول للمناسبة المذكورة وانما جعل سيويه
تربوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل سبروتا من السبر
مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجع غلبة زيادة التاء بعد الواو
في هذه الصيغة بخلاف سبروت لعدم غلبتها في مثله مع الاصل عدم
الزيادة ومع كثرة فعلول في كلامهم كفضروف (وقال سيويه في تنبالة
فضلالة وقيل) تفعالة (من النبل للصغار لانه القصير) وانما لم يقل
انها تفعالة لانها قليلة في الاوزان بخلاف فضلالة فانها كثيرة فيها

قوله اذ دلالة للانسان
على النسيان ولك ان
تعمل بقول الشاعر
(وما سمي الانسان
الاتسيد . وما قلب الا
انه يتقلب) كيف لا
واول النسيان من اول
الانسان كما نطق به قوله
عز من قائل في حقه قسى
ولم تجده عز مامع قوله
اصدق القائلين لو وزنت
احلام بنى آدم بحلم آدم
لرجح حلمه اه
(مصححه)

(وسرية قيل من السر) وهو الجماع اوالذى يكتم للنسبة المعنوية لان السرية تكتم من الحرة وهو فعليه منسوبة الى السر وضمت سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى فى النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على وزن فعولولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة ياء للتضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فعيلة مغيرة عن فعولولة (وقيل) سرية (من السراة) وهى الحياز اذ لا تجمل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فعيلة واختار الاول وهوانه فعليه من السر لقوة المعنى كاذكرنا واللفظ ايضا لكثرة فعليه كسرية وقلة فعولولة وعدم فعيلة وقال الاخفش انه فعولولة من السرور لانها يسربها فابدلت من الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء (٣) ومؤنة قيل من مان يمون) بلفظ الاجوف يقال مانه اذا قام بمؤنته وزنها موونة بواوين على وزن فعولولة قلبت الواو الاولى همزة كفاى الاذور وقال فى الصحاح ان المؤنة فعولولة من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم (وقيل من الاون) وهو النقل (لانها) اى لان المؤنة (نقل) والاصل فيها مؤنة نقلت حركت الواو الى الهمزة فصار مؤنة وزنها على هذا مفعلة (وقال الفراء من الاون) وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها واختار الاول لظهور دلالة المؤنة على معنى مان يمون بخلاف النقل والتعب لعدم ظهور الدلالة وعدم لزوم ايضا وقول الفراء ابدالادائه الى كثرة التغير (واما مجنيق) وانما فصله عما قبله بقوله واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك فلا يتحقق اشتقاقه مثل اشتقاق ما قبله وانما حكم بتعريبه لان الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة فى كلام العرب الا ان تكون معربة ٤ واصلها بالفارسية من چه نيك اى ما جودنى والاسماء المعربة انما يحكم عليها باصالة الحرف وزيادته لوقوعها فى كلام العرب وتصريفها فى الجمع والتصغير فاجريت مجرى العربية اويحكم بذلك على معنى انها لو كانت من كلامهم لكان

من الخ قال فى المصباح
المنير المؤنة النقل وفيها
لغات احدها على فعولولة
بفتح بفتح الفاء وبهمزة
مضمومة والجمع مؤنات
على لفظها ومانت القوم
امانهم مهموز بفتحيتين
اللغة الثالثة مؤنة بهمزة
ساكنة قال الشاعر
ميران مؤننته خفيفة والجمع
مؤن مثل غرفة وغرف
والثالثة مؤنة بالواو
والجمع مون مثل سورة
وسور يقال منها مانه
يمونه من بات قال اه
معصمه

٤ نحو الجرذقة للريغف
وهى معرب كرده
او حكاية صوت نحو
جلنبلق وهو حكاية
صوت اب ضخم فى حال
واصفاقه جلن على حدة
وبلق على حدة اه
(چار پردى)

قياها ان يكون كذلك وقيل لا يتعرض لوزنها ولا يحكم بزيادة
 بعضها واصالة آخر والاول هو المختار واليه ذهب المصنف (فان اعتد
 يحنقونا) اى رمونا بالمنجنيق (ففعليل) لان اصولها باعتبار هذا الفعل
 الجيم والنون الثانية والقاف (والا) يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء
 ولقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لا انه موضوع في لغة العرب
 (فان اعتد بمنجنيق) في جمعه بحذف النون الاول (ففعليل) لان حذف
 النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا
 زائدة لانه لا يجتمع في اول الاسم غير الجارى على الفعل زيادتان (والا)
 يعتد به (فان اعتد بسلسيل) وقيل هو فعلليل (على الاكثر فعلليل)
 لان الغرض انه لا يعتد بحنقونا ولا بمنجنيق فلا يكون فيه دليل على زيادة
 الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا موجود في كلامهم
 كسلسيل فلا يلزم محذور كعدم النظر وغيره فيحكم بانه فعلليل (والا)
 يعتد بسلسيل (فعلليل) لان الغرض ان لا يعتد بسلسيل فلا يكون
 فعليلا ولا دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة الآخرة وما هو اقرب
 منه اولى فيكون وزنه فعليلا (ومنجنيق) الجوه (الثلاثة) لانه
 ان اعتد بحنقونا فوزنه مقاعيل والا فان اعتد بسلسيل فوزنه فلايل
 والافوزنه فلائيل (ومنجنيق) وهو الدولاب (مثله) اى مثل منجنيق
 في اوزانه (لحي منجنيق) بمعناه وهو مثله بلاشك (الا في منفعل) زيادة الميم
 والنون في اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم
 والنون (ولولا منجنيق لكان فعلاولا) لحي هذا الوزن في كلامهم
 (كمضرفوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمنجنيق ففعليل ومنجنيق
 فعلاول والا فان اعتد بسلسيل ففعليل ومنجنيق فعلاول والا ففعليل
 فعليل ومنجنيق فعلاول واعلم ان من جعل النون الاولى فيهما اصلية
 جمعها على ما جين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعها على
 مجانين (وخذريس كمنجنيق) في كونه فعليلا او فعليلا لافي كونه
 فعليلا لعدم نون فيه في مقابلة النون الثانية في منجنيق (فان فقد الاشتقاق
 فخروجهما) اى يعرف الزائد من الاصل بخرج الكلمة (عن اوزانها

٦ قوله وهو الدولاب
 قال الشاعر وما الدهر
 الا منجنيقنا باهله وما
 صاحب الحاجات الا
 معدبا اه صححه

(الاصول) وهذا شروع منه في عدم النظير الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصاله وان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج عنها على تقدير الزيادة والاصالة معا و اشار الى الاول بقوله (كتاء تنقل) وهو ولد الثعالب (و) تاء (ترتب) وهو الشيء الثابت اذ ليس مثل جعفر بضم الفاء من اصول ابنتهم فيحكم بزيادتها فيهما ووزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا من الاصول لانه اذا تعارض وزن فانحل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرد فثاله ههنا بما يخرج على تقدير الاصاله ولا التفات له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة التاء في ترتيبه بالاشتقاق لانه من التوب وهو الثبات الا ان المصنف مراده من ايراده هنا انه خرج عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير نظر الى اشتقاقه (و) مثل (نون كئال) وهو القصير فانه لو جعل النون اصلية لكان وزنه فضلا على تقدير اصاله الهمزة او فضلا لا على تقدير زيادتها وكلاهما مفقود (و) كنون (كنهيل) وهو شجر اذ ليس في الاصل مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعمل (بخلاف كنهور) وهو العظيم عن السحاب فانه لم يحكم بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على وزن فعلل وهو موجود في ابنتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعامل (و) مثل (نون خنساء) بفتح الفاء فانه حكم بزيادتها لعدم فعللاء (و) كنون (قنفجر) بضم القاف وهو العظيم الجثة فانه حكم بزيادتها لعدم فعلل (او) يعرف الزوائد (بمخرج زنة اخرى لها) اي للكلمة عن الاصول (كتاء تنقل و ترتب) بضم اولهما (مع تنقل و ترتب) بفتح اولهما فانه يحكم بزيادة التاء وان كان فعلل موجودا في كلامهم كبرن لما ذكرنا من زيادتها في تنقل و ترتب ولا يحكم باصالتها لاتفاق اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد في احدهما اصليا وفي الآخر زائدا (و) مثل نون قنفجر) بكسر القاف (مع قنفجر) بالضم فانه يحكم بزيادتها وان كان مثل قرطع لما ثبت من زيادتها في قنفجر بالضم (و) نون (خنساء) بضم الاء (مع خنساء) بفتحها وان ثبت

قرفصاء لزيادتها في خنفساء (و) مثل (همزة النجج) وهو عود يتغير به
 فانه يحكم بزيادة الهمزة وان كان فعلا موجودا كشرنوبث وهو الغليظ
 (مع النجوج) وهما متحدان في المعنى والاصول والهمزة فيه زائدة واما
 لم يحكم بالعكس في هذه الامثلة فيحمل فنفسر بضم القاف على فنفسر
 بكسرها فيحكم باصالة النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول
 (فان خرجنا معا) اى الكلمتان عن الاصول على تقدير اصالة الحرف
 وزيادته (فزائد ايضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون
 لو كانت زائدة لكان على زنة نعمل ولو كانت اصلية لكان على زنة نعمل
 وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطأو) وظاهر كلامه
 انه لا نظيره على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها وفيد نظر لانه
 نظيرا على تقدير زيادتها وهو كئنا وعلى زنة نعلو وهو عظيم اللحية
 من كئنات لحية اى نبتت وكذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب
 (و) مثل (نون جنذب) بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه
 لانه لا نظيره على تقدير اصالة النون وزيادته (اذالم نبتت جنذب)
 بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا نبتت جنذب كما رواه الاخفش فوزنه
 فعال لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلى (الا ان تشد الزيادة)
 في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها (بيم مرزنجوش) فانه لا يحكم بزيادتها
 (دون نونها اذالم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من
 الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الانفعال وانما
 حكم بزيادة نونه لعدم فعلاول فوزنه فعلاول (و) مثل (نون برنساء)
 هو الناس يقال ما درى اى البرنساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه
 فعلاول (واما كئنا بيل) وهو علم ارض غير منصرف (فنل خزعيل)
 وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسى على فعلاول لكنه ذكره
 في المنفصل في مزيد الرباعى ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح
 الهادى في مزيد الرباعى وفعاليل بضم الفاء لم يأت الاسم واحده وهو
 كئنا بيل ولما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة بقوله (فان لم يخرج)

الكلمة ولازنة اخرى لها بتقدير اصاله الحرف وبتقدير زيادته عن
الاصول (فبالغلبة) اى فيعرف الزائد بالغلبة (كالتضعيف في موضع
او موضعين مع ثلثة اصول) من الحروف الاصول (للاخلاق وغيره)
وانما ذكر التضعيف هنا مع انه بصدد بيان الزيادة التى هى لغير الاخلاق
والتضعيف اغلبة زيادته لالانه مما نحن بصدده ولذلك مثل له بما ليس من
حرف الزيادة (كفردد) وهو المكان الغليظ المرتفع الحق بمجمع بتكرير
اللام (ومرمرس) وهى الداهية الشديدة من المراسية وهى الشدة
كررت الفاء والعين الاخلاق بسلسيل ووزنه فمفعيل (وعصصب)
وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررت فيه العين
واللام للاخلاق بسفرجل ووزنه فمفعيل (و) مثل (هرش) وهى الجوز
فالاكثر على انه فعلل بتضعيف العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش
اصله همرش كجهرش لعدم فعلل) فان قلت لو كان اصله همرشا
لما دغم لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدى الى التلبس بوزن آخر فاجاب
عنه بقوله لعدم فعال فعلل انه فعلل (قال الاخفش ولذلك) اى لعدم
فعال (لم يظهروا) نون بدل ادغوا لعدم التلبس (والزائد فى نحو كرم الثانى)
لما علم ان الدال الثانية فى فردد زائدة للاخلاق فكذلك الثانى هنا زائد
(وقال الخليل) الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى
(وجوز سيويه الامرين) لتعارض الامارتين (ولابضاعف الفاء
وحدها) لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستنزامه
الابتداء بالساكن ولوجى" بهمة الوصل التلبس مع الاستغناء وان كرر
بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله فى لغتهم
فان قلت فناقول فى نحو زلز و اخوانه فاجاب عنه بقوله (ونحو زلز
وصيصبة) وهو حصن (وقوقيت) من فوق الديك قوقة اذا صاح
وضوضيت) من الضوضاء وهى الصياح (رباعى وليس بتكرير لفاء
ولالعين) بل كل حروفه اصلية (للفصل) على ما بيننا الا ز (ولابذى زيادة
لاحد حرفى العين لدفع الحكم) اذ لو جعل احدهما زائدا على التعيين لزم
التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقى حرفان ولا اسم متمكنا ٧ موضوعا

٧ صفة اسم كما تقول
لا رجل ظريفا منه

على حرفين (وكذلك سلسيل خماسي) وزنه فعلايل وليس فيه تكرار
 فاء ولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فعلايل وزن نادر فالاولى
 ان يكون فعلايلا بتكرار الفاء وانما جوز مرمرس بتكرير الفاء مع انه
 يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكأنه ليس باصلي (وقال
 الكوفيون زلزل من زل) فجاوزوا تكرار الراء وحده (وصر صر)
 اي صوت (من صر ودمدم) اي اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فجاوزوا
 تكرار الفاء وحده (وكالهمزة اولا) احتراز عن ان تكون غير اول فانه
 يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة
 (مع ثلثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اعلان كادب فان الهمزة
 فيها اصل والالكانت الكلمة العربية على حرفين (فقط) اي ثلثة اصول
 لا اكثر من ذلك واحتراز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف
 اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشروط فيما عرف بالاشتقاق نحو اجر
 فيحمل عليه ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فافعل) وهو الرعدة
 (افعل) ناذكرنا الآن (والمخالف) اي القائل بانه فعل (منخطى واصطبل
 فعل كقرطعب) فحكم باصالة الهمزة لانه ما ثبت زيادة الهمزة في مثل
 هذا الموضوع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان الهمزة ثقيلة وكذا
 الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيهما المعنى فلا وجه لزيادتها (والميم كذلك)
 تقع زائدة اولا مع ثلثة اصول فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي
 المصدر والميم من اول المخارج من الطرف الاخر وهو الشفتان فجعلت
 زيادتهما اولا ليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم
 (مطردة في) الاسم (الجارى على الفعل) كاسمى الفاعل والمفعول واسمى
 الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها حمل
 على ما عرف به (والياء زيد مع ثلثة اصول فصاعدا) سواء كانت زيادتها
 في الاول ام لا لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيم وهو الاسد
 من الضم وهو المض فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كير مع وهو جارة
 بيض رفاق (الا في الاول الرباعي) لان الياء لا تلحق بالرباعي من اولها

قوله فافعل الخ في الصحاح
 الافعل على وزن افعل
 الرعدة ولا يبنى منه فعل
 يقال اخذه افعل اذا
 ارتعد من برد او خوف
 انتهى وقول صاحب
 القاموس اخذه الافعل
 فهو مفكول يشمر
 بتصرفه (محممه)

(الافيميا بحرى على القمل) المضارع نحو يدحرج (ولذلك) اى ولاجل
ان آباء لاتزاد في اول الرباعى (كان يستمر) وهو شجر يستاك به
والباطل وموضع عند حرة المدينة (كمضرفوط) وهو العظاءة
الذكرة فالياء فيه اصلية (وسلخية) وهى دابة جلدتها عظام (فعلية)
زيدت فيه الياء وهى رباعى للاخاق بالخماسى نحو قد عملة (والواو
والالف زيدتا مع ثلثة) اصول (فصاعدا) بكوهر وضارب فيحمل
مالم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم
فماول (الافى الاول) فانه لايزاد الف في الاول وهو ظاهر لانه ساكن
ولا الواو وذلك لانه قد يكون في اول الكلمة واو فاذا زيدت عليها واو
وادخل عليها واو العطف او غيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة
ببناح الكلب (ولذلك) اى لعدم زيادة الواو في اول الكلمة (كان ورتل)
وهو الداهية على وزن فعلن (كجحتفل) بزيادة النون وهو الغليظ الشفة
(والنون كثرت) زيادتها (بمدا الف الزائدة آخرها) سواء كانت خامسة
اوسادسة اوسابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوران
وهو نبت طيب الرائحة ما عرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم
بالزيادة الا ان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه ان نون مران اصل
وانه فعال من المرانة وهى اللين والمران بالفتح والتشديد اسم موضع واما
نحو عان فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلثة اصول (و) كثرت زيادتها
(ثالثة ساكنة نحو شربث) وهو غليظ الكفين والرجلين (وعرند)
وهو الغليظ من قولهم شىء عرداى صلب وتولهم في معناه عرود لانه
ليس في الاصول نحو جعفر والامان مختلفان (واطردت) زيادة النون
(في المضارع) المتكلم مع الغير نحو تنصر (و) في (المطاوع) كبابى الانفعال
والافعال نحو قطعت فاقطع وحرجه فاحرنجم (و) اطردت (التاء)
بالزيادة (في تفعيل ونحوه) نحو تفعل وتفاعل وتعمل (وفى) نحو
(رغبوت) زيادة التاء في نحو كثيرة مطردة على ما يفهم من عبارته
(والسين اطردت في استعمل وشدت) زيادته (في اسطاع قال سيويه

السين الى يلحقها بعض من العرب بكاف المؤنث في الوقف خوفا من التباسها بكاف المذكور بالسكون ويجعلون ترك السين في الوقف علامة للمذكر فيقولون في خطاب الانثى اكر متكس واذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف فارقة حينئذ وبعضهم يلحقون بدلها شينا ويقولون اكر متكس فاللثة الاولى كسكة وهذه كشكشة اه (مصححه)

قوله واما اللام الخ قال ابن مالك اللام زيدت آخر في فجل وعبدل وهقل وطيسل انه فجل الاخيخ والعبدل العبد والهقل الهيق وهو ذكر العام والطيسل والطيس المدد الكثير والله اعلم وزاد ابو حيان قولهم زيدل وفيشل الكمرة ويقال فيش وغنسل بمعنى غنس وهدمل بمعنى هدم وهو

الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية كذا في المزهر اه

هو الطماع) اي اقل من باب الافعال مضارعه يستطيع بالضم لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة في مضارعه مضوم وفي غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل عليه من التغير لان اصله اطوع يطوع (وقال القراء الشاذ فتح الهمزة) وجعلها همزة قطع ونبس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لانه من باب الاستفعال (مضارعه يستطيع بالفتح وعد سين الكسكة ٧) غير المعجمة الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث في حالة الوقف نحو اكر متكس (من حروف الزيادة غلط لاستلزامه سين الكشكشة) المعجمة ان تده من حروف الزيادة لان كل واحد منهما التامجي به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسرتة فبقي فرق بين المذكر والمؤنث فجئى به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جئى بهذا المعنى فعده من حروف الزيادة غلط وهذا ليس على الطلاقة لانه اذا زيد حرف لمعنى بحيث صير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذى الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يبصر كذلك بل يكون كلمة متصلة باخر كلمة كهذه السين وءاء السكت فلا يكون منه والكسكة يروى بكسر الكاف لانه حكاية للكاف المكسورة والمختار الفتح لانه مصدر كسكس كالبعثة والسجاة مصدرى يسئل اذا قال بسم الله وسجئل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء وان كان الباء في بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضومة (واما اللام فقليلة) زيادتها لانها بعد حروف الزيادة تشبها بحروف العلة (كزيدل) في زيد (وعبدل) في عبد (حتى قال بعضهم في فيشلة) وهو رأس الذكر (فيعلة مع فيشة) بمعناه (وفي هيقل) وهو ذكر العام (فيعل مع هرق) بمعناه (وفي طيسل مع طيس) للكثير من الماء وغير (فيعل) يحكم في هذه الامثلة زيادة الباء لاللام وان كانت اللام غير موجودة في هذه الامثلة التي بمعناها ويكون من باب دمث ودمثر بمعناه وهو المكان الابن وذورمل ولا يمكن ان يقال ان الزاء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحلل على الاكثر اولى (وفي فيجمل بكسر) يحكم باصالة اللام

فيه (مع افحج بمعناه) ولا لام فيه وهو الذي يتداني صدور قدميه
 وبذاءة عقباه (واما الهاء فكان المبرد لا يمدّها) من حروف الزيادة
 (ولا يلبس منه نحو اخشه) مما لحق بدهاء السكت (فانها) اي فانهاء السكت
 (حرف معنى كالتوين وياه الجر ولا مه) فلا يكون من حروف الزيادة
 (واما يلزمه امهات ونحوه امنه خندف والياس ابى و ام فعل بدليل
 الامومة) في مصدره فيكون الهاء زائدة (واجيب بجواز اصلها
 بدليل تأمته) اي اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن احمد في كتاب العين
 وهذا يدل على اصاله الهاء (فتكون امهة فعلة كاهية) وهى العظمة
 (ثم حذف الهاء) والتاء ايضا فوزن ام مع فالامومة فعوطة (او هما)
 اي ام وامهية (اصلان) بمعنى فام فعل وامهية فعلة (كدمت ودمثر) بمعنى
 (و) كعين (ثرة) اي كثيرة الماء (و) رجل (ثرار) اي مكنتاره مدار
 من الثرة وهى كثرة الكلام (واؤاؤ ولا ءال) وهى بائع الاؤاؤ وهو ليس
 من الاؤاؤ اذ هو رباعى ولا ءال فعال للنسبة ولا ينجى الامن الثلاثى وهو
 من اثلاثى غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهراق بهريق اهراقه)
 فهو مهريق وذاك مهراق ومهراق بالتجريك ايضا وفي الصحاح هراق
 الماء بهريقه يفتح الهاء هراقة اي صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء
 بهرقه اهراقا على وزن افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة
 هاء ثم الزمت فصارت كانهما من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد
 على الهاء وترك الهاء عوضا عن حذف العين قال (ابو الحسن هجرع
 للطويل من الجرع للمكان السهل) فتحكم بزيادة الهاء وفيه بعد اعدم
 المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يعبر ذلك دليلا على زيادتها
 (وهبلع للاكول من البلع وخولف) اي اهل الاشتقاق خالفوا
 ابا الحسن في ذلك وان كان اقرب مما قاله في هجرع لا الاشتقاق فيه
 ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها (وقال الخليل الهركولة
 للضخمة هتمولة لانها تركل في مشيها) والركل هو الضرب بالرجل
 الواحدة (وخولف) الخليل ايضا لما ذكرنا الآن (فان تعدد
 التاء) من حروف الزيادة (مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها) اي

قوله كدمت الدمث
 والدمثر المكان اللين
 قوله ودمثر فى الشرح
 لا يمكن ان يقال الرء
 زائدة لانها ليست من
 حروف الزيادة وفيه ان
 مايزاد للالحاق غير
 محفوظ فايكون دمهثر لحقا
 بقمطر (عصام)

في تلك الحروف المتعددة ان كانت اكثر من اثنين (اوفيهما) ان كانتا
 اثنتين (كجنطى) وهو الصغر البطن وقيل القصير يحكم فيها زيادة
 النون والالف لغلبة زيادة النون ثلاثة ساكنة وزيادة الالف في الاخر
 (فان تميز احدهما) وذلك اذ لم يكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلاثة
 اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما زائدا
 دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان لا تخرج اصلا فشرع
 في النسم الاول بقوله (رجح بحر وجهها) عن الاصول (كبحر مريم و) ميم
 (مدين) وهو اسم مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيهما الا لياء لعدم فعيل
 وكثرة منعل (وهمزة ابدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة الهمزة
 لالياء لقلة فيعل وكثرة افعال (وياه تجمان) وهو الذي يقع فيها لايمنه
 فانه يحكم بزيادة يائه لانه لوجود فيعلان نحو تيقان وهو النشط وعدم
 تعلان قال المرزوق في شرح الحاشية التجمان فيعلان بفتح السين
 ولا يجوز كسرهما لان فيعلان لم يجز في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا
 (و) مثل (تاء عزويت) وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادة تها
 واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعزويت من العفر وعدم
 فعويل ولا يجوز ان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل
 من ثلاثة اصول ولا اصابين على فعيل ككبير طبل وهو بحر طويل
 لان الواو اذا كانت مع ثمة اصول تكون زائدة ابدا في الاول (و) مثل
 (طاء قوطى) بن القظو وهو مقاربة الخطو (ولام اذلولى) اى
 اسرع (دون التمهال عدم فعولى) ووجود فعول كعشول وهو الرجل
 المسترخى الاعضاء (و) لعدم (افعولى) ووجود افوعول كعشوشب
 فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لالاف (و) مثل (واو حولايا) وهو
 اسم مكان (دون يائها) فانه يحكم بزيادة الواو لالياء لوجود فوعلى
 مثل زوعلى وهو النشاط وعدم فعلايا (و) مثل (اول يهير) وهو
 صمغ الطلح (والتضعيف) اى تشديد الراء فانه يحكم بزيادة لياء الاولى
 (دون) الياء (الثانية) لوجود يفعال وعدم فعيل ولم يذكر مثال يفعل
 بالتشديد وذكر صاحب الهادى في شرحه في موضع بتخفيف الراء

مع ياء وفي موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة لف في آخره وقال يهيري
 بمعنى الباطل وهو يفعل كيمرى بمعنى الاحمر ويمكن ان يقال
 اذا وقعت عليه بالتشديد صار يفعل (و) مثل (همزة ارونان) يقال
 يوم ارونان اى شديد (دون واوه) لعدم قولان ووجود اعلان
 (وان لم يأت الا انبجان) يقال بعبين انبجان اى مدرك منتفخ والحمل على ما
 وجدوا ومثال واحد اولى من الحمل على ما لا مثال له وفي الصحاح في بعض
 الكتب انبجان بالخاء مجمة ثم فيه وسماعى بالجيم عن ابي سعيد
 وابى القوث وغيرهما وشرع في القسم السار بقوله (فان خرجنا)
 عن الاصول على التقديرين (ر جمع باكثرهما) زيادة (كالتضعيف
 في تأنان) يقال جاء على تأنان ذلك اى اوله فانه لم يوجد في الاصول
 فعلان ولا تنقلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان (و) مثل
 (واو كواأل) وهو القصير فانه لم يوجد في الاصول فوعال ولا فعائل
 لكن زيادة الواو واكثر من زيادة فوزنه فوعال (و) مثل
 (نون حطأو وواوه) قد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا
 زائدة دون الواو لكان فعلا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهمزة
 لكان فعلا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فعلا وشرع
 في القدم الثالث بقوله (فان لم تخرج فيهما) عن الاصول اصلا
 (ر جمع بالظهار الشاذ) اذا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد
 من شبهة الاشتقاق موافقة بناء لبناء كلامهم في الاصول ولم تعلم
 اوافق في المعنى (وقيل) ر جمع (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت في احدهما
 وقيل ر جمع بالظهار الشاذ (ومن ثم اختلف في بأجمع) اسم قبيلة
 (وما جمع) اسم مكان فمن ر جمع بالظهار الشاذ لتلايلهم هدم قاعدة
 معاومة وهى الادغام عند اجتماع المثنيين قال وزنهما فعال والجيم انتانية
 للالحاق بجمفر ومن ر جمع بشبهة الاشتقاق لتلايلهم بناء غير موجود
 في كلامهم وهواج وماج قال وزنهما بفعل ومنفعل لانه وجد في كلامهم
 اج فجمعهما على بناء كلامهم اولى (ونحو محجب عبا يقوى) القول

(الضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لانفاقهم على انه مفعول فلو رجع بالاظهار الشاذ لقليل وزنه فعمال (واجيب) بانه رجع (بوضوح اشتقاقه) لا بشبهته (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما) اي في التقديرين (فبالاظهار) الشاذ (اتفاقا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان مهدوان جعلت الميم زائدة كان من هددتعين الترجيح بالاظهار فالدال زائدة للاخلاق والالوجب الادغام (فان لم يكن فيه اظهار شاذ) وهو على ثلاثة اقسام ان يوجد فيه الاشتقاق في احدهما وان يوجد فيهما وان لا يوجد في احد منهما واشتر الى الاول بقوله (فبشبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب الوزنين (كيم ووظب) وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من ووظب على اشئ وظوبا اي دام وان جعلته فوعلا كان من مذب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم (و) كيم (معل) فانه ان جعل مفعلا كان من علا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشئ اخذته بسرعة وانما اتى بمثالين ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء عارضتها اقيس الوزنين كافي موظب اولا كما في معل (وفي تقديم اغابهما) اي اغلب الوزنين (عليها) اي على شبهة الاشتقاق (نظر) فمن قدمه على شبهة الاشتقاق نظر الى ان الحلل على ما كثرت نظائره اولى من الحلل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى المستعمل اولى (ولذلك) اي لاجل ترجيح اغلب الوزنين عابها (قيل رمان فعال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من رم وان كان مستعملا (لعلتها) اي الغلبة زنة فعال (في نحوه) اي في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو ثبت له نوراجر وتناق قال سيديويه سألت الخليل عن الزمان اذا سمي به فقال لا يصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر والاكثر

زيادة الالف والنون وهذابدل على ان وزن رمان عند الخليل وسبويه
 فعلان وكأنه المختار عند المصنف وانك قال ولذلك قيل رمان
 فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعلا و اشار الى القسم الثاني بقوله
 (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما رجح باغلب الوزنين)
 ان لم يكن الوزن الآخر اقيس (وقيل) رجح (باقيسهما) وان كان
 الآخر اغلب (ومن ثم) اى من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم
 الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف في مورق) وهو علم فقيل
 هو مفضل من الورق لانه اغلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لو كان
 مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ما زيد في الميم من المعتل الاء الواوى
 الذى حذف واوه ٢ فى المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ٣ ان يكسر
 عينه كوعد (دون حومان) واحده حومانة وجمعه حوامين وهى
 اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لافوعل من الحن
 لغاية فعلان مع عدم معارضة اقيس الوزنين (فان ندرا) اى الوزان
 ولم يقاب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض (احتملها)
 اى اللفظ الوزنين (كارجوان) ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يشمل
 ان يكون افعلانا كافعوان من الرجاء وان يكون فعلوانا من الارج
 كالعنقوان لاول الشباب و اشار الى القسم الثالث بقوله (فان فقدت
 شبهة الاشتقاق فيهما) ولم يكن ثم اظهار شاذ (فبالاغلب) ان كان
 (كهمزة انهى) فانه فعل لافعلى لغلبة افعال (و) كهمزة (اولكان)
 وهو القصير فانه افعالان كانبجان لافوعلان كوتان بالناء وباناء اسم باد
 لان زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثانيا كنة (و) مثل
 (ميم امعة) وهو الذى يكون لضعف رأيه مع كل احد فانه فعلة كديعة
 وهو القصير لافعلة كاتفجة لغلبة فعلة على افعلة (فان ندرا) اى الوزان
 (احتملها) كاستوانة ان ثبت افعوالة) فهو اما افعوالة لثبوته حينئذ
 او فعوالة كفعوالة (والا) تثبت افعوالة (ففعوالة) على التعيين
 (لافعلانة ليجب اساطين) فى جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو
 لانه لا يقع بعد الف الجمع ثالثة احرف بنيرانه التائيد الا والوسط فيه

٣ احتراز من وجل
 يوجب منه
 ٣ احتراز من وثى يقي
 منه

يقال رجل امع وامعة
 للذى لا يثبت على شئ
 ويتابع كل احد على رأيه
 قال شارح القاموس
 الاول منبوت من انى
 معك والثانى من انى مع
 اه صححه

حرف مد زائد ولو كان اسطوانة افعالنة اقليل في جمعه اساط
 (الامالة) في اللغة من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة
 التي و فيها ومال ميلا اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح
 (ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة) بان تشرب بالفتحة شيئا من صوت
 الكسر قصير الفحة بينها وبين الكسرة وقبل بالالف نحو الياء
 وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء والمختار تعريف المصنف
 لانه شامل لجميع الاقسام ولانه قد يكون الامالة من غير الف في مثل
 رجة ومن الكبر ومن المحاذر فاذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك
 من ان يكون الامالة (و-بها) المحجور لا الموجب ولذا يجوز تفخيم
 كل مال لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت
 غيره (قصد المناسبة) اللفظية والتقديرية (لكسرة) لاضمة ولافتحة
 لعدم مناسبتهم الامالة (اوياء) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع
 بواقي الاسباب اليهما وانك قد منهما واختلف فيهما فقيل الكسرة اقوى
 لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها بالياء وقيل الياء ادعى للامالة
 من الكسرة لانه حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة
 بعضها (اولكون الالف منقلبة عن مكسور) سواء كان المكسور واوا
 اوياء (او عن ياء) سواء كانت الياء مكسوبة ام لا (او) لكون الالف
 صائرة ياء مفتوحة) نحو ودعي في دعاو جليان في حبل ا اما اذا صارت ياء
 ساكنة كما في قبل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالميت ولا سيما
 اذا كان من حروف العلة (او) قصد المناسبة (للفواصل) اي لرؤس
 الآيات لان رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذا يمال لها مالا يمال
 لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه يمال للفواصل مع ان الله منقلبة
 عن الواو لانه من الضحوة واذالم يقع في الفواصل لا يمال لان كسرتة المقدره
 عارضة فلان تأثير لها (او) قصد المناسبة (لامالة قبلها) اي قبل الالف
 لانه لو لم يمال حينئذ لزم العدول من سفلى الى علو وهو مستكره اما اذا كانت
 الامالة بعد الالف فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفلى وهو
 اسهل ولذلك اذا اماوا ذال محاذر لكسر رائد لا يميلون الفه قال المصنف

وليست الامالة لغة
 جميع العرب واهل
 الجاز لا يميلون واشدهم
 حرصا عليها بنوعيم وانما
 تسمى امالة اذا بالغت
 في امالة الفتحة نحو
 الكسرة ومالم يبالغ
 فيه سمى بين اللفظين
 وترقيقا والترقيق انما
 يكون في الفتحة التي
 قبل الالف فقط
 (شيخ رضى)

في شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتمد به الا بعض الاميين
 لانها ليست كسرة محققة ولا ياء فلا يلزم من اعتبارها في مناسبتها
 للامالة اعتبار ما نحى به نحوها و اشار اليه بقوله (على وجه) و اجاز
 بعضهم الامالة بعد الالف و منه قراءة بعضهم اليتامى والنصارى بامالتين
 امليت الالف الاخيرة لانها تنقلب ياء في التثنية نحو يتاميان ونصاريان
 فان تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين ثم اميات الاولى لامالة الثانية
 ثم شرع في تفصيل ما اجله بقوله (فالكسرة) المانفوظة (قبل الالف
 في نحو عماد) مما لم يكن بين الكسرة وبين الطرف الذي عليه قحة الالف
 فاصل فيمال (و) نحو (شمال) مما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقصة
 المسرعة فيمال ايضا (و نحو درهمان) مما يكون بينهما حرفان والتحرك
 منهما الهاء (سوغد خفاء الهاء مع شذوذه) وفيه نظر لجواز ان يكون
 اماله لاجل كسرة النون فلا يكون شاذا واكن لا يكون نحن بصدده
 الا ان يقال لاعتبار كسرة النون لزوالها بالاشافة (و) الكسرة
 (بعدها) اى بعد الالف (في نحو عالم) مما كانت الكسرة اصلية فيمال
 (و نحو من كلام) مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الراء
 (قليل لعروضها) والمراد بالكسرة العارضة ما كان بحيثها في الكلمة
 لامر في بعض احوالها كحركة الاعراب (بخلاف من دار للراء)
 لما في الراء من التكرار فكان فيها كسرتين فيمال كثيرا (وليس مقدرها)
 اى مقدر الكسرة (الاصلى) اللزوم تقديرها في جميع الاحوال
 (كالفوظها) فلا يمال (على الافصح كجاد) اصله جادد (وجواد)
 اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان الساكن عارضا في التقدير
 الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا اماله اعتمادا بالكسرة
 المقدره كما اما لو اخاف اعتمادا بكسرتة المقدره (بخلاف ساكن
 الوقف) فان الكسرة معه كالمفوظة لان سكونه ليس بلزوم في اللفظ
 (ولانؤثر الكسرة في) الالف (المنقلبة عن واو) ان لم تكن الكسرة
 على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (و نحو من ياء وماله)
 لان الفهما عن واو اقوالهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والنصر

وهو الكاسية (شاذ) لان الفه عن واو بدليل كجوت البيت (كاشد العشا)
وهو بانفتح والتقصير مصدر الاعشى والفه عن واو اقولهم امرأة
عشوا. (و) شذ (المكا بانفتح) والتقصير جحر انثعلب وهو من الواو
لقولهم في معناه مكو (وباب ومال والحجاج) الفه ليست يبدل عن شيء
(والناس) الفه ايضا ليست يبدل عن شيء وانما قال (بغير سبب
لان امالة ما تقدم شاذة مع محقق السبب وهو الكسرة بخلاف هذا لمثله
اذلا كسرة فيها في غير حال الجر ومراده هذا (واما الربا فلاجل الراء
عالم وان كانت الفه عن واو لقولهم في التثنية ربوان سواء كانت الراء
المكسورة متقدمة على الالف كهذا المثال او متأخرة نحو من دار هذا كله
فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء بقوله (والياء
انما تؤثر قبلها) اي قبل الالف (في نحو سيال) مما لم يكن بين الياء
والالف حرف فاصل وهو يفتح السين ضرب من الشجر (و) في نحو
(شيبان) مما كان الياء ساكنة فيه وينها وبين الالف حرف متحرك واحد
وهو علم على فعلان وانما علم في هذه الصورة لان الحاجر واحد والياء
ساكنة فهي ادعى الامالة لزيادة لينها وتنفلها واما اذا كانت الياء
متحركة نحو حيوان او يكون الحاجر اكثر من حرف واحد نحو سيبان
اسم شجر فلا يمال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر
(و) الالف (المنقلبة عن مكسور نحو خاف) واصله خوف بالكسر
(وعن ياء) سواء كان في الفعل او في الاسم وسواء كان الياء عينا او لاما
ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يات في المنقلبة عن المكسورة مثلا من الاسم
كايأتي بمثل من الفعل نحو خاف لانه لا يمال المنقلبة عن المكسورة في الاسم
نحو رجل مال واصله مول اي كثير المال لان الكثرة في الفعل تظهر
بقوى امرها نحو خفت وهي لا تظهر في الاسم اذ لا يتصرف كما يتصرف
في الفعل (نحو ناب) لقولهم انياب (والرجم) لقولهم رحيان (وسال)
من السيل (ورمي) من الرمي فان الثنات كلها تمال (و) الالف (انصاره
ياء مفتوحة نحو دعا) لقولهم دعى في مجهوله (وحلى) لقولهم حيليان
في تثنيته (والعلي) لقولهم العليا في مفردة واصله العاوى من العلوق لبت

الواو ياء لان واو فعلى اما تقليب ياء (بخلاف جال و حال) فان الله يصير
 ياء ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك (والفواصل) نحو قوله تعالى
 (والضحى) وبنها ذلك (والامالة) قبل الالف (نحو رأيت عمادا) فيقال الالف
 الاولى لكسرة العين ثم تمال الثانية المنقلبة عن النون في الوقف لاجل
 تلك الامالة (وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها
 وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الف عارضة للوقف فهي في حكم
 التنوين ثم شرع في مواضع الامالة وهي ثابته احرف بقوله (والاستعلاء)
 اى حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والغين
 والقاف (في غير باب خاف) وهو ما انه منقلبة عن مكسور (و) غير باب
 (طاب) وهو ما انه عن ياء (و) في غير باب (صنى) وهو ما تنقلب لفة ياء
 مفتوحة نحو صنى اليه (مانع) لمناسبة الصوت كما मिलت فيما تقدم لذلك
 لان هذه الحروف تستعلى الى الحنك فلو امتل الالف في صاعد
 لا تحدرت بعد اصعاد ولو امتل في هابط لصدت بعد انحدار وفي كل
 منهما مشقة لكن في الثاني اكثر واتمام يكن مانعا في الابواب المذكورة
 لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف المماله نفسها
 او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اما قبلها او بعدها فلا يلزم من
 اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا لبعده اعتباره
 في الموضع الذي كان السبب فيه قويا لقربه (قبلها) اى قبل الالف
 (يليها) بان لا يكون بينهما فاصل (في كليهما) اى في كلمة الالف نحو
 صاعد (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كـ و اعد فقوله وبحرف
 عطف على قوله يليها لاعتلى محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد المعنى
 اذ يصير المعنى يليها بغير حرف و يليها بحرف (و) يليها (بحرفين
 على رأى) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير
 كلمة الالف فلا تمنع الامالة نحو را بط سالم (و) مانع (بعدها) اى وقع بعد
 الالف (يليها في كليهما) نحو عاصم (و) بعدها (بحرف) نحو رافض
 (و) بعدها (بحرفين على الاكثر) نحو موا عيظ واما كان غير مانع اذا وقع
 قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على

المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفلى لم يستكره استكرامهم
العدول من سفلى الى علو (٣ والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة
او المنضمومة (اذا وليت الالف قبلها) اى حال كون الراء قبل الالف
نحو كرام (او بعدها) نحو هذا حراك (منعت) عن الامالة فى غير باب خاف
وطاب وصنى ولذا يقال ران لان الفه منقلب عن الياء يقال ران على
قلبه رينا اى غلب وتترى ٤ سواء جعل الفه لتأنيث واللاحاق لقولهم
فى مائة تترين (منع المستعلية) فى غير هذه الابواب لما فى الراء من
التكرير فاذا وليت الالف وهى غير مكسورة صارت كأنها بمقتضى او ضميتين
فلم يقوسبب لامالة فيها (وتغلب) الراء (المكسورة بعدها) اى بعد
الالف (المستعلية) لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعتا والواحدة كانت
سببا فى مثل عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع فى غيرها واما
اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يعمل احد قوله تعالى من
رباط انجيل لئلا يلزم العدول من سفلى الى علو (و تغلب الراء المكسورة
(غير المكسورة) كما تغلب المستعلية (فيقال طارد) تغلبة الراء المكسورة
بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الطاء (وغارم)
كذلك (ومن قرارك) تغلبة الراء المكسورة المفتوحة حقوذك فى شرح الهادى
انه اذا تأخر المستعلى عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلى
حيث قد ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به
اعتمادا على المثال (فاذا تباعدت) الراء عن الالف (فكالمعدم
فى المنع) عن الامالة لو كانت غير مكسورة (و) فى (التغلب) على المستعلية
لو كانت مكسورة (عند الاكثر فيقال هذا كافر) بكسرة الفاء ولا يعقد
بالراء (و يفتح مررت بقادر) ولم يعقد بالراء المكسورة وذلك لان الراء
ليست بحرف الاستعلاء وانما هى بحرف مجزأ مجزأ مما ذكرنا فلا يلزم من
اعتبار المستعلى مانعا لما ذكرنا وان بعد اعتبار الراء اذا بعدت (وبعضهم
يعكس) اى يفتح هذا كافر ويحيل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء
عند البدء بسببها ومانعا (وقيل هو) اى العكس (الاكثر وقد يقال ما قبل هاء

٣ قوله والراء غير
المكسورة اذا وليت
الالف قبلها ا بعدها
منعت والامالة فى فراش
وسراج لحن العامة
(عصام)

٤ فى قوله تعالى ثم ارسلنا
رسلا تترى اى واحدا
بعد واحد واصله وترى
من الوتر وهو الفرد
واختلف انه مؤنث او
مذكر وعلى التقديرين
فهو من باب صنى لانك
تقول فى التثنية تترين
كذا فى شرح العصام
مصححه

التأنيث) المقلبة عن التاء (في الوقف) وهو الفحمة وان لم يكن بعده الف
 كما كانت في الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف لفظا لخفاها وحكما
 لكونها للتأنيث فلا يعال ما قبل تاء التأنيث في الفعل لفقد الشبه اللفظي
 ولا ما قبل هاء السكت وهاه الضمير لفقد الشبه الحكمي (وتحسن) الامالة
 (في نحو رحمة) مما لم يكن الفحمة على الراء ولا على حرف الاستعلاء (وتفتح
 في الراء نحو كدرة) لان الراء المفتوحة اشد منما (وتوسط) بين الحسن
 والقبح (في الاستعلاء نحو حقة والحروف لاتعال) لان الفاتها لاصل
 لها في الياء حتى تطاب مناسبتها بالامالة واقلة تصرفهم فيها والامالة
 نوع من التصرف (فان سمي بها فكلا اسماء) اي صارت من قبيل الاسماء
 فان كان فيها سبب امالة اعتبر والا فلا فلذلك يعال حتى اذا سمي به لانه
 اذا سمي به وثني قيل حيطان ولان الالف الرابعة ٦ قد يحكم بانها
 عن ياء ولا تعال على لانه لو سمي به وثني ل قيل علوان لانه يجعل من الواوي
 لكثرة (واميل بلى ويا) في النداء (ولا في امالا تتضمنها الجملة)
 المتضمنة للفعل والاسم او للاسمين فصارت كما سمي اسم او فعل لا غناؤها
 عن ذلك اما بلى فانها اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله
 تعالي الست بربكم قالوا بلى اي الى انت ربنا واما يا فلا تده قائم مقام ادعو
 واما لا في امالا فلا تده اصله ان لا وما زائدة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر
 فافعل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت اما فتكلم فقام
 لامقام الجملة (وغير المتمكن) من الاسماء (كالخروف) في عدم الامالة لان
 الفاتها اصل قائم غير مشتقة ولا تصرفه فلا يعرف لها اصل
 (وذا) من اسماء الاشارة (وانى) من اسماء الاستفهام (ومتى) منها (كبلى)
 في انها تعال اما اذا فلا استقلاله تقول ذا في جواب من قال من فعل ولانه
 شابه المتمكن من حيث انه يوصف وينثى ويجمع ويصغر واما متى ومتى
 فلا استقلالهما تقول من اتى لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال
 زيد يسافر وانما قال (واميل عسى) مع انه فعل صريح من ذوات الياء
 (لمجى عسى) ٣ ولولم يذكره لتوهم انه ادم تصرفه حيث لم يجى
 منه المضارع والامر والانهى يكون كالحرف في امتناع الامالة فلما

٦ اصلا نحو

٣ قوله واميل عسى
 لمجى عسى انما قال
 لمجى لانه قد يجى
 عسى
 (عصام الدين)

قال واميل على ازال هذا الوهم لظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر
 البارزة المرفوعة فصار كالمصرف في ظهور الياء فيه فاملت (وقد تعال
 الفصحة منزدة) عن الفواها تأنيث (في نحو من الضرر ومن الكبر
 ومن المحاذر) اسم مفعول من حاذر مما كان فيدراء مكسورة وان كان
 فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تغايها لان
 في امالة الفصحة المنفردة كلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لان
 كسرتها بمنزلة الكسرتين

قوله تخفيف الهمزة
 لم يحدده بان يقول ان
 ترد الهمزة الى وجهه
 من التخفيف لان اسمه
 اللغوي يعني عنه كذا
 في الشرح وفيه بحث
 لان حذف الهمزة ليس
 تخفيفها بل تخفيف
 بسبب الهمزة والاسم
 اللغوي لا ينيء عنه
 فالاولى تحديده بانه
 تخفيف الكلمة بحذف
 الهمزة او ابداله او جعله
 بين بين والهمزة حرف
 شديد مستقل يخرج من
 اقصى الخلق فلذلك
 الاستئصال شاع فيها
 التخفيف لنوع من
 الاستحسان وتخفيف
 الهمزة لغة قريش واكثر
 اهل الحجاز والتحقيق
 لغتهم وقيس (عصام)

(تخفيف الهمزة) واء تخفف لكونها حرفا ثقيلا لها خشونة ونبوة
 جارية تجرى التهوع من اقصى الخلق مع تعان فلا تستطيع ادنى ثقل فختفها
 اهل الحجاز ولا سيما قريش وروى عن امير المؤمنين ابى طالب رضى
 الله عنه انه قال نزل القرآن بلغة قريش وايسوا باصحاب نبر ولولان
 جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما همزناه
 كان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خفتها ولطافتها حتى بلغت خفتها
 بحيث لا تحمل ادنى ثقل فيحصل لها عد ذلك التخفيف اولقلها بسبب
 كثرتها في الكلام وكل كثير ثقل بالنظر الى كثرتة وان كان خفيفا بالنظر
 الى ذاته (يجمعه الابدال والحذف وبين بين) ولا يكون لهانوع آخر
 من التخفيف ولذلك قال يجمعه وما قال يجمع (اى بينها) اى بين الهمزة
 (وبين حرف حركتها) وهو الكثير في بين بين (وقيل او) بينها وبين (حرف
 حركة ما قبلها) مثل يستهرون فيجعل الهمزة بين الهمزة والياء وسئل
 فيجعل الهمزة بين الهمزة والواو (شرطه) اى شرط تخفيفها
 (ان لا تكون) الهمزة (مبتدأ بها) معنى لانكون اول كلمة مبتدأ بها لانها
 حينئذ لا تخفف لانها لو خففت لجعلت بين بين لانفقاء موجب الحذف
 والابدال ولو جعلت بين بين لكانت ساكنة كاهو مذهب الكوفيين
 فان همزة بين بين عندهم ساكنة او كالساكنة عند البصريين لانها
 عندهم متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن فكره ان يبدأ
 بما يقرب من الساكن لانه مرفوض في كلامهم او متعذر وليس مراده

(انها)

انها لان تكون في اول الكلمة لانها قد تحذف اذا اتصلت بكلمة اخرى
ولا يرد القصر بنحو خذو كل لان الهمزة التي حذفت للتخفيف وهي
الهمزة الثانية ليست بمبتدأها والمبتدأها وهي الهمزة الاولى لم تحذف
للتخفيف واعماله غنى عنها (وهي ساكنة ومحركة فالساكنة) المفردة
(تبدل بحرف حركة ما قبلها) سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك
الذي قبلها في كلمة او في كلمتين ابدالاً جازماً فان كان ما قبلها مفتوحاً قلبت
الفاء وان كان مكسوراً قلبت ياء وان كان مضموماً قلبت واوا (كراس
ويروسوت) من ساء يسوء (و) قوله تعالى (الى الهداتنا) واصل ايئنا
لانه قلبت الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولسكونها ثم لما اتصل
بقوله الهمزة سقطت همزة الوصل وعادت الياء الى اصلها وهو الهمزة
لزوال موجب القلب فالتى ساكنان وهما الف الهدي والهمزة النائدة
فحذفت الف الهدي لالتقاء الساكنين فصارت الهمزة الساكنة بعد الدال
المفتوحة فقلب الفاقصار الى الهداتنا (و) قوله تعالى (الذئمن) واصله
الذي اؤتمن قلبت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله
الذي سقطت همزة الوصل وعادت الواو الى اصلها والتى ساكنان فحذفت
الياء من الذي فصارت الذئمن بهمزة ساكنة بعد الدال المكسورة فقلب
ياء (و) قوله تعالى (يقولون ذنلي) فقوله اذن امر من اذن قلبت
الهمزة الثانية ياء ثم سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الياء الى اصلها
وقلبت الهمزة واوا وانما تعين الابدال في هذه الصور عند اعادة تخفيفها
لانه لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه
حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه
لا يبقى ما يبدل عليها (والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو اوياء
زائدتان لغير اللاحق) ولا بد من قيدين آخرين وهما زائدتان في بنية
الكلمة اي تصير الكلمة بسبب زيادتهما ومدتان بان يكونا ساكنين
وحركة ما قبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائداً
وان كان مدة نحو السوء والسيء لا يدغم بل تنقل حركة الهمزة اليه لان
الاصل في الفاء والدين واللام قبول الحركة وكذلك لا يدغم بل تنقل

قوله سوت ياء التكلم
والخطاب ماض من ساء
يسوء اه صححه

الحركة اليه فيما اذا كانت المدة زائدة لكنها ليست بزائدة في بناء الكلمة
ابتدوا امرهم وابتغى مرهم لان واو الضمير وياء اسمع مستقلان
يحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه يَحْتَمِلَانِ
الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائدتين في بنية الكلمة (قلت)
الهمزة (اليه وادغم) الساكن الذي قبلها فيها (كخطية) اصله خطية
قلت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) الـه مقروة (وايس)
تصغير افؤس جمع فائس واصله افئس قلت الهمزة ياء وادغمت الياء
فيها وياء التصغير وان كانت ليس بمدة لكنها كاملة لانها دائمة
السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعي فلا تقبل الحركة كاملة الزائدة
في بنية الكلمة وهي لا تقبل الحركة لانها لا يتصور لها نوع استقلال
مع انها لو حركت لزال مدتها من غير موجب لزواله وانما عين القلب
لا يمكن بين يين ولا الحذف ينقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الان
وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (وقولهم) اي قول النحاة (الترم)
القلب والادغام (في نبي) وهو فعل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و)
(برية) من رآه الله براء اي خلقه (غير صحيح) في التزام القلب والادغام
لان نافعا قرأ النبي بالهمزة في جميع القرآن وهو واو ابن ذكوان قرأ البرية
بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا
فيما ليس من الاداء كالمدة والامالة وتخفيف الهمز لنقلهم عن ثبت عظمته
صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة نه من الاحاد (ولكنه) اي لكن
القلب (كثير) فيهما وان لم يكن واجبا واما النبي بمعنى المرتفع وهو مأخوذ
من البناء وهو ما ارتفع من الارض فهو فيل بمعنى مفعول ومقصود
وبحى تصغيره على نبي واصله نبي واعل اعلال قاض واما النبي من
النبأ فتصغيره على نبي على وزن فيل وقال القراء ان اخذت البرية من البري
وهو التراب فاصلها غير الهمزة (وان كان) الساكن قبل الهمزة (الفافين
بين المشهور ٧) فيجمل بين الهمزة والالف في نحو سامل وبينها وبين الواو
في نحو تساول وبينها وبين الياء في نحو قائل وذلك لامة الف الحذف ينقل

(الحركة)

قوله وقولهم التزم الخ
قالوا ان العرب تركت
الهمزة في ابع كلمات
لكثرة الاستعمال في النبي
والبرية والنزيرة والخلافة
اه وفي تاج العروس عند
قول صاحب القاموس
(نبر الحرف ينبره همزه)
بمد ضبط ينبر بالكسر
مانصه ومنه الحديث قال
رجل لابي صلى الله تعالى
عليه وسلم يا نبي الله فقال
لا تنبر باسمي اي لا تهمز
وفي رواية انا معشر
قريش لا تنبروا بالنبر همز
الحرف ولم تكن قريش
تهمز في كلامها ولما حج
المهدي قدم الكسائي
يصلى بالمدينة فهمز فانكر
اهل المدينة عليه وقالوا
تنبر في مسجد رسوا لله
صلى الله تعالى عليه وسلم
بالقرآن انتهى فانظر اه
صححه

٧ مشهور الذي يكون بين
الهمزة وبين الحرف
الذي منه حركتها وغير
المشهور ان يكون بين
الهمزة والحرف الذي
حركة ما قبلها

(عصام الدين)

الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان ما قبلها ساكن وانما يجوز هنا بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين او كالتقاءهما خلفا لالف فكانت له ليس قبل الهمزة شيئا ولزيادة مدالاف القائمة مقام الحركة (وان كان) الساكن (حرف صحيحا او متلا غير ذلك) المذكور ان يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها اليه وحذفت) الهمزة لان حذفها المنع في التخفيف وقد بقي حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دلالة عليها (نحو مسألة) والاصل مسألة (والخب) والاصل الخب من من خبات الشيء اي سترته (وشى وسو) واسمها شى وسو والساكن فيهما وان كان من حروف العلة الا انه اصل وليس بمده فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة (وجيل) اصله جبال وهو الضبيع (وحب) اصله حوآب وهو اسم ماء الياء والواو فيهما اللحاق بنحو (و) نحو (ابويوب) في ابويوب (وذومرهم وابتغى مره وقاضوبيك ٧) وقد عرفت بيان ذلك (وقد جاء باب شى وسو) مما لم يكن الياء والواو فيه مدة (مدغما) تشبهاله بما فيه مدة نحو مقروة (ايضا) اي كجاء فيه النقل والحذف (٨ والترم ذلك) النقل والحذف (في باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله يرى (و) في باب (ارى) وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارى بفتح الياء (يرى) وهو مضارع ارى واصله يرى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف لبناء صيغته وسكن فاؤه (للكثرة) اي لكثرة الاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحريك ما قبلها مع هزة الاستفهام نحو اريت في ارايت وهو قراءة الكسائي في جميع ما اوله هزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء والون تشبها للهمزة الاستفهام بالهمزة الافعال (بخلاف بنأى) مضارع نأى (وانأى بنأى) من باب الافعال ان الحذف ههنا غير ملتزم (وكثر) ذلك النقل والحذف (في سل للهمزتين) لانه اصله سأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن هزة الوصل فصار سل لكن غير ملتزم

٧ قوله قاضو جمع قاض
والاصل قاضون حذفت
النون بالاضافة وكذا
تقول في من ابوك ومن
امك وكم ابلك من بوك
ومن مك وكم بك
(جار بردى)

٨ قوله والترم ذلك
في باب يرى حتى لا يجوز
الاستعمال الهمزة الا
للضرورة كافي قوله المتر
مالا فيت والدهر عاصر
ومن يمل العيش يرى
ويسمع اي من يستمتع من
العيش ويعيش كثيرا
يرى امورا كثيرة ويسمع
امورا كثيرة فيصف
كثرة معرفته لطول
عيشه (عظام)

﴿ ١٦٠ ﴾

لقولهم أسأل ولنكثرة الاستعمال ولذلك كان سل أكثر من قولك جر من
الجوار بمعنى الخوار يقال جاء راثور اذا صاح (واذا وقف على) الهمزة
(المتطرفة) المتحرك في الاصل (وقف) على الحرف الذي قبل الهمزة وعلى
الحرف المبدل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف
الهمزة بال حذف او القاب والادغام (فيجى في هذا الخب) في الخب (و) هذا
(برى) في برى (و) هذا (مقرون) في مقروه (السكون والروم والاشتمام)
في هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخب بتقدير الوصل بنقل الحركة
والحذف صار الخب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضموم جاز فيه
هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المثاليين الاخيرين (وكذلك) هذا (شىء
وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفتها (او ادغمت)
بمد قلبها ياء وواو يجىء فيهما السكون والروم والاشتمام لما ذكرنا الآن
هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة في حال الوصل الف واليه
اشار بقوله (الا ان ما قبلها الف) نحو قرأ (اذا وقف بالسكون) وحينئذ
لم يحافظ ما عليها الا الف في حال الوصل وهو جعلها بين بين (وجب قابها
الفا اذا نقل) لانه لا يتصور نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها لان
الغرض انه وقف بالسكون (وتمذر التسهيل) اى جعلها بين بين
لمشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها واذا قلبت الف اجتمع
ان الالف التي قبل الهمزة والالف المتقابلة عن الهمزة (فيجوز القصر)
بحذف احدهما الاتقاء الساكنين (و) يجوز (التطويل) بانقائهما لامكان
الجمع بينهما لما في الالف من قبول انداك أكثر مما في الواو والياء
(وان وقف بالروم) وانما يكون ذلك عند المحافظة على بين بين النبي كان
في حال الوصل لتمذر المحافظة عليه عند الوقف بالوقف بالاسكان والاشتمام
(فالتسهيل) اى فتعين تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اى كما كان
حال الوصل كذلك (وان كان قبلها) اى قبل الهمزة المتحركة (متحرك
فتسع) اى تنقسم الهمزة باعتبار حركتها وحركة ما قبلها الى تسع همزات
بالانقسام العقلي (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة
(ومكسورة كذلك) اى قابها الثلاث (ومضمومة كذلك) نحو سأل ومئة

(ومؤجل)

وهو وَجَل) فان الهمزة فيها مفتوحة وقبلها الثلاث (وسمٌ ومستهزئين
وسئل) الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلاث (وروفٌ ومستهزؤون وروث)
الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فحقو مؤجل) مما كانت الهمزة فيه
مفتوحة وما قبلها مضموما (واو) اى قلب الهمزة واواضمة ما قبلها
ولا يمكن جعلها بين بين المشهور والا يكون كالالف بعد ضمة ولا بين بين
غير المشهور لانه لا تعذر المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو
(مثة) مما تكون الهمزة فيه مفتوحة وما قبلها مكسورا (ياء) لمثل
ما قبلها في الواو ولا خلاف فيها لان الواو المفتوحة المضمومة ما قبلها والياء
المفتوحة المكسور ما قبلها بخان نحو وان يغزو ولن يرمى (ونحو سئل)
تما كانت الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مضموما (و) نحو (مستهزئين)
تما كانت الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مكسورا (بين بين المشهور)
فيكون سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤون بين الهمزة والواو (وقيل)
بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو
ومستهزؤون بين الهمزة والياء (والباقي) من اقسام الهمزة وهي خمسة
اقسام (بين المشهور) اما في نحو سئل ومستهزؤون وروث فلائذ
لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والجل
على المشهور اولى واما في نحو سُم وروث فلائذ لوجعل الهمزة فيهما
بين بين البعيد لادى الى شبه الف والياء كسرة في نحو سُم وضمة
في نحو روث (وجاء منساة وسال) من بعض العرب بقلب الهمزة المفتوحة
المفتوح ما قبلها الفاء على غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض
فيتبع تجوزها فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى) منهم بقلب الهمزة المتحركة
المكسور ما قبلها اذا سكت للوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما قوله
• وكنت اذل من وتد بقاع • يشجج رأسه بالفهر واجى •
واصله واجى • قابت الهمزة ياء (فعلى القياس) لانه انما قابت الهمزة ياء
في الوقف (خلافا لسيويه) فانه عدّه من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل
في عدّه بان القصيدة مطالقة بالياء ويا الاطلاق لانكون منقلبة من الهمزة

٢ قوله واما يشجج
رأسه بالفهر واجى يعنى
واما الواجى (ولولا هم
لكنت كحوت بحر)
(هوى فى مظلم القمرات
داجى) (وكنت اذل
من وتد بقاع) (يشجج
رأسه بالفهر واجى) فعلى
القياس لانه قلب الهمزة
الساكنة للوقف بحسب
حركة ما قبلها (عظام)
قوله وكنت اذل البيت
اعلم ان الوتد يضرب به
المثل فى الذلة وبالجمار
المقيّد قال الشاعر
ان الهوان حمار الاهل
يعرفه • والجر ينكره
والجسرة الاجد • ولا
يقسم به اراذل يعرفها •
الا الاذلان غير الاهل
والوتد هذاه على
الخلف من يوط برمه •
• وذا يشجج فلا يرتى له
احد • الجسرة الناقية
والاجد بضمتين القوية
اه (مصححه)

لانها في حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لا يدفع كون التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة في جعل الياء المنقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق لان انقلابها ياء على خلاف القياس (والتزم واخذوكل) بحذف الهمزة واصلهما اوخذ واؤكل وكان القياس ان يقرب الهمزة ثانية واوا الا انها حذفت حذفا (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف اخف من القلب (وقالوا امر) في الامر من الامر (وهو) اى امر بحذف همزته في اول كلام غير من موصول بما قبله (افصح) واكثر (من امر) من ايقانها لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفي الابتداء به ثبتا فكان الحذف اولي (واما امر) بابقاء الهمزة عند وصله بما قبله كواو العطف هنا (فافصح من امر) بحذف الهمزة لان الوصل تسقط في الدرج فلا يجتمع همزان فيه حتى يحذف الثاني منه منه قوله تعالى و امر اهلك بالصلاة وجر و مر وفر ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأها فكأنها حذفت الهمزة اولاً منه في الابتداء ثم وقعت بحذوف الهمزة في الدرج فبقيت على حالها (واذا خفف) همزة (باب الامر) مما كان في اوله همزة داخلة عليه لام التعريف (فيقاء همزة اللام) التي لوصل (اكثر) من حذفها لهدم الاعتداد بحركة لام التعريف (فيقال لجر) باثباتها لانها في حكم الساكن لهدم الاعتدادها (ولجر) بحذفها للاعتدادها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفضال كونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف في الاسم فصارت حركة اللام بحركة السين من سل بعد نقل حركة الهمزة اليه (وعلى الاكثر قيل من لجر) في من الاجر (بفتح النون) لان اللام في حكم الساكن فحرك النون ٧ بالفتح لان التقاء الساكنين كما نه باق (وفتحهمر بحذف الياء) كحذفها في الامر لالتقاء الساكنين (وعلى الأقل) وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من لجر بسكون النون وفي لجر باثبات الياء (جاء عادلولى) في عاد الاولى في قراءة ابي عمرو لان قياس اللغة التقليل بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة

قوله وقالوا امر وحقه ان يذكر في اجتماع الهمزتين الا انه انساني كلامه اليه (عصام)

٧ نون من نخ

ان يقال عادن لولى بسكون التزوين واعتد بحركة اللام فادغم التزوين في اللام واما الهمزة الكثيرة فيقال عادن لولى بكسر التزوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في الجر فيقولون الجر فاجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اسل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه (ولا اقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقولة من الواو اليه (لا محاذ الكلمة) اى الكلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصلى اللزوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبارها ما صار لازما لا ينطبق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم وينطبق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله (والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها) الفان كانت الاولى مفتوحة وياء ان كانت مكسوة وواو ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان الثقل منها حصل (كآدم) من الادمة واصله اءدم على وزن افعال وقال في المنفصل وفي الكشف ما آدم الاسم العجمى واقرب امره ان يكون على فاعل كآزر وعازر وشالخ (وايت) امر من اى ايتانا (واوتمن) فعل ماض مجهول من اتمن ايتانا (وليس اجر منه) اى مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت القاف (لانه) اى لان اجر (فاعل لافعل لثبوت يواجر) في مضارعه فاجر يواجر كآخذ يؤاخذ (ومما قلت فيه) اى فى ان اجر فاعل لافعل هذان البيتان وهما قوله

(دلت ثلثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع اجر)

(فعالة جاء والافعال عن وصحة اجر تمنع اجر)

اى استدل على ان اجر فاعل لافعل بثلاثة وجوه فببره بالزومه لان كون اجر فاعل لانهم يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع اجر لان يوجر انما هو مضارع افعال (الاول انه جاء اجر اجارة في مصدره ولو كان افعال لم يجز منه فعالة) والثانى ان افعالا عن في مصدره ولو كان افعال لكان مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عن انه لم يوجد

قوله وفي الكشف الخ
قاله عند قوله تعالى
في سورة البقرة وعلم
آدم الاسماء كلها ونصه
واشتقاقهم آدم من الادمة
ومن ادم الارض نحو
اشتقاقهم يعقوب من
العقب وادريس من
الدرس وابليس من
الابلاس وما آدم الاسم
العجمى واقرب امره
ان يكون على فاعل
كآزر وعازر وشالخ
وقالغ واشباه
ذلك مصححه

قوله ومما قلت فيه اى
بشر قلته فيه والاولى
وما قلته فيه لثلاثتهم
ان هذا بعض اشعاره فيه

عصام

قوله البني صفة المرأة
وهو فعول من البني بمعنى
الزنا قلبت واوه ياء
و ادغمت ثم كسرت
العين اتساعا ولذلك
لم تلحقه التاء او فاعل بمعنى
فاعل ولم تلحقه التاء لانه
للبالغة اول النسبة كطالق
كما في تفسير اليضاوي
مصححه

افعال فمنوع اذا في كتاب المحكم آجرت المرأة البني نفسها بجار او ان اراد
انه قليل فسلم ولكن لا يحصل مطاوبه (والثالث انه قد ثبت آجر
يؤجر فيكون آجر فعل وصحته تمنع آجر افعال وفيه نظر لان صحة ذلك
لا تمنع مجيء آجر على وزن افعال بجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول
يؤجر ومضارع الثاني يوجرا علم ان النزاع ليس في مثل قولهم آجره الله
بوجره ايجارا بمعنى اجره بأجره اجرا اي اعطاه ثوابا لانه لا نزاع
في انه افعال لفاعل ولا آجرت المملوك والاجر او اجره بمعنى اجرته آجره
اي اعطيته اجره وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة بمعنى
اكرمتها على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل افعال لمجئ لغتين فيه
وبجاءه مصدران فالأجرة مصدر فاعل والايجار مصدر أفعال

(وان تحركت) الثانية (وسكن ما قبلها) ولم تكن في الآخر (كسال
ثبتت) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والالوقع
فيمانيفر منه ولا بين المشهور والانتصير الهمزة قريبة من الالف
ويلزم النقاء الساكنين ولا غير المشهور لسكون الهمزة الاولى ولا بالحلذف
لانه لا يعلم حينئذ انه فعال بالتشديد او بالتخفيف اما اذا كانت الثانية
في الآخر فقلبت ياء ولذلك قال المصنف في مسائل التمرين ومثل سبطر
من قرأ فرأى وسيجي بيان ذلك ان شاء الله وحده (وان تحركت) الهمزة
الثانية (وتحرك ما قبلها) وهو الهمزة الاولى (فقالوا) اي النجاة
(وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها) وهو الهمزة الاولى
(او انكسرت) اي الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها
وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ما قبلها (و) قلبت الهمزة الثانية
(واو افي غيره) اي في غير ما يكون احدهما مكسورة (نحو جاء) اي
في كل اسم فاعل من الاجوف المشهور اللام في مفردة وفي جمعها على فواعل
واصله على مذهب سيبويه جاي قلبت الياء الفائم الالف همزة فصار
جاء بهمزة ثين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل
اعلال قاض ووزنه فاع ولم يجعل بين بين لان في ذلك ملاحظة الهمزة
فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند التحليل اصله جاي قلبت اللام الى موضع

٢ صدر البيت «نحى الذنابات» ﴿ ١٦٥ ﴾ شمالا كشيء وام او عال كها واقرباء ذات اليمين غير مان ينكبا .

نحى من باب التفعيل
للتعدية اى ابعده وفاعله
راجع الى الحمار
الوحشى يصفه والذنا
بات بفتح الذال المعجمة
والنون مفعول اسم
موضع شمالا مفعول ثان
لكونه حاملا لمعنى الجعل
كشيء اى قريبا صفته اذا
مال الى ام او عال وام
او عال اسم الهضبة وهى
الجيل المنبسط على
الارض او جبل خلق
من صخرة واحدة كذا
في القاموس عطف على
الذنابات اذا مال الى
الذنابات كها اى مثل
الذنابات مفعول مطلق
لفعل المحذوف مجازا
او اقربا جمع قريب
عطف على الذنابات ذات
اليمين صفتها كناية عن
المضاف اليه غير مان
ينكبا وغير معنى لاوما
زائدة النكبة العدول
وحاصل المعنى ابعدا الحمار
الوحشى الذنابات اذا
مال الى ام او عال شمالا

العين فصار جامى فاعل اعلال قاض ووزنه حينئذ قال ولم يكن مما نحن
بصدده وانما قلبت احترازا عن توالى الهمزتين لانه لو لم تتقدم الهمزة
على الياء وقلب الياء قبل الهمزة همزة لزم اجتماع الهمزتين وفيه نظر
لانه انما يجترز من اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء
الى اجتماع ما يوجب زواله فلا يجزى الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا
في كل ما يؤدى الى مفروض نحو قل وكذا حكم جواء في جمع جائية (وايعة)
في جمع امام واصله ائمة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت الميم
في الميم فصار ائمة فقلب الثانية ياء لكسرتها ولم يحمل بين يمين لما ذكرنا
في جاء (واو ايدم) في تصغير آدم واصله اويدم فقلب الهمزة الثانية
لضم ما قبلها ووا (واوادم) جمع آدم واصله آدم فقلب الهمزة الثانية
واو اجمالا للتكبير على التصغير (ومنه خطايا في التقدير والاصلى)
عند سيويه وانما قيده بالاصلى لان خطاى بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا
لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيويه خطاى
بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى
خطاى بالياء ثم بالهمزة الا ان خطاى بالهمزتين تقديره الاصلى بالنسبة
الى خطاى بالهمزة ثم بالياء (خلافا للتحليل) فانه ليس مما اجتمع فيه
همزتان وان وافق سيويه في ان اصله خطاى وسيأتى بيان ذلك
ان شاء الله تعالى ثم اعرض على قول النحاة انه اذا انكسرت احدهما
ويجب قلب الثانية ياء بقوله (وقد صح) عن القراء (التسنييل) اى
جعل الهمزة الثانية بين يمين (في نحو ائمة) مما فيه الهمزة الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة (و) قد صح (التحقيق) اى تحقيق الهمزتين فيه
عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لنقلهم عن ثبوت عصمته وجوابه
ان النحاة قالوا الشاذ على ثلثة انواع شاذ عن القياس نحو القود
والصيد والماء وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان وهو مقبول واقع
في فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله وام او عال كها واقربا .
٢ فان قياس الاستعمال ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه
بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنهما كقوله

قريبا وابعده ذلك الحمار ام او عال مثل الذنابات اذا مال الذنابات او ابعده الاقرباء التي ذات اليمين
الاخر اذا مال الى كل منهما بلا عدول عن الطريق كذا في شرح ديوان الفرزدق منه

الشيخة اسم رملية بيضاء
 ببلاد خنظلة وقاصعاء
 اليربوع وناقعاء
 عن قهما في مجت الجمع
 ان كان على ذكر منك
 (مصححه)

ويستخرج اليربوع من ناقعاء . ومن جره بالشيخة يتقصع
 وقد دخل اللام على الفعل المضارع و المردود لا الاولان وما نحن
 بصده من القسم الاول اذ مراد الحجة ان قلب الهمزة المذكورة ياء
 واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بجى خلافه
 في القراءت السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال
 واعترض عليهم اعتراضا آخر بانهم التزموا حذف الهمزة الثانية
 من نحو اكرم بقوله (والتزم في باب اكرم) اى في المضارع المتكلم
 من باب الافعال (حذف) الهمزة (الثانية) وان كان الواجب
 ان تقلب واوالانه ليست احدهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة
 الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ والحذف ابلغ
 في باب التخفيف من القلب واصله اء كرم لان حرف المضارع
 حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة (وجلت عليه) اى على اكرم
 (اخوانه) وهى ما فيه ياء المضارعة وتأؤه ونونه نحو بكرم وتكرم ونكرم
 وان لم يجتمع فيه همرتان طرفا للباب (وقد التزموا قلبها) اى قلب الهمزة
 حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (ياء مفتوحة في باب مطايا)
 اى في الجمع الاقصى الذى ليس في مفردة الف ثانية بعدها همزة اصلية
 او مبدلة او الف تالفة بعدها او وذلك لاستنقال الهمزة والياء المكسور
 ما قبلها في بناء تمتد ثقيل لفظا ومعنى فحذف الهمزة بقلبها ياء دون واو
 لان الياء اخف من الواو وانما فتححت الياء لينقلب الياء الثانية بعدها الفيا
 ومطايا نجع مطية واصله مطبوة لانه من المطو وهو اسراع الدابة
 في السير قلبت الواو ياء واذغمت في الياء واصل مطايا مطاىو قلبت الواو ياء
 لكونها في الطرف مع انكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كما
 في رسائل على ماسيجى بيانها فصار مطاى ثم عمل فيه ما ذكرنا فصار
 مطايا (ومنه اى مما التزم فيه قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة) خطايا
 على القولين) اى على قول سيويوه وقول الخليل اما على قول سيويوه
 فلا نه بعد قلب الهمز الثانية ياء تصير خطاى واما على قول الخليل
 فلا نه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماعهما فيصير خطاى ثم عمل فيه

على القولين ما ذكرنا اما اذا وقعت في مفردة ثانية بعدها همزة اصلية
 او مبدلة فسيجي بيانها ان شاء الله تعالى (و) الهمزتان (في كلمتين)
 ويحصل هنا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة و ما قبلها احوال اربعة
 وكذلك اذا كانت مضمومة او مكسورة (يجوز تحقيهما) اي ابقاؤهما
 على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما فيهن امر الثقل (و) يجوز
 (تحفيهما) نظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بان تخفف الاولى على
 ما يقتضيه قياس التخفيف لو انشردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه
 قياس تحفيهما الاجتماع او بان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف
 كل واحد منهما لو انشردت (و) يجوز (تخفيف احدهما) واختلفوا
 فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستتقال من اجتماعهما فعلى ايهما
 وقع التخفيف جاز الاتهم ابدلوا من اول المثليين حرف لين للتخفيف نحو
 دينار وديوان فكذا في الهمزتين فاختر الخليل تخفيف الثانية لان الثقل
 انما يحصل عند الثانية فلا يصر الى التخفيف قبل حصول الاستتقال
 (على قياسها) متعلق بقوله وتخفيهما وتخفيف احدهما على قياس
 الهمزة المفردة والمجتمعة مع همزة اخرى في كلمة (وجاء في نحو يشاء الى)
 مما كانت فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة (الواو ايضا
 في الثانية) لانضمام ما قبلها مع جواز التحقيق والتخفيف على ما تقدم
 (وجاء في المنفقتين) في الحركة والاولى آخر الكلمة (حذف احدهما
 وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها (كالتساكنة) اي كما
 تقلب الثانية الساكنة فتقلب الفا بعد المفتوحة وواو بعد المضمومة وياء
 بعد المكسورة فتقلب في جاء احدهما الفا وفي تلقاء اليهم ياء وفي يدرأ
 اولئك واو واما اذا لم يكن الاولى آخر الكلمة فيجاز ان تخفف ايتهما شئت
 على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو انشردت
 (الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف) ففي قوله تغيير يدخل تخفيف
 الهمزة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدان مالم يس
 بحرف العلة نحو اصيلا في اصيلا وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم
 بالهمزة في عالم وذلك لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها ما يضادها

٣ قوله ظن بعضهم ان
 الحركة على الحرف
 توضيحه ان الحركة
 متأخرة بحسب الزمان
 عن الحرف كما صرح به
 الشيخ الرضى وان
 الحركات ايماض
 حروف العلة فضم
 الحرف في الحقيقة اتيان
 بعده بلا فصل ببعض
 الواو وفس عليه اخويه
 فالحركة اذن بعد الحرف
 لكنها من فرط اتصالها به
 يتوهم انها معه لا بعده
 ويظهر تأخرها عنه عند
 اشباعها فانها حينئذ تنصير
 حرف مدمع ان الاشباع
 ليس الا تلفظ الحركة
 بمقدار تلفظها مرتين
 في كما حواشى الجلبى
 للفاضل اللارى
 والسيالكونى فاعرفه مع
 ما تقدم في ص ١١٢ من
 هذا الكتاب اه صححه

من الحركة والحرف للظاقتها وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل
 فيحصل لها عدد ذلك التغيير او ثقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل
 كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه
 ان خفت كلمة منها فتحلواها من ابعاضها وهى الحركات بحال لان الحركات
 هى الروابط بين حروف الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة
 بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة عن اتيان
 بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان
 تعقب الحركة عن الحرف بلا فصل ٣ ظن بعضهم ان الحركة على الحرف
 وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لا يكون فرق
 في المسموع بين قولك التغزو باسكان الزاى والواو وبين قولك التغز
 بحذف الواو وضم الزاى وكذا لا فرق بين قولك الرمى باسكان الميم
 والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف العلة بلا مد
 واعتماد عليه صار عين الحركة (ويجمعه القاب) باقسامه الستة
 (والحذف والامكان وحروفه) اى حروف الاعلال والالف والواو
 والياء وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تتغير بالتغيرات المطردة
 كالحذف والقاب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها
 لما تضادها من الحركة والحرف كالعليل المتحرف المزاج المتغير حال الاجال
 (ولا يكون الالف اصلا فى اسم متمكن ولا فى فعل) سواء كان الفعل
 متصرفا او لافان الالف فيه لانكون الازائدة او منقلبة للاستقراء بذلك
 ولانها لو وقعت اصلا لم تحل اما ان تقع مبدلة عن واو وياء فى محل آخر او لا
 فان وقعت فى محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يحل
 بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع فى محل مبدلة عنهما ادى ذلك
 الى وقوع الواو والياء متمحركتين فى كل موضع كان اصلهما فيه الحركة
 وهو كثير فيؤدى الى استتقال كثير ولان اوزان الثلاثى والرابعى
 والخامسى كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة فى التصغير والتكبير
 والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتحركة والحروف فان الالتفات
 فيها تكون اصلا نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة اوزائدا اما الحروف

(فلانها)

فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصلي غير هذا الظاهر
 فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتحركة اعدم اشتقاقها
 (ولكن) الالف فيهما (عن واو اوياء وقد انفقتا فائين كوعد ويسر
 وعينين كقول وسيع ولا مين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة
 على الاخرى) حال كونهما (فاء وعينا كويل) تقدمت الواو فاء
 على الياء عينا (ويوم) تقدمت الياء فاء على الواو عينا (واختلفتا
 في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما) نحو طوبت (بخلاف العكس)
 فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء
 فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله (وواو حيوان بدل عن ياء
 والاصل حيان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم
 وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون
 من الياء باعتبار استقراء كلامهم فكان حمله على الياء اولى اجراءه
 على ما ثبت من قياس كلامهم ولا دليل في حي على ان اللام ياء
 لانه لو كان واو الانقلاب ياء لانكسار ما قبلها مع وقوعها في الطرف
 (و) اختلفتا في (ان الياء وقعت فاء وعينا في بين) اسم مكان (و)
 وقعت (فاء ولا ما في يديت) اى انعمت (بخلاف الواو) لانها
 لاتقع فاء وعينا ولا فاء ولا ما (لا في اول على الاصح) وهو ان اول
 افضل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها فاء وعينا (و) الا
 (في الواو) فانه اسم متمكن لا بدان يكون الفهم منقلبة اما عن ياء او عن واو
 (على وجه) وهو ان يقال ان الفه عن ياء فيكون الواو مثل الياء في وقوعها
 فاء ولا ما (و) في ان (الياء وقعت فاء وعينا ولا ما في بيت) اى
 كتبت الياء (بخلاف الواو) فانها لاتقع فاء وعينا ولا ما (لا في الواو
 على وجه) وهو ان يقال انه مبدلة من الواو واستدل لهذا الوجه
 بتصغيره على اوية بقلب فانه همزة ولو كانت عينا ياء لتقبل في تصغيره
 وية واستدل للوجه الاول بان باب سلس اكثر من باب بب (الفاء)
 تقلب الواو همزة لزوما في نحو واصل) مما اجتمع فيه واوان متحركتان
 في اول الكلمة وهو جمع واصل وصله وواصل بواوين الاولى منهما

بين هو اسم وادولاء علم له
 نظيرا (شيخ رضى)

هي التاء والثانية هي المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الف الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واوا جلالا لتكبير على التصغير فاجتمع واوان فتحركتا في اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستتمال اجتماع المثليين في اول الكلمة ولذلك قلبا ب وون ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع المثليين بخلاف الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك (واو يصل) في تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوا فقلبت الاولى همزة (والاول) جمع الاولى واصله وول لان حروف اصوله واوان ولا م كما عرفت وقوله (اذا تحركت الثانية) قيد في قوله لزوما (بخلاف ووري) مجهول واري مواراة اى ستر فانه لا يلزم القلب فيه واجتمعت واوا في اوله لسكون الثانية (و) تقاب الواو همزة (جوازا) مطردا (في نحو اجوه) ما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت في اول الكلمة اولا نحو ادور مضمومة بضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض الواو فكانت اجتمع هنا واوان ولا تقلب واو نحو اتقول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالخرف الصحيح لا واو نحو هذه دلو لعروض ضميتها ٩ وليس في قوله نحو وجوده اشارة الى جميع هذه الشروط (و) في نحو (اوري) مما وقع في اوله واو مضمومة قبل واوا سكونه فان القلب فيه غير لازم لعروض الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازني) تقاب الواو همزة (في نحو اشاح) ما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله وشاح وهو شئ يفسح من الادمع يضا ويرصع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقها (والتزموا) قلب الواو الاولى همزة (في الاولى) تأنيث الاول وان كانت الثانية ساكنة (جلا) له (على الاول) وهو جمع وفيه وجب قلب الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقبل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية اولا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على القياس لاعلى الحمل على الجمع (وامالة) وهي المرأة التي فيها فتور واصله وناة من الونى (واحد)

٩ قوله وليس في قوله نحو وجوه المتقدم مهموز باعتبار ما ياول اليه صناعة (مصححه)

٩ قوله واصله وحد
بدليل امثلة اشتقاقه وقد
جاء في تصرفاته التأنيدي
بالهمزة بدل الواو كما ورد
انه عليه السلام مر بسعد
وهو يشير في التشهد
باصبعين فقال احدا حد
باصبع اي اثر باصبع
واحدة اه (مصححه)

واصله وحد ٩ (واسماء) عما قال سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء
من الواسامة وهي حسن الوجه وقال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال
منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي (فعلى غير القياس) لكون الواو
فيها مفتوحة (وبقلبان تاء) جواز (في نحو اتعد واتسر) مما كانت الواو
والياء فائين في باب افعال وكننا اصليتين احترازاً عن المخالفة في التصريف
وذلك لانه لو لم تقلب تاء وقيل في الماضي المعلوم اتعد بقلب الواو ياء
وفي المجهول اتعد بالواو وفي المضارع واسم الساعل يتعد ومتعد
بالواو لزم المخالفة في هذه الامثلة فقلبت تاء لانها لا تتغير في الاحوال مع ان
ما بين الواو والتاء من الانحداد في الوصف لانهما من الحروف المهموسة
والتقارب في المخرج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا ومع انه
يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام التاء في التاء وكذلك
تقلب الياء وان لم يكن بينهما اي بين الواو والتاء من قرب المخرج
لما ذكرنا (بخلاف ايتزر) لما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء او واو
لكسرة ما قبلها او لضمته فانه لا تقلبان تاء لمروضهما بزوال الكسرة
او الضمة مما قبلهما (وتقلب الواو ياء اذا نكسر ما قبلها) وهي ساكنة
ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كيققات او عارضين كقيل
(وجوبا) الا في باب اتعد (و) تقلب (الياء او الواو اذا انضم ما قبلها)
وهي ساكنة ظاهرة (نحو ميزان وميقات) واصلهما موزان من الوزن
وموقات من الوقت (وقيل) واصله قول (وموقظ) واصله ميقظ
من يقظ (وموسر) واصله ميسر من ايسر اي لعب بالتمار
(ويحذف الواو من نحو يلد) واصله يولد (ويعد) واصله يوعد
(لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وسرة اصلية) وانما يحذف وجوبا
لاجتماعها مع الياء على وجه لا يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما يمكن
في طى مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة لها وكذلك الفتحة قيامها
فكأنها واقمة بين متضادين وانما يحذف الواو من نحو يوعد مضارع
او عد لان الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك
لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدهما موافقة لها (ومن ثم)

اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لم يبين نحو وددت) مما هو معتل
 الناء مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ما ضيه (لما يلزم من الاعلالين في يد)
 اى في مضارعه لانه اذا فتح عين ما ضيه يجب كسر عين مضارعه
 لان معتل الناء اذا كان على فعل العين لا يجي مضارعه على يفعل
 بالفتح ولا على يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب
 حذف الواو والادغام للابلازم خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع
 بين الاعلالين وهو مفروض عندهم لا يقع الا اذا مادرا كاعلال استجى
 يستجى في تميم بتحريك الحاء قال السيرافى في الاعلال الذى منعنا من جهه
 في العين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال
 وقال ابو على المكروه منه ان يكون الاعلالان على التوالى اما اذا لم يكن
 على التوالى كما تقول في ابن الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك
 من الله م الله فليس ذلك بمكروه واما ما قيل في الاعلال واحد
 لانه مأخوذ من تقي حذف الناء لبناء الامر (وجل اخوته) اى اخوات
 يعدن في اوله الهمزة والنون والياء طرد الباب على وتيرة واحدة (نحو
 تعدونم واعد وصيفة امره) نحو عد (عليه ولذلك) اى ولا اجل
 ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (جملت فمحة)
 عين (يسع ويضع على المروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع
 بكسر عينهما فلما حذف الواو للعلامة المذكورة فحمت العين لا اجل
 حرف الخاق (و) جملت (فمحة) عين (يوجل على الاصل) لانه
 ما حذف الواو منه (وشهتا) اى شبهت بسع ويضع (بالتجارى)
 اى شبهت فمحة عينهما بكسرة راء التجارى لانها عارضة ايضا وذلك
 لان اصله التجارى بالضم لان المصدر من باب النفاعل بالضمه وانما
 كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظه على الياء (والتجار) اى
 شبهت الفمحة في يوجل بكسرة راء التجارب لانه جمع تجربة وما بعد الف
 جمع الاقصى مكسور (بخلاف الياء) فلها لا تحذف اذا وقعت بين ياء
 مفتوحة وكسرة اصلية لفقد العلامة المذكورة (في نحو يئس) مضارع
 يئس (وياسر) مضارع ياسر (وقد جاء يئس) بحذف الياء لاستثقال

٦ في لغة الشافعي نحو

اليائين مع الهمزة (و) قد جاء (يائس) بقلب الياء الفا (كما جاء ياتعد)
عند قوم من اهل الجواز فانهم يقلبون فاء افعل اذا كان واواياء في الماضي
والفا في المضارع فيقولون استعد لاستئصال الواو بين الياء المفتوحة
والفتحة (وعليه) جاء (موتعد وموتسر ٦) يعني من قلب الواو ياء
في الماضي والفا في المضارع وابقى الياء في الماضي على حالها وقلبها الفا
في المضارع بقول في اسم الفاعل موتعد وموتسر ومن قلب الواو
والياء تاء في الماضي والمضارع يقول فيه متعدومتسر (وشذ في مضارع
وجل ييجل) بقلب واو هياء (وياجل) بقلب واو هالف (وييجل) بكسرية
المضارع وقلب واو ه ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة
اذا كان ماضيه على فعل بكسر العين تبيها على تلك الكسرة لانهم
لا يكسرون الياء وهنا انما كسرت الياء لقلب الواو بعد هياء وانما كان
شاذا لانه اعلال بلا موجب لكن ظاهرا كلام السيرافي يدل على ان
قلب واو نحو يوجل الفا قياس وان قل وقل السيرافي يقلبون الواو الفا
في يوجل وما شبه ذلك قال ابو علي اما فعل يفعل نحو وجل يوجل فقيه
اربع لغات كما عرفتها (وتحذف الواو من نحو العدة) اي من مصدر
فعل حذف واو في المضارع للعادة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء
(والمقنة) واصلها وعدة ومقنة تحذف الواو قياسا على المضارع
وجعلت التاء كالموض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم
يفتح العين في المضارع لاجل حرف الخلق لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعه
في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف الخلق فيجوز ان يفتح الفاء
في المصدر جملا على الفعل نحو يسع سعة ويجوز ان يبقى الكسر نحو
يبهبة (ونحو جهة) بالجمع بين الواو المكسورة والتاء زائدة في المصدر
(قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو
تبيها على الاصل كالتود واستحوذ وامان قال انه اسم للجهة المتوجهة
اليها فاشيات الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من فعلة اذا كان اسما
نحو ولدة في جمع وليد في الصحاح للجهة والوجه بمعنى والاسم للوجهة

والوجهة بكسر الواو وضمة (العين تقلبان الفا اذا تحركتا مقتوحا
 ماقبلهما) وكان علي ان يقول ايضا وانفتاح ماقبلهما وتحقق الحركة
 عليهما الازمان لفظا او تقديرا وعربت الالة عن الموانع وذلك لان مجرد
 تحركهما وانفتاح ماقبلهما ليسا بعلة قوية للقلب لانه للاستئصال
 ولاستئصال هنالانه اذا انفتح ماقبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشترط
 ذلك ليحصل الالة للقلب نوع قوة وسيجي بيان الموانع ان شاء الله تعالى
 وحده وانما قلنا حينئذ الفلان كل واحدهما مقدر بحركتين فاذا انضم
 الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك
 مستثقل فقلبوهما الفا ليجانس حركة ماقبله (او في حكمه) اى
 في حكم المفتوح او في حكم المتحرك وهو في كل موضع اعل اصله بالقلب
 وسكن الفاء فيه وانفتح الواو والياء بعد الفاء (في اسم ثلاثي) مجرد
 لانه حينئذ موافق للفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لا تقلب الياء
 في نحو حيدى لان الالة للقلب ضعيفة كما عرفت فلا تؤثر في غير محل التغير
 في الاسم الذي هو فرع على الفعل في الاعلال اذا لم يكن الاسم
 موافقا في الوزن (او) في (فعل ثلاثي) مجرد (او محمول عليه) اى
 على الفعل والمحمول عليه فعل (او اسم محمول عليهما نحو تاب) واصله
 تيب (وباب) واصله بوب (وقام) واصله قوم (وباع) واصله بيع
 (واقام وابع واستقام) واصلها اقوم وابع واستقوم فبجعل ماقبل الواو
 والياء في حكم المفتوح او نقلت فتحهما الى ماقبلهما وجعلتا في حكم المتحرك
 فقلبتا الفا وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واعلم انه
 ليس نقل الفتحمة الى الفاء لاجل الثقل لان الفتحمة اخف الحركات
 فلا تستثقل على الواو والياء ولا سيما بعد السكون وفي الوسط الذي
 ليس محل التعبير بل انما ينقل الفتحمة لاتباع الفرع الاصل في اسكان العين
 مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة
 فاذا تحركت بالفتحمة وسكن العين علم ان تلك الفتحمة قحة العين
 (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واصله
 استكون على وزن استفعل من الكون لا فاعل من السكون (خلافا للاكثر

يقال حار حيدى
 اذا كان يحيد اى يعدل
 ويعيل عن ظله لنشاطه ٥١٤

٤ تمثيل للحكم بكون
استكان من الفعل
المحمول على الثلاثي
لا نقوله خلافا للاكثر
منه

٥ اي لكون احد
الامرئين شرطا للقلب
منه

٤ بعد الزيادة) اي زيادة بين العين واللام في باب اقبل (وقولهم)
في مصدره (استكانة) واقبل لايجي مصدره الغير المرة على افتعالة
بخلاف مصدر استقبل فانه يجي على استفعالة في الاجوف واصله
استكوان على وزن استفعال (ومحو الاقامة والاستقامة) واصلهما
اقوام واستفوام فالقاف وان كانت ساكنة الا انها في حكم المفتوح
بالظر الى الاصل فنقلت الفتحة الى القاف وقلت الواو الفاعلا على اقام
واستقام فالتي القاف فحذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه
وحذفت الاولى وهي عين الفعل عند الاخفش وعوضت التاء
من المحذوفة على القواين (ومقام) بفتح الميم اسم مكان او زمان او مصدر
من قام واصله مقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلت الواو الفاعلا
على اقام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول او اسم مكان او زمان
او مصدر من اقام واصله مقوم قلت الواو الفاعلا على اقام واعلم انه
في المحمول عليه من الاسم احد الامرئين شرط لقلب الواو والياء الفاء
وهو اما مناسبة الاسم للفعل بكونه موازنا له ومباينته له لكون الحرف الزائد
فيه لايزاد في الفعل او يزداد ولكن حركته غير حركة الفعل نحو مقام
وتباع على وزن تفعّل بكسر التاء من البيع واما كون الاسم مصدرا
على نمط الفعل في الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك لا تقبلان
في نحو ابض لعدم المباينة بوجه ولا نحو تقوال وان كان مصدرا
لعدم كونه على نمط الفعل في الزيادة وموضعها (بخلاف قول وبيع)
فانه لا تقلب الواو والياء فيهما الفاء لسكونهما (وطائي) في النسبة
الى طيي وقد عرفت بيان ذلك (وياجل) في بوجل (شاذ) لانه قلبت الياء
والواو فيهما الفاعل انهما ساكنان ولا حاجة الى ذكر ياجل هنا لانه ذكره
قبيل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان الواو فيه فاء والواو والياء
اذا وفتاين لا تقبلان الفواو ان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو توسع وايس
واصله يئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتقف عن التأثير لادنى
عارض فلا تؤثر فيما لا يليق به الخفة وهو الفاء لان التخفيف بالآخر
او بما هو قريب منه اولى لان الكلمة انما تنقل عند الانتهاء الى الآخر

٦ قوله لا يرفع رأسه كبراصوابه يرفع رأسه كبراه مصححه ﴿ ١٧٦ ﴾ ٧ قوله واخيلت الناقة الخ هذا

وضع محال ومعنى مختلف
واما قال اهل اللغة خيل
لناقة واخيل اذا وضع
لولدها خيالا ليفزع منه
الذئب هذا كلامهم وامل
العبارة بحرفه عن
اخيلت لناقة بصيغة
التكلم اه (مصححه)
٨ قوله يقال اضرت
الغيلة بولد فلان اذا اثبت
اي جوهعت امه وهي
ترضعه وكذا اذا حملت
وهي ترضعه وعنه عليه
السلام انه قال لقد هممت
ان انهي عن الغيلة وهي
بكر العين وقد يفتح
وقيل الكسر للاسم
والفتح للمرة وقيل
لا يصح الفتح الا مع
حذف الهاء وبها فسر
قوله عليه السلام لا تقتلوا
اولادكم سرا اي بالغيل
وتام الحديث انه لا يدرك
الفارس فيه عشره اي
يهدمه ويخططحه
والغيل مضر با لولد
يفضي الى وهنه فرجا
يضعفه عن قتال قرنه
في الحرب فيقتل فاذلك

(أوبخلاف قائل وبائع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاويل وتباع)
فان الواو والياء لا تقلبان في هذه الامثلة الفا وان تحركا لان الساكن
قباهما ايس بقاء الكلمة (ونحو القود) وهو القصاص (والصيد)
وهو مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع رأسه كبرا (واخيلت) الناقة ٧
اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب (واغيات) المرأة
اذا سقت ولدها الغيل ٨ يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اثبت امه وهي
ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن (واغيت) السماء من الغيم (شاذ)
لان شروط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كافي المشائين الاولين
وفي المحمول عليه كافي الامثلة الباقية مع انهما لا تقلبان (وصح باب قوى)
مما جمعت فيه واوان من اللفيف المقرون وقات الواو الثانية ياء لانكسار
ما قبلها اذا صلح قو ومن القوة فقلت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها
(و) باب (هوى) مما جمعت فيه واو ياء من اللفيف المقرون وقلت الياء
الفا (للاعلالين) اي لو قات الواو الفاء بعد قلب الواو الاخيرة ياء في قوى
وبعد قلب الياء الفاء في هوى لادى الى الاعلالين والجمع بينهما صرف فرض
ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صح باب (طوى وحى)
مما كان العين من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلان
او قات الواو والياء فيهما الفا (لانه فرعه) اي لان باب طوى فرع باب هوى
لان الاصل في الثاني فعل يفتح العين خفة وكثرة وكثرة معانيه فلما صحت
في الاصل صحت في الفرع (او لما يلزم من تقاى ويطاى ويحاى) بالضممة
المفروضة للياء التي هي لام الفعل المضارع وهو صرف فرض وبيانه انه
لو قات عين حى الفا وقيل حاى لزم ان يقال في مضارعه يحاى لانه
اذا وجب القلب في الماضي وجب ايضا في المضارع اذا كان العين مفتوحا
لانه فرعه ولا يجزى في آخر الفعل المضارع ياء مضمومة لفظا وان كان ما قبله
ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل (وكثر الادغام في باب حى)
نافيه المثالان يآن ولاعلة لقب ثانيهما ويكون حركة الثاني لازمة
قال سيديه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (للمثلين) واما اذا
كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محبية فان حركة الياء الثانية

سماه صلى الله عليه وسلم قتلا واما كان خفيا لا يدرك جهله سرا اخذ مني مثل هذه الفوائد اه مصححه (عارضة)

عارضة لا تجل تاء التانيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثاني من المثليين
 في الصحيح لا يزول عنه الا بسبب دخول ما يوجب سكونه عليه كالضمائر
 والجوازم نحو يرددن ولم يردد فلا يشترط فيه لزوم حركة الثاني بخلاف
 مثل اللام فانه يسكن الثاني من المثليين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه
 نحو يحيي فيشترط لزوم حركة الثاني منهما ليكون الثاني نوع ثبات
 ولا يكون كالساكن (وقدي كسر الفاء) بنقل حركة العين اليه عند ادغام
 العين في اللام (بخلاف باب قوى) مما فيه المثلان واوان في اصل الوضع
 (لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام
 اعلال في الوسط واعلال الاخر اولى واسبق لان الاخر محل التغيير
 ولما قبلت الواو ياء ما بقي مثلان حتى يدغم احدهما في الآخر (ولذلك
 اى ولا تجل ان الاعلال قبل الادغام (قالوا) في مضارع حيي (يحيي
 لانه لما قدم الاعلال على الادغام قلبت ياء الفاء فبقي مثلان (وبقوى)
 في مضارع قوى (واحواوى) واصله احواو ومن باب افعال وهو من الحوة
 وهى حمرة تضرب الى السواد (ويحواوى) في مضارع احواوى
 (وارعوى يرعوى) واصله ارعو من راعرو اى كف عن الامور
 وقدارعوى عن القبيح (فلم يدغوا) عين هذه الامة وهو واو في لامها
 وهو واو ايضا لان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احووا) في مصدر
 احواوى بترك الادغام ليناسب فعله وهو الاصل لان الاسماء متفرعة
 على الافعال في الاعلال (و) جاء (احوايا) بالادغام لاجتماع الواو والياء
 وسبق احدهما بالياء (ومن قال اشهبابا) في مصدر اشهباب بخذف الياء
 من اشهبابا وهى مبدلة من الالف بعد الياء في فعله (قال) في احووا
 (احواوا) بخذف الياء منه غير ادغام مع انه انقل من احووا لان
 اكتناف الياء واو ين فيه خفف امره (كاقتيال) مما كان من باب الاعمال
 ويهد تاء تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيويه انما يلزم الادغام فيه
 لان التاء الاولى في نحو اقتل لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك
 اجتمع فالمثلان فيه كما هما في كلمتين مع ان ما قبل المثليين ساكن فيها واما

اذا كان قبل تائه تاء فيجيب الادغام نحو اترك (ومن ادغم استتلا) نظرا
الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال
قتالا في استتلا (قال حواء) في احواء (وجاز الادغام في نحو احيى)
مجهول احيى (واسمحي) مجهول اسمحي لاجتماع المثلين لكن لم يكثر
كثرة حى في حى (بخلاف احيى واسمحي) وهما فعلان مبيان للفاعل
فانه لم يجز الادغام فيهما لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى
الادغام (واما امتناعهم) من الادغام (في يحيى) مضارع احيى (ويستحي)
مضارع اسمحي وان اجتمع فيه مثلان (فلئلا ينضم ما رفض ضمه) وهو ضم
اللام الفعل المضارع اذا كان ياء في حالة الرفع وهو مفروض (ولم ينوا
من باب قوى) اى مضاعف الواو (مثل ضرب) يفتح العين (و) لامثل
(شرف) يضم العين (كراهة قوت) او بنوه من باب ضرب (و) كراهة
(قوت) لو بنوه من باب شرف وهم اكره لاجتماع الواو بن منهم لاجتماع
اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو
الثانية ياء لكسرة ما قبلها فان قلت فما تقول في نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان
فاجاب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو العلم في الطريق (والبو)
وهو جلد ولد البعير المملو بالتين (والجو) ووالهواء وفي بعض النسخ
الجو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود (يحتل للادغام) يروى
بفتح الميم اى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك
الثانى وهو حاصل ويحتمل كسره اى نحو القوة الى آخره مسوغ ومعتق
وان اجتمع فيه واوان لا اجل وقوع الادغام فيه بخلاف قوت لعدم الادغام
فيه (وصح باب ما فعله) معطوف على قوله صح باب قوى وانما لم يعملوا
افعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما يبسه واسبع به (لعدم تصرفه)
فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفه لم يحمل عليها (وافعل)
للتفضيل نحو زيد اقول من عمرو واسبع من بكر (يحمل عليه) اى على افعل
التعجب لاجرائهما مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤهما
من الثلاث المجرد ويمتنع ان يكون من اللون واليب ويجوز من كل
ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب (و) صح افعل التفضيل (للبس بالنعل)

(وكذا)

وكذا افعل الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مباينته للفعل بوجه لما ذكر
فلو اعل التبعس الاسم بالفعل ولم ينعكس لان الفعل اصل في الاعلال (و)
صح (باب از دو جو او اجتور و الانه بمعنى تفاعلوا) وذلك لان اجتور و اعني
اشراك اثنين فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاعل فلما كان
اجتوروا تابعا لتجاورا في المعنى جعل ايضا تابعا له في اللفظ تنبيها على كونه
تابعا في المعنى ولذلك اعل باب افتعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار
(و) صح (باب اعوار و اسواد لبس) لانه لو اعل لنقل فتحة الواو الى العين
وقبلى الفاء فالتقى الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار
عوار و سادة لبس بفعل مدغم نحو ماد (و) صح (عور و سود) لانه معناه
لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل و افعال وان كان الثلاثي
اصلا لمزيد فيه لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثي
تابعا للمزيد فيه في اللفظ فلم يعل تنبيها على كونه تابعا في المعنى (و ما تصرف
مما صح صحيح ايضا كعورته واستعورته) لجهة عوروهما من متصرفاته
(و مقاول و مبيع) اسمى فاعل من قاول و يبيع (و عاور و اسود) لجهة
عور و سود (و من قال عار) في عور و قلب و اوه الفسا (قال اعار
و استعار) بقلب و اوهما الفاء بعد نقل فتحهما الى العين (و عار) بقلب
و اوه الفاء و الفه همزة (و صح تقوال و تسيار) و هما صدران كالتقول والسير
(لبس) لانه لو اعل لنقل فتحة الواو والياء الى ما قبلهما و قبلى الفاء فاجتمع
الفان فيحذف احدهما فصارا تقالا و تسارا فالتبسا بمجهول مضارع
قال و سار اذا لفحة خفية ربما لا يدركها السامع ولانهما ليسا
على نمط فعلهما (و) صح (مقوال و مخياط لبس) لانهما لو اعلا
و صارا بهد القلب والحذف مقالا و مخاطا فلم يعلم اهو مقعل او مفعال
في الاصل او لما ذكرنا من ان شرط القلب في الاسم ان يكون مناسباً
للفعل بوجه و مبايناً له باخروهما متباينان من كل وجه (و مقول و مخيط
مخذوقان منهما) اى من مقوال و مخياط فيكون حكمهما في الجهة
حكمهما (او بمعناهما) اى من غير حذف الف منهما فجعلنا تابعين
في اللفظ لهما كما كانا تابعين لهما في المعنى (و اعل نحو يقوم و يبيع)

مما يكون حين مضارع الاجوف الواوى مضموما والياء مكسورا
 (ومقوم ومبيع) اسمى مفعول منهما (بشير ذلك) الاعلال وهو القلب
 بالالف وهنا الاعلال بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما
 وحذف احدى الواوين في اسم المفعول الواوى او حذف الواو والياء
 في اسم المفعول اليائى (للبس) وذلك لانه لو اعل بذلك الاعلال وقلبت
 الواو والياء في هذه الامثلة الفاء وفتح ما قبلهما بحافظة على الالف
 التيس مضموم العين ومكسورها بمفتوحها هذا هو مراد المصنف
 رجه الله والاولى ان يقول في بيان ذلك ان كل امثلة لها اصل من الفعل
 وقد اعل اصله بقلب عينه الفاء وكان ما قبل العين ساكنا فانقياس
 في تلك الامثلة ان لا يعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة او مضمومة
 او مكسورة لان السكون قباهما خفف امرهما ولذلك لا يسكن
 الواو والياء في نحو دولو وظبي وان كانا في الطرف الذى هو محل التخيير
 والتخفيف لكن ٧ لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشترك في اللفظ
 باعتبار وجود حروف الاصول في جميعها وتناسب في المعنى باعتبار
 ان مدلول المصدر الذى هو موجود في اصلها موجود فيها نزلت
 منزلة ذلك الا- ل- ٨ فان كانت الحركة المنقولة في تلك الامثلة فتحية بقلب
 المنقول عنه الفاء ليكون اعلال الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى
 نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو
 مضوقة واصله مضيقه وان كان واوا ابقى على حاله بمد النقل نحو يقوم
 وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان كان
 ياء ابقى على حاله بمد النقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم يمكن الاعلال بعين
 اعلال الاصل اعل بما يقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل في مطلق
 الاعلال (و) صح (نحو جواد وطويل وغيره) بما زيد فيه حرف المد
 في بناء الكلمة بمد العين (للالاس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية
 كافي قائل (او) للالاس (بفعل) ان حذف إحدى الالفين (اولانه ليس
 بجار على الفعل) لان الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما

٧ استدراك من قوله
ان لا يعل منه

٨ واعلت مثله اه

٥ في الصفة نحو الريثة
الطليعة

٣ من قبيل ماقلوه
الاقليل وقليل منه
٤ قوله وتقلبان هزة
في نحو قائم وبائع قدعد
في المتعنى من اللحن قول
الفقهاء بايع بالياء غير
مهموز ويشهد لذلك
قول ابي علي الفارسي قد
اضعنا خطواتنا في زيادة
مثله على الكاتب الذي
نقط كلمة قائل بنقطتين
تحت الياء نعم اذا كان
قبلها الف مسبوقه
بالهمزة نحو آيل وآيس
وآيب تبدل ياء حقيقة
بمقتضى القياس الصرفي
وقد ورد من حديث
الصحيحين قوله صلى الله
عليه وسلم آيون تايون
عابدون ولم يروه احد
بالهمزة كذا في المطالع
النصرية مصححه

موافقانه ٥ في الصيغة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة
فانها ليست بجارية على الفعل (ولا موافق ممة) في الحركة والسكون
وقد عرفت ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا
بجاصل (و) صح (نحو الجولان والحيوان) مما في آخره الف ونون
زائدتان (و) نحو (الصوري) وهو اسم ماء بينه (والحيدى) مما
في آخره الف التائيه يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله
لنشاطه (تائيه بحركته) اى بحركة اللفظ (على حركة مسماه) قيل فيه
نظرا ذلامناسبة بين الحركتين الا ٣ الاشتراك اللفظى (و) صح (الموان
لانه تقيضه اولانه ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بيجار
على الفعل ولا موافق له) قال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل
الالف والنون بمنزلة التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل
كالتاء وقد سمع داران في دار يدور وهامان في هام يهيم ونحو
الجولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حمار حيدى والصوزى
انهما شاذان وجعل الف التائيه كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن
الفعل (و) صح (نحو ادوروا عين للالباس) لانه لو قيل ادوروا عين
ينقل الحركة والاسكان لاتبس بمضارع دار دور اناوعان علينا يعين
عيانة اى صار لنا عينا اى ريثة (اولانه ليس بيجار) على الفعل
(ولا مخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبته له بوجه ومخالفته
بآخر (و) صح (نحو جدول) للنهر الصغير (وخروج) لشجر يقال له
بالفارسية بيد انجير (وعليب) اسم واد (لمحافظة الاخاق) فانها
ملحقة بمحفر ودرهم وبرثن فلواعل بنقل حركة الواو الى ما قبلها زال
وزن الاخاق (او السكون المحض) لان الساكن فيها ليس فاء الكلمة
بل عينها حتى يكون في حكم المفتوح (وتقلبان ٤ هزة في نحو قائم وبائع
اى في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عينايه (المتل فعله) واصلاهما
قاوم وبائع فاعل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المنقلبة هزة
وانما لم يعل نحو قاوم وبائع قياسا على قال وبائع لانه ليس من باب
قال وباع فلم يؤثر في اعلاله العلة الضعيفة (بخلاف عاور) فانه لما صح

فعله وهو عور صم هو ايضا (ونحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة
وهى شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم أى ظهرت شوكته
وحدته وفيه ثلثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله
اعلال قاض وشاك محذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشاكك
بإنبات الهمزة وهو القياس (وفي نحو جاء) أى فى كل اسم فاعل من
الاجوف المغموز اللام (قولان قال الخليل) مقلوب (كالشاكى وقيل على
القياس) وقد عرفت بيان ذلك (و) ثقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع
اول (وبوائج) جمع بويعة من البيع (وخيار) جمع خير (وعيائل) جمع عيل
واصله عيول من عال عيالة يعولهم عولاى قاتهم (مما وقعنا فيه بعدالف
باب مساجد وقبلها واواوياه) معنى اذا اكتنف حرفا على الف الجمع
الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانية مة سواء كان
الحرفان واوين او ياءين او الاول واواو الثاني ياء او بالعكس وذلك
لاستئصال ذلك فى الجمع الاقصى مع ان الثاني قريب من الطرف الذى
هو محل التغيير (بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقل
بعينه عوار فانه لا يقلب الواو فيه همزة بعدها من الطرف بواسطة
المدة بعدها ولا اعتمادها عليها (و) بخلاف (طواويس) جمع طاووس
لما ذكرنا (و ضياون) جمع ضيون وهو السنور المذكور (شاذ) لان واوه لا تقلب
همزة مع وجود علته فى التصاح صحة الواو فى جمعه لبعثتها فى الواحد
فان قلت صح عواور فى قوله ٤٠٤ و بكل العينين بالعواور . مع قرينه من
الطرف واعل عيايل فى قوله . فيها عيايل اسود ونمره بقلب واوه همزة مع
بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله (و صح عواور واعل عيايل لان
الاصل عواوير) بالمدلانة جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا فى المفرد
لم تحذف فى الجمع بل تقلب ياء ان لم تكن ياء فصار عواوير (فحذفت)
الياء لكن ثابته تقدير افلا بل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها فى التقدير
(و) الاصل (عيائل) بغير مدة لانه جمع عيل ٧ ولا مدة فيه قبل الآخر حتى
ثبت فى الجمع (فاشبع) الكسرة فكأنه لا مدة فيه (ولم يبقوا) أى لم يقبلوا

قوله وكل العينين
بالعواور يريدان صر
الزمان افسد بصره
فكحل فعل من التكحيل
وما قبل النظم مذكور
فى شرح الجار بردى
وفيه ايضا ان ضمير فيها
فى النظم الا ترى للمفازة
اه مصححه
٧ قوله جمع عيل اى
سيد قال فى التصاح عيائل
الرجل من يعوله وواحد
العيايل عيل والجمع عيائل
مثل جيد وجياد وحياد
اه مصححه

حرف العلة همزة (في باب مقاوم ومعايش) مما كان على وزن الجمع
الاقصى وبعده حرف علة اصلي (لفرق بينه وبين باب رسائل) في جمع
رسالة (وعجائز) جمع عجوز (وصحائف) في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد
الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقبل همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه
لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان فقلبت الثانية همزة لانها مخرج
واحد وكذلك في صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهي الالف
(وجاء معائش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والتزم همزة
مصائب) وان كانت الياء فيه ليست بزائدة تشبهها لمصيبة بصحيفة
في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان الاصل في مصيبة
مصوبة بالواو نقلت كسرة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو ياء (وتقلب
ياء فعلى اسماء واوا نحو طوبى وكوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس
وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما
لا يكونان وصفين بغير الف ولا م فاجريا مجرى الاسماء التي لا تكون صفات
(ولا تقلب) ياؤه واوا (في الصفة لكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو
مشية حيكي) يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشى (وقسمه
ضيزى) اى قسمه جائرة من ضاز يضيز اذا جارا صلها حيكي وضيزى
قلبت الضمة كسرة وانما حكم بانهما فعلى بالضم ولم يحكم انهما
فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الا عزمى ٤ ووجد فيها فعلى
بالضم كثير نحو حبل وفضلى (وكذلك باب بيض) مما هو معتل العين اليائى
وهو على فعل في جمع افعال صفة واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة
على الياء في البابين اما ياء فعلى فلانها تجمل كالقريبة من الطرف خلفاء
الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسماء وفعلى صفة والاسم خلفته اولى بقلب
ياؤه واوامن الصفة لانها انقل فالتخفيف فيها ببقاء الياء على حالها اولى
واما ياء فعلى فلقربتها من الطرف الذي وهو محل التخفيف وفي الجمع
الثقل مع رعاية الفرق بين الواوى واليائى فيه (واختلف في غير ذلك)
اى في غير فعلى وفعل مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بان يكون بعدها
حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (فقال سيويه القياس الثانى)

٤ يقال رجل عزمى
وعزمى اى لا يطرب
لهو ويبعد عنه والجمع
عزمى وعزمون اه
نحوار الصحاح

وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغييرا ولانها قريبة من الطرف الذي اذا وقعت الياء فيه لا تقاب واوا بالاتفاق بل تقاب الضمة كسرة نحو الترامي لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغي ان لا تقاب الياء الى ما هو اقل منه ولذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسرة نحو ادل في جمع دلو (فمحو مضافة شاذ عنه) لان اصله مضيفة من ضفت الرجل ضيافة اذا زلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اي اشفقت منه والمضوفة امر يشفق منه والمراد به منازل من الحوادث فلم تقاب فيه الضمة كسرة بل الياء واوا (ومحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة) بكسر العين نقات الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون مانحين بصدده (ومفعلة) بضم العين نقلت الضمة منه الى انقاسم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كافي طوبى وكوسى قياسا على ما اذا وقعت فاء نحو موقظة (مضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة) بالكسر عنده (والا) اي وان لم يكن مفعلة بالكسر بل يكون مفعلة بالضم (لزم) ان يقال (معوشة) بقلب الياء واوا لضمة ما قبلها (وعليهما) اي على المذهبين المذكورين (لوبي من البيع مثل ترتب) بضم التاء الثانية (لقيل تبع) بقلب الضمة كسرة مذهب سيويه (وتبوع) بقلب الياء واوا على مذهب الاخفش (وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما) واصله قوام (وعياذا) ٢ واصله عواذ (وقياما) واصله قوم وبعضهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون بعد الواو الف (لاعلان افعالها) اي افعال تلك المصادر بنوع مامن الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معلا باعلان المصدر بعينه وانما يجب القلب حينئذ لان كون الواو بين الكسرة والالف كأنه جمع بين حروف العلة مع رعاية حمل المصدر على الفعل (وحال حولا ٣ كالتقود) ولا تقاب تبها على الاصل وعلى قول من اشترط وقوع الالف بعدها لا يجب قلب الواو ياء في نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاوذ) بما قبل فعله باعلان ما فاته

٢ قوله وعياذا ومثله لياذا
يقال لاذبه اذا جأ اليه
وعاذبه لوذا ولياذا واما
قوله تعالى يسألون لواذا
فن لاوذ ملاوذة ولوذا
اي لاذيمضهم ببعض كما
أومأ اليه المصنف
في آخر الصحيفة هذه
بقوله بخلاف مصدر
نحو لاوذ (مصححه)

٣ قوله وحال حولا
الحول هنا بكسر الحاء
وقبح الواو كافي بقوله
تعالى لا يفتنون عنها حولا
اي تحولا اه مصححه

لا يعل مصدره نحو لو اذا وان وقعت الواو بين الكسرة والالف وكذا
 لا تقلب في مصدر زال زوالا وان اعل فعليه لعدم الكسرة (و) تقلب الواو
 المكسور ما قبلها (وفي نحو جيد) اى في جمع اعل مفردة وهو جمع جيد
 واصله جيود (وديار) في جمع دار واصله دور (ورياح) في جمع ريح
 واصله روح (وتير) في جمع تارة واصله تورة بدليل قولهم الناس يتاورون
 (وديم) في جمع ديمة واصله دومة لانه من دام ويدوم (لاغلال المفرد)
 ناعلت الواو في هذه الامثلة سجلا على مفرداتها (وشذ طيال) في قوله
 تبين لي ان التمام ذلة وان اعزاء الرجال طيالها

لانهم يعل مفردة وهو طويل (وصح رواء) في جمع ريان كراهة اعلالين
 وذلك لان اصل رواء روى قلبت الياء هزة فلو قلبت الواو ياء لزم الجمع
 بين الاعلالين المرفوض (و) صح (نواء جمع ناء) وهو السمين من
 الابل من نوت الناقة اى سميت نوى نواية وهو على القياس لصحة عين
 مفردة (و) تقلب الواو ياء (في نحو حياض وثياب لسكونها في الواحد
 مع الالف بعدها) اى تقلب الواو ياء اذا وقعت عينها في الجمع مكسورا
 ما قبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لانه حرف صحيح فاصل حياض
 جواض لان مفردة حوض قلبت الواو ياء لحصول هذه الشروط
 الخمسة فيه وذلك لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف
 العلة الثلاثة فيقلب اتقلها وهو الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها مع
 ضعفها بسبب سكنها في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا
 ومع زيادة الثقل بكونها في الجمع مع امتداد البناء بزيادة الالف بعدها
 ومن غير مانع من قبلها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف
 عودة) جمع عود وهو المسنن من الابل (وكوزة) جمع كوز لعدم الالف
 بعدها وبخلاف خوان لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لتحركها
 في الواحد وبخلاف رواء في جمع ريان لوجود المانع كما عرفت (وامايرة)
 في جمع ثور (فشاذ) لانه قلبت واوه ياء مع عدم الالف بعدها (وتقلب الواو
 عينا او لاما او غيرها ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم)
 الياء في الياء (ويكسر ما قبلها ان كانت حركته ضمة) اصلية (كسيد)

قأ بجمع وكرم قاة وقاة
 وقاء بالضم والكسر
 ذل وصفر فهو قى اه
 تاموس

اصله سبود (وايام) اصله ايوام (وديار) اصله ديوار (وقيام) اصله
 قيوام هما على وزن فيعال لافعال والاقيل ديوار وقيوام (وقيوم) اصله
 قيووم على وزن فيعلول لافعلول والاقيل قيووم (ودلية) واصله دلوية
 لانه تصغير دلو (وطى) واصله طوى (ومرى) واصله مرهوى قلبت
 الواو ياء وادغمت وابدلت من ضمة قلبها كسرة (ومسلى) واصله مسلى
 قلبت وادغمت وكسر ما قبل الياء وانما قال (رفعا) لانه لا اجتماع
 للواو والياء في حالتى النصب والجر لانهما بالياء وترك هنا قيودا مع ان
 في بعض امثلة يجب القلب وفي بعضها يمتنع وفي بعضها يجوز فالاولى
 ان يقال هكذا ويجب قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اى سواء كانت
 الواو عينا او لا ما او غيرهما وسواء كانت مقدمة على الياء او متأخرة
 بشرط ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس وبشرط
 ان لا يكون مع الياء سبب قلبها واو او بشرط ان يكون الاجتماع لازما
 ان كان في غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع في بناء آخر
 ولا يشترط ان كان في الطرف اوفى حكمه وسبق احدهما بالسكون
 ليكن الادغام المقصود من القلب الرفع للثقل الناشئ من اجتماعهما
 فالقلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة ياء
 وانما قلبت الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لالمة قياسية فكانت له لقلب
 فيه ولا اجتماع ولا قلب في نحو العوى وهو من منازل القمر واصله العوياء
 وان حصل الاجتماع لان سبب قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها
 لا ما في فعلى مفتوحة الفاء انما كما سيجي ان شاء الله تعالى فقلب الياء
 واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب في نحو اسود في تصغير
 اسود لانه باز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع
 وجاز تركه لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهى غير
 لازمة مع انهما في غير محل التغير ومع ان الواو قوية لتحركها قبل
 الاجتماع بخلاف عجز في تصغير عجز فانه يجب فيه لان الاجتماع
 وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة

٩ الموا بالفتح وبالتشديد
 من منازل القمر بعد
 ويقصر كذا في كتب
 اللغة اه صححه

ضعيفة فلا تكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وبخلاف عربية
 في تصغير عروة فان الاجتماع فيه وان كان عارضا لانه في محل التغير الذي
 يتغير بادنى سبب (وجاء في جميع الوى) من قولهم لوى الرجل
 اذا اشتد خصومته. (بالكسر) على الاصل اذ كور وهو قلب الضمة
 كسرة (والضم) على اصل وضع الكلمة واما الى اذا كان مصدرا فليجوز
 فيه الضم (واما ضيون) للسنور الذي كره (وحياة) اسم رجل (ونحو) على
 وزن فحول من النهى واصله نهوى والقياس ان يقلب واوه ياء وبدغم لكن
 عكس (فتشاذ) لعدم قلب الواو ياء في هذه الامثلة (وصيم وقيم شاذ)
 لانه قلب الواو ياء فيها مع عدم المقتضى واصلهما صوم وقوم (وقوله)
 الاطر قنامية بنت منذر ه فما ارق النيام الاسلامها
 اشذ) ٣ وجه شذوذ قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ
 بعده من الطرف بسبب الالف (وتسكنان وتنقل حركتهما) الى
 الساكن قبلهما ان كان ذلك الساكن متحركا في اصل الامثلة (في نحو
 يقوم ويبيع للبه باب يخاف) لوقابت الواو والياء الفا وقع ما قبلهما
 وبيان ذلك مذكور قبل (ومفعل) بضم العين (ومفعل) بكسرها
 (كذلك) يسكن الواو والياء فيهما ولم يقلبا الفا للبه بخاف (ومفعول
 كذلك) يسكن الواو والياء فيه بنقل حركتهما الى ما قبلهما (نحو مقول)
 واصله مقوول (ومبيع) واصله مبيوع (والمحذوف عند سيويه واو
 مفعول) لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو ولذلك اتم زيادتها
 في الثلاثي المجرى وغيره (والمحذوف) عند الاخفش العين لان الاصل
 في الساكنين اذا كان الاول حرف مد ان يحذف الاول نحو قل وبع
 (وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة) وذلك لانه لما حذف من مبيوع
 الياء لالتقاء الساكنين بعد نقل ضمها الى الياء صار مبيوع فقلبت
 الضمة كسرة والواو ياء (فتخالفوا) اي سيويه والاخفش (اصلهما)
 اما سيويه فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف
 لين حذف الاول وهما حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله اذا وامت
 الفا مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واو بحافظة على الضمة

الطروق على وزن
 الدخول الاثني بالليل
 والارق السهر وبابه
 طرب وارقه كذا
 تأريقا اي اسهره اه
 ٣ والقياس النوم اه
 (چارپردى)

وهنا قد قابلت الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها وكان كل منهما حافظا على أصله من وجه آخر أما سيويبه فلأن أصله في الياء الساكنة التي هي عين إذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في نحو مبيع مكسورة زعم أن الكسرة لاجل الياء وقال إن المحذوف واو مفعول وأما الاخفش فلأن أصله في الياء المذكورة قلبها واوا فزعم أن الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال إن حذف الياء الأصلية أولى لأنه قياس التقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهيئة والقياس مهيب (وكثر نحو ميوع) بالتصحیح من غير اسكان ونقل في الأجوف اليائي (وقل نحو مصون) بالتصحیح في الأجوف الواوي لأن اجتماع الواوين انقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو يلووا) والواو الثانية لجمع المذكر الثائب من لوى يلوى ليا وأصله يلووا نقلت ضمة الياء إلى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لتقاء الساكنين فصار يلووا منه قوله تعالى وإن تاووا أو تعرضوا ثم منهم من ينقل ضمة الواو إلى اللام ويحذف الواو التي هي عين الفعل هذا إذا جعل تاووا من اللى وأما إذا جعل من الواو فعلى القياس (و) اعلال (يستحي) من استحي يستحي بتحريك الحاء وحذف إحدى اليائين لغة تميم و لغة أهل الحجاز استحي يستحي بآيات اليائين على وزن استرعى يسترعى ولو ذكر الماضي أيضا لكان أولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلاليين المرفوض فيهما (وتحذفان) وجوبا (في نحو قلت وبعث) مما كانت الواو والياء فيه عينيا واعلنا بالقلب الفا او بالسكون مع ساكن آخر بعدها سواء كان ذلك الساكن لام الفعل أم لا (وقلن وبعن وبكسر الاول ان كان العين ياء) نحو بعث للفرق بين الواوي والياء بعد حذف الالف لتقاء الساكنين (اوواو مكسورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم) الاول (في غيره) أى في غير ما يكون العين فيه ياء اوواو مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك (ولم يفعلوه في لست) أى لم يكسر الاول

قوله واعلال نحو يلووا
لاوجه لاسقاط النون
قال عز من قائل وإن
منهم لفر يقا يلوون
الستهم وفي نسخة
الجار يردى واعلال
تلوا بصيغة الجمع
المذكر واهله إشارة
إلى نص الآية التي
يذكرها الشارح اه
(مصححه)

مع ان العين ياء (اشبهة بالحرف) اى لشبهه بحرف النون سلبوه
 ما للفعال من التصرف والتزوا السكون في ليس ٢ اذا صله ليس
 وان كان السكون في مثله نحو علم جازا لاجرائه مجرى ايت (ومن ثم
 سكنوا الياء من ليس وفي نحو قل وبع لانه من تقول وتبيع) ولم يختلف
 في الضمة والكسرة فيهما (و) تحذفان (في الاقامة والاستقامة) وهذا
 انما يكون مثلا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه
 فالمحذوف الالف الزائدة لاعتين الفعل وقيل ذكرهما مكرر هناك لذكرهما بل ٣
 ولانكرار لان ذكرهما قبل ذلك لقب العين الفاو هنا لحدفه لالتقاء الساكنين
 (ويجوز الحذف في نحو سيدوميت) مما كان على بناء فاعيل بكسر العين معتلا
 عينه فانه يحذف الياء المكسورة لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه
 وقال بعضهم للملم يوجد في غير الاجوف بناء فاعيل بكسر العين يحكم بان اصل
 سيد فاعيل يفتح العين لوجوه في الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير
 القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فاعيل بكسر العين ان اصل نحو
 جيد جويد كطويل فنقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو
 ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحلق لانه لا محذور من اختصاص
 الاجوف ببناء فاعيل بكسر العين واختصاص الصحيح ببناء فاعيل بفتحها
 (وفي نحو كيونونة وقيلولة) مما كان المصدر معتل العين على وزن فاعلولة
 واصلهما كيونونة وقيلولة وقيل التزم الحذف فيهما لكثرة حروف
 الكلمة مع تاء التانيث (وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض
 مجهول معتل العين (الياء) ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكن الياء
 لاستكراه الكسرة عليها بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة بعد ضمة
 فكسرت الفاء ثم حمل عليه قيل وهذا يقوى قول سيبويه على قول
 الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان
 الكسرة هي الكسرة المنقولة من الياء والواو (والاشمام) بان يشم
 الفاء الضم تبيينها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام
 المذكور في اول الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف
 من غير صوت وهاضم الشفتين في حال التصويت وهذا الاشمام انما يكون

٢ قوله اذا اصله ليس
 كعلم لا كضرب اذ لم
 يجي اسكان المفتوح
 قاله المولى عصام ٥١
 مصححه

٣ في قوله ونحو الاقامة
 والاستقامة قيل ذكر
 يا جمل منه

على اللغة الاولى (والواو) فيهما نحو قول و بوع و وجهه ان تقول
 ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة
 ثم حل بوع عليه وهذه لغة ردية لان حل الثقيل على الخفيف اولى من
 العكس قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش ٣ وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة
 هي الكسرة المنقولة من الواو (فان اتصل به) اى باب قيل (ما يسكن
 لامه) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف عنه لالتقاء الساكنين (نحو
 بعث يا عبد) فان قوله يا عبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لاتباع (وقلت
 يا قول) فان قوله يا قول يدل على انه مقول لا قائل (فالكسر والاشمام
 والضم) جاز ايضا (و باب اختيار) و اصله اختيار (وانقيد) و اصله انقود مما كان
 قبل الواو والياء في الفعل المجهول ضمة وهو من باب الافعال والانتفال
 (مثله) اى مثل باب قيل وبيع في اللغات الثلاث لان الواو والياء فيهما
 مكسورتان ومضوم ما قبلهما (فهما) اى فى الواوى والياءى فاخترى يائى
 وانقيد واوى (بخلاف باب اقيم واستقيم) مما كان قبل الواو والياء سكون
 كالمضى المنبئ للفعول من باب الافعال والاستفعال واصلهما اقوم
 واستقوم (و شرط ٤ اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى) المجرد لان هـ
 فى الثلاثى المجرد من الاسم لم يشترط فيه ما شرط فى الثلاثى المزيد فيه
 لانه لو شرط فيه ذلك لم يعمل لانه لا يتفق مخالفة فيه للفعل ابدا مع وجود
 علة الاعلال (و) فى الاسم (غير الجارى على الفعل) لان فى الجارى
 على الفعل ما شرط هذه الشروط الآتية نحو الاستقامة فانه ليس
 موازنا للفعل لكن قديما قبل ما هو المقصود من كلام القدماء فى ذلك
 والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون
 الساكن فاه فاجرى مجراه وقوله (ما لم يذكر) بيان لهما (موافقة
 الفعل حركة وسكونا) بكونه موازنا له (ومخالفة زيادة) لانه اذا تلتك الزيادة
 فى الفعل (او بنية مخصوصة به) وان كانت الزيادة زيادته اكن يكون
 حركتها فى الاسم غير حركتها فى الفعل (فلذلك) الشرط (لو بنيت من
 البيع مثل مضرب ومحلى) بكسر التاء وهو ما فسد السكين من الجلد من

٣ وهو ان القياس
 ابقاء الضمة وقلب الياء
 واوا منه

٤ قوله و شرط مبتدأ
 خبره قوله الآتى موافقة
 الفعل منه
 ٥ اى انما قيد المصنف
 الاسم بقوله غير الثلاثى
 لان الخ منه

حالات الجلد اذا قشرته (قلت مبيع) متل لان الميم لا تزداد في اول الفعل
 (وتبيع معتلا) لانه موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف لمطلق الفعل
 لانه لا يزداد في اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضع واما نحو تعلم بكسر
 التاء فهي لغة قوم ومع ذلك ليست الكسر باصل الوضع (و) لو بنيت
 (مثل تضرب) من البيع (قلت تبيع غير معتل) محتملان التاء المفتوحة
 تزداد في اول الفعل ايضا فلواعل الاسم لا تبس بالفعل ولم يعكس لان
 الفعل اصل في الاعلال (اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
 ان لم يكن بعدهما موجب للفتح) اى لفحتهما سواء كانتا في الفعل
 او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل اولا لان اللام محل التغيير
 فتؤثر العلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفحتهما احترازا عن محور متا
 واصله ريمتافانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف موجبا لفتح التاء لا لفتح
 الياء (كغزا) اصله غزو (ورمى) اصله رمى (ويقوى) اصله يقوى
 (ويحيى) اصله يحيى (وعصا) اصله عصو (ورحى) اصله رحي (وريا)
 اصله ربو (بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونحشين) لجمع
 المؤنث وزنه تفعلمن فلم يقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة لسكونها
 واما نحشين لواحدة المؤنثة المخاطبة فاصله تحشين قلبت الياء فيه
 الفا تحركها وانفتح ما قبلها وحذفت الالف لانتقاء الساكنين فوزنه
 تميمين (وتأبين) لجمع المؤنث على وزن تفعلمن (وغزو ورمى) فان الواو
 والياء في هذه الامثلة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما (وبخلاف
 غزوا ورميا وعصيان ورحيان) والغليان والصلوان فان الالف
 بعدهما موجب لفحتهما فلا تقلبان في هذه الامثلة الفا (اللباس) وذلك
 لانه لو قلب واو غزوا والفاء لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد
 وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لانتقاء
 الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تقلب في عصوين حالتي
 النصب والجر مع انه لا يلزم الانتباس عند حذف النون عند الاضافة
 لكونه فرعاً على عصوان (واخشيا نحوه) اى نحو غزوا في عدم الاعلال

(لانه من باب لن يخشيا) اذا الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فهما
الف الضمير ولم يعمل نحو ان يخشيا لانه لو اعل وحذف احدى الالفين التيسر
بالمفرد فلم يعمل ايضا اخشيا وان لم يتيسر لانه حينئذ يقال فيه اخشيا بالالف
وفي المفرد اخش بغير الالف (واخشين) نحو غزوا ايضا في عدم الاعلال
وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حينئذ يقال اخشان
(لشبهه بذلك) اى بلن يخشيا لموافقته في وجوب فتح اللام او باخشيا
لكونهما امران وتحقيق ما يوجب فتح اللام فيهما فلى هذا حل اخشيا
على لن يخشيانم حل اخشين على اخشيا (بخلاف اخشوا) واصله اخشوا
(واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيدهم الواو
على ما بينا ذلك (واخشى) واصله اخشى (واخشين) وحكمه حكم اخشى
فان الياء تقبل في هذه الامثلة لفا لعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو)
الواقعة لاما (ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها) سواء كانت ساكنة او متحركة
وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة او لا وسواء صارت
اللام في حكم الوسط بلحوق بحرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو
فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون فيه اولا (او) تقبل الواو
ياء اذا وقعت (رابعة) لاثلاثة فانها لا تقبل ياء نحو دعوت خلفة الثلاثي
(فصاعدا ولم ينضم ما قبلها) لانه لو ضم ما قبلها لا تقبل ياء لان الواو بعد
الضمة اخف من الياء بعدها (كدمعى) اصله دعوى مجهول دعوا (ورضى)
اصله رضو (والغمازي واغزيت وتعزيت واستغزيت وبغزيان
وبرضيان) ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به
التخفيف مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها
بالاخر الذي هو الالف وكأثر المصنف لم يمثل بنحو يدعى مع انهم قالوا
ان الفه مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو لان الالف عنده مبدلة عن الواو
اولا لان الغرض من قلبها ياء التخفيف فادام يمكنهم التخفيف بالاخر
لم ينصرفوا الى الانتقال وهو الاولى (بخلاف يدعو ويغزو) فانه لم تقبل
الواو فهما ياء لانضمام ما قبلها (وقنية) واصله قنوة وقيل لا شدوذ

(لانه)

لانه يقال قنوت الشيء وقنيتة قوة وقنوة وقنية وقنية اي كسبته (وهو ابن
 عمي دينا) اي لاصق النسب شاذو القياس قوة وودنو (وطي) اي قبيلة طي
 (تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى ٧) اي في كل فعل ثلاثي مكسور عينه
 ولا ياء سواء كانت الياء اصلية او متفاجاة عن الواو (الفا) وذلك لانهم يفرون
 من الكسرة الى الفحة فقلبت الياء الفا (وتقلب الواو طرفا بدمضة في كل)
 اسم (ممكن) في الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يامحى في نمود على احد
 المذهبين (ياء) لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا كانت في الالف
 او في حكمه او في الاسم الذي يمكن توارده حركات الاعراب فيه عليها ووله
 (فتقل الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة كسرة
 لان الآخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان
 عليه ان يقول بدمضة لازمة احترازا عن نحو الخطوات في جمع خطوة
 لانه لا تقلب واوه ياء وان كانت بدمضة وفي حكم الطرف لان ضمة التاء
 غير لازمة لانها في الواحد ساكنة كخطوة ولجواز اسكانها في الجمع
 ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم في عدم قلب الواو ياء اذا كان
 ما قبلها مكسورا نحو غزيان من الغزو فان الالف والنون لازمة فيه واتر
 في عدمه اذا كان ما قبلها مضموما لان الواو المكسور ما قبلها قد تقلب
 ياء في غير الطرف نحو ميزان وقيام فلا يتنع وجود الحرف اللازم بعدها
 من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ما قبلها نحو اداو فانه لم يمهده قلبها
 ياء في غير الطرف فلا تقلب الا اذا كان في الطرف او في حكمه (كما تقلبت
 الضمة كسرة (في الترامي والتجاري) واصلاهما الترامي والتجاري
 مصدرا ترامينا وتجارينا للمحافظة على الياء (فيصير من باب قاض)
 مما كان في آخر ياء مكسور ما قبلها فاعل اعلا له (مثل ادل) في جمع دلو
 واصله ادلو قلبت الواو ياء لانه المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل
 الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) في الصحاح
 اذا جمعت القلنسوة بجذف الهاء قلت قلنس واصله قلنس وقلبت الواو ياء
 والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة والقلنسية
 اذا قمت القاف ضمنت السين واذا ضمنتها كسرت السين (بخلاف

٧ فيقولون رضا وبقا
 ودعا (بضم الدال في
 مجهول دعا) لانهم
 استثقلوا الكسرة قبل
 الياء فقلبوها قحة
 فانقلبت الياء الفا
 وذلك مختص بالافعال
 دون الاسماء كلقاضى
 ا (جارى ردى)

فانسوة ومحدوة) لان الواو فيه ليس في الطرف ولا في حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرفا او في حكمه ليدخل فيه نحو تغازية واصله تغازوة ويخرج عنه تمحدوة وهي ماخلف الرأس (وبخلاف العين) اذا كان واوا مضموما ما قبلها (كالقوباء) وهوداء يتقشر فانه لا تقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بخلاف (الخيلاء) فانه لا تقلب

الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت في التجارى (ولاثر للمدة الفاصلة المضموم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة في منع قلب الواو ياء (في الجمع الا في الاعراب) فان اعرابه لفظي في جميع الاحوال (نحو عتي)

في جمع عات (وجثي) في جمع جاث واصله عتو وفا لواو الاولى وهي المدة بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهي لام الكلمة ياء لوقوعها بعدها وهو بمنزلة الضمة فصار عتوي فاجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت والياء في الياء وكسرت العين لاجل الياء

(بخلاف المفرد) فانه لا تقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى ان يقول اذا اجتمعت الواو ان طرفا في الجمع والاولى مزيدة وجب قلبها يائين وادغام الاولى في الثانية عندهذه الشروط الثلاثة لكون الطرف محل التخفيف وتقل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة وضعف الثانية لكونها في محل التغيير بخلاف قوم لوقوع الواو ين في غير الطرف وعتولانه مفرد فلا يكون ثقيلا كالجمع

وحو في جمع احوى فلا تقلبان لفتوهما باصاتها (وقد يكسر الفاء للاتباع) اي لاتباع الفاء العين (فيقال عتي وجثي ونحو نحو) في جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفي الصحاح وحكي عن اعرابي انه قال انكم لتنتظرون في نحو كثيرة اي في جهات يريد جمع النحو الذي هو اعراب الكلام (شاذ) لتصحح الواو مع ان شروط القلب حاصلة فيه (وقد جاء نحو

معدى ومغزى) بالقلب ياء (كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الفزائدة) لوفى حكم الطرف بان يكون بعدهما حرف غير لازم كناء التائيت الفارقة بين المذكروا والنؤت في الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة التثنية غير اللازمة (نحو كساء) واصله كساو (ورداء) اصله رداى

قوله وقد يكسر الفاء
اي سواء كان مفردا
او جمعا وقد يبقى على
الضم وهو كثير في
المفرد وفي الجمع ورد
منه في التنزيل بكيا
بضم الباء في جمع الباكي
والحلى في جمع الحلى اه
معجمه

(بجلا فرأى) جمع راية وهو العلم على حد ترو وتمره فانه لا تقاب الياه هزة لان الالف منقلبة عن واو اصله روى من رويت اى جمعت الالانه اعلمت عينه فسلمت لامه لئلا يجتمع اعلالان على عكس طوى (ونأى) فى جمع ثابة وهو مأوى الابل من نويت (ويعد بناء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية) مما كان التاء فيه لازمة اذا لم يكن لاحد المئينين المذكورين وسقاية الماء المعروفة ٤ والسقاية التى فى القرآن العظيم هو الصواع الذى كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاة) وهو الفهر (وعظاءة) فى الصحاح العظاء معدودة دوية اكبر من الوزعة (وعباة) وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان تقلب للزوم التاء سلبويه اظليل عن قولهم صلاة وعباءة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة فاجابه بما معناه ان تاء التأنيث فى حكم كلمة اخرى منضمة اليها لمعنى التأنيث فكأنها وقت متطرفة مثلها فى صلاة وعباءة واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاه وعباء ثم زيدت التاء ليدل بها على المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى (وتقلب الياو او فى فعلى) مفتوحة الفاء (اسما كنعوى) وهو القيمة والورع واصله وقيا قلبت الياه واوا وقلب الو او الاولى تاء كفى تراث (وبقوى) واصله بقيا فى الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقايا بضم الباء وكذلك البقوى يفتح الباء (بجلا فى الصفة) فانه لا تقلب اليا فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى اذا عطر (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب يائه واوا لخفته وثقل الصفة فالتخفيف فيها بابقاء الياه على حالها اولى (وتقلب الو او ياء فى فعلى) مضموم الفاء (اسما كالدنيا) واصله الدنوى من دنأ يدنو (والعليا) واصله علوى من علا بملو وهو ان كانا صفتين فى الاصل ولذلك يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا الالانه غلبتهما الاسمية ولا يجى كل واحد منهما صفة الا فى حال التعريف ولذا لا يقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة (وشذا القصوى) والقياس القصيا لانه غلبت الاسمية وان كان فى الاصل صفة (وحزوى) اسم مكان

٤ قوله والسقاية التى
فى القرآن العظيم يعنى
فى سورة يوسف فى
قوله تعالى فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية
فى رحل اخيه وهى
كافى الكشاف مشربة
٤ فى بها وهى الصواع
هذا واما قوله عز من
قائل فى سورة التوبة
اجلتم سقاية الحاج
وعجارة المسجد الحرام
فسقاية الماء لا غير
ولم يتذكره رحمه الله
اه صححه

(بخلاف الصفة) فإنه لا تقاب الواو فيه ياء (نحو التزوي) مؤنث
 الاغزى من غزى فلان اذا تهادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة
 (ولم يفرق) بين الاسم والصفة (في فعلى) مفتوحة الفاء (من الواو)
 اذا كمل لامه واوا (نحو دعوى) اسما (وشهوى) صفة مؤنث شهوان
 وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت على قياسها لفتها
 واذا قلت قل وقوع الابس فيها بخلاف فعلى من الياء فان ذلك كثير
 (ولا) يفرق ايضا بين الاسم والصفة (في فعلى) مضموم الناء (من الياء
 نحو الفتيا) اسما (والقضيا) صفة كالم يشرق في فعلى مفتوحة الفاء
 من الواو لاداء الفرق الى مستقل وهو قاب الياء واوا مع ضم الفاء اولقة
 الصفة من الياء في هذه البنية (وتقاب الياء اذا وقعت بعد همزة) وانه
 تلك الهمزة (بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك) اى لا يكون
 الياء في مفردة واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الفاء) تقلب (الهمزة ياء)
 مفتوحة (نحو مطايا) واصله مطابو (وركايا) جمع ركية وهى البر واليه
 ركابو من ركوت البر اصلحته (وخطايا على القولين) اما على قول الخليل
 فلانه لما جمع خطيئة على خطاي وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة
 بعد الالف فى مساجد واما على قول غير الخليل فانه تقاب الياء الواقعة بعد
 الالف من خطاي همزة فتجتمع همزتان ويبدأ ذلك قبل (وصلايا جمع الميموز)
 وهو الصلاة واصله صلاى (و) جمع (غيره) اى غير الميموز وهو الصلاة
 واصله صلاي بيائين (وشوايا جمع شأوية) واصله شواوى قابت الواو
 الواقعة بعد الالف همزة كفى او ائيل فصار شواوى ثم عملت باقى العمل (بخلاف
 شواى جمع شأوية من شأوت) اى سبقت ع وهو ناقص ميموز العين
 والهمزة اصلية فانه لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت في مفردة همزة
 بعد الف نانية لا تقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع
 والمفرد (وبخلاف شواى) من شأيشاء (وجواى) من جاء بجى فان الهمزة
 فيها منقلبة عن الياء الاصلية (جمع شأوية وجأية على القولين فيها)
 اذاصله شواوى فقدمت الهمزة على الياء فصار شواوى عند الخليل
 وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواى بهمزتين

ع قوله اى سبقت
 ومن فحريات المتنبى
 (واىصر من زرقاه
 جبولانى) (اذا
 نظرت عينى شاهها
 على) اى سبقهما
 (معصمه)

(ثم قلبت)

ثم قلبت الثانية ياء فصارت شوائى فعلى القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف
 في باب مساجد لكن لم يعمل المذكور في مطايا (وقد جاء اداوى)
 في جمع اداوة وهى المطهرة (وعلاوى) في جمع علاوة وهو ما يعلق على
 البير بعد جملة (وهاوى) في جمع هراوة وهى العصافير لما جمع على فعال
 نحو هذه الامثلة مما وقع في مفردة الف ثالثة بعدها واو لا تقلب
 الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت
 الهمزة واوا مفتوحة (مراعاة للمفرد) لمشاكلته في وقوع واو بعد
 الف وان كانت الواو التى في الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة
 عن الف مفردة والواو التى في المفرد هى لام الكلمة (وتسكنان في باب
 يفرز) اى في فعل معتل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ما قبلها
 فانه يسكن فيه الواو لاستئصال اجتماع الثقلان المتجانسة في آخر الفعل
 مع ثقله فختف الاخير وهو الضمة وهذا يختص بالفعل لانه لو كان في آخر
 الاسم واو مضموم ما قبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم تقلب الضمة
 كسرة والواو ياء في الفعل مراعاة للبنية (و) في باب (برى) اى فيما كان
 معتل اللام اليائى المضمومة فيه الياء المكسور ما قبلها فانه حذف ضمة
 الياء للاستئصال لكن هذا اقل نقلا من الاول ولهذا يكون في الاسم
 والفعل وانما لم ينقل الضمة الى ما قبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين)
 لانهما لو كانا منصوبين لا يسكنان (و) في باب (الغازى والراى)
 بما كان الياء فيه مكسورا ما قبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضموم
 المكسور ما قبلها لم يختص بالاسم وانما لم ينقل ضمة الياء الى ما قبلها
 لانها لو نقلت لادى وجودها الى عددها واما الياء المكسورة المكسور
 ما قبلها فاختصة بالاسم (والتجريك في الرفع والجر) في الياء اذ لا يكون
 المجرور الا الياء لانه ليس في كلامهم اسم ممكن مما فى آخره واو قبلها حركة
 (شاذ) كقوله فى التجريك فى الرفع
 قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها - موالى ككبش العوس سمح
 العوس بالضم ضرب من الغنم وسمح اى سمان من سمحت الشاة
 اذا سمعت وكقوله فى التجريك فى الجر

قوله سمح بضم السين
 وتشديد الطاء جمع سمح
 مشددا لطاء كجاج وسمح
 يقال شاة سمح اى سمينة
 (مصححه)

(١) وقبله واتى وان

كنت ابن سيد عامر *
وفارسها المشهور في كل
موكب اه مصححه

قوله باربها بسكون الياء
والقياس فتحها وهو
محل الشاهد ومثله قوله
يادار هندعت الانا فيها
اه مصححه

٣ وفي بعض القراءات
ارسله معناه خدانرتي
ونائب وقوله زرتي
جواب الامر ولذلك
جزم ونائب بالمطف
عليه وانه من يتى ويصير
بائبات الياء واجاز
ابو على ان يكون من
موصولة ويتى صلته
وجعل جزم ويصير
عطفًا على محل يتى لان
الموصول ههنا يتضمن
معنى الشرط بدليل
دخول الفاء في خبره
وعلى تقدير ان يكون
من شرطية احتمل ان
يكون ثبوت الياء
لاشباع الكسرة
(جار بردي)

ما ان رأيت ولا اري في مدتي * كجوارى يلعبن في الصحراء
(كالكسكون في النصب) فانه ايضا شاذ كقوله (١)
فاسودنتي عامر من وراثته * ابى الله ان اسمويام ولا اب
وكقوله

يا بارى القوس بريالست تحكمه * لاتفسد القوس اعط القوس باربها
(و) مثل (الاثبات فيهما) اى فى الواو والياء (وفى الالف فى الجزم)
فانه شاذ ايضا كقوله

هجووت زبان ثم جئت متندرا * من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
اى لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته ٣ حقيقة (ويحذفان
فى مثل يغزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واصله يغزون سكنت الواو
الاولى كما يغزون ثم حذف لانتقاء الساكنين (ويرمون) اصله يرمون
فيل تقلب ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحق واو الضمير
به بعد اعلاله وحذفت وضم ما قبلها لاجل الواو (واغزن) اصله
اغزن وواحدت ضمة ما قبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله
ارمى الخ (وارمن) اصله ارمى (ونحويد) واصله يندى (ودم) واصله
دموا ودمى (واسم) واصله سمو (وابن) واصله بنو (واخ) واصله اخو
(واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لامانها
(بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الاثبات

(الابدال جعل حرف مكان حرف) لم يقل عوضا عن حرف احتراز عن جعل
حرف عوضا عن حرف فى غير موضعه نحو ناء عدة فانه لا يسمى
ابدا الا ان يجوز او قوله (غيره) احتراز عن رد المحذوف فى مثل اب فى النسبة
نحو ابوى فانه لا يسمى ابدا الا لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد
بكونه فى مكانه ان يكون عوضا فان كان الاصل فاء كفى اجوه وعينا
ان كان عينا كفى قال ولا ما ان كان لاما كفى دعاو زائد دالا على المعنى
المقصود ان كان الاصل كذلك كفى عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف
فعلى هذا لا يكون ناء اخت بدلا لانه ليس كذلك ولا ينتقض التعريف

(بمثل)

مثل اظلم واصله اظلم فان جعل الظاء مكان تاء الاقعال لا يسمى ابدالاً
 لان الظاء ليس من حروفه على ما استعرف ان شاء الله تعالى لانه كما قد قال
 جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره (ويعرف) الابدال (بامثلة
 اشتقاقه كترث) للمال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل
 على ان اصله ورث (واجوه) في جمع وجه فان الوجه والمواجهة والتوجه
 يدل على ان اصله وجوه (و) يعرف الابدال (بقلة استعماله) اي بقلة استعمال
 ما ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الاخر (كالتعالى) فان الثعلب
 اكثر استعمالاً منه وعلم ايضا بامثلة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلب
 للاتبى وثعلبان للذكر (و) يعرف (بكونه) اي بكون اللفظ الذي فيه ذلك
 الحرف (مرعاً) لفظ آخر (والحرف زائد) في الاصل (كضو رب) فانه فرع
 ضارب والى ضارب زائدة فوا وضو رب يدل منه (و) يعرف الابدال
 (بكونه) اي بكون اللفظ (فرعاً) من لفظ آخر (وهو) اي الحرف (اصل)
 في الفرع فالحرف الذي بازائه في الاصل يكون بدلامنه (كويه) في تصغير ماء
 فان الهاء فيه يدل على ان الهمزة في ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء
 الى اصولها والاعتراض بان اوائل فرع اول الهمزة في اوائل غير زائدة
 مع ان ما في الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلامنها غير وارد لان الهمزة
 فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منقلبة عن حرف
 اصلى (و) يعرف الابدال (بلزوم بناء مجهول) لولم يحكم بالابدال (نحو هراق)
 فانه لولم يحكم بان الهاء بدل من همزة اراق لزم بناء مجهول وهو هراق لعدم
 وجوده (واضطرب) واصله اضطرب لعدم اقلع (وادارك) واصله تدارك
 لعدم افاعل واداعل (وحروفه) اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها
 (قولهم انصت يوم جد طاهزل) انصت من الانصات وهو السكوت والاستماع
 للحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه
 وهو اسم فاعل من طها الرجل اذا ذهب في الارض وزل من الزلل وهو خبر
 المبتدأ يقال زلت يافلان زللا اذا زل في طين او منق (وقول بعضهم)
 انها ثلثة عشر يجمعها (استجده يوم طال) يقال استجدني فانجدته اي
 استعانتني فاعتته (وهم في قصص الصادق الزاى منها ثبوت صراط) في صراط

﴿ ٢٠٠ ﴾

(وزقر) في سقر فابدل السين صاداً والسين زاياً فيكونان من حروف
الابدال (و) وهم ايضا في (زيادة السين) وجمله من حروف الابدال لانه
ليس منها (ولو اورد) ذلك البعض (اسمع) واصله استمع فابدل السين
من التاء (ورد) عليه (اذكر) واصله اذ تكرر ابدل التاء ذالاً مع
ان الدال ليس من حروف الابدال (و) (ورد) (اظلم) واصله اظلمت مع ان الظاء
المعجمة ليس من حروفه وورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف التي تبدل
لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهمزة تبدل من حروف
اللين) الثلاثة (و) من (العين والهاء فن حروف اللين ابدال لازم)
مطرود (في نحو كساء ورداء وقنل وبائع واواصل) وقد عرفت بيان
ذلك ولما كان التغيير بالآخر اولى قدم المصنف بيان الابدال في اللام
على ما في العين وما في العين على ما في الفاء (وجائز) مطرود (في نحو اجوه
واورى) وقد عرفت بيان ذلك ايضا (واما نحو ابدأتوشأبتو العالم وبأز)
بابدال الالف همزة في هذه الامثلة (وشئمة) بابدال الياء همزة (ومؤقدة)
بابدال الواو همزة (فشاذوا باب بحر) في عباب بحر وهو معظم الماء
بابدال عينه همزة (اشدوماء) واصله موه بدليل مويه في تصغيره
بابدال هائه همزة (شاذ لازم) وكذا في جملة امواء بابدال هائه همزة
شاذ لكن ليس بلازم (والالف) تبدل (من اختيها) الواو
والياء (ومن الهمزة والهاء فن اختيها لازم في نحو قال وباع)
كاعرفت (ونحو آل على رأى ونحو يا جمل) واصله يو جمل (ضعيف
وطائي) في النسب الى طي (شاذ) لازم (ومن الهمزة في رأس) بالالف
في رأس بالهمزة (ومن الهاء في نحو آل على رأى والياء) تبدل (من اختيها
ومن الهمزة ومن احدى حروف المضاعف ومن النون والعين والياء والسين
والثاء فن اختيها لازم في نحو ميقات وغاز) واصله غازو (وقيام)
واصله قوام (وحياض) واصله حواض كما في عرفت (وشاذ) ابدال الياء
(من اختيها في نحو حجلي) بالياء في الوقف على حجلي بالالف (وصيم)
واصله صوم من الصوم (وصيبة) واصله صبوة (ويجبل) واصله
يو جمل (و) ابدال الياء (من الهمزة في نحو ذيب) بالياء في ذئب بالهمزة

(و)

٢ ويقال انه جمع انسى
فلا ابدال حينئذ اه
مصححه

٥ والفسال جمع فصل

وهو اللبم جارِردى

٣ المنهل المصنع

والحوارق الجوانب

جمع حارق وحازقة

والخرق الحبس يعنى

ليس له جوانب تمنع

الماء ان ينسبط حوله

ويجوز ان يريدان

جوانبه لاتمنع الواردة

بل كلها سهلة لمن يرد

والنفاق جمع نقتقه وهى

الصوت وجه معظمه

وكثرته

٤ الشغواء العقاب

وحادرة اى مسرعته شبه

راحته فى سرعتها بعقاب

وظيمه اى تضرب الى

السواد وعطشى الى دم

الصيد والظل مطر

ضعيف والحوافى ريش

جناحها واذابلها الظل

اسرعت والضيمير فى لها

للعقاب اى ولها للعقاب

اى ولها فى وكرها

اشارير لحم قد جففته

وبططته والاشارة

(و) ابدال الياء (من الباقى) المعدود قبل (مسموع كثير) يضبط

ولا يقاس عليه (فى نحو امليت) الكتاب املية املأ وفى التنزيل فبى تملى

عليه بكرة واصيلا واصله امله املالا وفى التنزيل فليمل الذى عليه

الحق وقيل انها لفتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا

والآخر فرعا اولى من العكس (وقصيت) اظفارى فى قصصت

(وفى اناسى) كقوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ٢

فابدل لتون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع بابدال عينه ياء كقوله

٣ ومنهل ليس له حوارق • والضفادى جمعها نفاق

(والتعالى) كقوله

٤ كأن رحلى على شغواء حادرة • ظيماء قدبل من ظل خوافيها

لها اشارير من لحم تمره • من الثعالب ووخز من ارنابها

والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب فابدل الياء من الياء

(والسادى) واصله السادس كقوله

• اذا ماعد اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك سادى

اى سادس (والثالى) واصله الثالث كقوله

قدم يومان وهذا الثالث • وانت بالهجران لاتبالى

اى هذا الثالث (ضعيف والواو) تبدل (من اختيهاو) من (الهمزة ثن

اختيها لازم فى نحو ضوارب وضويرب) فان الواو فيها يدل من الف

ضارب (ورحوى وعضوى وموقن وطوبى وبوطر وبقوى) فان الابدال

فى هذه الامثلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختيها

(ضعيف فى هذا امر مضموع عليه) واصله مضموعى من المضى وقياسه

قلب الواو ياء وادغامها فى الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر

مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لفتان (و) هو (نهو عن المنكر)

والقياس نهى لانه من النهى (وجباوة) فى جباية وفيه نظر لانهما لفتان

فى الصحاح جييت الماء فى الحوض وجبوته اى جمته (و) تبدل الواو

(من الهمزة فى جوتة وجون) بالواو اصلهما جؤنة وجؤن بالهمزة

قيل المثال غلط لان تركيب جان مهمل وفى الصحاح الجؤنة بالضم مصدر

بالكسر القطعة من التمدد تمره اى تقطعه صغارا او التمر المقطع والوخز شى منه ليس بالكثير جارِردى

الجون من الخيل مثل العبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار
وربما همزا فظاهر قوله يدل على انه معتل في الاصل والهمزة فيه يدل من
الواو (والميم) تبدل (من الواو واللام والتون والياء فمن الواو لازم في ثم
وحده) واصله فوه حذف اللام شاذوا تبدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل
لزم ان قلب الفاء ويحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقى اسم معرب
على حرف واحد (وضعيف) ابدال الميم (في لام التعريف) وهي لغة طائفة
كقوله

ذاك خيلى وذو يعاتنى • يرى ورائى باسمهم وامسلة

ورائى بمعنى قدامى ٣ والسلمة واحدة السلام وهي الحجارة يعنى انه يدفع
عن قدامى بالسهم والاجسار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد

السين وامسلة بسكون الميم (و) ابدال الميم (من النون لازم في نحو عنبر)
نما كان الون فيه ساكنة قبل ياء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم

(وشنبا) تأنيث اشنب • من شنب الثغر شنبا اذا رقى وجرى الماء عليه

(وضعيف) ابدال الميم من النون (في البنام) واصله البنان وهي اطراف

الاصابع (وفي طامه الله على الخير) اى طامه • وفي الصحاح طامه الله على

الخير وطامه اى جيله • يعنى (و) من اباء (في بنات مخر) • وهو سحاب

بيض رفاق يأتين قبل الصيف واصله بنات بنجر لانه من البجار (وفي ما زلت

راتما) اى راتبان الرتوب وهو الثبوت (و) في رأيته (من كتم) اى من

كثب اى قرب (والنون) اى ابدال النون (من الواو واللام شاذ في

في صنعاني وبهراني) لان الواو عنده بدل من الهمزة في صنعاء والاولى

ان يقول انه في الاصل صنعانى وبهرانى فقلبت الهمزة واوا على القياس ثم

ابدلت من الواو نون لما بين الواو والون من القرب في المخرج ولا قرب بين

الهمزة والنون لان النون من القم والهمزة من اقصى الحلق (وضعيف) ابدال

اللام نونا (في امن) اصله لعل (والتاء) تبدل (من الواو والياء والسين

والياء الصادقن الياء) اى ابدال التاء من الياء (والواو لازم في نحو اتعد

واتسر) كما عرفت وانما قال (على الافصح) لانه جاء فيهما اتعدوا يتسر

ايضا لكن الاول افصح ليستوى الباب في التصرف (وشاذ) ابدال

(الواو)

٣ قوله ورائى بمعنى
قدامى كفى قوله تعالى
وكان وراهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وفي قوله
سبحانه ومن ورائهم
برزخ الى يوم يعثون
وذو هذا بمعنى الذى
كانت عليه الجار بردى
اه مصححه

٤ قوله وفي بنات مخر هي
السحاب سميت بنات
لانها حبيبات امثلاث
بطونها من المطر والبحر
مشتق من البجار عصام

الواو تاء (في نحو اتبجه) والاصل اوجله لان من الواو ج (و) شاذ ابدال السين تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس لاستئصال الاجتماع ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر للفواصل بين المثليين مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) اي يقلب طست وحده لاجمعه ولا مصغره وايس المراد لا غيره من الكلمات لثبوته في ست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجيء جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لا السين على ما بيناه (و) ابدال التاء من الباء (في الذغالت) واصله الذغالب وحى قطع الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدها ذغلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت ضعيف) في الصحاح اللصت بفتح اللام اللص في لغة طى والجمع اللصوصية والدليل هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين لصوت (والهاء) تبدل الهمزة والالف والياء والتاء فن الهمزة مسموع في هرقت واصله ارقت (و) في (هرحت) واصله من ارحت الدابة اي رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولهنك) واصله لانك فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لا تجامع مع ان كراهته اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فعلت فملت) بابدال همزة ان الشرطية هاء (في لغة طى) وفي هذا الذي) من قوله

واني صواحبنا فقلن هذا الذي • منح المودة غيرنا وجفانا

اي اذا ٣ فابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال (الهاء من الالف شاذ في انه) لان الاكثر في استعمال الوقف على ان الالف فالهاء بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا (وفي حيهله) واصله جيهلا فابدلت الهاء من الالف قال الشاعر

بجيهلا ترجون كل مطية • امام المطايا سيرها المتقاذف ٤

(و) في (مه) مستفهما واصله ما كقوله

• قد وردت من امكنه • من ههنا ومن هه • ان لم تروها فقه •

اي قد وردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها فانصنع ويجوز ان يكون مه اسم فعل اي مه يا انسان يخاطب نفسه ويزجرها

قوله اي اذا تفسير لقوله
هذا الذي يعني ان هاء
هذا في هذا البيت بدل
من همزة استفهامية فهي
مفتوحة غير ممدودة
(مصححه)

٤ قوله سيرها مبتدأ
والمتقاذف صفة وامام
المطايا خبره والجملة صفة
مطية والمتقاذف السير
الذي يتبع بعضها بعضا
واما قول انؤذن حي
على الصلاة فبا لعين
وايس من ذلك اه
(چار پردی)

قوله وفي يانهاء في النداء
 خاصة اصله هنا وقيل
 واوه الفا كافي كساء
 فامتع التلغظ بالف
 فقلبت الثانية هاء ولم
 تقلب همزة كافي كساء
 لتلايتوهم انه من التهنئة
 اه (عصام الدين)

(و) في (يانهاء) والاصل هنا وعلى وزن فعال بمعنى هن قابت واو انا
 كافي كساء وقابت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال (على رأى)
 لانه قيل ان انهاء بدل عن همزة مبدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية
 وليست بدلالة ذهب الكوفية الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء
 للسكت واللام محذوفة كافي هن وهنة (ومن الياء في هذه امة الله)
 والاصل هذى لان الياء يجي لتاثير نحو تضربين هكذا قال في شرحه
 وذكر في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذى امة الله علامة
 التاثير وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغة موضوعة للمؤنث
 او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله (و) الهاء تبدل (من التاء
 في باب رحمة) مما في تاء التاثير متحركة ما قبلها مفتوح (وقفا) فان هذه
 التاء تقلب في الوقف هاء وهذا طرد (و) ابدال (اللام من الون والضاد
 في اصيلا) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصيلا
 كبير وبعيران ثم يصغر على غير قياس لانه يجمع كثرة فصار اصيلا ثم
 ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل
 وفي الطبع) واصله اضطجع ابدل اللام من الضاد (ردى) كقوله
 لما رأى ان لادعه وشبع . مال الى ارضاة حقف فالطبع
 (و) ابدال (الطاء) من التاء لازم في نحو اضطر (اذا كان فاء الاعمال
 صادوا وكذلك اذا كان ضادا او طاء او ظاء (و) ابداله (شاذ في نحو
 حصط) اي فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه
 التاء تاء الضمير واصله حصت من الحوص وهو الخياطة (و) ابدال
 (الدال من التاء لازم في نحو ازجر) اي اذا كان فاء الاعمال ذالا واصله اذتكر
 ازتجر (و) في نحو (اذكر) اي اذا كان فاء الاعمال ذالا واصله اذتكر
 وكذلك اذا كان فاؤه دالا (و) ابدال الدال من التاء (شاذ في نحو فزد)
 مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ
 (في اجتمعوا) واصله اجتمعوا فقلبت تاء الاعمال دالا وان لم يكن فاؤه
 حرفا من حروف المذكورة (واجدز) في اجتز كقوله
 قلت لصاحبي لا تحبسانا . بزغ اصوله واجدز شيما

قوله وشاذ في نحو حصط
 ابدل الطاء من ضمير
 المتكلم والحوص
 الخياطة قوله وشاذ في نحو
 فزد من الفوز صيغة
 المتكلم (عصام)

(يخاطب)

يخاطب نفسه بخطاب الاثنين اى لا تحسبنا بنزع اصول الكلام واقطع
 شيئا ودع اصوله فى الارض لا يطلو المكث هنا (وفى دوج) واصله توج
 وهو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء الا فى غير باب
 الافتعال (والجيم تبدل من الياء المشددة فى الوقف نحو فقيصم)
 فى قميمى لاشتراكهما فى المخرج وفى الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة
 لقيامها مقام المشددة (وهو) اى وهذا الابدال (شاذو) ابداله (من) الياء
 (غير المشددة نحو)

لاهم ان كنت قلبت حنجج • فلا يزال شاحج يأتيك بج
 (اشذ) اراد اللهم ان قلبت حنججى فلا يزال يأتيك بى شاحج وبعده
 • اقر نهات ينزى وفرنج • والشاحج من شحج البغل صوت والاقرا ابيض
 والنهات النفاق وينزى اى يحرك وقوله وفرنج اى وفرتى وهو الشجرة
 الى شحمة الاذن والبيت الثانى صفة لقوله شاحج (و) ابدال الجيم
 من الياء (فى نحو) قوله (حتى اذا ما مسجت وامسجا اشذ) لانه
 جعلت الياء المقدرة كالمفوضة اذا صله امسيت وامسوا وقيل ان الجيم بدل من
 الفامسى (والصاد) تبدل (من السين التى بعدها عين او واو او قاف
 او طاء) بدالا (بجوازا) سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف
 مهموس مستعمل وهذه الحروف مستعالية فكره الخروج من المستعمل
 الى المستعمل والصاد توافق السين فى الهمس والصفير وتوافق هذه
 الحروف فى الاستعلاء فيجانب الصوت (نحو أصبغ) فى أصبغ (وصلح)
 فى صلح (ومس صقر) فى مس سقر (ومراط) فى سراط اما اذا كانت السين
 بعد هذه الاحرف فلا يسمع فيها هذا الابدال فلا يقال فى قست اقست
 لان حرف الصوت فلا تثقل ثقل التصعيد من منخفض (والزاي) تبدل
 (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال) حال كونها (سا) كنتين نحو يزدل
 فى يزدل ثوبى ابدلت السين زايا لتتسا فى بين السين المهموس
 والدال المجهور والزاي من مخرجها وعلى صفتها من الصفير وتوافق
 الدال فى الجهر فيجانب الصوتان (وهكذا فردى انه) اى انا
 وهو تأكيد لياء المتكلم اى فصدى قاله حاتم حين عمر ناقة وقيل له

هلا فصدتها فيبدل الصاد زاي لان الصاد مطبقة مهبوسة
 رخوة والبدال متفتحة مجهورة شديدة فين جرسها تناف وبين
 الصاد والزاي توافق في المخرج والصفير مع ان الزاي تناسب الدال
 في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بان يشرب الصاد شيئا من
 صوت الزاي فيصير بين بين اي يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد
 والزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية (دونها) اي دون السين
 فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين الزاي لاتحادهما في المخرج
 والصفة وهي الصفير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف
 الصاد مع الزاي فان اطباق الصاد امكن من اشرابها صوت الزاي
 (وقد ضورع بها) اي بالصاد الزاي (مبهركة ايضا) اي كضورع
 بها ساكنة (نحو صدق وصدور) ومراده انه لم يميز قلب الصاد
 المتحركة زاي لقوتها بالحركة وانما يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة
 للصاد (والبيان) اي بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة
 (كثرمنها) اي من الابدال والمضارعة (ونحو مس زقر) في مس
 سقر بابدال السين المتحركة زاي (كابية) اي لغة بني كلب (واجدر
 واشدق بالمضارعة) اي مضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم
 اذا وقعنا ساكنتين قبل الدال (قليل) يعسر ذلك في النطق ولميات
 في القرآن ولا في فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد صوت الزاي
 فانه ورد في القرآن

(الادغام) في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت الجلام في فم
 الفرس وفي الاصطلاح (ان تأتي بحرفين ساكنين فمحرك) اي لا بد
 ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل
 بالثاني ولا بد ان يكون الثاني متحركا لانه مابين للاول والحرف الساكن
 كالميت لا يبين نفسه فلا يبين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن فلس
 (من غير فصل) احتراز عن نحو قول مجهول قائل فان مدة الواو الاولى
 فاصل بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين
 قول وقول ولا يخرج هذا بقوله فيتحرك لان الفاء انما يبدل على التعقيب عادة
 قول وقول ولا يخرج هذا بقوله فيتحرك لان الفاء انما يبدل على التعقيب عادة

قوله الادغام الخ الادغام
 في اللغة ادخال الجلام في فم
 الفرس يقال ادغمت
 الفرس الجلام وادخال
 الحرف في الحرف كذا
 في القاموس فالنسيمة
 بالادغام ليس اصطلاحا
 بل هو اللغة لانه لما كان
 ادخال الحرف في الحرف
 لا يصح على حقيقته
 فسره ارباب الاصطلاح
 بمافسره كاشفا لتفسير
 اهل اللغة ومن لم يحقق
 الحال قال الادغام في اللغة
 ادخال الشيء في الشيء
 وفي الاصطلاح ما ذكر
 (عصام)

فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس او غيره وانما يخرج بقوله من غير فصل
 لان المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتقاعة واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا
 متغارا الهمائية وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد
 واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثاني مثل الاول
 لانه لا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما
 مخرجا على حدة والادغام اما لاجل ثقل المتجانسين لان ثقل اللسان
 عن موضع ثم رده اليه ثقبيل او لاجل تخفيف الادغام وذلك لانك اذا قلت
 تب بالادغام اخف من تب (ويكون) الادغام (في المثليين والمتقاربين)
 بعد ان يصير امثليين ليكن الادغام (فالمثلان واجب عند سكون الاول)
 سواء كانا في كلمة واحدة او كلمتين نحو المدواضرب بكر (الا في الهمزين) فانه
 لا يجوز ادغام احدهما في الاخرى سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين نحو
 من قرأ فيقال قرأى بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو
 املاء انا وذلك لثقل الهمزة (الا في نحو سأل والد آث) وهو الاكل يقال
 دأث الطعام اذا اكلته مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان
 بعدهما الف او لا نحو سؤل ه جمع سائل (والا في الالف) نحو
 صحراء لان اصله القصور زيدت الف المدة توسعا فالتق ساكنان فلما لم يمكن ه
 حذف احدهما لتلايلزم نقص العرض ولا الادغام (لتعذره) لان الالف
 لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة (والا في نحو قول) مما يؤدى الادغام
 فيه الى لبس مثال قياسي بمثال قياسي فان قول وهو مجهول قول مثال
 قياسي فلا يدغم (للالباس) مجهول فعل الذي هو ايضا مثال قياسي
 فيستمر فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو ائنة على وزن افعلتة من الابن
 فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسي فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام
 (والا في نحو توى وريا) وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول
 من المثليين فيه مدة منقلبة عن حرف آخر لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم
 (على المختار اذا خفف) بقلب همزتهما واوايا لان الواو والياء هنا
 بمنزلة الهمزة لكون قلبها اليهما غير لازم فكان الهمزة باقية والهمزة
 لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظرا الى ظاهر

٣ قوله كان يبنى مثل
 سيطر بان يكسر اوله
 ويفتح ثانيه مع سكون
 ثالثه ا ه مصححه

ه كنصر في جمع ناصر
 ٤ قوله فلما لم يكن
 جوابه قوله الا في قلبت
 الثانية همزة ا ه
 مصححه

اجتماع المثانين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله
 مرموى وانما قلبت الواوياء للادغام فلو لم يدغم لم تقض الغرض (و) لافي
 (نحو قالوا وما وفي يوم ٩) مما يكون الاول من المتماثلين في آخر الكلمة
 ومدة فانه لا يجوز الادغام لانه لو ادغم لزال فضيلة المدة بالادغام لان المد
 حاصل في الآخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة
 في غير الآخر فيجب ادغام سواء كان اصل الحرف الثاني حرفا آخر
 قلبت الى جنس المدة للادغام اولا نحو مقرو وبرى واصلهما مقرو
 وبرى فاصل الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان
 الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل قلب الهمزة اليهما لان
 الغرض من القلب الادغام فلو لم يدغم لم تقض الغرض ونحو مغزو ومرمى
 اصل الحرف الثاني فيهما ليس حرفا آخر وانما يجب الادغام في نحوهما
 لان الادغام غير منزبل للمدة لان الكلمة موضوعة على الادغام فلا يكون
 فيها مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام (عند
 نحر كهما) لكن بعد اسكان الاول والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه
 لكونها فاصلة بين المتلين فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان
 بهما ارتفاعا واحدة (في كلمة) لافي كلمتين فان الادغام حينئذ لا يجب لان
 اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقة اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة
 الاولى (ولا الحاق) احتراز عن نحو قردود وهو المكان الفليظ المرتفع فانه انما
 كرر داله لاحفانه يجمع فلو ادغم لا تكسر الوزن بالادغام ولزم نقض
 الغرض وانما كان انكسار الوزن في الاحاق بالحذف في نحو ارطى
 لعروض الحذف عند التنوين العارض الذي يحذف باللام والاضافة
 (ولا لبس) مثال عمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب
 فانه لو ادغم لبس فعل بفتح العين بفعل بسكونه وكذا
 لو ادغم سرر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول
 ولا يكون الاول من المثانين مدغما فيه فانه لا يجوز الادغام حينئذ نحو ردد
 لكون الدال الاول من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته مدغما
 في الدال الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة

٦ ولقائل ان يقول
 كان من الواجب على
 المصنف ان يقول وفي
 ماليه هلك فان هاء
 السكت لا يدغم لانه اما
 موقوف عليه او منوي
 به الوقف عليه ثم يقول
 وعند نحر كهما في كلمة
 (ركن الدين)

لئلا يتجاوز ساكنان ويلزم التغيير في بناء الكلمة من غير حصول تخفيف
 لأن نحو ردد لا يكون أخف من ردد (بحورد ردد) وأصلها ردد يردد
 ولا يس هنالأنه يتبين الوزن والمثال باتصال ما يوجب الانفكاك به من
 الضمائر المرفوعة البارزة نحو رددن ويرددن (الافى نحو حي) مافية
 المثلان يا آن ولا علة اقلب ثانيهما وتكون حركة الثاني لازمة قال
 سيويوه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة (فانه) اى الادغام فيه
 (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب الادغام في مضارعه ويلزم ضم
 الياء في المضارع وهو مرفوض (والافى نحو اقتل) مما كان فيه بعد تاء
 الاقتعال تاء اخرى قال سيويوه انما يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه
 لا يلزمها الثانية الا ترى الى قولك اجتمع وارتدع فالمثلان المنحر كان فيه
 كانهما في كلمتين واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اترك لسكونها
 (و) فى نحو (تنزل وتباعده وسأبى ان شاء الله) تعالى وحده بيانه
 اى فى المضارع من بابى تفاعل وتفاعل لاتعمل فانه لا يدغم والالزم زيادة
 هزة الوصل فيؤدى الى الثقل فى البناء الممتد وكان عليه ان يقول والا
 فى باب قوى والناقص من باب اجر واجار والمراد به مافية المثلان واوان
 فى اصل الوضع وكان فيه سبب قلب الثانى ياء او الفاء حاصلان الادغام
 فيه مجتمع فاليقال قويقو وارعورعو وانما يقال قوى بقلب الواو الثانية
 ياء لكسرة ما قبلها وارعوى رعوى بقلب الواو الثانية الفاء فى الماضى
 وياء فى المضارع لوجود سببه لان الاعلال مقدم على الادغام واذا
 اعل ما يقى مثلان حتى يدغم (وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين)
 نقلا واجبا وصوابه ان يقال غير ممد ولما ياء التصغير لانه لا تنقل الحركة
 الى المدة لانها لا تتحمل الحركة وكذا ياء التصغير لانه موضوع على
 السكون واما غيرهما فتنتقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا (بحورد)
 اصله يردد او واو اوباء نحو بود اصله بودد من وددت الرجل اوده وابل
 اصله ايلل من اليال وهو قصر الاسنان العليا يقال رجل ايل وامرأة يلاء
 وكان عليه استثناء باب افعل فانه لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز
 ولذلك جاء فيه قتل بفتح الفاء على تقدير نقل حركة التاء اليه وبكسره

قوله الافى نحو حي او
 كعلم وقوله والاخرى
 عربية كثيرة اى اللغة
 الاخرى وهى الفك
 والاظهار مستعملة
 فصيحة اه صححه

على تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقديرين سقط هزة الوال
 للاستغناء عنها عند تحريك التاء وانما لم يجب النقل فيه على الاكثر القراء يقول
 يجب النقل كافي بعد وانما كسرة قتل عنده فيقال هي في الاصل قحمة
 جمعت كسرة ليكون دليلا على حذف هزة التوصل المكسورة ٣ لان حركة
 الاول من المثانين لم يكن حركة العين فلا يجب المحافظة عليها بنقلها
 الى ما قبلها فيجوز النقل وعدمه (وسكون الوقف كالحركة)
 فلو سكن الثاني من المثانين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو
 مكنتي ويمكنني) مما كان فيه نون الوقاية مع نون هي لام الكلمة
 (ومناسككم وماسلككم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة
 (من باب كئيب) لا يجب الادغام (ويمتنع) الادغام (في الهزة على الاكثر
 وفي الالف) كما ذكرنا وانما ذكرنا ههنا مع استثناءهما قبل لانه انما يعلم
 مما مر عدم وجوب الادغام وهنا امتاعه (و) يمتنع (عند سكون الثاني
 غير الوقف) - واء كان في كذا وكئين (نحو ظالت) بكسر العين في كلمة (ورسول
 الحسن) في كئيب والسكون في الكلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف
 الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام ذلك الموجب باقيا كالضماير المرفوعة
 المتحركة والسكون في كئيب هو السكون الذي وضع اول الكلمة الثانية
 عليه نحو قلن انعمان فقال الخليل ان بعض العرب يدغنون نحو رددن
 فيسكونون الحرف الاول من المثانين ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين
 فيقولون ردن قال السيرافي هذه لغة ردية فاشية في عوام بغداد (وتميم
 تدغم في محوود ولم يرد) مما كان الثاني ساكنا ساكون عارض وهو السكون
 الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود
 ذلك الموجب بحركة اخرى اضروورة كالتقاء الساكنين كالسكون بالامر
 واجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض السكون وجواز التحريك
 مع وجود الموجب للسكون نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه
 تلك الحركة ايضا وجعل الساكن كالمحرك وادغم بعد ان يسكن الاول
 للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا في فعل التعجب نحو احبب به
 فانه يجب الاظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف وانما ال الحجاز

قوله القراء يقول الى
 قوله لان حركة الاول
 لم يوجد في بعض النسخ
 اه صححه

٣ قوله لان حركة
 الاول من المثانين لم يكن
 حركة العين لان التاء
 الاولى في اقتسالت تاء
 الاقتسال وعين الفعل
 هي التاء الثانية فيمكن
 الحركة المنقولة حركة
 العين اه صححه

(فيظهرون)

فيظهرون نظرا الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف اذ لم يتصل بهما الضمير البارز ان رفوع اما اذا اتصل بهما ذلك ان ضمير فيمتنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق ٣ نحو ارددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو وردا ردو اردى (و) يمتنع الادغام (عند اللاحق والبس زنة اخرى نحو فردد) اللاحق (وسرر ٤) للبس وقد ذكرنا بيانه (و) يمتنع (عساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك) والقرم السيد وانما يمتنع الادغام لانه ان لم تنقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان نقلت لم يجز لانه في كلمتين وانما يجب النقل في كلمة نحو ورد ولم يجز في كلمتين لان اجتماع المثليين في كلمة لازم فجاز لذلك اللام الثقيل تغيير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة الاولى الى ما قبله بخلاف الاجتماع في كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بنقل الحركة لان حركة اول المثليين اذا كانا في كلمتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا يعتبر في الوزن (وحمل قول الفراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل عليه للجمع بين قول الفراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبي

وما كان من مثليين في كلمتيهما . فلا بد من ادغام ما كان اولا
كيلم ما فيه هدى وطبع على . قلوبهم والعفو واسم تملأ

والرجوع الى قول الفراء اول لتواتر نقلهم عن ثبوت عصمته عليه السلام بخلاف نقل النحاة فانه ما بلغ حد التواتر (وجاز) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والممتنع ويرد عليه ما اذا كان اول المثليين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاء ببدرة فانه غير القسامين مع ان الادغام فيه ممتنع اما اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى ياهد فجاز فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء (المتقاربان ونفى بهما ما تقاربا في المخرج) اي مخرج الحرف وهو المكان الذي ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فابن ينتهي الصوت

٣ قوله بالاتفاق اي باتفاق من اهل الحجاز وقبيلة التميم وتوله على الاكثر اشارة الى لغة بكر بن وائل لانهم جوزوا الادغام في ارددن وقالوا اردن بفتح الثاني كما ذكره الشيخ الرضى اه ^{مصححه}
٤ بضمين جمع سرير وسرر بضم الفاء وفتح العين جمع سررة لانه لو ادغم سرر جمع سرير مثلا التيس فعل يفعل ساكن العين ولا يقال الالتباس حاصل في رد لانه لا يعلم انه فعل او فعل لانا نقول يزول الالتباس عند الفك نحو رددت اه
(ركن الدين)

فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فبجد الشفتين قد اطبقت
احدهما على الاخرى (او) تقاربا (في صفة تقوم) تلك الصفة
(مقامه) اى مقام المخرج كالجهر والهمس (ومخرج الحروف ستة
عشر تقريبا) لا تحقيقا (والا) تكن تقريبا (فاكل) اى فاكل حرف
(مخرج) مخالف لمخرج الآخر والالكان هو اياه والمخرج على اختلافه
يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتين والخياشم واعلم ان عادته
وعادة غيره انه يقدم في الذكر ما هو اقرب الى ما يلي الصدر وابعده من مقدم الفم
مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالسابق
بانه اقرب الى الحلق وابعده من مقدم الفم مما بعده فقال (فللمهمزة والهاء
والالف اقصى الحلق) فمخرج الهمزة اقصاه من اسفله الى ما يلي الصدر
ولذلك نقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (والعين والحاء)
غير المجمعتين (وسطه والعين والحاء) المجمعتين (ادناه) الى الفم فهذه الاحرف
السبعة حروف الحلق (وللقاف اقصى اللسان وما فوقه) من الحنك (وللكاف
منهما) يعنى من اقصى اللسان والحنك (ما يليهما) اى يلي اقصى الا ان والحلق
يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم (وللجيم والشين
والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك) الاعلى (وللضاد اول احدى
حافتيه) اى حافتي اللسان والحافة الجانب (وما يليهما من الاضراس)
التي في الجانب الايمن او الايسر ولما اخر ذكره عن ذكر الجيم والشين
والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلاثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم
بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من الجانب الايسر
(ولللام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافتيه لان ابتداء
مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد (الى انتهاء) اى عند
الى منتهى طرف اللسان (وما فوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكروا في المفصل
بعد قوله من الحنك الاعلى فويق الضاحك والذب والرابعة والثنية
قال المصنف في شرحه وكان يعنى ان يقال فوق الثنايا الا ان سيوبه ذكر
ذلك فتابعه الزمخشري والافليس في الحقيقة فوق ذلك لان مخرج الزون
يلى مخرجها وهو فوق الثنايا وهى الاسنان المقدمة اثنتان فوق واثنتان

اسفل جمع ثنية والرابعة بفتح الراء وتخفيف الياء هي الاربع خلفها
 والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون
 ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين
 ثم الطواحن اثني عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر
 من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها
 ضرس الحلم وضرس العقل (وللراء منهما) اى من بين طرف اللسان
 وفوق الثنايا (ما يليهما ولا تون منهما ما يليهما) وانما افرد كل
 واحد منهما بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج
 من مخرج اللام (ولطاء والذال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا)
 العليا وليس ذلك بواجب بل قد يكون ذلك من اصول الثنايا وقد يكون
 مما بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف (وللصاد والزاي والسين رف
 اللسان والثنايا) اى وما بينهما (ولطاء والذال والتاء طرف اللسان
 وطرف الثنايا) قال المصنف في شرح المفصل مخرج الصاد والزاي
 والسين يفارق مخرج الطاء المججمة واختيها لانها بعد اصول الثنايا
 او بعدها بعد اصولها ويفارق مخرج الطاء المهملة واختيها لانها قبل
 اطراف الثنايا وقال ايضا قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا
 العليا وليس ثم الاثنتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به
 اخف مع كونه معلوما والافالقياس ان يقال اطراف الثنتين
 فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان وان كان يشاركه
 غيره ثم شرع الحروف الشفوية على قول من قال ان لام شفة هاء
 بدليل شفوية وشفاء او الشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل
 شفوات في جمعا بقوله (ولفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا)
 فهي مشتركة بين الشفة والثنايا بخلاف ما بعدها فانها للثنتين
 خاصة (ولباء والميم والواو ما بين الشفتين) فهذه خمسة عشر مخرجا
 للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو
 الخيشوم فهو لالنون الخفية وسببى ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل
 مخرجها زائدا على الخارج ولم يجعل مخرج غيرها من الحروف المتفرعة
 كهزمة بين بين والالف الامالة كذلك لان مخرج المتفرعة ليست بزائدة

قوله ومخرج المتفرع واضح ثم ان اصل حروف التهجى ﴿ ٢١٤ ﴾ تسعة وعشرون على ما هو المشهور

على مخارج اصولها غايتها انها ازيلت عن مخارجها فتغيرت جروسها بخلاف الون الخفية فالها بخلاف ذلك لان مخارجها الخيشوم (ومخرج المتفرع واضح) لان مخرجه اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمى هذا اصلا لا خلاصه على ما يوجبه مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده (والفصيح) من المتفرع (ثمانية) مستهجنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف الطوق في السمع وقد وجدت في القرآن الكريم وفي فصيح الكلام (هزة بين بين ثثة) بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء (والنون الخفية) سميت ايضا الخفية (نحو عنك) مما رقت النون فيها سكتة قبل الحروف التي تخفى فيها الانزى انك قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم وانما هي غنة تخرج من الخيشوم (والفاء الامالة) وسمها سيويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التفتيح) نحو الصلاة (والصاد كالزاي) قرأ حزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد كالسين) نحو سبيع في صبغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد (والطاء) الهمزة (كالتاء) هي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم (والطاء) الهمزة (كالتاء) اتانا في الطاء (والفاء كالباء) وفي المفصل والباء كالتاء كقولهم في بورفور والبور جمع البئر وهو الهاتك (والصاد الضعيفة) وهي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخارجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخارجها فكانها بينهما (والكاف كالجيم) كقولهم في جدك (مستهجنة) مستهجنة لم تقع في فصيح الكلام وانما تأتي ممن ينطق بها من العرب عد العجز عن النطق بالاصل فهي كحرف يابغ وهو انما ذكره الياسين امكانها لانها واقعة قصد الياسين كلام العرب (واما الجيم كالكاف والجيم كالسين فلا يحقق) لانه عد الكاف كالجيم والسين كالجيم وهما في التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين

ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا هزة في كلام العجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذا قل عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال اراد نفس الضاد لصعوبتها فقد اخطأ لاستواء العرب الالفصاح في الايتان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الف حرفا مستقلا عامي لا وجه له كما عدها الحريري حرفا واحدا في رسالته الرقطة وجاء به هكذا في مواضع ولا وجه له وكان المبرد يعدها ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما كتبت تارة واو تارة ياء وتارة الفا فلا اعدها في الحروف التي اشكالها مخفوفة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالامارات كذا في الشرح

(عظام) و الصواب كقولهم في كجد وجد في كدا اه صححه (كالجيم)

كالجيم وكذلك الاخر وبقى حرف لم يتعرض له وان كان ظاهرا الامر
 ان العرب يتكلم به وهي القاف التي كالكاف ولما فرغ من اقسام الحروف
 باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المصنف
 منها وهو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف
 لانه لولاها لا اتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لا تبدل على معنى
 فقال (ومنها المجهورية والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة
 وما بينهما ومنها المطبقة والمنفخحة ومنها المستعينة والمنخفضة
 ومنها حروف الذلاقة والمصتمة ومنها حروف القاقلة
 والصغير واللينه والمنحرف والمكرر والهائى والمهتوت فالمجهورية
 ما ينحصر (اى يحتبس) جرى النفس مع تحركه (وذلك لانه قوى
 فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت
 قوى شديد ويمنع النفس من الجرى معه فتقوى التصويت بها ولذلك
 سميت مجهورية من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلته (وهى ما عدا
 حروف استشهك خصفة) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها
 مجهورية وخصفة اسم امرأة والشعث الاخاح فى المسألة وقد يقال للمكدي
 شعث ومعناه ما قاله الزمخشري ستكدي عليك هذه المرأة (و) الحروف
 (المهموسة بخلافها) وذلك لضعفها فى انفسها وضعف اعتمادها
 على الخارج لا يقوى على منع النفس فيجرب معها النفس فلم يقوا التصويت
 قوته فى المجهورية فصار فى التصويت بها نوع خفاء فسميت مهموسة
 من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بققق وككك) اى مثل المجهور بققق
 والمهموس بككك فانه اذا قلت ققق وجدت النفس محصور الأيخس
 مة شئ منا واذ قلت ككك وجدت النفس جارية مع لفظك بها غير محصور
 وفى التمثيل بهذين المثالين ايدان بانها اذا ظهرت بين القسمين فى الحرفين
 المتقاربين وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعدين اكثر
) وخالف بعضهم فجعل الضاد والقاء والذال والزاي والعين والغين
 والياء من المهموسة (جعل (الكاف والتاء من المجهور) توزأى ذلك البعض
 (ان الشدة تؤكدا الجهر) وليس كذلك لقوله (والشدة ما ينحصر جري

قوله ومثلا فعل مثى
 مجهور من التثنية
 كما يتضح من الشرح اه
 متصححه

صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجرى) صوته ولذلك سميت بمجورة
 لانه لا ينحصر في مخرجه فلم يجز اشتد وامتنع قبوله للتائين والشدة القوة
 والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولا يجرى
 الصوت كالكاف وائاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد
 والعين فلا تؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض (ويجمعها احدك
 قطبت) وهي ثمانية احرف ومعنى قطبت من جت الشراب بالماء وهو
 من القلوب وهو العوسر (و) الحروف (الرخوة بخلافها) وهي مأخوذة
 من الرخاوة وهي اللين سميت بذلك لقبولها التظويل يجرى الصوت
 في مخرجه عند النطق (وما بينهما) اي ما بين الشديدة والرخوة
 (ما لا يتم له الا انحصار) لا (الجرى) المذكورين في الشديدة والرخوة
 (ويجمعها لم يرونا) وهي ثمانية احرف فعمل من ذلك ان الرخوة ثلثة
 عشر حرفا (ومثات) الاقسام الثلثة (بالفتح) فانك لو وقفت على جيم
 الحنج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى لو اردت
 مد صوتك لم يمكنك ذلك (والطنش) وهو المطر الضعيف فانك لو وقفت
 على شينه وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا تامه
 ان شئت (وانخل) فانك لو وقفت على اللام وهو من حروف ما بينهما
 يكون المحصر الصوت وجريه بين بين وانما اتى بهذه الحروف
 المتقاربة في المخرج لتحقيق تباينها في الصفة وقدرها سوا كن لتبين
 انحصار الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما (و) الحروف (المطبقة
 ما ينطبق على مخرجه الحنك) الاعلى والاسنان فينحصر الصوت حينئذ
 من اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى (وهي) اربعة (الصاد
 والضاد والطاء والظاء) وهي في الحقيقة اسم متجاوز فيها لان المطبق
 هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاخصر فليل مطبق
 كما قيل للمشارك فيه مشترك ٧ ومثاله كثير في اللغة والاصطلاح (و) الحروف
 (المنفتحة بخلافها) فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان
 والحنك بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحا وهي كالمطبقة في التسمية
 لان الحروف لا ينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحنك (و) الحروف

قوله اللسان وما حاذاه
 صوابه بين اللسان
 وما حاذاه كما وقع للقائل
 الجار يردى اه صححه
 ٧ كما يقال للمستثنى الذي
 حذف فيه المستثنى منه
 المفرغ مع المفرغ له لانه
 فرغ له العامل عن
 المستثنى منه اه صححه

(المستعالية ما يرتفع اللسان بها الى الخنك وهي) سبعة (المطبقة) الاربعة
 (وانحاء والعين والقاف) وحينئذ لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم
 من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعالية لان اللسان يستعلي عندها
 الى الخنك فهي مستعل عندها اللسان ويجوز في تسميتهما مستعالية
 كما تجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعالية لخروج صوتها
 من جهة العلو وكل ما حل من حال فهو مستعل (والمنخفضة بخلافها)
 لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الخنك كما يستعلي بالمستعلي
 (وحروف الذلاقة ما لا ينك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها
 على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذي هو مجرى الحبل في البكرة
 لسهولة جريه فيها) ويجمعها مر بنقل (والنفل الغنمية ومن هذه الاحرف
 الستة ثلثة ذوقية ٦ وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء
 والميم وهي احسن الحروف امتزاها بغيرها) والمصممة بخلافها لانه صممت
 عنها في بناء رباعي او خماسي منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة
 في الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه
 وفيه نظر لانه لا يصح تسميتها بذلك لابعبار نفسها لخروج نصفها
 عن ذلك وهي الميم والياء والفاء اذ لا مدخل لها في طرف اللسان لانها شفوية
 ولا باعتبار مصادتها لانها انما سميت مصممة لانها كالمسكوت عنه لا يتركب عنها
 على انفرادها رباعي ولا خماسي فلا يذني ان يكون مضادة ذلك المنطوق
 بطرف اللسان (وحروف القفالة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط) من ضغطه
 ٧ يضغطه ضغطا زحما الى حائط ونحوه (في الوقف) وهي خمسة
 احرف (يجمعها قد طبع) من الطبع وهو الشيء الاجوف ٨ كالرأس
 ونحوه وسميت بذلك اما لان صوتها اشد الحروف اخذا من القفالة
 التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يتبين بسكونها
 ما لم يخرج الى شبه الحرك لشدتها امرها من قولهم قلقلة اذا حركه
 وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس
 ان يجري معها والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان
 احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل الضغط للمشكلم عند النطق

٥ بالتحرك اه چار پردی
 ٤ قوله هو مجرى الحبل
 في البكرة مجرى المحور
 في البكرة ولم ار هذا المعنى
 في الاوقيانوس والبكرة
 هي بكرة البئر التي يستقي
 عليها اه مصححه

٦ قوله ذو لقية ذوق كل
 شيء حده وذوق
 اللسان طرفه اه مصححه

٧ قوله من ضغطه الخ
 بالاضاد والعين المجمعتين
 من باب فتح ومنه ضغطه
 القبر بالفتح وبالضم اي
 شدته ومشقته اه مصححه
 ٨ قوله من الطبع وهو
 الشيء الاجوف وفي
 الرضى الطبع ضرب اليد
 على مجوف ومثله
 في شرحي القاضل
 الجار پردی والاسفر
 اثني وهو الموافق
 لكتب اللغة اه مصححه

بها ساكنة (وحروف الصغير ما يصفق بها وهي الصاد والزاي والسين)
وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين التنايا وطرف اللسان فينحصر
الصوت هنالك ويأتي كالصغير الا ترى انك لو وقفت على اص ازا سمعت
صوتا كالصغير (و) الحروف (الينة حروف اللين) وهي الالف والواو والياء
لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وافقها ما قبلها
في الحركة فهي حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء
بعد الفتح حرف لين وبعدا الضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه
الحروف سواء كانت متحركة او ساكنة حروف علانها كالغليل لا يتقي
على حاله وحروف لين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و)
الحرف (المتحرف اللام لان اللسان ينحرف به) عند النطق به الى داخل
الحنك (و) الحرف (المكرر الراء لانه ثمر اللسان به) لما فيه من شبه ترديد
اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري مجرى الحرفين في احكام
كثيرة (و) الحرف (الهوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود
وبفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هواء الصوت به) فيهوى في مخرجه
الذي هو اقصى الحلق اذ امتدته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء
فان مخرجهما وان اتسع الان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج
فيهما الى عمل عضو ومن ضمن الشفتين في الواو ورفع اللسان الى الحنك
في الياء (و) الحرف (المهموت التاء خلفائها) وضعفها وسرعتها على اللسان
من المهمت وهو اسراع الكلام وقيل ما ذكر في المنفصل من ان المهموت
التاء كأنه غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولا هتة في الهاء لاشبهت
الهاء اعني بالهتة العصرة واعلم ان من قوله فالجهمورة الى قوله وحروف
الفتحة تقسيمات للحروف باعتبار صدات تلازمها وليست هذه الاقسام
باعبار تقسيم واحد وانما هي باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم
المجھورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل
ان تكون الروع محصورة بالفتحة لا يات في لا يات في التحقيق لان صورته ايرادها
مثلا لما علم ان الجهمورة هي الحروف التي لا تجرى النفس معها عند

قوله ما يصفق بها اي يسمع
حين الوقف عليها صغير
(عصام)

الناطق بها والهموسة هي التي تجرى النفس معها عند ذلك علمت
 انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة وما بينهما
 واما قوله وحروف القلقلة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسمه لانه
 لم يسم قسميه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفياءه
 ذلك الوصف كما تقول ما عد الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب
 باعتبار نفي التكرار (ومتى قصد ادغام المتقارب) في الآخر من المتقارب
 (فلا بد من قلبه) لان حقيقة الادغام تما في ابقاء الاول على حال بخلاف الثاني
 في الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتغيير
 اولى (لا اله ارض) يقضى قلب الثاني (في نحو اذبح وتودا) في اذبح وتودا وهو
 ولد المعز قلبت العين ساء وادغم الحاء في الحاء (واذبح اذم) في اذبح هذه قلبت
 الهاء حاء وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء
 فيكونان اثقل منه فكره قلب الاسهل الى الاثقل للادغام الذي الغرض
 منه التخفيف (وفي جملة) مبدلة (من ناء الاقتعال) فانه قلب الثاني فيها
 (لنحوه) اي اعمارض كاسمجي ان شاء الله تعالى وحده (واكثره تغييرها)
 اي لتغير التاء بقلبها حروفا كثيرة فقلبته هي الى الاول لان التغيير يجرى
 الى التغيير (ومحم) في معهم بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والقصيح معهم
 من غير قلب ولا ادغام (وست) اصله سدس بدليل سدس في تصغيره
 وانداس في تكسيره (شاذ) لان القياس قلب احد المتقاربين الى الاخر
 عند اداة الادغام وههنا لا قلب الادغام (لازم) لانه لم يستعمل الا كذلك
 لاستمرارهم توافق الفاء واللام لقلة باب سلس فقلبو السين تاء لكونهما
 مهموسين متقاربين في المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا
 التاء في التاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس (ولا يدغم منها)
 اي من الحروف المتقاربة (في كلمة) وسبجي بيان حكم كلمتين (ما يؤدى الى
 اللبس بتركيب آخر نحو وتود ووطد) لانه لو ادغم لم يدراهما دالان او طاء ودال
 اوتاه ودال ولانه لم يعلم اهو ساكن على ما كان عليه او متحرك ساكن
 للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين والوجه الثاني هو مراده
 يقال ووطدت الشيء اطره ووطدا اي اثبته ووطدت الوتد اتمته ووطدا (وشاة

زغناء (و الزغمة شئ يقطع من اذن البعير فيتركه مطلقا يقال بعير زغيم وازغيم وناقعة
 زغمة وزغاء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من ميمين او نون وميم (ومن ثم)
 اى ومن اجل انه لم يدغم فيما يؤدي الادغام فيه الى اللبس (لم يقولوا
 وطدا) بسكون الطاء (ولا وتدا) بسكون التاء في المصدر وانما يقولون
 طدة وتدة (لما يلزم من نقل) ان لم يدغم (او لبس) لتكوين بتركيب او لمثال
 بمثال ان ادغم واكن في الصحاح فتقول وتدت والتدانة وتداو وطدت الشئ
 اطده ووطدا (بخلاف اعجنى) واصله اعجنى قلبت النون ميماء وادغمت في الميم
 لانه لا يؤدي الى اللبس لانه لو كان بعده الميم المشددة عن ميمين في الاصل
 لوجب ان تكون الاولى اصلية او زائدة وليس كذلك لعدم امفعل ولا افعل
 من ابنيتهما (و) بخلاف (اطير) واصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء
 في الطاء واتى بهمزة الوصل لانه لا يؤدي الى اللبس لعدم افعل بتشديد
 الفاء والعين (وجاء ود في وتد في تميم) وهو شاذ واعلم انه ليس كل متقاربين
 يدغم احدهما في الآخر لانه قد يطرأ مانع يمنع الادغام ولا كل
 متباعدين في الاصل لا يدغم بعد حصول صفة قربت بينها واشار الى
 هذين القسمين بقوله (ولاندغم حروف جنوى مشفر) الضوى
 البزال يقال ضوى بالكسر يضوى ضوى والمشفر من البعير كالجفلة
 من الفرس (فيما يقارنها لزيادة صفتها) وهى الاستطالة في الضاد
 فلو ادغمت في مقارنها لزال صفتها من غير شئ يخافها والمد واللين
 في الواو والياء والغنة في الميم والتنشى في الشين وشبه التنشى في الفاء
 وهو الانتشار والتكرير في الراء واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها
 مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (ولية) واصله لوية من لوى
 الرجل رأسه والوى برأسه امال واعرض (انما ادغما لان الاعلال
 صيرها مثلين) فلا يزد ذلك على قوله ان حروف جنوى مشفر
 لا تدغم فيما يقارنها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان ما فيها
 من لغنة اكثر من غنة الميم (لدراهة نبرها) والنبرة رفع الصوت لشدة
 تقاربها والفتحة ادغامها فيهما بالاضنة (و) ادغمت النون (في الميم
 وان لم تقاربا) لان النون من طرف اللسان وفوق الثنايا والميم من الشفتين

قوله وشاة زغناء الزغمة
 شئ يقطع من اذن البعير
 فيترك معاقما ويقال ناقعة
 زغمة وزغاء وانما يفعل
 ذلك بالكرام من الابل
 ولم يدغم اثلا يجعل
 من زم البعير اى رفع
 رأسه (عصام)

قوله كالجفلة من الفرس
 والجفلة للفرس بتقديم
 الجيم كالشفة للانسان
 اه صححه

٧ نبرتها نخ

وبينهما مخارج (لغتهما) اى لا شترا كهما فيها فصار بذلك متقاربان
 وانما ادغمت النون في الميم ولم يدغم الميم فيها ولا في غيرها لان النون الساكنة
 كثرت في استعمالهم حتى استغنوا بغتها فيما يحسن معه الغنة تخفيفا
 للكلام وتحسينا له فاجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم
 الميم فيها لثلاثت صوت صفتها وهى الغنة (و) ادغمت النون (في الياء والواو)
 نحو من يوم ومن ويل (لا يمكن بقائها) اى بقاء غنتها معهما (وقد جاء)
 في القراءات الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد في الشين (واغفرلى)
 بادغام الراء في اللام (ونحسف بهم) بادغام الفاء في الباء والى ذى العرش
 سبيلا بادغام الشين في السين والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة
 (و) لا يدغم (حروف الصغرى في غيرها محافظة على الصغرى ولا) الحروف
 (المطبقة في غيرها من غير اطباق على افصح) محافظة عليه فان النحاة
 قالوا ادغمت الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجيء
 بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده (ولا) يدغم (حرف حلق فى) حرف
 حلق (ادخل) فى الحلق (من الاول) لثلايلزم الثقل بادغام الاسهل
 فى الاثقل (الا الحاء فى العين) المهمتين (وفى الهاء) مع انهما
 ادخل فى الحلق من الحاء وذلك لشدة التقارب بينهما (ومن ثم)
 اى ومن اجل انه لا يدغم حرف حلق فى ادخل (قالوا فيهما اذبحتودا)
 فى اذبح عتودا (واذبحاذه) فى اذبح هذه بقلب الثانى الى الاول ولم يقولوا
 اذبعتودا واذبحهذه بقلب الاول الى الثانى وانما لم يستين ادغام الحاء فى العين
 المجهتين مع ان العين ادخل فى الحلق من الحاء كما استغنى الحاء والعين
 لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكانه ليس احدهما ادخل
 من الآخر فى الحلق واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا فى المخرج
 المتوسط الا انه لما جاز ادغام الحاء المهمة فى الهاء مع انهما ليستا من
 مخرج واحد فلا بد من استثناء الحاء ولما استثناء ضم العين معه لثلايتوهم
 ان ادغامها فى الحاء لا فى غيرها ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب
 المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما لا يدغم فيها فيما يقاربه
 شرع فى الحروف التى تدغم فيما يقاربه وذكرها على الترتيب المذكور

عند ذكر المخارج وترك الهمزة لانها لاتدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة
 لا يشاركها فيها غيرها ولانهم في غنية من الادغام لجواز تخفيفها
 الذي يحصل به سهولتها وترك الالف لانها لاتدغم لاقى مثلها
 وفي مقاربها لذهاب مدها ولزوم تحريكها (فالهاء) تدغم
 (في الحاء) نحو اجبه حاتما من جبهته اى صككت جبهته وانما لم تدغم
 في العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام
 في الهمزة كره في العين لما فيها من التروع (والعين) تدغم (في الحاء)
 نحو ارفع حاتما (والحاء في الحاء والعين بقلبها حاءين) قلب الثاني الاول
 عكس باب الادغام لتلايؤدى الى ادغام الادخل في الفم والادخل في الحلق
 وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيها من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة
 في قولك اذبح هذه (وجاء) في قراءة ابي عمرو (فنزح عن النار) بقلب الحاء
 عيناه الى القياس وادغامها في العين على غير القياس (والعين) تدغم (في الحاء)
 على القياس نحو ادغ خالد ا يقال دهغه اذ شجبه حتى بلغت الشجيرة الدماغ
 (والحاء) تدغم (في العين) على غير قياس قولهم ان الادخل في الفم
 لا يدغم في الادخل في الحلق نحو اسلفتك في اسلخ غمك بقلب الحاء
 غينا وان كان العين ادخل لتقاربهما حتى لا يتميز الادخل
 منهما من الاخر (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم (والكاف
 في القاف) نحو لك قال وهما على قياس الادغام لانه لا يعتبر الادخل
 باعتبار ادغامه في غيره الا في حروف الحلق (والجيم) تدغم (في الشين)
 نحو اخرج شيئا تقربها منها مع كون الشين اريد صفة ولذلك
 لم يدغم الشين فيها ولا في غيرها عند النجاة وقد ادغمت في التاء
 عند ابي عمرو في ذى المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها
 من حروف ضوى مشفر فلان تدغم فيما يقاربها (واللام المعرفة تدغم
 وجوبا في مثلها) نحو اللحم (وفي ثمانية عشر حرفا) وهى التاء والتاء
 والذال الى الظاء المجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه
 الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف في كلامهم ويكتفى
 بالامثلة هذه الاسماء (و) اللام (غير المعرفة لازم) ادغام (في الراء نحو

بل ران) اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (في البواقي) من الحروف
 المذكورة نحو هل تدري وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف
 ضوى مشفر (والنون الساكنة تدغم وجوبا في - روف يرماون)
 وهي ستة (والافصح بقاء غنتها في الواو والياء) عند ادغامها فيهما
 نحو من ويل ومن يوم وخلف من الرواة قراء بدون الغنة (و) الاضغ
 (ذهبا في اللام والراء) نحو من يبه ومن لين (وتقلب) النون الساكنة
 (ميمًا) اذ رقت (قبل الياء) نحو من بعد كراهة ثبوتها (وتختفي في غير
 حروف الخلق) وهي خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون
 الساكنة وجوبا مع حروف الخلق نحو من عندك (فيكون لها) اي للنون
 الساكنة (خمس احوال) الادغام وبقاء غنتها على الاضغ في الواو
 والياء وذهاب غنتها على الاضغ في اللام والراء وقلبها ميمًا قبل الياء
 والاختفاء مع غير حروف الخلق ولم يجعل اظهارها عند حروف الخلق
 حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحسب لها عند الاجتماع مع الحروف
 حالة لم تكن قبل ذلك (و) اءون (المتحركة تدغم) في حروف يرملون
 (جوازا والطاء والذال والياء) غير تاء الافتعال والتفعل والتفاعل
 فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والطاء والذال والياء يدغم
 بعضها في بعض) لشدة تقاربها (و) تدغم هذه الاحرف الستة (في الصاد
 والزاي والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضي
 ان يؤخذ كراء الطاء والذال والياء عن هذه الثلاثة لان مخرجها متأخر عن
 مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والذال والياء لان اتحادها معها في حكم الادغام
 ثم رد على النحاة بان حروف الاطباق تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق
 بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو آتيان بطاء
 اخرى وجمع بين الساكنين) الطاء الاولى والثانية المأتى بها وايضا
 يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم
 ذلك لان الاطباق صفة للمطبقة لا يكون الا بها واذا لم يكن الا بها وجب
 حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها
 مع الاطباق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودة وغير موجودة

وهو تناقض قال قلت لانسلم انه لو كان في نحو فرطت ادغام لازم
 اتيان بطاء اخرى فلم لا يجوز الاطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز
 ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله (بخلاف غنة النون
 في من يقول) فانها لا يتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل
 مستقلة بنفسها من غير تصويب بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم
 والنون تخرج من الفم فامكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه
 رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده
 فلا يستقيم الاطباق الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا
 والنون حرفا مستقلا وان كانت تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية
 ما في الباب ان يقال انه ليس بادغام في الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن
 النطق بالثاني بعد الاول من غير ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند
 المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الاترى انك تحس من نفسك ضرورة
 عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة والتاء بعدها فلا يجوز ان يقال
 ان الطاء مدغمة (والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض ٩ والياء
 في الميم والفاء) نحو خالص زائر وسائر ونحو فاز صابر اوسائر ونحو
 افلس صابر اوزائر (وقد تدغم تاء افعال في عينه) اذا كانت تاء (فيقال قتل)
 بفتح القاف بان تنقل قحمة التاء الى القاف وادغمت التاء في التاء للتثنية
 بان حركة القاف هي حركة المدغم كافي يشد (وقتل) بكسر القاف
 بان اسكنت التاء الاولى على ما هو قياس الادغام فاجتمع ساكنان
 القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ما هو اصل التقاء
 الساكنين وتحذف همزة الوصل في اللغتين للاستعناء عنها وانما
 لم ينجس في بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كما في لجر والجر لان الحركة
 في الجر عارضة بلاشك لا اصل للام التعريف فيها التثنية واما نحو
 القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذا تحركت لم يكن اعتبار
 سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة
 ههنا (وعليهما مقتلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك
 المضارع فمن قال قتل بالفصح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

٩ قوله والباء في الميم
 والفاء نحو يعذب من
 يشاء ويعذب في النار
 (عصام)

بالكسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر (وجاء مردفين ابتاعاً) بضم
 الراء لضم الميم واصله مردفين من ارتدغه اى استدبره قلبت التاء
 دالا وادغمت الدال في الدال وقحت الراء وكسرت على ما ذكرنا ثم
 اتبعت الراء الميم في ضمها (وتدغم التاء) اتى وقعت فاء الافتعال
 (فيها) اى في تاء الافتعال (وجوبا على الوجهين) اى بقلب الاولى
 الى الثانية وهو الافصح وقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو انار)
 بالتاء المثناة واصله انار قلبت التاء وادغمت التاء في التاء (وانار) قلبت
 التاء تاء وادغمت التاء في التاء يقال وانارت من فلان اى اخذت تارى منه
 والمصنف تبع صاحب المفصل فانه قال بوجوب الادغام ولكن نص سيويه
 على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (وتدغم فيها السين) التى وقعت
 فاء الافتعال في تاءه جواز التقارب المخرجين واتحاد السين والتاء في الهمس
 نحو اسمع يسمع فهو مسمع والاظهار هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله
 تعالى ومنهم من يسمع اليك (شاذاً) اى ادغاماً شاذاً (على الشاذ ٣) وهو
 قلب الثانى الى الاول ولا يجوز عكسه (لامتناع اتبع) لئلا يذهب صغير
 السين (وقلب) تاء الافتعال (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء)
 لانها لو ابقيت على حالها مع مقاربتها لادى اى ادغامها وهى لا تدغم
 في التاء لئلا يذهب اطباؤها بالادغام واما الى اظهارها فيعسر النطق
 بها لقربها في المخرج ومناقتها في الصفة لان التاء شديدة والصاد
 والضاد والطاء المججمة رخوة ولان التاء مهموسة والضاد انجممة والطاء
 والطاء مجهورة فقلبو التاء حرفاً يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله
 في الصفة (فتدغم الطاء فيها وجوبا في نحو اطلب) اى اذا كان فاؤه
 طاء مهملة لاجتماع المثلين والاول ساكن واصله اطلب (و) تدغم (جوازا
 على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وبالعكس (فى اظلم)
 اى اذا كان ٥ الافتعال طاء مججمة فيقال فيه اظلم بالطاء المهملة
 المشددة و اظلم بالطاء المججمة المشددة (٤ وجاءت) الصور (الثلاث) اى
 الاظهار والادغام على الوجهين (فى) قول زهير
 هو الجواد الذى يعطيك ثأله عفواً ويظلم احياناً فيظلم

٣ قوله شاذ على الشاذ

اراد بقوله شاذاً الادغام

وبقوله على الشاذ قلب

الثانى الى الاول

(چار پردى)

٤ قوله وجاءت الثلاث

فى ويظلم احياناً فيظلم

اى فى قول زهير واوله

هو الجواد الذى يعطيك

ثأله عفواً ويظلم احياناً

فيظلم اى يعطيك عطاه

كثيراً ويظلم احياناً فى

اللب وهو الطالب مع

عدم حضور شئ عنده

فيقبل الظلم ويحتمل

المشقة فى احضار

المسؤل (عصام)

(و) يدغم ادغاماً (شاذاً) لان حروف الصغير لا تدغم في غيرها ولا حروف
 ضوى مشفر فيما يقار بها (على الشاذ) لان القياس في الادغام قلب الاول
 الى الثاني وهنا عكسه (في نحو اصطب) اي اذا كان فاء افتعل صاداً مهملة
 (و) في نحو (اضطرب) اي اذا كان فاؤه صاداً يقاب الطاء صاداً او صاداً
 نحو اصبر واضرب لا يقبلهما طاء (لامتاع اطبر واطرب) لانه يفتوت حينئذ
 صغير الصاد واستطالة الضاد (وتقلب) تاء الافعال (مع الدال والذال
 والزاي دالا) لمخالفتها للذال المججمة والزاي المججمة لانها شديدة وهما
 من الرخوة والتاء مهموس وهما من المجهورة ولتحالفها للدال لانها مهموسة
 والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقاً للتاء في المخرج وللذال والزاي
 في الجهر (فندغم) به - قلبها دالا (وجوبا في نحو اذان) مما كان
 فاء الافعال دالا فاصله اذتين من الدين (و) تدغم ادغاماً (قويا)
 اي فصيحاً (في نحو اذكر) مما كان فاؤه ذالا مججمة واصله اذكر من الذكر
 فقلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال بعد قلبها دالا المججمة (وجاء اذكر)
 يقاب الثاني الى الاول (و) جاء (اذكر) بالانظهار (و) ادغاماً ضعيفاً
 في نحو ازان) مما كان فاؤه زايًا واصله ازتين من الزين قلبت التاء دالا
 ثم قلبت الدال زايًا (لامتاع اذان) يقاب الزاي دالا بحفاظة على صغير
 الزاي (ونحو خبط وحصط وفزد وعد في خبط) يقال خبطت الشجر
 خبطاً اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (وحصت) من الحوص
 وهو الخياطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) مما كان
 فيه تاء الضمير الواو بعد الحروف التي تقاب تاء الافعال عندها فان
 تاء الضمير تقاب تشبيهها بتاء الافعال لانها كالجزء من الفعل كما ان تاء الافعال
 جزء منه (وقد تدغم) جوازا (تاء) نحو (تنزل وتبارز) مما اجتمع في باب
 تساعل وتفعل مع تأنها تاء المضارعة (وصلا) اي في حالة وصله
 بما قبله اما في حالة الابتداء فلا تدغم لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل
 في اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حروف المضارعة تقتضي التصدر
 لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة الثقل في اول المضارع بزيادة الهمزة
 (وايس قبلها ساكن صحيح) لو قال ساكن غير مدة اكان اولي لانه

(لا يدغم)

لا يدغم عند وصله بحرف ساكن غير ا، سواء كان حرف علة نحو لوتتنزل
او حرفا صحيحا نحو هل تنزل لانه لو ادغم لزم تحريك الساكن للابلازم
التقاء الساكنين ولو حرك لزال الخفة الحاصلة من الادغام بالقل الحاصل
من التحريك فلا يكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز
الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تنزل او بحرف ساكن هو مدة
نحو قالوا تنزل لانه لا يلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول
معلوما لانه لو كان مجهولا لا تدغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين
نحو تنزل لان الطبع لا يستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقاة وانما يلزم
التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه
احدى التاءين فانه يجوز في تنزل حذف احدى التاءين واذا حذفت
احدها لا يجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تنرس
وتتارك للابلازم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قاسمها
ان يكونا في الآخر وللابلازم بقاء الفعل المضارع من غير حرف
مضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها (وتدغم تاء) نحو (تفعل)
وتفاعل) اى في الماضي من بابي تفعل وتفاعل (فيما يدغم فيه التاء) وهى
الطاء والذال والظاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين وصلات وابتداء
(فيجب همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم
فيه المحذور المذكور في المضارع واما باب تدحرج فلا يجوز فيه الادغام
لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى الثقل في البناء الممتد (نحو
اطهروا) واصله تطهروا (وازينوا) واصله تزينوا (واثاقلوا) واصله
ثاقلوا (واداروا) واصله تداروا (ونحو اسطاع مدغما) بادغام تاء باب
الاستفعال في الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين
(نادر) للجمع بين الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال لا تدغم
في الحروف المذكورة التي تدغم تاء باب الافتعال فيها سواء كانت ساكنة نحو
استطعم انفة شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتدال نحو استطال
لان التحرك في نية السكون ولانه لو ادغم لحركت السين بالتقاء حركة
التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون (الحذف الاعلالي

والترخيمى قد تقدم ه وجاء غيره في تنقل وتفاعل (اى في مضارع
 تنقل وتفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب او للتأنيث لانه
 اجتمع مثلاًن ولم يمكن الادغام في الابتداء كاذ كرنا فحذفت احدا ه فاعتد
 سيويه المحذوفة هي الثانية لان النقل نشأ منها ولان الاولى جبي بها
 لمعنى المضارعة وقبل المحذوفة هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة ولانه
 حذف ما كانت تدغم كقوله تعالى فانذرهم نار اتلظى فانه مضارع واصله
 تنظى اذ لو كان ماضيا لقليل تلفظت وكقوله تعالى فانت له تصدى
 او تصدى والاقيل تصدبت وكذا حكم باب تفاعل فانه يجوز الحذف
 وان لم يجز فيه الادغام كما عرفت (و) جاء (حذف احد المتأين في نحو مست)
 مما يستمر فيه الادغام لسكون الثانى فحذف الاول لانه ادغم عند الادغام
 او الثانى لان النقل نشأ منه واصله مست فان حذف من غير نقل الحركة
 الى الفاء ابقى على فتحته وان نقل كسر (واحست) في احست وليس
 فيه الاقبع الفاء لاقاء حركة العين اليها او لا يجوز حذف السين الاولى
 مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وظلت)
 واصله ظالت (واسطاع يستطيع) واصله استطاع يستطيع حذف
 التاء منهما وهو فصيح لكثرة مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز
 الامرين في مست لكن حذف الاول اولى لقوله (وجاء استاع يستيع)
 بحذف الطاء وبقاء التاء (وقالوا بله يبرو علماء وملاء ٦ في بنى العبرو على الماء
 ومن الماء) وذلك لتقارب بين اللام والنون والاتحاد في المخرج بين
 اللامين فكره الجمع بينهما وتقدر الادغام لسكون الثانى فحذف الاول
 (واما نحو يتسع ويتقى) بحذف التاء منهما (فشاذا) لانه لما يمكن التخفيف
 بادغام الواو في التاء فالمدول عنه الى حذفها يكون على خلاف القياس
 لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع وبقى مضارع وقى حذف
 من يسع ويتقى مضارع اتسع واتقى من باب الاتعمال جلا عليهما (وعليه)
 اى على الحذف (جاء تنى الله فينا والكتاب الذى نتاوه) ٧ فانه لما حذف
 الواو من بقى وحذف المضارعة لبناء الامر وما بعده متحرك
 فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف نخذ يتخذ فانه اصل) لانه يقال

ه اسلم ان الحذف
 الاعلالى والترخيمى فقد
 تقدما اما الحذف
 الاعلالى ففي باب
 الاعلال من التصريف
 واما الحذف الترخيمى
 ففي النحو في باب الترخيم
 اه (ركن الدين)
 قوله الحذف الاعلالى
 والترخيمى قد تقدم
 في باب الاعلال وترخيم
 المنادى ولا يبعد ان
 يجعل الترخيمى شاملا
 لمثل أخ وأب المذكور
 في بحث الاعلال اه
 (عصام الدين)
 ٦ قوله وملاء ومثله
 ملجن في قول المتنبي
 نحن ركب ملجن في زى
 ناس (ر فوق طيرها
 شخوص الجمال) أراد
 من الجن اه (معجمه)
 ٧ لانه اذا حذف حرف
 المضارعة يبقى تنى
 فحذفت الياء لاجل
 الامر فصارت تنى (ركن)

في الامر اتخذ وفي مضارعه يتخذ بسكون ولو كان من باب في ليل
في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي الامر يتخذ لكن في الصحاح اتخذوا
في القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بهضا والاتخاذ افعال من الاخذ الا انه
ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم استعماله على لفظ الاعمال
توهما ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا يتخذ يتخذ وقرئ
لتخذت عليه اجرا (واستخذ في استخذ) وهو استفعل من تخذ يتخذ بحذف
احدى البائتين (وقيل ابدال) للسين (من تاء اتخذ) اى من احدى تائى
اتخذ (اشذ) مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اى اشذ من يتسع ويتقى
بتخفيف التاء لان الحذف منها للحمل على يسع ويق ولا وجه هنا للحذف
(ونحو تبشرونى وتبشرونى وانى) وانى مما الحق به نون الوقاية
قبل ياء المتكلم (تقدم) الكلام فى انبات النون وحذفها

﴿ هذه مسائل للتمرين ﴾

من قولهم مرن على الشئ يعرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه
والموضع اهل الصرف هذا الباب ليرنوا متعلم الصرف فيما علمه (ومعنى
قولهم كيف بنى من كذا مثل كذا) واختلف فى معناه و اشار الى الاختلاف
بقوله اى (ركبت منها زنتها) اى ن كلمة مثل زنتها كلمة اخرى فى الحركة
والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعلمت ما يقتضيه القياس)
ان عرض فى الفرع قياس يقتضى تعبيرا (فكيف تنطق به وقياس قول
ابى على ان تزيد) على ما ذكر قولك (وحذفت ما حذفت فى الاصل)
بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعلمت ما يقتضيه القياس وحذفت
ما حذفت فى الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس قول الاخرين)
ان تزيد على ما ذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحرف
الاصلية لو كان فى المثال الذى تبى منه زوائد حذفت وبنيت
من اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبى من
مستغفر مثل جذع لثقت غفر (فذل محوى) وهو منسوب الى محي
اسم فاعل من حي وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة
واذا نسبت اليه حذفت اليه الاخيرة كما تحذف من المشتري فنقول محي

قوله ونحو تبشرونى
وانى قد تقدم اى فى
الكافية فى باب الضمير فى
نون الوقاية (شيخ رضى)
قوله منها الضمير راجع
الى كذا فى قوله من كذا
لانه بمعنى الكلمة واللفظة
وفى قوله زنتها راجع
الى كذا لانه بمعنى الصيغة
او البنية وفى قوله تنطق به
الى مثل اى كيف تنطق
بهذا المبني بعد العمل
المذكور فيه (شيخ رضى)

مشددة فيجتمع كسرة واربع يأت فتحذف احدى اليائين وتقلب
 الاخرى واوافتقول محوى (من ضرب) بالشديد (مضربى) على القول
 الاول في النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس في الفرع قياس يقتضى
 التغيير (وقال ابو على مضربى) يحذف اللام وحدى الرائين كما حذف
 في محوى اللام وحدى اليائين وكذلك تقول على قول الآخرين لانهم
 يحذفون من الفرع ما حذفوا في الاصل قياسا او غير قياس (ومثل اسم
 وغد من دعادعو) بضم الفاء وكسرها في اسم لان اصله سموبضم السين
 وكسرها على القولين الاولين لان الحذف في اسم ليس بقياس فحذفه
 في الفرع (ودعو) بفتح الفاء في غد لان اصله غدو ٩ (لادع) في اسم
 (ولادع في غد خلافا للآخرين) فانهم يقولون ادع في اسم ودع
 في غد لانهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس
 (ومثل صحائف من دعا دعابا باتفاق) على المذاهب الثلاثة (اذلا حذف
 في الاصل) وهو صحائف لاعلى القياس و لاعلى غيره فلا حذف
 في الفرع ايضا واصله دعابو قايت الوار ياء لانكسار ما قبلها ثم قايت
 الياء الواقعة بعد الف باب مساجد همزة كافي صحائف فصارت
 مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس مفردة كذلك
 فقابت الهمزة ياء مفتوحة وقايت الياء التي هي اللام الف كما
 في ركابا وشوايا (ومثل عنسل من عمل عمل) من غير ادغام (و) مثل
 (عنسل من باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن) اى في هذه الكلمات
 الثلاث وان كانت علة الادغام حاصلة (للاباس بفعل ومثل فنفخر من عمل
 عمل) بلايين لان القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا ان تكرر اللام (ومن باع
 وقال بنيع وقنول بالظهار) اى باظهار الون (للاباس بما كد) وهو البعير
 الغليظ الشديد العنق (فيهن) اى في هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت
 فيها عمل وسبع وقول لم يدرا هو مثل فنفخر وادغم ام مثل عاكد في الاصل
 (ولا يبنى مثل جحنقل) وهو الغليظ الشفة (من كسرت او جعلت لرفضهم مثله)
 اذ لو بنيت منهما لقلت كسرت و جعلت وهو مرفوض (ملا يلزم
 من نقل) ان لم يدغم (اوليس) بنحو سفر رجل ان ادغم (ومثل ابلع)

٩ قوله لان اصله غدو
 حذفوا الواو بلا عوض
 ويستعمل تاما في الشعر
 قال (وما الناس الا
 كالديار واهلها) (بها
 يوم حلوها وغدوا
 بلاقع) اه من مختار
 الصحاح (مصحة)

قوله من الواوى وهو الوعد الامر منها ﴿ ٢٣١ ﴾ بالكسر واذا الحلق بأخر مؤنثه نون التأكيد المشددة

يصير على صورة اولى
الحروف المشبهة بالفعل
وعليه يتخرج اللفظ
المشهور المذكور
في المعنى وغيره وهو
(ان هند الملقبة الحسناء
واى من اخمرت نخل
وقاء) فيقال كيف رفع
ان اسمها وصفته الاولى
مع ان حقهما النسب
فيجاب بان ان هئاتايت
امر مؤكد من الواوى
بمعنى الوعد وهند منادى
محذوف منه حرف
النداء والمعنى عدى ياهند
اخلة الحسناء اه معجمه
قوله ومثل اوزة
المذكور في اللغة ان
الاوز كعجف اعني بكسر
الهمزة وقح الواو مع
تشديد الزاى من طير
الماء ما يسمى اهل القرس
مرغاب وعليه قول
الشارح لان اصل
اوزة اوزة والمفهوم
من كلام الرضى انه
كاصبع مشدد الواو
قال وهو الاصل راجمه

وهو خصوص المقل (من وايت) من الواوى وهو الوعد (اوء) واصله
اوى قلبت الضمة كسرة كما في التزامى ثم اعل اعلال قاض فليل اوى
(و) مثل ايلم (من اويت او) مدغما (لوجوب الواو) اى يجب
قلب الهمزة واوالان اصله اوى قلبت الهمزة الثانية واواوجبا لاجتماع
الهمزتين واوالهما مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة في الواو
التي هي عين وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل اعلال قاض
فصار او (بخلاف تؤوى) فان الفصح ان لا يدغم بعد قلب همزته واوا
لان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهمزتين وفي تؤوى ليس القلب
بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وايت اى)
واصله اوى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اوى
فاعل اعلال قاض فصار اوى فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت
ايتيا (و) مثل اجرد (من اويت اى) ويجعل اعرابه لفظا على ما قبل
المحذوف واصله اوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة
بعد همزة مكسورة فصار اوى فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها
فصار اوى بثلاث ياءت ونياس ما اجتمع في آخره ثلاث ياءت ان تحذف
الاخيرة حذف غير اعلالى ويجعل الاعراب على ما قبلها جاريا
(فين قال اى ه) وهو الاكثر فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا
(ومن قال اى) ويجعل اعرابه تقدير ياء ويكون المحذوف في حكم الثابت
لان جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما تقول
هذا اى ومررت باى ويلزمه ان يقول ورأيت ايا كما يقول رأيت اى
(ومثل اوزة) وهو طير الماء (من وايت ايتاة) واصله اواية لان اصل
اوزة اوززة على وزن افعللة قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة
فصار اواية فقلب الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
ايتاة (و) مثل اوزة (من اويت اية مدغما) واصله اوية فقلب الهمزة
الثانية ياء وادغمت الياء في الياء فصار اوية فقلب الياء الثالثة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اوية (ومثل اطلمم) ومعناه اظلم
(من وايت ايتيا) لان اصله اطلمم فاصل ايتيا واوى بثلاث ياءت

ان شئت اه (معجمه) ه بالاعراب الثلاثة على الياء لفظا اه چار پردى

قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار اى ابي ادغمت الياء في الياء
فصار اى ابي فقلبت الياء الثالثة الفاء لتحركها وانتشاح ما قبلها فصار
ايثيا (و) مثل اظلم (من اويت ايويا) واصله اويي قلبت الهمزة ياء لزوما
فصار ايويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار ايويي فقلبت الثالثة الفاء
فصار ايويا وانما لم يدغم الياء في الواو كما ياء لان همزته همزة وصل فاذا
وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اوييا

(وصل ابو على عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالمق الالاق)

على الاصل مثال شاء منه الق ومثال لله منه الالاق لان اصله الالامه ونقل
حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (واللاق على اللفظ) لانه حذف

من الله فاه الفعل (واللاق على وجه) وهو ان يجعل الله من لاه اذا
استتر فانه حينئذ يكون مثال الله منه الالاق لا الالاق وانما يكون

على الالاق اذا جعل الله من اله اى عبد او تميم (بنى) ابو على ذلك
بناء (على انه) اى اولق (فوعل) ولوبنى على انه فعل لكان جوابه

ماواق الولاق وماولق اللاق وماولق الولاق (واجاب) ابو على
(فى باسم بالاق) ان قيل اصله سمو بالضم (اوبالق) ان قيل اصله

سمو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لان فعل والاجاب
بولق اوبواق (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آة)

وهى اسم شجرة ٤ (فظنه) بن خالويه (مفعلا وتيمير فقال ابو على مستاء
فاجاب على اصله) اى على ما هو القياس عند ابي على وهو الحذف

في الفرع ما حذف في الاصل قياسا واصله مستأؤ وذلك لان اصل
مسطار مسطار وهو في الاصل مسطير قلبت الياء ثم حذف التاء

لاجتماعها مع الطاء كافي مسطاع على ما هو القياس عنده (وعلى الاكثر)
وهو الوجه الاول (مستاء) لانه لا يحذف من الفرع عليه الاماقتضاء

في نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب
من وايت مخفها مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فخير ايضا فقال

ابن جنى اوى) واصله ووى فاذا خفف ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذفها صار ووى واذا علته كاعلال رضى قلت ووى ثم اذا جمع

(جمع)

٤ قوله وهى اسم شجرة
قال فى القاموس آة
شجرة واحدة آة ووهى
الجوهري فى تفسيره
بالشجر اه مصححه

جمع السلامة صار وورن واذا اضيف الى ياء المتكلم وحذف النون
 بالاضافة صار ووروى فادغمت الواو في الياء وكسر ما قبلها فصار
 ووروى ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين في اول الكلمة
 كما في اوصل جمع واصلة (مثل عنكبوت من بعث بيعوت)
 هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعلاوت وهو المذكور
 في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه ففعلوت فثلها من البيع بضموت
 والاول هو الصحيح لان زيادة النون ثمانية ساكنة ضعيفة (ومثل اطمأن
 من بعث ابيع) مصححا العين بادغام العين الثانية في الثالثة واصله
 ابيع كما ان اصل اطمأن نقلت حركة النون الى ما قبله وادغمت
 النون في النون (ومثل اغدودن) معلوما (من قلت اقوول) واصله
 اقوول فادغمت الواو الثانية في الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة
 متحركة (وقال ابو الحسن ه اقوول للواوات) اى لكرهه الجمع
 بين الواوات الثلث فقلبت الاخيرة ياء لانضمها بتطرفها فصار اقوويل
 فاجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
 في الياء (ومثل اغدودن) مجهولا (من قلت وبعث اقوول وابيوع
 مظهرا) اى لا يدغم ثلثا لئلا يفس بناء ببناء ولان الواو الثانية في اقوول
 والواو ابويوع صارت مدة زائدة فلان دغم كالاندغم في قول مجهول
 قائل (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله مقوو وقلبت الواو
 الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقووى فاجتمع الواو والياء
 وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت من
 ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصار مقوى (ومثل عصفور)
 من القوة (قوى) واصله قوو وباربع واوات الاولى عين والثانية
 والرابعة لام مكرر والثالثة زائدة كافي عصفور فقلبت الواو الاخيرة ياء
 فاجتمعت واو ياء والاولى ساكنة فقلبت الواو الثالثة ياء وادغمت في الياء
 وابدلت من ضمها كسرة (و) مثل الصفور (من الغزو غزوى)
 واصله غزو ووقلت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلث واوات فصار
 غزووى فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت في الياء وابدلت من ضمها كسرة

ه المراد بابي الحسن
 الاخفش الاوسط اشهر
 الاخفش سعيد بن
 مسعدة الجاشي مولى
 مجاشع ابن دارم مات سنة
 عشرو قبل خمس عشرة
 وقيل احدى وعشرين
 ومائتين وكان تلميذ
 سيويه اه صححه

قوله ومثل قد عملة قضية
يقال ما عنده قد عملة اي
شيء والقد عملة من النساء
الخصيسة القصيرة
(عام)

قوله ومثله قد عملة القذ
عيل الشيخ الكبير كذا
في القاموس (عصام)

(ومثل عضد من قضيت قض) واصله قضى ابدلت الضمة كسرة
كافي التجارى ثم اعل اعلال قاض فصار قض (ومثل قد عملة)
من قضيت (قضية) واصله قضية بثلاث ياء الاولى لام الكلمة
والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة (كمية في التصغير)
لمعاوية عندما اجتمع ثلاث ياءت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضية
(و) مثل (ق عملة) من قضيت (قضوية) واصله قضية باربع ياءت الاولى
لام والثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت
الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية فمكره اجتماع الياءات كما كره
في امي فحذفت الياء الاولى وقلت الثانية واوا كما فعلوا في اموى فصار
قضوية (ومثل حصيصة) وهي بقلة سامضة تجمل في الاقط
من قضيت (قضوية متقلب كرحوية) والاصل قضية بثلاث ياءت
ادغمت الياء في الياء قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية (ومثل ما كوت)
من قضيت (قضوت) واصله قضوت قلبت الياء الفوا وحذفت الالف
لانتفاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت (ومثل جمرش) من قضيت
(قضي) واصله قضى اعلت اعلال قاض فصار قضي وانما لم تقلب
الثانية الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للاخلاق وانما
اعلت الاخيرة وان كانت للاخلاق ايضا لان اعلال الآخر لا يجمل بالاخلاق
نحو معزى (و) مثل جمرش (من حيت حيو) واصله حبي
اعلت الاخيرة اعلال قض ثم ابدلت الياء التي قبلها واوا كراهة
اجتماع الياءات (ومثل حلباب) وهو النبت الذي تسميه العامة اللباب
(من قضيت قضياء) واصله قضياء قلبت الياء همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة (ومثل دحرجت من قرأ قرأت) واصله قرأت
قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفا
لانها ساكنة وقبلها فتحة لكن لما اتصل بهاتئ المنتكلم ولا يكون قلبها
الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل سبطر من قرأ قرأى)
واصله قراء قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين
واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واوا لذلك اذا وقعت الواو

رابعة فصاعدا قلبت ياء كافي اغزيت واستغزيت وانما لم تدغم مع ان الادغام
 ممن عن القلب كافي سأل لان العينين لا يكونان الا باقظ واحد واما اللامان
 فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجمفر ومتفقين بقلب (ومثل اطمانت
 من قرأ اقرايات) واه اقرأ أت قلبت الهمزة الواقعة قبل الهمزة
 الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارع يقرئي مثل يقرع)
 اصله يقرأ بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة
 الساكنة قبلها فقلب ياء ولم يقولوا يقرأني لانه لما نقل في يطمئن حركة
 اللام الاولى الى ما قبلها فلما لم يمكن مثله لما يمكن ولم يدغم لان الهمزة
 في مثله لم يدغم الا ما استثنى

﴿ الخط ﴾

مطلب
 لشيء وجود في الخط
 ووجود في اللفظ
 ووجود في الذهن
 ووجود في الخارج
 ونفس الامراه

وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الامم كاختلاف اللفظ العربي
 والفارسي والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني
 والخارجي وهما يختلفان باعتبار اختلاف الامم فالشيء باعتبار الوجود هذه
 المراتب الاربع والمراد ههنا بيا احكام الخط العربي فانه ليس يجار على
 اللفظ لانه قد ثبت في اللفظ ما لم يكن في الخط وبالعكس كابراهيم والرحن وكتابة
 الان في نحو ضربوا والواو في نحو البراوق قد يلفظ بحرف والمكتوب غيره
 كالزكوة والصلاة وصل وزكي فان الملفوظ الف والمكتوب واو ويا وعرف
 الخط العربي بانه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائه)
 فالهجو والهجاء والتهجى تمديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف
 هجوا وهجا وهجيت تهجيت وتهجيت كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف)
 المفردة المركب منها الكلمات (اذا قصد) الحرف (المسمى بها نحو قولك
 اكتب جيم عين فاء راء فان اكتب هذه الصورة جمع لانه مسماه خطا)
 لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جمع وجه لا الجيم (ولفظ) لان المفهوم
 من الجيم الملفوظ هو وجه ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سألهم
 كيف تنطقون بالجيم من جمع فقالوا جيم فقال انما تنطقتم بالاسم
 لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالسؤال عنه) وهو المسمى (والجواب لسؤاله
 به لانه المسمى به) فالخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هو وجه

لا الجيم (قد سمي بها) اى بهذه الاسماء (مسمى آخر) غير الحروف
 كالو سمي رجل يمس (كتبت) هذه الاسماء (كثيرها نحو ياسين وحاميم)
 من الاسماء فيقال ياسين (وفي المصحف على اصلها) منهم من يكتبها
 على الصورة مسماها نحو ويس وجم وهو اصل ومنهم من يكتبها
 كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال (على الوجهين
 وامانة نظ الذي يقصد تصويره ولم يكن من اسماء الحروف ولم يكن له
 مدلول بصرح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاي
 والياء والدال وهي هذه الصورة زيد وان كان له مدلول بصرح كتابته
 كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثم قرينة دالة على ان المقصود انظر
 شعر كتبت هذه الصورة وهي شعر والافتضاء ان تكتب ما يطلق عليه الشعر

(والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة اسفلها بتقدير الابتداء بها
 والوقف عليها) وهذا اصل معتبر في الكتابة (فمن ثم) اى ومن اجل
 ذلك الاصل (كتب نحو ره) فى الامر من ترى (وقفه) فى الامر من تقى
 (ره زيدا وقفه زيدا) لحاقا (لهاء) بآخرهما فى حالة الوصل لانه
 اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (مثل انت ٣ ومجى ٣ مه
 جئت بالهاء ايضا) مما اتصل بالاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف
 على مه فيها وقف بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف
 يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدأه (بخلاف) الحرف
 (الجار نحو حتام والام وعلام) فانه اذا اتصل بالاستفهامية بمجى
 والى وعلى لا يكتب بالهاء (لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحرف)
 الجار فصارت مع ما قبلها كالثى الواحد فيكون الوقف على
 غير المبتدأه ولا حاجة الى الحاق الهاء بها (٤) ومن ثم (اى من اجل
 شدة الاتصال) كتبت (هذه الحروف) معها (اى مع الاستفهامية
 بالفاء) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما تكتب
 حينئذ بالالف لان الفاء وقعت فى وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه
 تكتب بالالف لا غير (و) من ثم (كتب مم) فى من مه (و عم) فى عن مه

٣ قوله ومجى مه جئت
 مرتفسيره فى بحث
 الوقف فى هـ امش ص
 ٢١ من هذا الكتاب
 فلا تغفل اه مصححه
 ٤ قوله ومن ثم كتب
 معها بالفاء لان الفاء
 المتوسطة فى الاكثر
 منقلبة عن الواو بخلاف
 الفاء فى الآخر فانه
 فى الاكثر من الباء
 فيكتب المتوسطة بالالف
 والآخر بالياء (عصام)

عند ادغام النون في الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صاروا بمنزلة
 كلمة واحدة وتكتب من مال وعن مال بالنون عند الادغام (فان قصدت)
 في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الى الهاء كتبتها) اى الهاء
 (ورجعت الياء) اى صورة الياء في الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه
 والى مه وعلى مه (و) رجعت (غيرها) وهو اون في من مه وعن مه
 (ان شئت) هذا القصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة
 بهذه الكلمات (ومن ثم) اى ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها
 بتقدير الابتداء بها والوقف عليها (كتب انازيد بالف) في حالة الوصل
 لان الوقف عليها كذلك (ومنه لكتنا هو الله رضى) لان اصله لكن انا
 كما هو مذكور قبل (و) من ثم (كتبت تاء التأنيث في نحو رجمة وفتح)
 وهو البر (هاء) لان الوقف عليها بالهاء (وفيمن وقف) عليها (بالتاء
 كتب تاء بخلاف اخت وفت) فان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيهما
 ليست لمحض التأنيث (و) بخلاف (بابة ثمات) وهو ما جمع بالالف والتاء
 فانه يوقف عليه بالتاء لان التاء التي في لفظها ليست للتأنيث وانما هي مع الالف
 علامة لجمع المؤنث (و) بخلاف (باب قامت هند) وهو فعل ملحقة به
 تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب المنون المنصوب
 بالف) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالف مبدلة من التنوين
 (وغيره) اى غير المنون المنصوب وهو المنون المرفوع والمجرور
 (بال حذف) اى بحذف التنوين من غير ابداله واوا 'وياه على الأكثر
 (و) كتب (اذا بالالف على الاكثر) لان الوقف عليه لالف على الاكثر
 ونيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهى
 كنون من وعن وهو الاولى لى لفرق بينها وبين اذا التي هى ظرف
 (و) كتب (اضربا كذلك) اى بالالف عوضا عن نون التأكيدي
 الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكور (على الاكثر) ومنهم من يكتبه
 بالنون حملا على اضربن فى امر الجمع المذكور (وكان قياسا اضربن)
 للجمع المذكور ان يكتب اضربوا (بواو والف) لانه اذا وقف عليه
 اسقط نون التأكيدي وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياسا

قوله لان الوقف عليه
 بالالف على الاكثر
 لم يوجد فى اكثر النسخ

(اضربن) الواحدة المخاطبة ان يكتب (بياء) لانه اذا وقف عليه سقط نون التأكيد وعاد المحذوف فصار اضربى (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (بواو ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد الواو والنون المحذوفان منه فيقال هل تضربون (و) كان قياس (هل تضربن) الواحدة المخاطبة ان تكتب (بياء ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التأكيد وعاد المحذوف وهو الياء والنون ويقال هل تضربين (واكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربين (على لفظه لعسر تبينه) اى تبين هذا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التأكيد ويرد ما حذف لاجل النون من الواو والياء والنون (او اقدم تبين قصدها) اى نون التأكيد لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد ايضا كذلك (وقد يجرى) اضربن للاسرها الواحد المذكور (مجره) اى مجرى هل تضربن لان النون فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لغوات الامرين المذكورين الآن (و) من ثم (كتب باب قاض ما حذف ياؤه لاجل التنوين (بغيرياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى) مما كان الياء ثابتة فيه لمدم التنوين (بالياء) فان الوقف عليه بالياء (على الافصح فيهما) اى فى البابين (ومن ثم كتب نحو يزيد ويزيد وكزيد) مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد (متصلا) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضر بكم متصلا به لانه لا يتدأ به) لان الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها (والنظر بعد ذلك) فى شيتين (فيمالا صورة له تخصه وفيما خوف فيه) لاصل (بوصل اوريادة او نقص او بدل الاول الميموز) وهو ما فيه همزة (وهو اول ووسط واخر الاول الف) فى الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت اصلية او منقلبة او زائدة (مثل احد واحد وابل) واكرم وانصر واعلم وذلك لان الهمزة تشارك الالف فى المخرج وهى اخف حروف اللين فابدلت الف فى الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطاوب فى اللفظ

(مطلوب)

مطاوب في الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فحذف خطا
 (و لو سطر اما ساكن) متحرك ما قبلها (ذ) تكتب (بحرف ركة
 ما قبله مثل ياكل) كتبت بالالف لان حركة ما قبلها قحمة (ويؤمن)
 كتبت بالواو (ويئس) كتبت بالياء (واما متحرك قبله ساكن ذ) تكتب
 (بحرف حركته مثل يسأل) كتبت بالالف (ويلوؤم) بالواو (ويسم)
 بالياء (ومنهم من يحدوها) قبل التخفيف (ان كان يخفيفها بالنقل)
 نحو مساة (او الادغام) نحو سو و شى لان في النقل حذف في اللفظ
 وفي الagram كالحذف فحذفت في الخط ايضا (ومنهم من يحدف المفتوحة
 فقط والاكثر على حذف المفتوحة بهـ الالف نحو سأل ومنهم
 من يحدفها في الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة او لا وسواء كانت
 المفتوحة بعد الالف او لا (واما متحرك وقبله متحرك على نحو ما يسأل)
 ويخفف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فنة بالياء) لما عرفت
 ان تخفيفها كذلك (وكتب نحو سأل) بالالف (ولوؤم) بالواو (ويئس)
 ومن مفرئك بالياء (ورؤس) بالواو واليه اشار بقوله (بحرف حركته)
 لان تخفيفها بان تجمل بين بين المشهور (وجاء في نحو سئل) مما كانت
 الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مخموم (ويقرئك القولان) وهما ان تكتب
 بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لان في تخفيفها خلافا في ان
 تجمل بين بين المشهور او غير المشهور (والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف
 نحو خب وخبنا وخب) وليست الالف في رأيت خينا صورة الهمزة
 وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التوين مثلها في رأيت
 زيدا (وان كان) ما قبلها (متحركا كتبت بحركة ما قبله كلف كان
 الهمزة) اى سواء كان ساكنا او متحركا مفتوحا او مضموما او مكسورا
 (مثل قرأ و يقرئ و ردؤ و لم يقرأ و لم يقرئ و لم يردؤ) وهذا اذا كان
 الهمزة المنطرفة بحيث يجوز الوقف عليها و اشار الى القسم الذي
 لا يجوز الوقف عليه بقوله (والطرف الذي لا يوقف عليه لا اتصال غيره
 من ضمير متصل او ناء تأنيث) كالوسط (فن كتبتها في الوسط بصورة
 كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط) نحو جزأك و جزؤك و جزئك) مما كان

الاول منه مضموما كتبت الهمزة في هذه الصورة بالالف والواو
 والياء (ونحو ردؤك وردك) مما كان الاول منه مكسورا
 (ونحو يقرؤه ويقرئك) مما كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح
 او مكسور (الا في مقروء وبرية) فانه كتبت الهمزة بخذفها كما نه روعي
 تخفيفها حيث قالوا مقروء وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه
 لا يكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد
 وكاخذ بخلاف لثلا) فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف
 (لكثرة) اى لكثرة استعماله فكان الهمزة فيه متطرفة (اولكراهة
 صوته وبخلاف لثلا لكثرة) لانه لو كتبت بالالف مع حذف النون كان
 صورته لا لاوتوالى الالامات (وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها
 تحذف نحو خطا في النصب) فانه يكتب بالف واحدة في حال النصب
 (ومستهزون) نواو واحدة لاستئصال الواو بن خطا كاستئصالها
 لفظا (ومستهزين) يياء واحدة (وقد تكتب بالياء) في مستهزين يياءين
 اذ ليس استئصال الياء بن كاستئصال الواو بن وقياس هذا ان يكتب خطا
 في النصب بالفين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين
 (بخلاف قرأ او يقرأ ان) فانه يكتب بالفين (اللبس) اى للبس قرأ
 بواحدة وهو قرأ ولللبس يقرأن بالجمع المؤنث وهو يقرآن (وبخلاف
 مستهزين في المثني لعدم المد) لان الياء ما قبلها مفتوح (وبخلاف ردائي
 ونحوه) فانه يكتب يياءين (في الاكثر للمغايرة الصورة) لان الياء الاولى
 مغايرة للثانية في الصورة (اولفتح الاصل) لان اصل ياء المتكلم الفتح
 فكانه لم يجمع الهمزة مع حرف مد (وبخلاف نحو حناني) فانه يياءين
 (في الاكثر للمغايرة) اى للمغايرة صورة الياءين كما ذكرناه (والتشديد)
 الذي يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقرئ) للواحدة المخاطبة من قرأ
 فانه يكتب يياءين (للمغايرة) المنذ كورة (واللبس) بتقرئ مضارع
 قرئ ولما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصه شرع في الثاني
 وهو ما خولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام بقوله (واما الوصل
 فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة البناء (بما الحرفية

قوله فكان الهمزة فيه
 متطرفة هكذا في النسخ
 والصواب متوسطة
 (مصححه)

نحو انما الهكم الله وايمانكم اكن وكما اتيتي اكرمك) فان ما المتصلة
 بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبله
 (بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي
 حسن) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم مستقل فلم يكن كالجزء
 مما قبله ففصلت عنه (وكذلك من ما وعن ما في الوجهين) اذا وقع
 بعدها لفظه ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت
 (وقد يكتبان متصلين مطلقا) اى سواء كانت حرفا او اسما (لوجوب
 الادغام) اى ادغام نونهما في ميم ما فكأ نهما كلمة واحدة (ولم يصلوا امتي)
 بما الحرفية وان كانت مثل اين (لما يلزم من تغيير الياء) اى سورة الياء
 وهى الالف التى فى متى لانه لو وصلت لصارت بنزلة الجزء وصارت
 الالف كأنها فى الوسط والالف الواقعة فى الوسط انما تكتب بالالف
 لابلياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا) فى نحو لا يعلم
 (بخلاف) ان (الخففة نحو علمت ان لا تقوم) فانها لا توصل مع لا للفرق
 بين الناصبة والخففة ولم يكس لكثرة الاولى دون الثانية والكثير
 بالتخفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اما تخافن والانفواوه
 وحذفت النون فى الجميع) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك
 لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فين ان الوصل
 فى ذلك كله بحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون حذفت
 وجوبا لفظا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ ويتأكد الاتصال
 (ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ فى مذهب البناء) ليوم (فن ثم
 كتبت الهمزة) اى همزة اذ (ياء) لانها حينئذ صارت كالتوسط
 والافالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت فى الاول تكتب
 صورته بالالف لا غير وقد يكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا
 (وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين
 متصلا) لام التعريف باول مما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلا
 على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه
 ان يكتب منفصلا لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهمزة

كالعدم) لسقوطها في الدرج وقوله (اراختصارا للكثرة) عطف
 على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام فاختصر بالوصل
 (واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة في الفعل الفاعل كانوا
 واشربوا فرقا بينها وبين واو العطف) فيالم يتصل به الواو صورة
 نحو جادوا وسادوا فجعلوا الباب كله واحدا وان لم يتبس كافي ما لم يتصل
 كمثل المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة (بخلاف نحو يدعو ويغزو)
 فانه لا يتبس وان قدرا لا يفصل لان المفرد ليس يدعو ويغزو (ومن ثم) اي
 ومن اجل انهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة الفاعل (كتب ضربواهم في التأكيد
 بالالف) لان التأكيد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير متصل (و) كتب
 ضربوهم (في المفعول بغير الف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء
 مما قبله (ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء) اي في واو الجمع في الاسم
 (ومنهم من يحدفوا) اي الالف (في الجميع) اي في الفعل والاسم
 وان التبس لدوره ولزواله بالقرينة (وزادوا في مائة) من العدد (الفارقا
 بينها وبين منه) اي من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكور ولم يمكس لانه
 قد حذف لام مائة شبر ذلك بزيادة الالف واصل مائة ماى حذف الياء
 وعوض عنها الهاء (واحدوا المتى) وهو ماثان (بها) اي بمائة
 وان لم يتبس لان سورة المفرد باقية فيه فعمل معايلته (بخلاف الجمع)
 نحو مئات فانه لا تراد فيه الالف لان سورة المفرد ليست باقية فيه
 لسقوط تاء المفرد منه (وزادوا في عمرو) علما واو افرق بينه وبين عمرو
 مع الكثرة ولم يمكس لان عمرا اخف من عمرو الزيادة بالاخف اولى
 وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا
 يتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمرو واحد عمور الانسان
 وهو ما بينها من اللحم فلا يزداد الواو لان العالم لشهرته في اسمائهم
 وكثرة استعماله خيف ان يتبس بخلاف غيره (ومن ثم) اي ومن اجل
 ان الزيادة للفرق (لم يزدوا في حالة) النصب (لزيادة الالف بعد عمرو
 لان الالف مبدلة عن التنوين وعدم زيادتها في عمر لانه ليس فيه تنوين

(وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك) اى بين الى الداخلة على كاف
الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولى من الزيادة بالحرف (واجرى اولاء
عليه) وان لم يلبس (وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى اولو
عليه) زائد في بعض النسخ (واما الاقص فانهم كتبوا كل مشهد من كلمة
حرفا واحدا نحو شد ومد وذكر واجرى نحو وقت) مما كان لامه
تاء يتصل به تاء الضمير (بحجاء) اى بحرى المشد من كلمة واحدة لشدة
اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما مثلين (بخلاف نحو وعدت) مما كان لامه
حرفا قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجرى بحجاء لانهم ليسا بمثلين
(و) بخلاف (اجبهه) لان المفعول فى الاتصال ليس كالفاعل (و) بخلاف
(لام التعريف) فانه لا يكتب المدغم مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان
(مطلقا) اى سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها (نحو اللحم والرجل
لكونهما كئتين) لان المدغم فيه من كلمة اخرى (ولكثرة اللبس)
بما دخل عليه حمزة الاستفهام نحو اللحم وارجل وهو كثير فى استعمالهم
(بخلاف الذى والتى والذين) بما فانه يكتب المشد حرفا واحدا
لكونها) اى لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات (لانفصل)
عنها فصار كالجزء (ونحو اللذين فى التثنية كتب بلامين) للفرق بين الجمع
والتثنية والجمع لثقله بالتخفيف اولى (وحمل اللتين) اى متى المؤنث (عليه)
اى على متى المذكور اللذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن واخوانه)
كاللاتى واللواتى واللآئى بلامين لان من حملتها اللآئى فلو كتب بلام
واحدة لالتبس بالآئى ونحو م وعم) واصلاهما من ما وعن ما (واما) واصلاهما
(والا) واصلاهما لانما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى (ليس
بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف)
من بسم الله المنضم مع باقى البسملة (لكثرة) فى السنة الناس (بخلاف
باسم الله) مجردا عن باقى البسملة (وباسم ربك ونحوه) لعدم تلك الكثرة
(وكذلك) نقصوا الالف (من اسم الله الرحمن) لكثرة ما (مطلقا)
اى سواء واقعا فى البسملة ام لا (ونقصوا من نحو للرجل والدار جرا
وابتداء) اى سواء كان اللام فيه لام الجر او لام الابتداء (الالف للالتباس

بالمتى (لو لم يحذف الالف ويقال للرجل (بخلاف بالرجل ونحوه) فانه
 لا ينقص منه الالف لعدم اللبس (ونقصوا مع الالف اللام) اي
 نقصوا الالف واللام جميعا اما نقصان الالف فلما ذكرنا الآن وان
 نقصان اللام فلما ذكره بقوله (فيأتي اوله لام نحو لحم ولابن كراهة
 اجتماع ثلاث لامات) لو لم يحذف اللام والاولى للجرا والابتداء والثانية للتعريف
 والثالثة فاء الكلمة (ونقصوا الف الوصل من نحو ائت بك بار في الاستفهام)
 مما كان في اوله همزة وصل مكسورة داخله عليها همزة الاستفهام
 (و) من نحو (اصطفى البنات الف الوصل) كراهة اجتماع الالفين في اول
 الكلمة (وجاء في نحو الرجل) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة
 دخلت عليه همزة الاستفهام (الامران) الحذف لما ذكرنا الان والانيات
 للثلاث لئلا يلبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته
 (ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو)
 وذلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد بن عمرو) فانه لا ينقص الفه
 لانه ما وقع صفة واما وقع خبرا بين علمين وكذلك اذا وقع صفة
 ولكن لا يكون بين علمين (و) بخلاف (المتى) نحو الزيدان ابنان لعمر ولانه
 لم يكثر تلك الكثرة (ونقصوا الفها) للتنبية (مع الاشارة نحو هذا
 وهذه وهذان وهؤلاء) لكثرة الاستعمال (بخلاف هاتوا هاتي اقله)
 فلم يكثر تلك الكثرة لحذف منهما الالف (فان جاءت الكاف) الى هذا
 وهذان (ردت) الالف (نحو هذا ذلك وهذا ذلك لاتصال الكاف) فانه
 لما اتصل الكاف به صارت كاجزاء منه فكلها ان يصلوها لئلا يلزم
 مزج ثلث كلمات (ونقصوا الالف من ذلك و) من (اوتك ومن الثالث
 والتالين) ومن (لكن ولكن) مخففا ومشددا (ونقص كثير الواو
 من داود) كراهة اجتماع الواوين (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق
 ونقص بعضهم الالف عن عمن وسليمن ومعوية) لكثرة الاستعمال
 واما البديل فانهم كتبوا كل الف رابعة (فصاعدا) في اسم او فعل (
 نحو المغزى ويغزى) ياء (تبيها على انها قلب في التنية ياء او على انها
 ما عيال) الالف قبلها ياء (فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة

الياءين نحو الدنيا (الا في نحو يحيى وربي علمين) فانه يكتب بالياء فرقا
 بينهما علمين وبنيهما فملا او صفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن ياء
 كتبت ياء والا) تكن عن ياء (فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله)
 اى ما كان الفه ثالثة (بالالف سواء كانت عن واو او عن ياء لانه القياس
) وعلى (تقدير) كتبه بالياء فان كان منونا فالتحتم انه كذلك) اى
 يكتب بالهاء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف
 وقياس سيويه المنسوب) يكتب (بالالف وما سواه بالياء وتعرف
 الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان) فعلم ان الف فتى من الياء
 والفاء عصا من الواو (وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمره نحو
 رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة ويرد الفعل الى نفسك نحو
 رميت وغزوت وبالضارع نحو يرمى ويفرزو وبكون الفاء واوا نحو وعى
 لانه ليس فى كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا الواو على وجه (وبكون العين
 واوا نحو شوى) فانه ليس فى كلامهم ما عينه ولامه واو (الا ما شذ
 نحو القوى والصوى فان جهل) الفه من الواو او الياء بان لم يكن فيه شئ
 مما ذكر (فان اميلت فالياء نحو متى و الا فالالف نحو الما وانما كتبوا
 لى بالياء لقولهم لىك) بقلب الفه ياء (وكلا يكتب على الوجهين)
 اى بالياء والالف (لاحتمالين) اى لاحتمال ان يكون الفه عن الواو
 بدليل قلبها تاء فى كلتا ولاحتمال كونها من الياء بدليل اماتها
 فان الالف عن الواو لانه لىكسرة (واما الحروف فلم يكتب منها
 بالياء فى عليك واليك) وعلى والى) لانتقال الفهما
 الى الياء فى عليك واليك (و) غير (حتى) فانه يكتب
 بالياء حملا لها على الى

٢٢٢

٢٢

٢

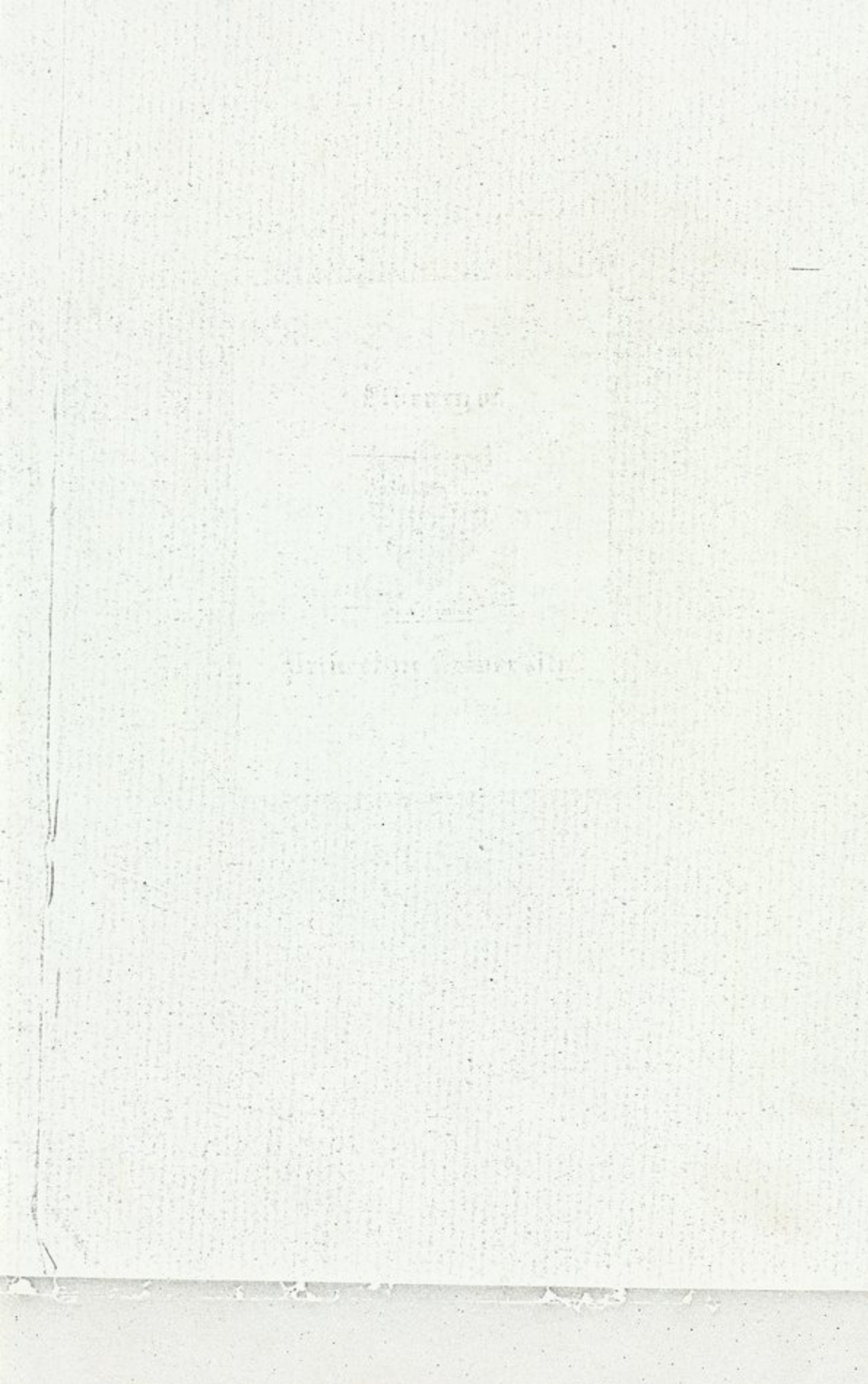
تم بتأليف الحاج حسين . طبع هذا الشرح اللطيف على الشافية الذي
هو من بين شرحه ذوالشهرة الباهرة والافادة الظاهرة . وقد زدت لك
في هامشه من عند عيني . او ما عثر عليه في الشروح عيني . ما يسمنك
ويغني . وانا مصححه العبد الفقير الى فضل مولاه الغني (محمد ذهني)
في اواخر عشر ذي الحجة سنة ثلث وسبعين ومائتين والالف . من شجرة
من هو منعت باكرم وصف

و كنت قد صححت قبل هذا باكثر من سنتين شرح الشيخ الرضي على الشافية
اعجب شئ وقع مني فيه على ظاهره . نسياني التاريخ من آخره .
فسبحان من لا يضل ولا ينسى والله المثل الاعلى . وله الحمد في الآخرة
والاولى . وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين .
ورضى الله سبحانه عن الصحابة والتابعين . ورحم الله المؤمنين اجمعين

(فهرس شرح الشافية للسيد عبد الله)

صفحة	عدد
وفاعلة وبيان بناء النوع والمرّة	٤٤ (اسماء الزمان والمكان)
٤٦ (الآلة)	٤٧ (المصغر)
٥٠ تصغير الاسم الخماسي الاصل مع ضعفه	٥٨ تصغير ذى الزيادتين من الثلاثي
٥٩ تصغير ذى الزيادات الثلاث وتصغير مزيد الرباعي	٦١ ما جاء من تصغير الفعل وما جاء على بناء التصغير وتصغير الترخيم وتصغير اسماء الاشارة والموصول
٦٣ ورفضوا تصغير الضمائر الخ (الاسم المنسوب)	٧٩ بيان نسبة المركب
٨٠ الجمع يرد الى الواحد عند النسبة الاما جاء علما كالتصاري	٨١ ما جاء على فعال وفاعل في النسبة (مبحث الجمع)
٩٤ سهو المصحح في الهامش عند ضبطه لفظ الجحرة بقوله كقرطة المتقدمة في اواخر الصفحة الثمانين والضواب في اواخر الصحيفة الثانية والثمانين فليتبّه	٩٤
١١ اتقسام الابنية الى صحيح ومعتل	١٣ ابنية الاسم الثلاثي
١٥ ابنية الرباعي والخماسي المجردين	١٧ احوال الابنية (الماضي)
٢١ بيان معاني فعل بفتح العين	٢٢ معاني فعل وفعل بكسر العين وضعها
٢٤ معاني افعل	٢٥ معاني فعل مشدد العين
٢٦ فاعل وتفاعل	٢٧ تفعل
٢٨ انفعل واقتعل	٢٩ استفعل (وللرباعي المجرد بناء واحد
٣٠ (المضارع)	٣٣ التزامهم الضم في عين مضارع المضاعف المتعدى
٣٦ (الصفة المشبهة)	٣٨ ابنية المصادر الثلاثية المجردة
٣٩ بيان ما هو الغالب منها في الابواب	٤٣ ما جاء منها على زتى مفعول

وافضل التفضيل من المفضل	١٠٠ جمع الاسم الاعجمي
١٩٨ (الابدال)	والمذنوب
١٠٦ (الادغام)	١٠١ تكسير الحماشي مستكره
٣١١ بيان معرفة مخارج	كتصغيره ما ميزوا حدهم بالثناء
الحروف عند قول المصنف	ونحو ارافظ في جمع رهط
المتقاربان الخ	١٠٢ مبحث (التفاهم الساكنين)
٢٢٩ في مسائل التمرين	١١٢ (الابتداء)
٢٣٤ تحريف ما حرر من شرح	١١٥ (الوقف)
العصام في الهامش عند قول	١٢٥ (المقصور)
المصنف ومثل قد عميلة	١٢٨ (ذو الزيادة)
حيث طبع قوله ومثله قد عميلة	١٣٠ وجوه معرفة الزائد
فايصحح	١٥٠ (الامالة)
٢٣٥ قواعد الخط	١٥٦ (تحفيف الهمزة)
٢	١٦٧ (الاعلال)
	١٧٨ لا يدل فعل التعجب





*Restored through
a grant from*

The Cartwright Foundation



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR



32101 041909993